الإرهاب والتطرف في مصر

١

١٩٩٤

١٦



الإرهاب والتطرف

١٩٩٤

المجلد السادس عشر

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
: ش ٦ ب المعادي - ٣٨٠٢٠٣٣



مجلد رقم ١٦ الارهاب -١٩٩٤ (المجلد السادس عشر)

العنوان			
المؤلف	**المصدر**	**رقم الصفحة**	**التاريخ**
باكستان تطلب من مصر معلومات عن تجربتها مع المتطرفين النائسن			
أ.ش.أ	الاهرام	٣٧٧٢	٩٤-٠٧-١٩
عيون			
	العالم اليوم	٣٧٧٣	٩٤-٠٧-١٩
نقطة حوار			
عبد الله الجفرى	الحياة	٣٧٧٤	٩٤-٠٧-١٩
الإرهاب بين فلسفتين			
	الشعب	٣٧٧٥	٩٤-٠٧-١٩
مادا بعد الإرهاب !؟.			
محمود وهيب السيد	الاهرام	٣٧٧٧	٩٤-٠٧-١٩
أجهزة الأمن مستعدة لمواجهة المتربصين باستقرار مصر			
	الاهرام	٣٧٧٩	٩٤-٠٧-١٩
مصر : مقتل متطرف فى اشتباك مع الشرطة فى أسيوط			
	الحياة	٣٧٨٠	٩٤-٠٧-١٩
إحالة ١١ من القيادات الإرهابية بأسيوط إلى محكمة أمن الدولة			
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	٣٧٨١	٩٤-٠٧-١٩
إحالة ١١ إرهابيا بأسيوط لمحكمة أمن الدولة			
احمد موسى	الاهرام	٣٧٨٤	٩٤-٠٧-١٩
إحالة ١١ إرهابيا بأسيوط لمحكمة أمن الدولة العليا			
	الاهرام	٣٧٨٥	٩٤-٠٧-١٩
مصرع إرهابى وضبط أخر بأسيوط			
	الاهرام	٣٧٨٦	٩٤-٠٧-١٩
أخيرا .. "الفيجارو" .. تشيد بالوضع الآمنى فى مصر			
	المساء	٣٧٨٧	٩٤-٠٧-١٩
هيئة الدفاع فى قصية ثورة مصر			
	الاهالى	٣٧٨٨	٩٤-٠٧-٢٠

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مصر : الشرطة تواصل حملاتها ضد المتطرفين			
	الحياة	٣٧٨٩	٩٤-٠٧-٢٠
الألفى : نجاح الأمن لا يعنى نهاية الإرهاب			
	الاهالى	٣٧٩٠	٩٤-٠٧-٢٠
مصر تتسلم مجموعة جديدة من الأفغان العرب			
	الاهالى	٣٧٩١	٩٤-٠٧-٢٠
"روبوت" مصرى للتعامل مع قنابل الإرهاب			
	الاهرام	٣٧٩٢	٩٤-٠٧-٢٠
ضبط ١٤٩٩ قطعة سلاح و٦٥ ألف هارب من أحكام			
مريد صبحى	الاهرام	٣٧٩٣	٩٤-٠٧-٢٠
الألفى : أصبحت اليد العليا فى المواجهة مع الإرهابيين			
	الحياة	٣٧٩٤	٩٤-٠٧-٢١
النيابة انتهت من التحقيقات فى قضية المنشورات			
	الاهرام	٣٧٩٥	٩٤-٠٧-٢١
مصر : اعتقال ٢٠ متطرفا واشتباكات مع الشرطة فى اسيوط			
	الحياة	٣٧٩٦	٩٤-٠٧-٢٢
مصدر أمنى : عدم صحة ما نشرته إحدى الصحف حول اغتيال مواطن بالبدارى			
	الاهرام	٣٧٩٧	٩٤-٠٧-٢٢
مصر : المتطرفون قتلوا متعاونا والسجن لشرطى اتصل بـ الجماعة			
	الحياة	٣٧٩٨	٩٤-٠٧-٢٣
الشرطة المصرية تكثف حملاتها ضد أوكار المتطرفين			
	الحياة	٣٧٩٩	٩٤-٠٧-٢٤
مقتل إرهابيين خطيرين بعد معركة مع الشرطة باسيوط			
مريد صبحى	الاهرام	٣٨٠٠	٩٤-٠٧-٢٤
مصرع إرهابى وهروب آخر بعد تبادل النيران مع الشرطة			
	الاهرام	٣٨٠١	٩٤-٠٧-٢٤
مصر : مقتل متطرفين فى اشتباك مع الشرطة فى اسيوط			
	الحياة	٣٨٠٢	٩٤-٠٧-٢٥
ثأر الارهابيين من الشرطة ينتقل من أسيوط إلى المنيا			
عصام عبد الجواد	روزاليوسف	٣٨٠٣	٩٤-٠٧-٢٥
اسيوط تحت السيطرة والهدوء الآن ليس هدنة مؤقته			
كرم جبر	الكفاح العربى	٣٨٠٤	٩٤-٠٧-٢٥

مجلد رقم ١٦ الارهاب -١٩٩٤ (المجلد السادس عشر)

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
بعض نوادى هيئات التدريس بالجامعات بسيطر عليها الفكر المتطرف الذى يساند الارهاب			
	اخبار اليوم	٢٨٠٦	٩٤-٠٧-٢٨
مسئول بريطانى يشيد بجهود الامن صد الارهاب			
	الاهرام	٢٨٠٧	٩٤-٠٧-٢٦
إحباط مخطط إرهابى جديد			
	الاهرام	٢٨٠٨	٩٤-٠٧-٢٦
مصر : حملات مكثفة فى أسيوط وجهود لاعتقال قيادى فار			
	الحياة	٢٨٠٩	٩٤-٠٧-٢٦
حيثيات الحكم فى قية محاولة اغتيال حسن الألفى			
	الاهرام	٢٨١٠	٩٤-٠٧-٢٧
المتهم الأول شارك فى تنفيد المحاولات الفاشلة لاغتيال صدقى والألفى وتفجير مركز شبابا الجزية			
حسين فتح اللة	الاهرام	٢٨١١	٩٤-٠٧-٢٧
القاهرة : احباط مخطط لاغتيال مسؤولين أمنين			
	الحياة	٢٨١٣	٩٤-٠٧-٢٧
مصر : اعتقال ١٥ من "الجماعة الاسلامية"			
	الحياة	٢٨١٤	٩٤-٠٧-٢٨
القاهرة : التصديق على احكام باعدام ٥ من " الجهاد"			
محمد صلاح	الحياة	٢٨١٥	٩٤-٠٧-٢٨
فى مواجهة الإرهاب ومزاعم الإعلام الغربى			
سعيداللاوندى	الاهرام	٢٨١٦	٩٤-٠٧-٢٨
تحي للشرطة وأصحاب الأقلام الحرة نريد ملحمة فى العطاء والانتاج			
	المساء	٢٨١٧	٩٤-٠٧-٢٩
اعانة عاجلة لاسرىى طفلى المجار ى و الخرطة			
	الاهرام	٢٨١٩	٩٤-٠٧-٢٩
السجن ١٠ سنوات لارهابى بفنا اعد ١٥ عبوة مفجره لا ستخدامها فى عمليات تخريبية			
احمد موسى	الاهرام	٢٨٢٠	٩٤-٠٧-٢٩
وسام على صدر الامن .. ورجاء			
	الاهرام	٢٨٢١	٩٤-٠٧-٣٠
بروتوكول للتعاون الامنى بين مصر وفرنسا			
	المحلة	٢٨٢٢	٩٤-٠٧-٣١
الارهاب الاسود من الكابوس الى سقوط الاقنعة			
	الاهرام المسائى	٢٨٢٣	٩٤-٠٧-٣١

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
"الموساد" يؤكد : ليبيا بريئة من حادث "لوكيربى:			
مصطفى محمود	السياسى	٣٨٢٦	٩٤-٠٧-٢١
انحسار ظاهرة الارهاب يناقشها الالفى مع الحركة السعبية			
	الاهرام	٣٨٢٩	٩٤-٠٧-٢١
الحكم ٢٩ سبتمر فى الجناح العسكرى لجماعة الشوقيين			
عبدالغفار رشدى	الاهرام	٣٨٣٠	٩٤-٠٧-٣١
دليل صيد الرهاب			
	الاهرام الاقتصادى	٣٨٣١	٩٤-٠٨-٠١
		٣٨٣٣	
اجهاض محاولة لاحياء التنظيمات الا رهابية			
	الاهرام	٣٨٣٤	٩٤-٠٨-٠٢
باكستان قد تتجه الى تسليم مصر ثلاثة من"الافغان"			
مايكل سابا	الحياة	٣٨٣٥	٩٤-٠٨-٠١
عين الامن الساهرة			
	الاهرام	٣٨٣٧	٩٤-٠٨-٠٣
القاهرة : الحاكم العسكرى يرفض الصادقة على تبرئة ٦ متطرفين			
	الحياة	٣٨٣٨	٩٤-٠٨-٠٣
استمرار الحركة الشعبية فى مقاومة الإرهاب			
	الاهرام	٣٨٣٩	٩٤-٠٨-٠٣
باكستان فى مواجهة مكشوفة مع الأفغان العرب والاسلاميون يتحدثون عن "مؤامرة أميركية"			
احمد موفق زيدان	الحياة	٣٨٤٠	٩٤-٠٨-٠٣
السلطات الباكستانية تعتقل ٩ عرب بينهم ٢ مصريين			
	الاهرام	٣٨٤٢	٩٤-٠٨-٠٤
سقوط الإرهاب			
	الاهرام	٣٨٤٣	٩٤-٠٨-٠٥
مصر : اعتقال ١٢ من اعضاء الجماعة فى اسيوط			
	الحياة	٣٨٤٤	٩٤-٠٨-٠٦
مصر : اعتقال اثنين من قادة "الجماعة"			
	الحياة	٣٨٤٥	٩٤-٠٨-٠٦
استمرار الحالة الأمنية بأسيوط بعد السيطرة على عناصر الإرهاب			
	الاهرام	٣٨٤٦	٩٤-٠٨-٠٦

مجلد رقم ١٦ الارهاب -١٩٩٤ (المجلد السادس عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مصر : اعتقال أحد قادة الجماعة الإسلامية فى أسيوط			
	الحياة	٣٨٤٧	٩٤-٠٨-٠٧
غدا محاكمة ١١ إرهابيا بأسيوط أرتكبوا جرائم القتل والشروع فيه			
	الاهرام	٣٨٤٨	٩٤-٠٨-٠٧
كابوس الإرهاب وسقوط الاقنعة			
	الاهرام	٣٨٤٩	٩٤-٠٨-٠٧
استراتيجية جديدة للتطرف			
محمود وهيب السيد	الاهرام	٣٨٥٠	٩٤-٠٨-٠٧
كلمات			
محمود عبد المنعم مراد	الاخبار	٣٨٥١	٩٤-٠٨-٠٧
استعادة ٣٥ إرهابيا من الخارج ومطاردة قياداتهم الهاربة			
الهام شرشر	الاهرام	٣٨٥٢	٩٤-٠٨-٠٨
السلطات الباكستانية تطلق سراح عدد من المعتقلين العرب			
	الاهرام	٣٨٥٣	٩٤-٠٨-٠٨
٨٠٠ جندى فى حملة بولاق الدكرور			
صالح رجب	العربى	٣٨٥٤	٩٤-٠٨-٠٨
٥٠٠ عضو فى أحطر تنظيم إرهابى			
خالد صلاح	العربى	٣٨٥٥	٩٤-٠٨-٠٨
القاهرة توقع اتفاقية لتسليم المجرمين مع كابل			
	الشرق الاوسط	٣٨٥٦	٩٤-٠٨-٠٨
باكستان : "الأفغان" العرب اطلقوا جميعا			
	الحياة	٣٨٥٧	٩٤-٠٨-٠٨
الألفى يتحدث عن تطويق الأرهاب			
	الحياة	٣٨٥٨	٩٤-٠٨-٠٨
قصة ورأى			
محمود عطية	الاخبار	٣٨٥٩	٩٤-٠٨-٠٨
حالات إرهابية			
	الاهرام الاقتصادى	٣٨٦٠	٩٤-٠٨-٠٨
وزير التعليم وحديث الحجاب على مائدة رئيس الوزراء			
	العربى	٣٨٦٤	٩٤-٠٨-٠٨
باكستان تسلم أى مصرى يتورط فى أعمال إرهابية			
أ.ش.أ	الاهرام	٣٨٦٦	٩٤-٠٨-٠٩

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
من هم العملاء .. ومن هم الأحق بالتبعية ؟			
جلال دويدار	الاخبار	٢٨٦٧	٩٤-٠٨-٠٩
"ميكروب" الإرهاب .. تحت "ميكروسكوب" إبراهيم نافع			
حسن فؤاد	الاهرام	٢٨٧٠	٩٤-٠٨-١٠
الحكومة الباكستانية : لن نسمح بأى نشاط إرهابى ضد مصر			
على عفيفى	اخرساعة	٢٨٧١	٩٤-٠٨-١٠
محاولات يائسة لإحياء الإرهاب			
	الاهالى	٢٨٧٤	٩٤-٠٨-١٠
الشرطة المصرية تواصل حملاتها وتعتقل اثنين من الجماعة			
	الحياة	٢٨٧٥	٩٤-٠٨-١٠
تأجيل محاكمة ١١ إرهابيا بأسيوط إلى دور مقبل مع استمرار حبسهم وضبط الهاربين منهم			
حجاج الحسينى	الاهرام	٢٨٧٧	٩٤-٠٨-١٠
٢٠ ألف جنيه مكافأة لمواطنين أرشدا عن إرهابى			
	الاهرام	٢٨٧٨	٩٤-٠٨-١٠
السلطات الباكستانية تعتقل ٤ من الأفغان العرب بينهم مصريان			
رويتر	الاهرام	٢٨٧٩	٩٤-٠٨-١٠
الاعدام لـ ٥ لماذا ؟			
فاروق الشاذلى	اخبار الحوادث	٢٨٨٠	٩٤-٠٨-١١
البراءة لـ ٢ لماذا ؟			
	اخبار الحوادث	٢٨٨٧	٩٤-٠٨-١١
المتهمون فى قضية الألفى يلتمسون إعادجه النظر فى الحكم			
	الاهرام	٢٨٨٨	٩٤-٠٨-١٢
اضطهاد روجة قتيل السيدة !!			
	الشعب	٢٨٨٩	٩٤-٠٨-١٢
تشديد الحصار الأمنى على الفوضيه			
عادل البهنساوى	الشعب	٢٨٩٠	٩٤-٠٨-١٢
مصر : اعتقال ٢٠ من أعضاء "الجماعة"			
	الحياة	٢٨٩١	٩٤-٠٨-١٣
اجهاض جميع المحاولات الخارجية لتدعيم العناصر الإرهابية للنيل من أمن مصر			
	الاهرام	٢٨٩٢	٩٤-٠٨-١٤
اتفاقية أمنية مصرية - أفغانية لتبادل المتطرفين والمجرمين			
	الشرق الاوسط	٢٨٩٣	٩٤-٠٨-١٤

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مصر : أجهزة الأمن تواصل حملاتها ضد المتطرفين			
	الحياة	٣٨٩٤	٩٤-٠٨-١٤
الألفى يحذر من مؤامرة خارجية لإعادة ترتيب صفوف المتطرفين			
	الحياة	٣٨٩٥	٩٤-٠٨-١٤
"نائبون" جدد			
	الوسط	٣٨٩٦	٩٤-٠٨-١٤
'إبراهيم نافع يناقش قضية الإرهاب فى كتابه الجديد : كابوس الإرهاب وسقوط الأقنعة			
سناء صليحة	الاهرام	٣٨٩٧	٩٤-٠٨-١٤
للمتطرفين امتدادات فى الخارج معسكرات إيرانية و"مزارع" سودانية ودعم من حكمتيار و"الاصلاح" الـ			
غسان شربل	الوسط	٣٨٩٩	٩٤-٠٨-١٤
٤٠٠ أفغانى عربى فى بيشاور مهددون بالطرد			
احمد موفق زيدان	الوسط	٣٩٠٥	٩٤-٠٨-١٤
مصر ١٩٩٣ : ذروة المواجهة مع الإرهاب			
	الاهرام	٣٩٠٦	٩٤-٠٨-١٥
إتهام "السلفيين" بدعم الإرهاب			
خالد صلاح	العربى	٣٩٠٨	٩٤-٠٨-١٥
قضايا			
احمد الجمال	العربى	٣٩٠٩	٩٤-٠٨-١٥
مصرع إرهابى بعد معركة مع الشرطة بأسيوط			
مريد صبحى	الاهرام	٣٩١٠	٩٤-٠٨-١٠
مصرع إرهابى فى اشتباك بأسيوط			
	العربى	٣٩١١	٩٤-٠٨-١٥
مصر : مقتل متطرف فى أسيوط			
	الحياة	٣٩١٢	٩٤-٠٨-١٥
تفاصيل عمليات الرائد هانى شكل تنظيما عصابيا من ثلاثة ضباط واتفقوا على الاتجار فى السلاح المـ			
محمود بكرى	الاحرار	٣٩١٣	٩٤-٠٨-١٥
إرهابيون فى غرفة الإعدام			
	روزاليوسف	٣٩١٨	٩٤-٠٨-١٥
صحفى وشرطى متقاعد وقانونى : (٣ من ٣)			
جمال فاضل	روزاليوسف	٣٩٢٢	٩٤-٠٨-١٨
مبارك يهاجم الخرطوم ويتهمها بمساندة الإرهاب			
	الشرق الاوسط	٣٩٢٦	٩٤-٠٨-١٥

مجلد رقم ١٦ الارهاب -١٩٩٤ (المجلد السادس عشر)

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الألفى فى الإسماعيلية : اخترقنا التنظيمات الإرهابية بفضل أكبر قاعدة نمتلكها للمعلومات			
	الاهرام	٢٩٢٧	١٦-٠٨-٩٤
شهادة الأمير المنشق !			
احمد موسى	الاهرام	٢٩٢٨	١٦-٠٨-٩٤
كابوس الإرهاب وسقوط الأقنعة			
	الاهرام	٢٩٣١	١٦-٠٨-٩٤
لدينا قاعدة معلومات كبيرة لاختراق التنظيمات الإرهابية وإجهاض مخططاتها			
الهام شرشر	الاهرام	٢٩٣٢	١٦-٠٨-٩٤
كابوس الإرهاب وسقوط الأقنعة			
	الاهرام	٢٩٣٤	١٧-٠٨-٩٤
كتائب اليسار والأمن			
	الاهالى	٢٩٣٥	١٧-٠٨-٩٤
حضانة للإرهاب			
	الاهالى	٢٩٣٦	١٧-٠٨-٩٤
أكاذيب الشيخ رمضان !			
محمد أبو الاسعاد	الاهالى	٢٩٣٧	١٧-٠٨-٩٤
مصر : اعتقال قيادى فى "الجماعة" شارك فى اغتيال لواء			
	الحياة	٢٩٤٠	١٧-٠٨-٩٤
أين المجلس المحلى ؟			
	الاهالى	٢٩٤١	١٧-٠٨-٩٤
أسرار نقل مدير أمن القليوبية السابق لن تحقق مع عبد الفتاح عمر			
ثروت شلبى	الاهالى	٢٩٤٢	١٧-٠٨-٩٤
أسيوط : الدعوة للنص دستوريا على "الدين لله والوطن للجميع			
	الاهالى	٢٩٤٣	١٧-٠٨-٩٤
أسلحة وجهاز أرسال واستقبال			
	اخبار الحوادث	٢٩٤٤	١٨-٠٨-٩٤
تأجيل سماع أقوال القادمين من اليمن			
	اخبار الحوادث	٢٩٤٥	١٨-٠٨-٩٤
فى قضية رؤوف خيرت : محمود عثمان للرصد والتنفيذ			
	اخبار الحوادث	٢٩٤٩	١٨-٠٨-٩٤
محمد فوزى .. ارهابى قيادى			
	اخبار الحوادث	٢٩٥٠	١٨-٠٨-٩٤

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
نرجوكم لا تصبوا الزيت على النار	جمال بدوى	الوفد	٣٩٥١	٩٤-٠٨-١٨
٩ التماسات فى قضية محاولة اغتيال وزير الداخلية		اخبار الحوادث	٣٩٥٢	٩٤-٠٨-١٨
مصر : حملة اعتقالات واسعة لعناصر فى "الجهاد" و"الجماعة الإسلامية"		الحياة	٣٩٥٣	٩٤-٠٨-١٨
الجديد فى قضية الإرهاب الأخيرة	فاروق الشاذلى	اخبار الحوادث	٣٩٥٤	٩٤-٠٨-١٨
وطن ميشيل وسعيدة		الشعب	٣٩٥٧	٩٤-٠٨-١٩
مصر : اعتقال قياديين فى "الجماعة" شاركا فى اغتيال ثلاثة ضباط		الحياة	٣٩٥٨	٩٤-٠٨-٢٠
اطلاق سراح مجموعات جديدة من التائبين عن الإرهاب خلال أيام		الاهرام	٣٩٥٩	٩٤-٠٨-٢٠
نافع والإرهاب الاقتصادى		الاهرام	٣٩٦٠	٩٤-٠٨-٢١
خرافة اسمها .. التجديد فى الدين	حاتم هلال	حريتى	٣٩٦١	٩٤-٠٨-٢١
سماسرة الإرهاب وسقوط الأقنعة	عرفة المتولى سند	الجمهورية	٣٩٦٤	٩٤-٠٨-٢٢
"الافغان" العرب وغير العرب منبوذون فى إيران وباكستان	احمد موفق زيدان	الحياة	٣٩٦٥	٩٤-٠٨-٢٢
الباز : ليبيا أحبطت محاولة تسلل إرهابية الإرهابيون كانوا قادمين من السودان إلى مصر	فاروق عبدالمنعم	الاخبار	٣٩٦٧	٩٤-٠٨-٢٢
سكتت البنادق وارتفعت الخناجر	وحيد حامد	روزاليوسف	٣٩٦٨	٩٤-٠٨-٢٢
تنفيذ حكم الإعدام شنقا فى المتهمين الخمسة فى محاولة اغتيال الألفى		الاهرام	٣٩٧١	٩٤-٠٨-٢٢
الحكومة تلعب ضد الدين	عبدالستار الطويلة	روزاليوسف	٣٩٧٢	٩٤-٠٨-٢٢
كلمة حب	محمد الحيوان	الوفد	٣٩٧٤	٩٤-٠٨-٢٢

العنوان			
المؤلف	**المصدر**	**رقم الصفحة**	**التاريخ**
براءة المعتقلين فى قضية كوم أمبو			
	الشعب	٢٩٧٥	٩٤-٠٨-٢٢
قنبلة فى مركز صيانة قطارات			
	الحياة	٢٩٧٦	٩٤-٠٨-٢٢
اعتقال خطيب مسجد المراغى بحلوان			
معتز الحديدى	الشعب	٢٩٧٧	٩٤-٠٨-٢٢
منع زيارة أهالى المحكوم عليهم بالإعدام فى قضية وزير الداخلية			
طارق عبد الحميد	الشعب	٢٩٧٨	٩٤-٠٨-٢٣
تنفيذ حكم الإعدام شنقا فى المتهمين الخمسة بمحاولة اغتيال الألفى			
جمال الخولى	الاهرام	٢٩٧٩	٩٤-٠٨-٢٣
ضبط تنظيم متطرف فى بورسعيد			
	الاهالى	٢٩٨٠	٩٤-٠٨-٢٤
أزمتنا الحقيقة إننا نتجنب الإصلاح ونؤجله			
احمد عبدالتواب	الاحرار	٢٩٨١	٩٤-٠٨-٢٤
بهاء الدين يشارك الخميس القادم فى اجتماع الحركة الشعبية لمواجهه الإرهاب			
	الاهرام	٢٩٨٣	٩٤-٠٨-٢٤
القبض على ٣١ متطرفا فى حملات أمنية بأسيوط			
مريد صبحى	الاهرام	٢٩٨٤	٩٤-٠٨-٢٤
استجواب العناصر المتطرفة التى تم ضبطها بأسيوط			
	الاهرام	٢٩٨٥	٩٤-٠٨-٢٥
لنا رأى			
	اللواء الاسلامى	٢٩٨٦	٩٤-٠٨-٢٥
حركة مواجهة الإرهاب تأجيل اجتماعها إلى الأربعاء			
	الاهرام	٢٩٨٧	٩٤-٠٨-٢٥
مصر : اشتباك بين الشرطة ومتطرفين فى أسيوط			
	الحياة	٢٩٨٨	٩٤-٠٨-٢٦
رئيس اتحاد عمال السودان يرفض التوقيع على بيان يدين الإرهاب فى الأرض العربية			
	الاهرام	٢٩٨٩	٩٤-٠٨-٢٦
القاهرة تتسلم من باكستان اثنين من الأفغان المصريين			
	الشرق الاوسط	٢٩٩٠	٩٤-٠٨-٢٦
تاب الإرهاب الحاكم			
رفيق حبيب	الشعب	٢٩٩١	٩٤-٠٨-٢٦

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
٣٠ ضابطا ينهون فى أمريكا تدريبهم على مكافحة الإرهاب			
	المصور	٣٩٩٣	٩٤-٠٨-٢٦
أجهزة جديدة للتجس على المعارضة والأزهر			
عفيفى جلال	الحقيقة	٣٩٩٤	٩٤-٠٨-٢٧
ضبط ٨ إرهابيين من بيهم اثنان من قيادات الجناح العسكرى باسيوط			
احمد موسى	الاهرام	٣٩٩٥	٩٤-٠٨-٢٧
جريمة جديدة			
مصطفى بكرى	الاخبار	٣٩٩٦	٩٤-٠٨-٢٧
الشرطة المصرية تكثف حملاتها ضد المتطرفين			
	الحياة	٣٩٩٧	٩٤-٠٨-٢٧
اعتداء فلول إرهابية على أتوبيس سياحى بنجع حمادى			
	الاهرام	٣٩٩٨	٩٤-٠٨-٢٧
مسؤول افغانى : عدم وجود اتفاقات أمنية يحول دون تسليم الاسرى العرب			
	الحياة	٣٩٩٩	٩٤-٠٨-٢٨
صحيفة لوموند وهشبكة سى. إن . إن : مصر حققت نجاحا كبيرا فى مواجهة التطرف والإرهاب			
أ.ش.أ	الاهرام	٤٠٠٠	٩٤-٠٨-٢٨
طائرة هليكوبتر تنقل السائحين المصابين لمستشفى المعادى			
	الاهرام	٤٠٠١	٩٤-٠٨-٢٨
وزير الداخلية يتلقى تقريرا عن الحادث			
	الاهرام	٤٠٠٢	٩٤-٠٨-٢٨
مصر اعدت ملفا خاصا بأنشطة بعض الإرهابيين			
	روزاليوسف	٤٠٠٣	٩٤-٠٨-٢٩
محاولة لاغتيال أيمن الظواهرى فى سويسرا			
خالد صلاح	العربى	٤٠٠٤	٩٤-٠٨-٢٩
أغلب سلالات العنف المصرى خرجت من معطف الدين			
جمال فاضل	الاهرام الاقتصادى	٤٠٠٧	٩٤-٠٨-٢٩
فكرة !			
مصطفى امين	الاخبار	٤٠١٠	٩٤-٠٨-٢٩
كارلوس العرب على طبق من ذهب !			
عبد الستار الطويله	روزاليوسف	٤٠١١	٩٤-٠٨-٢٩

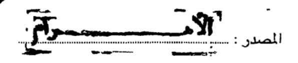


مجلد رقم ١٦ الارهاب -١٩٩٤ (المجلد السادس عشر)

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
خطة كارلوس لاغتيال السادات			
عبدالستار الطويلة	روزاليوسف	٤٠١٤	٩٤-٠٨-٢٩
الشيخ البرهانى يهرب مع أتباعه فى سوهاج			
عصام ابو حرام	روزاليوسف	٤٠٢١	٩٤-٠٨-٢٩
غدا .. تأتى القافلة !			
محمود التهامى	روزاليوسف	٤٠٢٢	٩٤-٠٨-٢٩







المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٤

باكستان تطلب من مصر معلومات عن تجربتها مع المتطرفين التائبين

داكار - أ ش أ - أعلن السفير الباكستاني في داكار اهتمام بلاده بالتجربة المصرية في توبة بعض المتطرفين وصرح السفير عبدالرحمن ريان سفير مصر لدى السنغال بأن السفير الباكستاني طلب منه معلومات حول تجربة مصر بهذا الصدد والنتائج التي ترتبت عليها للاستفادة منها في باكستان التي تعاني من مشكلة المتطرفين.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ ١٩٩٤



ذكرت مصادر أوروبية ان المخابرات الباكستانية قامت تحت ضغط الولايات المتحدة بمساعدة عناصر من « الباشتون» للقيام بهجوم واسع على «الافغانيين» وهو ما يطلق على المتطرفين الإسلاميين الذين حاربوا السوفييت وأدت هذه العمليات إلى قتل محمد الرفاعي الأردني الاصل وهو احد زعماء مجموعة الافغانيين اما الذين نجوا من هذه العمليات ومعظمهم من السودانيين والجزائريين والمصريين والتونسيين فيقيمون الآن في جلال آباد في افغانستان وفقا لاتفاق تم بين قلب الدين حكمتيار زعيم الاصوليين الافغان والمخابرات الباكستانية.

«رادار»





المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ...... ١٩ يوليو ١٩٩٦



■ اول الكلام:

● رؤية للشاعر، والأديب، والدبلوماسي السعودي/ د. غازي القصيبي:

- التحدي الذي يواجهنا، ليس تحدياً في النظرية، ولكنه في الممارسة، وعلينا ان نحول مبادئ الحرية والعدالة والمساواة الى واقع يومي معاش ملموس.. كما كان عليه الحال أيام الرسول عليه الصلاة والسلام، والخلفاء الراشدين.. فالنصوص لم تتغير، وما تغير هو الممارسة!!

●●●

● نعود الى قراءة حوارات صديقنا الدكتور (عمرو عبدالسميع) التي ضمنها كتبه الأربعة، وقد استعرضنا الأول منها عن (المتطرفين) - حوارات عن المستقبل!

وقلنا في «وقفة» تلك القراءة الأولى، وفي الاجابة على هذا السؤال/ لماذا يصبح الحوار صعباً؟!: ان المأزق الحقيقي في واقعنا العربي والاسلامي اليوم يتمثل في ظاهرة عداء النظام السياسي للمثقفين.. ومن ناحية أخرى ايضاً: ان «الحوار» بذاته في وطننا العربي، صار يشكل مأزقاً!!

●●●

● واليوم - بهذه العودة - نتوقف بقراءة تالية عند كتاب الدكتور عمرو عبدالسميع الذي سماه: (الاسلاميون).

فما المضمون أو الركائز التي قامت أسساً لهذا الكتاب؟!

المضمون - في البدء - يقوم على التجربة المعاصرة في مصر العربية الاسلامية الشقيقة.. ويتشكل من هذه الظواهر:

● ليس في الاسلام حكومة دينية!

● الحكومة الدينية وتأجير حزب العمل للاسلاميين!

● لماذا ينشغل الناس بالحدود، ولا ينشغلون بالتوبة التي تسقط الحد؟!

● تطبيق الشريعة الاسلامية: شعار أسيء فهمه كما أسيء استخدامه!

وقد استطاع «د. عمرو عبدالسميع» ان يبلور هذه الحوارات التي جرت - كما قال - في توقيتات متباينة، لابراز: (ملامح وعناصر تيار فكري يسعى لأن يفرز تعبيره السياسي الكامل، ويدخل في معارك متنوعة مع مجتمعه.. بدءاً من الاجابة على سؤال: ما هو المشروع، وما هو غير المشروع؟ وانتهاء بسؤال: عند اية نقطة يمكن ان يبدأ صوت الحوار، وفوق أي سقف يمكن ان يبدأ صوت الرصاص)؟!

●●●

● والبحث في هذه الركائز طويل.. لمن أراد أن يتعمق، ويتأمل، ويدرس، ويستخلص من مضمون هذا الكتاب الذي استطاع بالحوار ان يلمّ بكثير من جوانب القضية الماثلة في مجتمعنا الاسلامي اليوم.. لأن هذه المساحة لا تستوعب تلك الرؤية المتعددة والمتشعبة!!

ولكننا نتوقف عند بعض هذه «الرؤية» من الفكر الاسلامي المعاصر... بدءاً بأجوبة الداعية الاسلامي الشيخ «محمد الغزالي».. وقد قدمه المحاور له عمرو عبدالسميع بأنه: «الرجل الذي يعكس خطاً اسلامياً فكرياً يختلف تماماً عن هوس ما يطرح من بعض الفصائل المتطرفة الآن، ويختلف عن ملامح الصورة النمطية التي يود اعداء الاسلام الصاقها به»!!

● أما الاستاذ «خالد محمد خالد» الذي لا يعرف المناورة - كما وصفه الكتاب - فقد قال:

- فلتسقط الديكتاتورية: دينية او سياسية.

- تطبيق الشريعة: شعار أسيء فهمه، كما اسيء استخدامه!

- يجب ان يُقنن نظام الحكم بالطريقة الصحيحة للشورى في الاسلام!

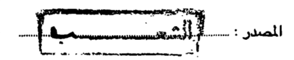
●●●

● وبعد.. فهذا جانب من الرؤية «للفكر الاسلامي المعاصر» تستحق القراءة والتأمل.. من خلال هذه الاضاءات من العلماء المستنيرين الذين يوائمون بين الدين والدنيا... بدون: اظلام ولا مغالاة (!!)... ونحسب ان المسلمين اليوم في حاجة الى حوار موضوعي متفتح، والى علماء موضوعيين لا يجرّون الدين الى التطرف!!

عبدالله الجفري





المصدر :  الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٤

الإرهاب بين طرفين

للإرهاب أكثر من سبب كما أن له أكثر من مصدر. ولا يظن ظان أن الوقوف على هذه الأسباب أمر سهل أو أن تحديد مصادره عمل يسير، فإن هذا وذاك مما يحتاج إلى جهد كبير، وأول ما يحتاج إليه فى ذلك هو الصدق والشجاعة. الصدق فى التحرى والبحث، والشجاعة فى التصريح والاعتراف لأن شيئا- وشيئا غير قليل- من تلك الأسباب والمصادر يتعلق بنا نحن الذين نعالج الظاهرة ونظن أننا من ضحاياها ولكننا من جانب أو آخر بعض أسبابها وأحد عناصرها.. عرفنا ذلك أو لم نعرف واعترفنا به أو لم نعترف، بل ربما كان الجانب الذى يتعلق بنا سواء كان سببا أو مصدرا أهم الجانبين وأشدهما طلبا للعلاج.

وإذا كان الطرف الاخر ظاهرا وواضحا ومحددا فإن الطرف الخفى هو الذى يتعلق بنا، ومن هنا كنا الطرف الأصعب والأعسر حلا فى المشكلة، لأنه الطرف الذى يقتضى جهدا مضاعفا: جهدا أولا لاقناع أنفسنا أننا شركاء فى الظاهرة وأن جملة غير يسيرة من أسبابها تتعلق بنا.

وجهدا ثانيا لإيجاد الحلول، ومعروف أن تحديد أسباب الظاهرة أو المشكلة هو نصف حلها.

وإذا كانت الأسباب التى تدفع الاخرين للقيام بأعمالهم الارهابية تتلخص فى عدم رضاهم عن الأوضاع القائمة.

بقلم: د. عبد الفتاح الفاوى*

وتحت هذه العبارة أو هذا الشعار العديد من المفردات.. فإن الأسباب التى تتعلق بالجانب الأصعب -وهو نحن- يمكن أن تتلخص فى التقصير فى المهام المنوطة بنا.. نعم التقصير إن لم نقل العجز أو الإهمال. وتحت ذلك عدد ما شئت من عوامل وأسباب.

أرأيت كيف أن هذه الظاهرة صعبة ومعقدة.. صعبة بصعوبة إقناع كل من طرفيها بأنهما أحد مصادرها، ومعقدة بتعقيد أسبابها وعواملها، فهؤلاء لم يقوموا بما قاموا به من أعمال إرهابية من فراغ، بل إن هناك أشياء دفعتهم- بل قل استفزتهم- إلى القيام بما قاموا ويقومون به، وظنوا خطأ أنهم بأعمالهم هذه يستطيعون إصلاحها أو إزالتها.

ومعلوم أن كثيرا من هذه الأشياء- محل الاعتراض- هى من موروثات الأجيال السابقة وتراكمات العصور السالفة فليست هى مما استخدمناه أو ابتدعناه وإنما فقط قد نكون رضيناه وأقررناه، ونحن هنا إذ نعدد هذه الأشياء- محل الاعتراض- إنما نصف واقعا دون أن نتهم أو نتجنى.

والأشياء التى يعترض عليها هؤلاء كثيرة منها ما يتعلق بالمجال الدينى ومنها ما يتعلق بالمجال السياسى ومنها ما يتعلق بالمجال الاجتماعى ومنها ما يتعلق بغير ذلك من مجالات أو ميادين، ويطول بنا المقام لو أردنا تفصيل ذلك ولكن حسبنا أن نشير منها إلى خطوط عريضة وعناوين رئيسية:

المجال الدينى: وهو الذى يعلق به وعليه كبر هذه الظاهرة حتى نعت أصحابها - خطأ أو تجاوزا- بأنهم «الجماعات الدينية» وأهم مفردات هذا المجال التى أثارت هؤلاء هى «فقد الهوية الإسلامية» للدولة فى معظم مناحيها ومناشطها، وعندما نتحدث عن فقد الهوية الإسلامية فإننا نتحدث عن شىء كبير وكبير جدا وعن شىء خطير وخطير جدا.

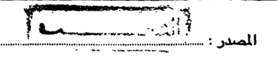
ولكن هل صحيح أن دولتنا تفتقد الهوية الإسلامية أم أن ذلك ظن من أولئك النفر وتخيل ليس وراءه تحقيق، وقبل أن نجيب ينبغى أن نحدد مظاهر تلك الهوية ثم نتتبع ذلك بالبحث عنها موجودة هى أم مفقودة؟

من أهم مظاهر تلك الهوية هو تطبيق الشريعة الإسلامية تطبيقها بإقامة شعائرها وأحكامها، ولا يكفى فى ذلك الاعلان بأننا دولة إسلامية تنتشر فيها المساجد والجوامع، وتقام فيها الجمع والجماعات وتعتز بشهر رمضان وتميزه عن بقية الشهور فتقل فيه ساعات العمل وتكثر فيه كميات الطعام والشراب إلى





المصدر : ....



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : .... ١٩ يوليو ١٩٩٤ ....

غير ذلك من المظاهر أو الظواهر الشكلية في التعبير عن الهوية الإسلامية. فليست هذه هي الهوية المقصودة وإن كانت– في بعض جوانبها– مطلوبة فهي وحدها لا تكفي، ومما يزيد في عدم كفايتها ممارستها أو أداؤها بطريقة بعيدة عن روح الإسلام في كثير من الأحيان.

وكلمة الشريعة هنا أعم من أن تقف عند جانب من الحياة دون جانب أو عند نوع من المناشط دون نوع، أو بعبارة أوضح أعم من أن تقتصر على الأحكام والعقوبات، كما نسمع كثيرا وكما يحلو للبعض أن يصورها. هذه هي الهوية الإسلامية التي افتقدت في مجتمعنا أو التي يظن أولئك فيها ذلك. السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: هل فعلا هذه الهوية مفقودة أو مفتقدة؟ ثم ما الطريق إلى إرجاعها إن كانت كذلك؟ وأعتقد أن الاجابة الدقيقة عن الشق الأول من السؤال لا تكون بنفي أحد الطرفين أو إثباته بقدر ما تكون في تحليله وبيان أبعاده.. فالشريعة الإسلامية في مجتمعنا هي الشيء الغائب الحاضر أو الحاضر الغائب. حاضرة في بعض مظاهرها غائبة في كثير منها. حاضرة في العقائد والعبادات غائبة– أو شبه غائبة– في الأخلاق والمعاملات. ولنرجىء الحديث عن الأخلاق لأنها تتعلق بالفرد وتربيته وليس ثمة قانون يضبطها أو يحكمها، ولنقف أمام المعاملات وهي الجانب المهم أو هي بيت القصيد، وإذا ضممنا إليها الأحكام نكون قد وصلنا إلى محز الخلاف. فهل الشريعة قائمة ومرعية في معاملاتنا وأحكامنا وهي الجانب الأهم والجانب الملح في حياتنا، بل هي الجانب الذي يمكن أن يظهر سمو الإسلام وعظمته لأن مبنى المعاملات والأحكام على الاشتهار والعلانية، أما مبنى العبادات فهو على السر والخفاء، فالإعلان عن الإسلام وإظهار فضائله يتأتى عن طريق المعاملات أكثر مما يتأتى عن طريق العبادات، ولأمر ما قال صلى الله عليه وسلم: «الدين المعاملة».

إن إقامة الشريعة الإسلامية في جانب المعاملات والأحكام إحياء للإسلام ودعوة إليه بالحسنى، وإهمال ذلك وتركه تشويه له وإساءة إليه.

من هنا كانت شدة مطالبة هؤلاء بإقامة الإسلام وإحيائه في هذا الجانب.. هذا إذا أحسنا الظن بهم وأنهم يريدون ذلك!!

ومجالات أو مفردات التعامل التي تفتقد الشريعة في حياتنا كثيرة، بدءا من الربا وفوائد البنوك وانتهاء بطريقة التعامل مع الآخرين فمن ليسوا على ديننا بموالاتهم والخضوع لهم وتنفيذ تعاليمهم في جليل أمورنا وصغيرها وخاصها وعامها، حتى وصل الأمر إلى الاستعانة بهم في قتال بعضنا البعض مخالفين لقوله تعالى: «لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين» (آل عمران ٢٨). ولقوله: «ياأيها الذين آمنوا لا تتخذوا الكافرين أولياء من دون المؤمنين» (النساء ١٤٤). ولقوله: «ولا تؤمنوا إلا لمن تبع دينكم» (آل عمران ٧٣). إلى غير ذلك من الآيات أقول: يرى هؤلاء أن الشريعة غائبة في معاملاتنا، بدءا من التعامل مع البنوك وانتهاء بالتعامل مع مخالفينا في الدين، ومرورا بكثير من التعاملات المخالفة، مثل القروض والايجارات والمضاربات وغيرها. نعم بعض ذلك مما تستطيع الأفراد أن تلتزم به وتطبقه دونما حاجة إلى سلطة الدولة، ولكن يبقى على ولاة الأمر أن يعينوا الأفراد على ذلك.

من هذا المنظور يرى هؤلاء أن الشريعة مفتقدة في هذا المجال، وسواء اتفقنا معهم في الرأي أو اختلفنا، وحتى إذا سلمنا لهم جدلا أنها مفتقدة فإن الذي يقوم به هؤلاء ليس هو الطريق لتطبيق الشريعة لبعده ليس عن شريعة الإسلام فحسب، بل عن كل شريعة وكل قانون.

ذلك مما لا يختلف عليه اثنان ولا أظن أن أولئك يجهلونه.

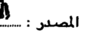
ولا أزعم بعد ذلك أنني أستطيع هنا أن أحدد الطريق الذي ينبغي أن يتخذ لتطبيق الشريعة فيما بيننا، وهل يكون تدريجيا كما يرى البعض أو جملة واحدة كما يرى الآخرون؟ وهل الوقت مناسب أو غير مناسب؟ وهل وهل.. مما هو مطروح في هذه القضية لكننا علينا أن نقنع الآخرين بوجوب التطبيق فإذا اقتنعوا سهل إيجاد الطريق الأنسب.

البقية في عدد قادم

* أستاذ الفلسفة بكلية دار العلوم جامعة القاهرة







المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٤

ماذا بعد الارهـــاب !؟..

د . محمود وهيب السيد

تختلف طبيعة مهام الشرطة باعتبارها مهام حفظ امن وسلام المجتمع عن وظيفة أي جهاز أمنى آخر. وحيث ان الشرطة تعتمد اساسا على التفاعل والتداخل مع افراد المجتمع فالمجتمعات المسالمة تميل اكثر للسلامة وعدم العنف والانصياع للسلطة العامة وعكس المجتمعات الأخرى التى تعانى من مشاكل اقتصادية أو تميل احوالها الاجتماعية والنفسية والبيئية الى الاضطراب .. فتجنح الى جرائم العنف والدم كما تميل المجتمعات المتقدمة أو المتحضرة الى الجرائم المنظمة والمعدة اعدادا جيدا والتى يمكن حساب نتائجها بالارقام (جرائم ذوى الياقات البيضاء) أما المجتمعات ذات المشاكل العرقية فان جرائمها تميل اكثر للدم، وقد كان المجتمع المصرى يصنف ضمن الفئة الاولى.. بل أنه كان المثال الواضح الدال على هذه الفئة، اما المجتمع الامريكى فهو ضمن فئة اكثر المجتمعات عنفا وميلا للجريمة الدموية

الا ان الشعور العام وصفحات الجرائد وتقارير الامن العام الصادرة عن مصلحة الامن العام المصرى (اعوام ٩٠ . ٩١ . ١٩٩٢) تؤكد تحول المجتمع عن هذه الفئة حيث لم يعد هو المجتمع الذى يميل افراده الى المسالمة جدا

ولعل أهم سبب لتحول طبيعة المجتمع وبالتالى نظرتهم للشرطة واحترامهم لها يرجع الى الارهاب (وهو هنا سبب ونتيجة فى نفس الوقت) وما ينتج عنه من استحلال دم رجال الشرطة باختلاف رتبهم ومواقعهم، حيث ادت هذه الحوادث الى اهتزاز هيبة رجال الشرطة فى وجدان الشعب المصرى خاصة الفئة القليلة الخارجة على القانون حيث رأوا أن رجال الشرطة يمكن ان يقتلوا كما يقتل غيرهم ويفلت الجانى من العقاب وقد استتبع ذلك ان قام جهاز الشرطة بالعديد من الاجراءات التى بدا فيها فى موقف الدفاع عن النفس خشية أعمال الاغتيال باقامة المتاريس والدشم والسير داخل سيارات مصفحة ومن خلال ركب مسلح.

كما لاينبغى أن يغيب عن البال ان انتهاء المواجهة مع الارهاب لصالح الشرطة لايرجع فقط وبسبب اساسى لكفاءة الشرطة رغم المجهودات والتضحيات والدم التى قدمتها فى سبيل ذلك. ولكن فى ظل غياب كامل لتفاعل الشعب مع العناصر الارهابية وان كان لم يتعاون مع الشرطة كما ينبغى . كانت هذه المواجهة بالمقارنة بامكانات الدولة المادية والبشرية محسوبة مقدما لصالح الدولة وان طال امدها.

ومن المعلوم ان لكل مؤسسة او جهاز علامات أو حوادث او مواقف تمثل نقطة تحول ومراجعة للنفس.. ولعل احداث الارهاب الاخيرة هى من العلامات التى يحق لجهاز الشرطة ان يعتبرها نقطة تحول فى تاريخه ومن اسباب هذه الظاهرة ايضا الازمة الاقتصادية والتى انعكست آثارها على حالة الضيق والتوتر التى يشعر بها المواطنون وخاصة الشباب منهم، مما يدفعه الى الجريمة وخاصة العنف منها وبالطبع فان نسبة كبيرة من اسباب الارهاب ترجع لهذه الازمة

وايضا كان لانتشار السلاح كمية ونوعا فى ايدى المواطنين خاصة فى الصعيد الاثر الاكبر فى زيادة هذه الظاهرة ومن الاسباب ايضا ما يرجع للشرطة ذاتها، امكاناتها واساليبها فى العمل فمما لاجدال فيه ان لفترة الحكم الشمولى واعتماد النظم السلطوية كاسلوب وحيد للحكم فى الحقبة الناصرية الاثر الاكبر فيما يعانيه الجهاز حاليا حيث غابت عند الممارسة الاجراءات الديمقراطية وسيادة القانون، وعمل الجهاز خاصة فى الجانب البحثى والسياسى على وجه الخصوص فى ظل حماية كاملة كفلت له العمل بغطاء حفظ اجراءاته واساليبه وبالتالى رجاله من أية مساءلة، الامر الذى ادى الى انعدام الدافع لديه لتطوير اساليبه لتواكب العصر والديمقراطية وحقوق المواطنين وذلك بزيادة الاساليب العلمية الحديثة لتحقيق الغرض دون انتهاك للقانون والحريات العامة كما انعكست هذه الحقبة ايضا وما نتج عنها من ممارسات سياسية خارجية خاطئة على البلد ككل حيث تقلصت الامكانات الاقتصادية بالطبع فان الشرطة ضمن نسيج المجتمع يصيبها مايصيبه. تقلصت امكاناتها الى درجة كبيرة ولعل أخطر ما اصاب الجهاز هو الندرة المطلقة فى عدد افراده الصالحين الذين يعتمد عليهم. وهم الصف والجنود بالدرجة الاولى وخاصة الصالح منهم وذلك لانخفاض مرتباتهم مما أدى الى ان فقد الجهاز ذراعه الواعية القوية ولجأ الى الاعتماد على المجندين مما انعكس بدوره علاوة على قلة الامكانات على حالة انكشاف خطيرة مازال يعانى منها وسيعانى لفترة ممتدة من الزمان ومضت فترة طويلة كان مجرد التفكير فى زيادة الاعتمادات والمرتبات والامكانات يرقى الى درجة الخطيئة وقد كان من الممكن لكل هذه العناصر ان تظهر اثارها ولكن بعد حين لولا ان عجل الارهاب بتداعى اثارها وكان قالبنا الذى انصهرت فيه المواد وتفاعلت بسببه فنتج عنها واقع جديد لن تعانى منه الشرطة فقط بل سيدفع ثمنه المجتمع ككل ولو اقتصر هذا الثمن على الشرطة لها لذا فقد كان لابد من الاختلاء بالنفس واعادة المحاسبة وتقييم الذات والمواقف والامكانات والاساليب لتدعيم الصالح منها وطرح الطالح والخروج بالتوصيات التى قد تطبق فى المرحلة القادمة والتى قد يكون من شأنها تحسين الأداء لذا فإن تشكيل لجان فنية على درجة خبرة عالية تؤهلها لدراسة الظاهرة من الناحية العلمية اسبابها وبداياتها وتداعياتها وايضا الاجراءات التى اتخذت حيالها ومدى كفايتها وكفاءتها وسلامتها ومدى ماتحقق منها ايجابيا وسلبيا هو السبيل الاقوم للوقوف لعلاج هذه الظاهرة

وقد تخرج هذه اللجان بتوصيات منها ان أول وأهم اسلوب على الاطلاق هو ان تلتزم الشرطة فى عملها بالقانون ولاتخرج عنه ابدا مهما كانت الظروف وايضا الاسباب والمبررات وضغوط العمل وان يخضع الجهاز وأفراده لمحاسبة دقيقة ومستمرة وان يمنع عنه الضغوط والممارسات السياسية التى قد تخرج اجراءاته عن اطار الشرعية ثم القيام بحملة اعلامية ذكية تستخدم فيها جميع وسائل الاعلام المسموعة والمرئية والمقروءة تهدف الى اعادة شعور واحساس المواطن [illegible] اعادة هيبة واحترام الشرطة ورجالها

وكذا اختيار العناصر الصالحة افرادا وضباطا عند الاختيار من بين المتقدمين لشغل الوظيفة لاول مرة والتدقيق بعناية كبيرة لاختيار الأصلح والانسب وايجاد حلول جذرية لقدر الامكان لتزيد عدد المتقدمين لوظيفة جندى شرطة والأمر الهام ايضا وان كان يفوق الاول أهمية هو اختيار الضباط للعمل فى الوظائف التخصصية المختلفة لمباحث امن الدولة والبحث الجنائى والجوازات

الاهتمام بالتدريب الجاد والمكثف والعملى لكل كوادر الشرطة وخاصة التدريب على استعمال السلاح بكفاءة وايضا على نفس الاهمية يجب تطوير التدريب الدورى والتخصصى كالتدريب التأهيلى والتنشيطى لاعمال البحث بفرعيه السياسى والجنائى وذلك بصورة تكفل ان يكون رجل البحث مؤهلا على أعلى مستوى لوظيفته مع تدعيمه بالاساليب الفنية والعلمية التى تكفل له اداء عمله وفق المقاييس المعترف بها لدى الدول المتقدمة كذا الاهتمام بجميع انواع التدريب المختلفة وخاصة التدريب الراقى والحديث على مقاومة العصابات واقتحام اوكار الارهابيين لقوات الامن والمباحث حيث تطالعنا الاحداث الاخيرة بان نسبة كبيرة من



خسائر الشرطة في الارواح كانت اثناء هذه الاجراءات، ولعل من الامور الهامة جدا والتي ترتبط بشكل مباشر بسابقها تعريف رجل الشرطة بأحكام القانون التي تنظم النجاء رجل الشرطة لاستعمال القوة والقوانين المنظمة لاستعمال السلاح بصفة خاصة حيث لا يخفى على احد ان الضباط فقط هم الذين درسوا هذه القوانين اثناء دراستهم بالكلية وعند الاحتكاك العملي يكون قد طال الامد على هذه المعرفة لها مما يعرضها للنسيان فيجب ان يسلط عليها بالكامل وبصفة خاصة وبتركيز وخاصة احكام المواد لرقام ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨.٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ والمادة ٦٣ والمواد المنظمة لاسباب الاباحة ومواقع العقاب وذلك حتى يعرف حدود هذا الاستعمال ومغبة التجاوز في الاستعمال الخاطيء والممارسة التي كفلتها له القانون في هذ الشأن وكيفية الحصول عليها ولعل من المناسب في هذا المجال ان تنشأ ادارة خاصة بوزارة الداخلية يعين فيها محامون على قدر عال من الكفاءة او يتم التعاقد معهم على القيام باعمال الدفاع عن رجال الشرطة الذين قد يسألون أمام الهيئات القضائية المختلفة عن جرائم متعلقة بعملهم.

وايضا لتحقيق هدف القضاء على هذه الظاهرة الاهتمام بالرعاية الاجتماعية والترفيهية للضباط وافراد هيئة الشرطة عموما وان كان الملاحظ ان الوزارة قد أولت هذا الامر عنايتها في الآونة الأخيرة وايضا الاهتمام بما من شأنه تحقيق الانتماء وعدم الاغتراب عن الجهاز للمجندين والصف والجنود وبالطبع فإن هذه التوصيات جميعها مترابطة وهي ايضا اسباب ونتائج معا





المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٤

أجهزة الأمن مستعدة لمواجهة المتربصين باستقرار مصر

اكد السيد حسن الالفى وزير الداخلية ان اجهزة الامن على أهبة الاستعداد لمواجهة من يتربصون بامن الوطن ويرتدون عباءة الاسلام وهو منهم براء، وأضاف خلال الاحتفال بتخريج الدفعة الـ ٢٥ من أمناء الشرطة ان هناك من يسيئهم ان يروا مصر وقد صارت قاب قوسين [illegible] من اجتياز مشكلاتها الاقتصادية [illegible] فارادوا ان يضربوا بعنف وضراوة مسيرة أبنائها ليعجزوا عن تحقيق آمالهم

المجلس الاعلى للشباب والرياضة. وأكد وزير الاسكان ضرورة قيام المواطنين بأعمال الصيانة الدورية للمساكن التي يقيمون بها للحفاظ عليها ومد عمرها الافتراضي حيث أنها تعد قيمة للاقتصاد القومي وقال انه يجرى حاليا وضع خطة لعلاج مشكلة انهيار وتصدع ٦١ عمارة سكنية بمدينتي السحاب وفيصل بالسويس. وسيتم الانتهاء من عمليات الترميم والاصلاح خلال ٦ شهور. وأعلن عمارة خلال المؤتمر الشبابي الذى حضره ممثلو ٨ محافظات من الوجه البحري والصعيد أن الشباب مظلوم في غياب دور الأسرة ورفاهية المجتمع والقدوة الحسنة مما يؤثر في قيمة وسلوكه وخلق أزمة عدم الثقة، واحجامه عن المشاركة السياسية حتى على مستوى انتخابات الكليات وقال ان المجلس الأعلى للشباب ينتهج سياسة جديدة للمساهمة في تنشئة الشباب بطريقة صحيحة تعيد له الثقة في حياته وكذلك التعرف على مشكلات وطنه للمشاركة في حلها.



مصر: مقتل متطرف في اشتباك مع الشرطة في اسيوط

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ شهدت مدينة الفتح التابعة لمحافظة اسيوط مساء اول من امس اشتباكاً بين قوات الأمن وثلاثة متطرفين انتهت بمقتل احدهم واعتقال آخر وفرار الثالث.

وقال مصدر أمني لـ «الحياة» ان المتطرفين الثلاثة كانوا يختبئون في قرية بني مر التابعة لمدينة الفتح وهم من أعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» مشيراً الى انه عندما توجهت قوة من الشرطة لاعتقاله وقع اشتباك بين الطرفين استمر ساعة كاملة وانتهى بمقتل احدهم ويدعى عبدالتواب محمد حسين (٢٢ عاماً) من قرية صهريج التابعة لمدينة منفلوط وعثر معه على بندقية آلية وكمية كبيرة من الذخيرة.

واضاف المصدر انه تبين ان البندقية كانت تخص الشرطي عزت كامل عبدالحليم الذي قتله متطرفون في مدينة ديروط في ٢٨ ايلول (سبتمبر) الماضي واستولوا على بندقيته، وانه تم اعتقال المتطرف سيد علي تمام وتمكن الثالث ويدعى زين محمد جمعة من الفرار.

ونفى المصدر الأمني ان يكون الثلاثة هاجموا منزل النائب كرم عيسى في محاولة لاغتياله وابنه الرائد صلاح عيسى الضابط في شرطة الكهرباء، مؤكداً ان الاشتباك وقع أمام منزل النائب فاعتقد اهالي القرية ان المتطرفين استهدفوه لاغتياله مع ابنه.

ومن جهة اخرى، واصلت قوات الأمن في محافظة المنيا شنّ حملات لاعتقال حسن طه عبدالوهاب المتهم بقتل الشرطي ربيعي محمد علي اول من امس.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان قوات الأمن اعتقلت أمس ٣٠ متطرفاً من اعضاء «الجماعة الاسلامية» التي ينتمي اليها عبدالوهاب وتم العثور على كمية من الأسلحة والمتفجرات التي تستخدم في تصنيع العبوات الناسفة.

واضاف المصدر ان المخبرين الثلاثة الذين كانوا مع القتيل وقت الحادث رفضوا اطلاق النار على القاتل خشية اصابة مواطنين كانوا موجودين بالصدفة في مكان الحادث وهي منطقة حيوية تزدحم بالمارة فوق جسر المنصورة في مدينة المنيا.

وفي محافظة دمياط، اعتقلت قوات الأمن امس ٣٠ متطرفاً ينتمون الى جماعة «التوقف والتبين» يحرضون الاهالي على «الثورة ضد نظام الحكم».

وقال مصدر أمني لـ «الحياة» ان قوات الأمن اعتقلت المتطرفين في قرية السواحل قرب دمياط وتبين ان زعيمهم نجيب عبدالفتاح اسماعيل سبق له الاشتراك في بعض «العمليات الارهابية» في المحافظة ومنها محاولة اغتيال احد ضباط مباحث امن الدولة وحرق مسجد صغير.

واضاف المصدر ان المتهمين اعترفوا بالتخطيط لتنفيذ بعض «العمليات التخريبية» في المحافظة.

الى ذلك، من المنتظر ان يعلن وزير الداخلية اللواء حسن الألفي اليوم تفاصيل اعتقال عناصر تنظيم متطرف اخيراً تبين انهم خططوا لتنفيذ عدد من «العمليات الارهابية» في القاهرة والصعيد كما استعدوا لاغتيال عدد من الشخصيات المهمة.





المصدر : الجمهورية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٤

إحالة ١١ من القيادات الإرهابية بأسيوط إلى محكمة أمن الدولة

المتهمون ارتكبوا ٣٥ حادثا إرهابيا وقتلوا ٢٢ ضابط شرطة

وافق المستشار رجاء العربى النائب العام أمس على احالة ١١ ارهابيا من قيادات الجناح العسكرى للجماعات المتطرفة باسيوط الى محكمة امن الدولة العليا طوارىء وجهت اليهم تهمة ارتكاب عددا من العمليات الارهابية بديروط واسيوط .

وتبين ان هؤلاء المتهمين ارتكبوا ٣٥ حادثا ارهابيا اخر وقتلوا ٢٢ ضابط شرطة بينهم اللواءات الشيمى وغباره ..

تتضمن قرار الاتهام الذى اعده المستشار عبدالسميع شرف الدين المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا احالة ١١ ارهابيا من قيادات عناصر الجناح العسكرى لتنظيم مايسمى بالجماعة الاسلامية هم : احمد عبدالتواب عبدالحميد محرم وخالد عبد الفتاح محمد وبدر ربيع على سيد اسماعيل ومحمد عبدالعظيم سيد وعاطف صدقى نصير عثمان وشهرته عاطف خضيرى ومحمود سيد سليم « هارب » ورفعت زيدان عبدالله « هارب » وجمال عبدالحميد عبدالناصر « هارب » وصابر جمال محمود « هارب » وايمن حسن احمد حسن « هارب » وعبدالحميد محمود عبدالكريم « هارب » .

وجاء فى قرار الاتهام انه وقبل تعديل قانون العقوبات بالقانون ٩٧ لسنة ٩٢ الذى اضاف جرائم الارهاب والصادر فى ٩٢/٧/١٨ قاموا بارتكاب الجرائم الاتية :

أولا : انضموا واخرون توفوا بعد مقاومة مع رجال الشرطة الى جماعة سرية غير مشروعة تولى المتهمون السادس محمود سيد سليم والسابع رفعت زيدان والثامن جمال عبدالحميد عبدالناصر والحادى عشر عبدالحميد محمود عبدالكريم ادارتها الغرض منها الدعوة الى مناهضة المبادىء الاساسية التى يقوم عليها نظام الحكم المقرر فى البلاد والتحريض على مقاومة السلطات العامة فيها بان انضموا الى جماعة تقوم على الدعوة الى كراهية المبادىء الدستورية المنظمة للحكم فى البلاد والازدراء بها والتحريض على مقاومة السلطات العامة متمثلة فى ضباط وافراد الشرطة والاعتداء على ابناء ومنشآت بعض طوائف الشعب والاضرار بوحدته الوطنية وكان استخدام القوة والعنف والارهاب ملحوظا فى ذلك لتدريب هذه الجماعة لافرادها على استخدام المفرقعات والاسلحة النارية والذخائر وحيازتها واحرازها بقصد استعمالها فى نشاط يخل بالامن والنظام العام وقد اشترك هؤلاء المتهمون والاخرون المتوفون فى اتفاق جنائى حرض عليه وادار حركته المتهمون محمود سيد سليم ورفعت زيدان وجمال عبدالحميد عبدالناصر وعبدالحميد محمود عبدالكريم الغرض منه ارتكاب جنايات القتل العمد ومقاومة السلطات العامة والسرقة بالاكراه والاتلاف العمد وحيازة واحراز مفرقعات واسلحة نارية وذخائر بغير ترخيص واستعمالها فى نشاط يخل بالامن والنظام العام .

وتضمن قرار الاتهام ان امير الجماعة هو المتهم الاخير عبدالحميد محمود عبدالكريم وانه اصدر تكليفا للمتهمين القياديين رفعت زيدان ومحمود سيد سليم وجمال عبدالحميد عبدالناصر واتفق معهم على القيام بتنفيذ عدد من العمليات الارهابية والعدائية التى تستهدف اغتيال ضباط الشرطة بديروط وسرقة اسلحتهم الاميرية والاعتداء على افراد ممن ينتمون الى غير ملة الاسلام من ابناء طوائف الشعب وكل من يقف فى






المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٠٩ يونيو ١٩٩٤

طريقهم من المواطنين واتحدت ارادتهم متمثلة فى افراد هذه المجموعة من المتهمين على تنفيذ هذه الحوادث والاعمال العدائية واعدو

متابعة :

جمال عبدالرحيم

المفرقعات والاسلحة النارية والذخائر وتدربوا على استخدامها وفى الوقت نفسه قاموا برصد الشخصيات المستهدفة ودبروا وسائل الانتقال اللازمة واماكن الاختفاء فيها .

قتلوا وشرعوا فى القتل

وتضمن قرار الاتهام ان المتهمين الاول احمد عبد التواب عبد الحميد محرم ومحمود سيد سليم وايمن حسن احمد حسن والاخرون توفوا قتلوا المواطن مجدى زكى جرجس عمدا مع سبق الاصرار والترصد بان بيتوا النية وعقدوا العزم على قتل اشرف ناشد البيلاوى بزعم انه يساعد رجال الشرطة فى الارشاد عن بعض عناصر نشاط التطرف واعدوا بنادق آلية وذخيرة متوجهين بها الى المحل الذى يعمل به وما ان حضروا حتى اطلقوا صوبه عدة اعيرة نارية لقتله فاحدثوا مجموعة من الاصابات النارية بالمواطن مجدى زكى جرجس الذى كان داخل المحل اردته قتيلا .. واقترن هذا الفعل جنائيان انهم شرعوا والاخرون المتوفون فى قتل كل من اشرف ناشد البيلاوى وممدوح فخرى وهبة وعايد جورج موسى وراضى عبد السيد شلبى عمدا مع سبق الاصرار والترصد بان بيتوا النية على قتل اشرف البيلاوى وتوجهوا الى محله حاملين البنادق الالية وامطروا المتواجدين بأعيرة نارية نتج عنها اصابة المجنى عليهم المتواجدين بمحل الحادث وارتكبوا ايضا جناية مقترنة بالقتل بأن اتلفوا عمدا منقولات واموال ثابتة لا يمتلكونها وهى المحال والاماكن والمبانى التى تلقوها باعيرتهم النارية المكثفة فحدثت بها تلفيات نجم عنها ضرر مادى كبير فضلا عن جعل حياة الناس فى خطر .

وتضمن قرار الاتهام ان المتهين احمد عبد التواب محرم وايمن حسن احمد حسن .

فى ظهر ذات اليوم بديروط قتلا اخرون مساعدى الشرطة موسى عبدالغنى مهنى وابراهيم عبدالعليم من قوة مركز شرطة ديروط عمدا مع سبق الاصرار والترصد بأن اتجهت اراداتهم وانعقد العزم بينهم على قتل العميد محمد نجيب حسن مأمور مركز ديروط وطاقم الشرطة المرافق له وأعدوا اسلحة نارية ١١ بنادق وذخائر ثم كمنوا لهم مختبئين بالطريق الذى تأكدوا بعد رصد ومراقبة سيارة المأمور وقف المرور فيه وعند مرور السيارة خرجوا عليهم من أكمنتهم وأمطروهم من كل صوب وحدب بوابل من الاعيرة النارية قاصدين قتلهم جميعا ونتج عنها مقتل مساعدى الشرطة ونفذت هذه الجناية وتلتها جنائيتان اخريتان أولهما : مشروع فى قتل العميد محمد نجيب حسن مأمور ديورط والمساعد شعبان احمد وعابد محمود عمر وعزت عبدالصبور هاشم من أفراد قوة شرطة المركز عمدا مع سبق الاصرار والترصد بأن اتفقوا فيما بينهم بعد انعقاد عزمهم على قتل المأمور وافراد قوة الشرطة المرافقين له وكمنوا بطريق مرورهم الذى رصدوه من قبل وعند تحرك السيارة أمامهم خرجوا عليها من أكمنتهم وأمطروهم بوابل من الرصاص وصلت الى « ٧٦ طلقة » قاصدين قتلهم فنجم عنها حدوث اصاباتهم وصفتها تقارير الطب الشرعى وان خاب اثر الجريمة لسبب دخل فيه نتيجة مداركة المجنى عليهم بالعلاج .

ثانيا : اتلف الاخرون المتوفون أملاكا معدة من النفع العام ولايمتلكونها هى سيارة رقم ٢٢٢٠٣ شرطة التى تتبع مركز ديروط والمملوكة لوزارة الداخلية بأنهم اطلقوا عليها عدة أعيرة نارية نجم عنها تلفيات كبيرة وتهشم بجوانبها وزجاجها وترتب عن ذلك ضرر مادى كبير وجعل حياة الناس فى خطر . كما أن حيازة المتهمين للاسلحة والذخائر التى استخدموها كانت تقصد استخدامها فى أنشطة تخل بالأمن والنظام .

ثالثا : المتهم الأول احمد عبدالتواب محرم فى ذات التاريخ ومساء ٩٢،٦/٣٠ قتل واخرون توفوا بديروط الطبيب برزى كرلس بشارة النحال عمدا مع سبق الاصرار بأن انعقد العزم بينهم وتوافرت نيتهم على قتله وأعدوا بنادق آلية وذخائر وتوجهوا اليه بعيادته التى اعتاد تواجده فيها والتى راقبوه لفترة سابقة على الحادث وصعدوا اليه بالعيادة ودخلوا حجرة الكشف الخاصة به وما أن ظفروا به حتى امطروه بوابل من الرصاص أردته قتيلا فى الحال .

رابعا : المتهمون احمد عبدالتواب محرم وخالد عبدالفتاح وبدر ربيع وعاطف خضيرى ومحمود سيد سليم - الثالث - والخامس - السادس - وصقر جمال محمود - شرعوا واخرون توفوا فى قتل رقيب الشرطة اشرف محمد فراج والمجند خالد محمد عبدالمجيد المعينين من قبل المركز حراسة على مبنى الكنيسة الانجيلية بديروط عمدا مع سبق الاصرار والترصد بأن اعدوا البنادق والمسدسات والذخائر وتوجهوا الى مبنى الكنيسة الذى رصدوها فيه من قبل وما ان ظفروا بهما حتى بادرهم المتهمون ١ ، ٦ ، ٩ . باطلاق الاعيرة النارية عليهم لقتلهما فأحدثوا بهما الاصابات الموصوفة بتقريرى الطب الشرعى وان خاب اثر الجريمة لمداركتهما بالعلاج الا ان احدهما قد اصيب بشلل تام أقعده وتلت هذه الجناية جنايتان اخريتان ، لأنهم فى ذات الزمان والمكان أ - سرقوا والاخرون المتوفون السلاح النارى . بندقية آلية وذخائرها عهدة المجنى عليه خالد عبدالمجيد من قوة الشرطة المعينة للكنيسة . ب - اتلفوا والاخرون المتوفون عمدا واجهة الكنيسة الانجيلية وبعض نوافذها ومحل مملوك لمواطن على مقربة منها وكان من نتاج ذلك حدوث ضرر مادى كبير .

خامسا : المتهمون ١،٦،٨ فى ٩٢-٨-٠٩ بديروط ١ . قتلوا واخرون توفوا الجندى بمركز شرطة عاطف سليم ابوحسن بمركز الشرطة بان باتت نيتهم وعقد عزمهم على قتل افراد قوة نقطة شرطة مرور الشعب بديروط وتوجهوا حاملين بنادق وطبنجات وذخائر الى النقطة لقتل القائمين عليها وعلى حراستها وما ان ظفروا بالمجنى عليه حتى بادره المتهمان ٦و٨ والاخرون المتوفون اطلقوا اعيرة نارية قاصدين قتلهم





المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٤

فاحدثوا بالمجند عدة اصابات نجم عنها وفاته ونسبت النيابة لكافة المتهمين ان حيازتهم واحرازهم الاخريـن المتوفيـن للاسلحـة والمفرقعات وانما كانت بقصد استعمالها فى نشاط يخل بالامن والنظام العام .

الادلة والشهود

وذهبت الدعوى بالعديد من الادلة القولية والفنية تمثلت فى شهادة ٢٥ شاهد اثبات منهم ٧ من ضباط الشرطة و٩ من مساعدى وجنود الشرطة ، و٩ من المدنيين ممن شهدوا الاحداث وتمثلت شهادة العميد محمد نجيب مأمور ديروط بالتحقيقات فى ان المتهمين كمنوا لسيارته والقوة والمرافقة خلف احدى الاشجار الواقعة الى يمين الطريق وعند مرور السيارة المقلة له والقوة المرافقة خرجوا عليهم من اكمنتهم حاملين اسلحة الية اطلقوا منها وابلا من الاعيرة النارية وحاول الدفاع عن نفسه بتبادل الرصاص معهم الا ان ذخيرة مسدسه نفذت منه ودون ان تصيب اى منهم بينما نجح المتهمون فى قتل اثنين من المساعدين واصابته و٤ من افراد قواته باعيرة نارية .

وشهد جندى حراسة الكنيسة الانجيلية بتعدى المتهمين عليهم باطلاق الاعيرة النارية وعندما سقط الجنديان مغشيا عليهم من الاصابة سرقوا البندقية الالية عهدة احدهما وهو المجند خالد محمود عبد الحميد .

واكدت شهادة العميـد خيـرى عبدالحميد ابوالفضل الذى انتقل لمكان الحادث اثر وقوعه وشاهد المجنى عليهما ملقين على الارض بعد ان تمكن المتهمـون من الهـرب اثـر استيلائهم على السلاح الالى عهدة الجندى خالد عبدالحميد وخزينـة بطلقاتها.

كما شهد العقيد عزت شاهين وعدد اخر من ضباط وافـراد الشرطـة بخصوص واقعة الاعتداء على نقطة مرور الشعب بديروط والشروع فى قتل عدد من افرادها.. كذلك شهد المدنيون بخصوص حادث مقتل مجدى زكـى جرجس والشروع فى قتل المواطن اشرف البيلاوى وآخرين.

كما شهد مأمور مركز ديروط واقعة قتل المتهمين للطبيب برزى تيرلس الفحال بعد ان امطـروه بوابل من الاعيرة النارية داخل عيادته وايد الشهادة نجل الطبيب رامى والممرض عدلى اسحاق.





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩٢

إحالة ١١ إرهابيا بأسيوط لمحكمة أمن الدولة

قتلوا خمسة من رجال الشرطة والمواطنين وحاولوا اغتيال مامور ديروط و٩ آخرين

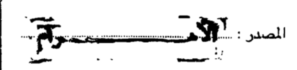
كتب - أحمد موسى

وافق المستشار رجاء العربى النائب العام على القرار الذى اعده المستشار عبد السميع شرف الدين المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا، باحالة ١١ متهما من قيادات عناصر الجناح العسكرى لتنظيم مايسمى بالجماعة الاسلامية باسيوط الى محكمة أمن الدولة العليا «طوارىء» بدائرة استئناف أسيوط لارتكابهم حوادث القتل والشروع فيه والاستيلاء على اسلحة بعض رجال الحراسة بمدينة ديروط.

وشمل قرار الاتهام كلا من المتهمين : خالد عبد الفتاح محمد، وبدر ربيع على سيد اسماعيل، ومحمد عبد العظيم سيد، وعاطف صدقى نصير عثمان «محبوسين» ومحمود سيد سليم، ورفعت زيدان عبد الله، وجمال عبد الحميد عبد الناصر، وصقر جمال محمود، وأيمن حسن أحمد حسن، وعبد الحميد محمود عبد الكريم «هاربين» وقد وجهت اليهم النيابة انهم خلال فترة سابقة على ٢٠ يونيو وحتى ٩ يوليو ٩٢، انضموا وآخرون الى جماعة سرية غير مشروعة تولى المتهمون السادس والسابع والثامن والحادى عشر، ادارتها، الغرض منها الدعوة الى مناهضة المبادىء الاساسية التى يقوم عليها نظام الحكم فى البلاد، والتحريض على مقاومة السلطات العامة متمثلة فى ضباط وأفراد الشرطة والاعتداء على أبناء ومنشآت بعض طوائف الشعب اضرارا بالوحدة الوطنية. وكان استعمال القوة والعنف ملحوظا فى ذلك. بتدريب هذه الجماعة لافرادها على استخدام المفرقعات والأسلحة النارية والذخائر. واصدر أميرها عبد الحميد عبد الكريم تكليفا للمتهمين القياديين الخامس والسادس والسابع، لتنفيذ عدد من الأعمال العدائية، التى تستهدف اغتيال ضباط وأفراد الشرطة بديروط وسرقة اسلحتهم. وقاموا برصد ومراقبة الشخصيات المستهدفة ودبروا وسائل الانتقال وأماكن الاختفاء. وكشفت التحقيقات التى اجراها عادل غياض، وهانى برهام رئيسا النيابة وشريف عبد النبى ومحمد حلمى قنديل وكيلا اول النيابة، الى اشتراك المتهمين الأول والسادس والعاشر يوم ٢٠ يونيو ٩٢ واخرين توفوا فى قتل مجدى زكى جرجس مع سبق الاصرار والترصد، بزعم انه يساعد رجال الشرطة فى الارشاد عن عناصر النشاط الارهابى، وأعدوا الأسلحة الآلية وتوجهوا الى متجره الذى سبق رصده ونفذوا جريمتهم، وشرعوا فى قتل كل من أشرف الببلاوى، وممدوح فخرى وهبة، وعايد جورج موسى، وراضى عبد السيد شلبى. عمدا مع سبق الاصرار والترصد، وتوجهوا الى محل الأول واطلقوا عليه الرصاص مما ادى الى اصابة المجنى عليهم، كما نفذ المتهمان الأول والعاشر ظهر نفس اليوم - وآخرون توفوا - جريمة قتل مساعدى الشرطة

فوزى عبد الغنى مهنا وابراهيم عبد العظيم، من قوة مركز ديروط. عمدا مع سبق الاصرار والترصد، بان اتجهت نيتهم الى قتل العميد محمد نجيب حسن مامور المركز، وأعدوا الاسلحة الآلية وكمنوا لسيارته التى سبق رصد مرورها من نفس الطريق، وعند مرورها امطروها بوابل من الرصاص قاصدين قتلهم. ونتج عنها مقتل مساعدين واصابة خالد شعبان أحمد وعابد محمود عمر وعزت عبد الصبور، من أفراد القوة، وفى مساء نفس اليوم نفذ المتهم الأول - وآخرون توفوا - قتل الدكتور برزى كرلس المحال، بأن توجهوا الى عيادته وامطروه بالرصاص داخل حجرة الكشف الخاصة به، كما شرع الاول والثانى والثالث والخامس والسادس والتاسع فى قتل رقيب الشرطة اشرف محمد فراج والمجند خالد عبد المجيد المعين لحراسة مبنى الكنيسة الانجيلية بديروط ونتج عن جريمتهم اصابة المجندين، واحدهما اصيب بشلل تام. وسرقوا منهما بندقية الية والذخيرة، وقتل المتهمون الأول والسادس والثامن الجندى عاطف سليم أبو حسن المعين لحراسة نقطة مرور الشعب بديروط، عندما توجه المتهمون للهجوم على أفراد الحراسة وأطلقوا الرصاص من اسلحتهم ونتج عنها وفاة الجندى ونسبت النيابة للمتهمين حيازتهم أسلحة وذخيرة ومفرقعات لاستخدامها فى نشاط يخل بالآمن العام - وذخرت الدعوى بالعديد من الأدلة القولية والفنية تمثلت فى شهادة ٢٥ شاهد اثبات منهم ٧ ضباط و٩ مساعدين و٩ من المدنيين، الذين شاهدوا الاحداث التى وقعت فى مدينة ديروط، واعترف المتهم الأول فى التحقيقات بكافة [illegible] المتهمين فى [illegible] من الارهابى عبد الحميد عبد [illegible] والقياديين أحمد زكى الشريف ومحمد هاشم عبد الحميد اللذين قتلا فى [illegible] مع الشرطة باسيوط، والهاربين محمود سليم ورفعت زيدان، واتفاقهم على زعزعة الامن بديروط وقد أمر المستشار عبد السميع شرف الدين المحامى العام باحالة القضية الى محكمة امن الدولة طوارىء باسيوط، وتصل العقوبات فى الجرائم المنسوبة الى المتهمين الى الاعدام والاشغال الشاقة المؤبدة والمؤقتة، كما امر باستمرار حبس المتهمين المحبوسين احتياطيا، والقبض على الهاربين.



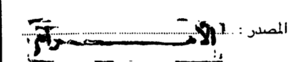


المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٤

احالة ١١ ارهابيا باسيوط لمحكمة أمن الدولة العليا

أحالت نيابة امن الدولة العليا ١١ ارهابيا من قيادات الجناح العسكري لتنظيم سياسي بالجماعة الاسلامية بأسيوط، الى محكمة أمن الدولة العليا «طوارئ»، لاتهامهم باغتيال ٥ من رجال الشرطة والمواطنين واصابة ١٠ في جرائم ارهابية وقعت احداثها بمدينة ديروط خلال عام ٩٢. وتصل عقوبة هذه التهم الى الاعدام والاشغال الشاقة

المصدر : 

التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٤

مصرع ارهابي وضبط آخر بأسيوط

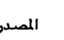
لقى الارهابى عبدالتواب محمد حسين بمنفلوط مصرعه فجر أمس الأول فى تبادل للرصاص مع الشرطة وتمكن الأهالى من الامساك بآخر اسمه سيد همام وشهرته صلاح وتسليمه لرجال الشرطة

. وقد عثر مع الارهابى القتيل على بندقية آلية تبين انها خاصة بالخفير عيد أمين والذى استشهد أثناء حراسته كنيسة بديروط





المصدر : المساء



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٤

أخيراً .. «الفيجارو» .. تشيد بالوضع الآمنى فى مصر
مطلوب من الإعلام الغربى .. السير فى نفس الاتجاه

أشادت جريدة (الفيجارو) الفرنسية بالموقف الامنى فى مصر وقالت ان اجهزة الامن المصرية حققت نجاحاً ملموساً فى الاونة الاخيرة فى مجال التصدى لما اسمتهم بالاصوليين ولكنها ألمحت الى ان للموضوع بقية وانه لايمكن التنبؤ بما سيكون عليه الوضع مستقبلا !!

المساء

اخيراً اضطرت احدى وسائل الاعلام الغربية الى الاعتراف بالامر الواقع بعد ما عزفت مع شقيقاتها على مدار الشهور الاخيرة سمفونية مشبوهة تصور الموقف الامنى فى مصر على انه (منهار) لاسمح الله وهو الامر الذى اضر كثيرا بصناعة السياحة المصرية .

ولكن لان الامر كما يستشف من بين السطور ليس على هواها او هوى القائمين عليها حاولت الجريدة (الموضوعية جدا) التلميح الى ان هذا الموقف الامنى الذى اشارت به ربما يكون موقفا مؤقتا !!

واكثر من ذلك فانها مازالت تطلق على هذه الجماعات الارهابية وصف (الجماعات الاسلامية الاصولية) رغم انه قد ثبت للعالم كله ان هذه الجماعات تخالف ألف باء الاسلام وانها لاتمت الى اصوله الصحيحة بصلة ما ..

ماذا تريد (الفيجارو) بالتحديد ؟!

هل تريد النيل من مصر والاسلام معا ؟! اذا كان ذلك مرادها فنحن نؤكد لها ولشقيقاتها انها والجوقة الغربية لن تستطيع ان تفعل ذلك ان شاء الله .. فمصر لن تكون ابداً ايران ولن تكون الجزائر او ايا من الدول التى يسيطر عليها الارهابيون او يكادون .. فالمؤكد ان مصر الامنة ستبقى آمنة حتى يوم القيامة بشهادة القرآن الكريم .. دستور المسلمين نفسه .. « ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين » .. ولن ينال من استقرارها حفنة من الاعمال الارهابية تحدث بين الحين والاخر .. والمؤكد كذلك انها كى لا تفقد ما تبقى لها من موضوعية ومصداقية ان تعترف اعترافا كاملا ودائما ان بلاد النيل والاهرام والازهر الشريف ستبقى اكثر بلاد الله أمناً على الدوام إن شاء الله .. وعلى اية حال شكراً للفيجارو اعترافها الجزئى وإلى لقاء !!!



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ أكتوبر ١٩٩٤

● هيئة الدفاع في قضية ثورة مصر توزع ملصقا يناشد الرئيس مبارك الإفراج عن «محمود نور الدين» قائد تنظيم ثورة مصر الذي يقضي عقوبة بالحبس بالأشغال الشاقة المؤبدة، والإفراج عن زملائه وعن الجندي أيمن حسن الذي يقضي عقوبة بالسجن ١٢ عاما لإطلاقه النار على عدد من الإسرائيليين على الحدود المصرية.



مصر: الشرطة تواصل حملاتها ضد المتطرفين

□ القاهرة - «الحياة»:

■ شهدت مدينة الفتح في اسيوط استنفاراً امنياً ونفذت الشرطة حملات عدة بهدف القبض على متطرف فار شارك في معركة ضد قوات الامن أول من أمس الاثنين.

وقال مصدر امني ان قوات الامن شددت الاجراءات الامنية في المدينة والقرى التابعة لها خصوصا قرية بني قرة التي شهدت معركة اول من امس. ومشطت الشرطة مراكز تجمع المتطرفين في المزارع والمناطق الجبلية القريبة والقت القبض على ٢٠ من اعضاء «الجماعة الاسلامية».

واضاف المصدر ان الحملات هدفت الى القبض على الفار زين العابدين جمعة الذي شارك مع اثنين آخرين في معركة ضد قوات الامن اسفرت عن مقتل متطرف والقبض على آخر.

وأشار المصدر الى ان الشخص الذي القي القبض عليه واسمه سيد علي همام اعترف بتخطيط اعضاء الجماعة لتنفيذ عدد من العمليات الارهابية في اسيوط واغتيال بعض قادة الامن في المحافظة. وأكد المصدر الامني ان نجاح قوات الامن في قتل متطرف والقبض على اخر يؤكد انها «تمتلك القدرة على التصدي للمتطرفين ومنعهم من تنفيذ اي عمليات ارهابية».

واستمعت نيابة الفتح الى اقوال بعض شهود الحادث فاكدوا ان اهالي القرية تصدوا للمتطرفين الثلاثة وساعدوا رجال الامن في القبض على احدهم.

وفي مدينة اهناسيا التابعة لمحافظة بني سويف القت الشرطة امس القبض على عشرة متطرفين وضبطت في حوزتهم كمية من الاسلحة والمتفجرات.

وقال مصدر امني ان الاشخاص العشرة من اعوان مختار حمزة أمير «الجماعة الاسلامية» في بني سويف الذي القي القبض عليه قبل اسبوعين. واضاف المصدر ان قوات الامن عثرت على ثلاث بنادق الية ومسدسين اضافة الى كمية من المواد الكيماوية التي تستخدم في تصنيع العبوات الناسفة «وتبين من التحقيق مع المتهمين انهم خططوا لتنفيذ عدد من العمليات التخريبية في بني سويف للانتقام».

المنيا

وفي المنيا واصلت قوات الامن عملياتها للقبض على قتلة المخبر السري ربيعي محمد علي. وقال مصدر امني ان معرفة شخصية القاتل واسمه حسن طه عبدالوهاب ستساعد قوات الامن في القبض عليه خصوصاً بعد تشديد الاجراءات الامنية في المحافظة وعلى الطرق المؤدية اليها. واضاف المصدر ان قوات الامن تكثف وجودها في الشوارع خصوصاً في مدينة المنيا للقبض على المشتبه فيهم من اعضاء الجماعات المتطرفة.



المصدر : الأهالي

التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٤



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الألفي: نجاح الأمن لا يعني نهـاية الإرهـــــاب

واضـاف الوزير أن هذه المواجـهـة الأمنيـة لم تخفلنا لحظة واحدة عن أهميـة المواجـهة الفكرية والإعلامية الأمر الذى دفعنا إلى إعداد قطاع متكامل يقوم بالمواجـهة الإعلامية أمام هذا الفكر المنحرف لتنفيد دعاواه المضللة.

وأشار الوزير إلى أهمية الاتفاقيات الدولية التى وقعتها وزارة الخارجيـة مع العديد من الدول التى ساعدت جهاز الأمن كثيراً فى مجال المواجهة والتى سوف تؤتى ثماراً طيبة فى المستقبل القريب.

وأكد الوزير بأن هذه النجاحـات لا تدفعنا إلى القـول بأن الإرهاب قـد انقـضى بل تفـرض علينا تطويراً أكـبـر وتحـفـزاً أقـوى لمواجـهـة فلوله ومحاولات مسانديه التى لم تتوقف من أجل بعثه من مرقده.

وأشـار الوزير إلى ضـرورة إنشـاء أكـاديميـة عصرية للشرطة تم وضع حجر الأساس لها بالفعل وبدأت الدراسات وتجهيز مختلف الكوادر الأمنية كما وضعنا خطة عمل متكاملة يجرى تنفيذها.

وكـان الوزير فى بداية حـديثـه قد أشـار إلى دور بعض الدول فى مساعدة الإرهاب وتدعيمه ماديا و تدعيم دور بعض المنظمات فى دعمه إعلامياً من الداخل..





المصدر : الأهالي

التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٤

مصر تتسلم مجموعه جديدة من الأفغان العرب

تسلمت اجهزة الأمن مجموعة من الإرهابيين المنتمين للأفغان العرب العائدين من باكستان.

بلغ عدد من تم تسليمهم حتى زول أمس ٢٢ إرهابياً.

وبدأت الأجهزة المختصة التحقيق معهم. تبين أن مجموعة منهم من مساعدى الإرهابى أيمن الظواهرى.

قامت باكستان بتسليم الإرهابيين بناء على اتفاق مع المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٤

فى حملة على جميع المحافظات:

ضبط ١٤٩٩ قطعة سلاح

و٦٥ ألف هارب من أحكام

والقبض على ٦٣٦ مشتبها فيهم من المتطرفين

و٢٠٠ متهم فى جرائم سرقات

كتب ـ مريد صبحي:

لتحقيق السيطرة الأمنية الكاملة ومطاردة الأشقياء والخطرين شنت أجهزة الأمن العام حملة أمنية مكبرة داهمت جميع محافظات الجمهورية فى توقيت واحد خلال اسبوعين واسفرت عن ضبط ١٤٩٩ قطعة سلاح من مختلف النوعيات من بينها ٢٠ مدفع رشاش و١٣٥ بندقية آلية كما تم ضبط ٦٣٦ مشتبها فيهم من العناصر المتطرفة جارى فحصهم بالاضافة لضبط ٨٢١ متهما هاربا فى جنايات و٦٤ ألف هارب فى قضايا جنح. وكان اللواء نصار زاهر مساعد وزير الداخلية لمصلحة الأمن العام قد أشرف على اعداد عدة حملات أمنية بمشاركة اللواءين نبيه عبد السلام ومحمد شعراوى وكيلي الأمن العام لمباغتة جميع البؤر الاجرامية واوكار التطرف والارهاب بجميع المحافظات بعد رسم خريطة دقيقة لهذه البؤر بالتنسيق الكامل بين مختلف مديريات الأمن بناء على توجيهات السيد حسن الألفي وزير الداخلية بفرض السيطرة الأمنية الكاملة وتحقيق أقصى درجات الانضباط والقبض على العناصر الاجرامية والارهابية الهاربة وملاحقتها وقد اسفرت هذه الحملات التى استمرت لمدة اسبوعين وشارك فيها اللواءات مجدى البسيونى مدير امن أسيوط وعلى أبو النصر مدير أمن سوهاج وحسين الجبالى نائب مدير أمن سوهاج ومحسن مجدى مدير مباحث وزارة الداخلية عن ضبط ١٤٩٩ قطعة سلاح من مختلف الانواع من بينها ١٣٥ بندقية آلية و٢٠ مدفع رشاش خفيفا و٤٧ بندقية مششخنة و١٤٦ بندقية غير مششخنة و١٣٧ مسدسا، بالاضافة لضبط ٦٣٦ مشتبها فيهم من العناصر المتطرفة بمختلف المحافظات من بينهم بعض العناصر المطلوب ضبطها لتورطها فى بعض الانشطة الارهابية خاصة بمحافظات الصعيد، كما اسفرت الحملات التى تابعها اللواء توفيق جلال مدير المتابعة والاحصاء بالأمن العام عن ضبط ٢٠٠ متهم يشكلون ٦٧ عصابة ارتكبوا ٨٢ حادث سرقة متنوعة وارشدوا عن مسروقات تقدر بعدة ملايين.

وقد ركزت الحملات التى اشترك فيها اللواءان محمد الدسوقى وسيد عبد المنعم نائبا مدير مباحث وزارة الداخلية على العناصر الاجرامية الهاربة حيث تم ضبط ٨٢١ متهما فى جنايات القتل والشروع فيه والسرقة بالاكراه و٦٤ ألف هارب فى جنح حبس مختلفة و٥٥ ألف غرامات و١٢١ ألفا فى مخالفات وضبط ٣٣٤٣ شابا فى قضايا معاكسات وتسول، كما اسفرت الحملات التى شارك فيها اللواءان يسرى شاكر مدير امن بنى سويف ومحمد عزب نائب مدير الأمن بالقضايا الجنائية عن ضبط ٨٤٠ قضية مخدرات مابين اتجار وترويج وتعاطى و٢٣٤٧ قضية تموينية مختلفة بالاضافة لضبط ٣٥٠ قضية أموال عامة مابين اختلاس وتزوير ورشوة بمختلف المحافظات وصرح مصدر امنى مسئول بان هذه الحملات مستمرة حتى يتم تطهير البؤر الاجرامية والارهابية بجميع المحافظات وضبط العناصر الهاربة.



المصدر : 
التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٩٤

الألفي: أصبحت لنا اليد العليا في المواجهة مع الارهابيين

□ القاهرة - «الحياة»:

■ أكد وزير الداخلية المصري اللواء حسن الألفي ان اليد الطولى صارت لاجهزة الامن في المواجهة مع الارهابيين.

وقال في احتفال اقيم مساء اول من امس في حضور الرئيس حسني مبارك لتخريج دفعة جديدة من طلاب كلية الشرطة ان «صورة المخطط الارهابي اكتملت بمساندة اعلامية من بعض المؤسسات والمنظمات التي يكدر صفوها تقدم هذة الامة وازدهارها، فاطلقت ابواقها بالدعاية المضللة التي استهدفت ضرب المد السياحي الذي كانت تنشده مصر».

واشار الى ان هذه المنظمات «استهدفت ايضاً إيقاف تدفق الاستثمارات التي كانت بدات تاخذ طريقها الى مصر بعد ان نجحت القيادة السياسية واجهزة الدولة التنفيذية في تهيئة المناخ اللازم لجذبها من اجل خير هذا الشعب، ومواجهة مشكلة البطالة وانخفاض مستوى الدخل». واضاف ان هذا التحدي «بدا في الافق وكان يستلزم تحركاً امنياً قوياً وفاعلاً، ومدروساً من اجل مواجهة قوى الشر والظلام».

واوضح ان هذا التحرك بدا «بدعم من القيادة السياسية والاجهزة التنفيذية وجماهير الشعب العظيم وتحققت للمرة الاولى ضربات امنية متلاحقة وناجحة ومؤثرة بدات ثمارها تظهر في تقويض دعائم الارهاب ومؤيديه ومسانديه».

وقال وزير الداخلية المصري ان اجهزة الامن استغلت «حالة التخبط والترنح التي اصبح يعيشها الارهابيون في الالتفاف حول العناصر الفاعلة والمؤثرة لقوى الارهاب في الداخل». كما انها بدات ايضاً اختراقاً مكثفاً هدف الى ضمان وجود دائم بين افراد هذه التنظيمات الهدامة التي تحمل عدداً من التسميات وتتنازعها الرغبة في الحصول على اكبر قدر من المال والزعامة». واضاف ان اجهزة الامن «تحركت لتحقيق اختراقات خارجية وتمكنت من احراز نجاحات اكثر تاثيراً وايجابية ولا يزال الطريق ممهداً لتحقيق نجاحات متلاحقة في هذا المجال للقضاء على هذه العناصر من جذورها وقطع خطوط اتصالاتها وتمويلها».

واشار الى ان كل ذلك تحقق «بعد تخطيط علمي دقيق ووضع استراتيجية متكاملة تم توفير معلوماتها بعد جهد طويل كي تتمكن من التحرك على المحاور الصحيحة للمواجهة الشاملة مع عناصر الارهاب. واعتمدت على تحديث كل مرافق الامن ومعدات التسليح والتدريب ووسائل الاتصال والانتقال إضافة الى تنمية العنصر البشري من خلال برامج لرفع الروح المعنوية والاعداد النفسي والتدريب لهذه المواجهة». واوضح الالفي ان تنفيذ «الاستراتيجية العاجلة لمواجهة الارهاب» «لم يؤثر على المواجهة الفكرية والاعلامية من جانب اجهزة الامن اذ تم اعداد قطاع متكامل يتولى مواجهة هذا الفكر المنحرف اعلامياً ويفند دعواته المضللة التي يبثها بين الشباب مستهدفاً حاضر هذه الامة ومستقبلها».

واشار الى ان هذا القطاع «حقق نجاحاً باهراً في هذه المواجهة داخلياً وخارجياً اضافة الى انه نجح ايضاً في إبراز النجاحات المتلاحقة على كل اصعدة المواجهة. والشكر والتقدير للاجهزة الامنية التي تعاونت مع الشرطة المصرية لمواجهة عناصر الارهاب في الخارج ومتابعة تحركاتها في كل مكان في العالم لاحكام حلقة الحصار داخلياً وخارجياً حول هذا النشاط الهدام».

وشكر الالفي وزارة الخارجية واجهزتها «لما بذلته من جهود بناءة لإعداد الاتفاقات الدولية التي ينتظر ان تؤتي ثمارها المرجوة في المستقبل القريب». وقال ان النجاحات التي تحققت في مواجهة الارهاب «لا ينبغي ان تدفعنا الى القول بان الارهاب ولى وانقضى عهده الى غير رجعة، بل انها تفرض علينا تطويراً اكبر وتحفزاً اقوى لمواجهة فلوله ومحاولة مسانديه لبعثه مجدداً».

واضاف: «امتلكنا زمام المبادرة الامنية، داخلياً وخارجياً ونرجو من الله ان يوفقنا في استمرار مسيرتنا نحو اقتلاع هذا الداء اللعين من جذوره».

واكد الالفي ان مواجهة الاعمال الارهابية «لم تؤثر على مواجهة اجهزة الامن للنشاط الاجرامي في مختلف فروعه السياسية والجنائية والاقتصادية والاجتماعية وان الامن كل لا يتجزأ».





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٩٤

النيابة انتهت من التحقيقات في قضية المنشورات

انتهت نيابة امن الدولة العليا من التحقيق فى القضية رقم ٢٤٢ لسنة ١٩٩٣ والتى تضم أكثر من ٧٠ متهما من أعضاء الجماعات الاسلامية كانت أجهزة الأمن قد ضبطت لديهم منشورات تتضمن الدعوة الى تعطيل الدستور والقوانين ومنع السلطات العامة من ممارسة أعمالها للاضرار بالوحدة الوطنية.

وقد قام هانى برهام رئيس النيابة باعداد نسخة من ملف التحقيقات التى وافق عليها المستشار عبد السميع شرف الدين المحامى العام لنيابة أمن الدولة باحالة الطالب عبد الله محمد عبد الله المتهم فى القضية وارسال هذه النسخة الى كليته وهى طب الزقازيق وذلك لتوقيع العقوبة التأديبية عليه وفقا للقواعد الجامعية.



مصر: اعتقال ٢٠ متطرفاً واشتباكات مع الشرطة في اسيوط

□ القاهرة - «الحياة»:

■ شهدت مدينة اهناسيا التابعة لمحافظة بني سويف في صعيد مصر استنفاراً امنياً بعد اشتباك بين عناصر من الشرطة واثنين من المتطرفين ينتميان الى تنظيم «الجماعة الاسلامية» امس انتهى باعتقالهما ومصادرة بندقية آلية وكمية من الذخيرة ومستندات مزورة في حوزتهما، وفي غضون ذلك اعتقلت قوات امن اسيوط ٢٠ متطرفاً بينهم حسن رشوان فتحي احد قادة الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية».

وقال مصدر أمني لـ «الحياة» ان فوزي حمدان ورجب عبدالعظيم بادرا بإطلاق النار على قوة من الشرطة كانت تحاول اعتقالهما داخل مخبأ «الجماعة الاسلامية» في مدينة اهناسيا فردت الشرطة عليهما بالمثل الى ان اجبرتهما على الاستسلام من دون وقوع اصابات.

واضاف ان المعتقلين يعتبران من اعوان مختار حمزة امير تنظيم «الجماعة الاسلامية» في محافظة بني سويف وكانا يستعدان لتنفيذ «عمليات ارهابية» ضد عناصر من الشرطة.

وشهدت قرية السمارنة التابعة لمحافظة سوهاج في صعيد مصر مساء اول من امس اشتباكا بين قوات الأمن واهالي القرية ادى الى اصابة جندي بجروح واعتقال ١٤ من الاهالي.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان قوات الأمن كانت في طريقها للبحث عن عدد من المتطرفين الفارين في القرية الا ان الأهالي اعترضوا طريقها واطلق عدد منهم النار على افراد الشرطة وقذف البعض الآخر الحجارة.

واضاف «ان قوات الأمن تصدت للمشاغبين لكنها رفضت اطلاق النار عليهم خشية وقوع ضحايا» مشيراً الى ان الاشتباك أدى الى اصابة الجندي ناجح وحيد احمد بجروح، وأوضح ان قوات الأمن اعتقلت ١٤ من الأهالي أحالتهم على النيابة التي أمرت بحبسهم ١٥ يوماً على ذمة التحقيق.

وفي اسيوط شنت اجهزة الأمن حملة على مدن البداري وابو تيج وصدفا والغنايم واعتقلت ٢٠ متطرفاً. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان المعتقلين ينتمون الى «الجماعة الاسلامية» بينهم المتطرف حسن رشوان فتحي الذي شارك في عدد من اعمال العنف التي شهدتها اسيوط اخيراً.

واضاف ان قوات الامن تكثف اجراءاتها الامنية لاعتقال ستة متطرفين كانت نيابة أمن الدولة العليا قررت احالتهم مع خمسة آخرين على محكمة امن الدولة العليا طوارئ، ومن بين هؤلاء رفعت زيدان قائد الجناح العسكري للمتطرفين حالياً وجمال عبدالناصر الذي قاد المتطرفين لقتل العديد من جنود الشرطة في ديروط.

الى ذلك امر المستشار عبدالسميع شرف الدين المحامي العام لنيابة أمن الدولة العليا بتجديد حبس ١١ متطرفاً من اعوان طلعت محمد ياسين قائد الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» الذي قتل في معركة مع الشرطة في القاهرة قبل ثلاثة اشهر، ٤٥ يوماً على ذمة التحقيق.

وقال مصدر قضائي في نيابة امن الدولة العليا لـ «الحياة» ان النيابة انتهت من التحقيق مع اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة» اعوان طلعت همام وعددهم ١٢٣ متطرفاً اشتركوا في «جرائم ارهابية» في العاصمة وسيصدر المستشار رجاء العربي النائب العام قرارا بإحالتهم على محكمة امن الدولة العليا طوارئ خلال ايام.

واكد وزير الداخلية السيد حسن الألفي اهمية الدور الذي يقوم به خطباء المساجد في مصر لمساندة الشرطة «في مواجهة المخططات الارهابية» ووصف المؤتمر العام لعلماء الدعوة الإسلامية المنعقد في القاهرة حالياً بانه «يمثل خطوة موفقة في الاتجاه الصحيح لمناهضة الفكر الطائش ومقاومة الهجمات الشرسة ضد الاسلام من بعض المتاجرين به الذين يتناسون ان الاسلام دين رحمة وعدل وانه لا إكراه في الدين».

وجاء ذلك في كلمة وجهها الى المؤتمر العام للدعوة الاسلامية والقاها نيابة عنه اللواء منصور عيسوي مساعد وزير الداخلية مدير امن القاهرة مساء اول من امس.

وقال وزير الداخلية: «ان الشرطة ادركت حجم الاخطار التي تهدد المجتمع من جراء عناصر الارهاب والمتسترين وراء الدين، ووضعت استراتيجية كاملة تكفل التعامل مع هذه العناصر وإجهاض مخططاتها وحماية المجتمع من شرورها».



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٤

مصدر امني:

عدم صحة مانشرته إحدى الصحف حول أغتيال مواطن بالبداري

صرح مصدر امني مسئول بوزارة الداخلية بان ما نشرته احدى صحف المعارضة صباح امس الجمعة تحت عنوان اغتيال مواطن بالبدارى اتهمه المتطرفون بالتعاون مع الأمن، وجاء به ان مصدرا امنيا اكد ان المواطن محمد عبد الله عبد الجواد القتيل والذى اطلق مجهولون النار عليه ظهر أمس الاول الخميس، سبق اتهام المتطرفين له بالتعاون مع الأمن.

اكد المصدر الامنى ان الخبر غير صحيح ولم تدل اية مصادر امنية بهذا التصريح، وان قيادات أمن اسيوط كذبت ما نشرته الجريدة .واضاف ان اجهزة البحث تفحص حقيقة الحادث والخصومات الثارية بين المجنى عليه والاسر المقيمة بالمنطقة، ولم تتحدد هوية الجناة بعد.

وقد أهابت وزارة الداخلية بمندوبي الصحف مراعاة الدقة فيما ينشرونه ومراجعة الادارة العامة للاعلام والعلاقات للتاكد من صحة المعلومات.



المصدر : [illegible]

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٤

مصر: المتطرفون قتلوا "متعاوناً" والسجن لشرطي اتصل بـ"الجماعة"

□ القاهرة، أسيوط - «الحياة»:

■ شهدت مدينة البداري في محافظة اسيوط استنفارا امنيا بعد قيام متطرفين يرجح انهم من اعضاء تنظيم «الجماعة الاسلامية» بقتل محمد عبدالله عبدالجواد، العامل في الوحدة المحلية لقرية العقال البحري مساء اول من امس لاشتباههم في «تعاونه» مع اجهزة الامن، وقامت الشرطة على الاثر باعتقال ١٥ متطرفا من المشتبه بتورطهم في الحادث.

وقال مصدر امني مسؤول لـ «الحياة» ان مجموعة من المتطرفين اطلقت الرصاص من بنادق آلية على عبدالجواد لدى خروجه من مقر عمله وأردته قبل ان تلوذ بالفرار، مشيرا الى ان الجناة ارتكبوا جريمتهم لاعتقادهم ان المجني عليه امد الشرطة بمعلومات عن مخبأ المتطرف علي عبدالرحمن سلامة قائد الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» في قرية العقال بحري والذي قتل اخيرا في معركة مع قوات الامن لدى محاولتها اعتقاله.

واضاف ان التحريات اكدت ان عبدالجواد كان تلقى في الفترة الاخيرة تهديدات من «الجماعة الاسلامية» تنذره بانه سيلقى المصير نفسه الذي لقيه قريب له هو الشرطي عادل مبارك الذي قتله متطرفون في شهر شباط (فبراير) الماضي في مدينة البداري.

وفي بني سويف القت قوات الامن القبض على صابر محمد الحناوي (٢٦ عاما) قائد الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية».

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان قوات الامن عثرت في حوزة الحناوي على كمية من المستندات التنظيمية المهمة وقوائم اغتيالات تضم اسماء بعض قادة الامن في بني سويف.

من جهة اخرى اصدرت المحكمة العسكرية التابعة لوزارة الداخلية المصرية اول من امس حكما بالاشغال الشاقة المؤبدة على أمين شرطة يعمل في جهاز الدولة في اسيوط.

وقال مصدر امني «ان سلامة دسوقي جاد المولى أبلغ المتطرفين بمعلومات مهمة عن تحركات قوات الامن وعناوين ضباط وجنود الشرطة والمخبرين ليتمكن المتطرفون من قتلهم كما كان يقوم بإخبارهم بالاماكن التي ستتوجه اليها قوات الامن لتمشيطها للقبض على المتطرفين، فالقت قوات الامن القبض عليه واعترف بما جاء في التحريات وتمت احالته على المحكمة العسكرية التابعة لامن الدولة التي قررت الحكم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة».

وفي المنيا القت قوات الامن امس القبض على تاجر سلاح في مدينة ملوي يبيع الاسلحة الى اعضاء الجماعات المتطرفة. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان التاجر يدعي فاروق حسن عبدالرحيم اتخذ من منزله في مدينة ملوي وكرا لتخزين الاسلحة وبيعها الى المتطرفين.

وعثرت قوات الامن داخل الوكر على ٣ بنادق آلية ومسدسين واعترف المتهم ببيع هذه الاسلحة الى المتطرفين مقابل مبالغ مالية كبيرة يحصل عليها خصوصا من اعضاء «الجماعة الاسلامية» الذين تعتبر ملوي أبرز معاقلهم في محافظة المنيا.

الشرطة المصرية تكثف حملاتها ضد أوكار المتطرفين

□ القاهرة – «الحياة»:

■ شنت قوات الأمن المصرية في محافظة سوهاج امس حملات مكثفة على اوكار المتطرفين شملت المناطق العشوائية في المدينة والشقق المفروشة والقت القبض على ٢٠ متطرفاً من اعضاء «الجماعة الاسلامية» ضبطت في حوزتهم كمية من الأسلحة والذخيرة والمنشورات.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان من بين المقبوض عليهم اثنين من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة» في سوهاج هما: عبدالمقصود محمد مصطفى وعلي عبدالرحيم الشريف وعثرت قوات الامن معهما على ثلاث بنادق الية ومسدس وكمية كبيرة من الذخيرة والمنشورات التي تطالب «بقلب نظام الحكم».

واضاف المصدر ان السلطات بدات التحقيق مع المتهمين لبيان ما اذا كان سبق لبعضهم الاشتراك في العمليات الارهابية التي وقعت في سوهاج أو محافظات الصعيد الاخرى في الفترة الماضية.

وفي أسيوط القت الشرطة أمس القبض على عشرة متطرفين في مدينة البداري.

وقال مصدر أمني لـ «الحياة» ان قوات الأمن كثفت اجراءاتها الأمنية «للقبض على جميع المتطرفين الفارين لمنعهم من تنفيذ اي عمليات ارهابية جديدة سواء في أسيوط أو في العاصمة».

واضاف المصدر ان قوات الأمن «مستمرة في اجراءاتها الامنية لكشف غموض مقتل محمد عبدالله عبدالجواد العامل الذي اطلق مجهولون النار عليه وارديوه قبل ثلاثة أيام وتقوم بالبحث في خصومات عائلته مع العائلات الاخرى في المدينة لاحتمال ان يكون الجناة نفذوا جريمتهم بدافع الثأر».

وفي العاصمة شنت قوات الامن حملة على منطقة شمال الجيزة والقت القبض على ٢٥ متطرفا.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الحملة شملت امبابة والوراق «وتبين ان المتطرفين الذين تم القبض عليهم من اعضاء الجماعة الاسلامية».

واضاف المصدران من بين المتطرفين الذين اعتقلوا «احد اعضاء الجناح العسكري للجماعة ويدعي رجب عبدالمنعم صديق وتبين انه هرب من اسيوط بسبب تشديد الاجراءات الأمنية هناك كما كان يعتبر حلقة وصل لنقل المعلومات ما بين اعضاء الجماعة في امبابة واسيوط».

وفي القليوبية تمكنت اجهزة الامن من ضبط مصنع اسلحة اعتاد صاحبه بيعها الى المتطرفين والخارجين عن القانون. وقال مصدر امني لـ «الحياة» انه تم العثور على المصنع في مدينة ابو زعبل وتبين ان صاحبه يدعى السيد ابراهيم حسان «واعترف في التحقيقات التي جرت معه انه اعتاد بيع الأسلحة الى اعضاء الجماعات المتطرفة».

واضاف المصدر ان قوات الامن عثرت على بندقيتين اليتين ومسدس في المصنع بالاضافة «الى الادوات المستخدمة في عملية التصنيع».

ومن جهة اخرى استقبل وزير الداخلية المصري حسن الالفي اول من امس جون لوي اوتافي رئيس جهاز التعاون الفني الدولي في وزارة الداخلية الفرنسية الذي يزور مصر حالياً على رأس وفد امني فرنسي.

وناقش الجانبان العلاقات المصرية – الفرنسية «وكيفية التعاون بين مصر وفرنسا في المجال الأمني».

وأشار اللواء الالفي الى ان وزارة الداخلية «تتبنى استراتيجية امنية تعتمد على تطوير العمل الشرطي والتعاون الدولي بين مصر وكل دول العالم».





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٩٦

مقتل إرهابيين خطيرين بعد معركة مع الشرطة باسيوط

أحدهما أمير الإرهابيين بالبدارى وسبق اتهامه فى عدة قضايا

كتب ـ مريد صبحى والهام شرشر

بعد معركة شرسة بين بعض الارهابيين الهاربين وقوات الشرطه باسيوط لقى اثنان من أعضاء الجناح العسكرى مصرعهما بعد ظهر أمس عندما داهمت قوات الشرطه وكرهما وسط زراعات بلدة منشاة العقال البحرى بالبدارى وبعد عمليات تبادل أطلاق الرصاص عثر رجال الامن على جثتى الارهابيين وبحوزتهما بندقية اليه ومسدس وبطاقتين مزورتين كما تبين أنه سبق اتهامهما فى عدة قضايا أرهابية باسيوط حيث أن احدهما يلقب بامير الارهابيين بالبدارى.

وقد صرح مصدر أمنى مسئول بأن معلومات أمنية قد أكدت أختفاء بعض العناصر الأرهابية الخطيرة من القيادات الهاربة وسط الزراعات ببلدة منشأة العقال البحرى التابعة لمركز ابدارى وذلك فى أطار جهود جهاز الأمن بأسيوط بتعقب الارهابيين الهاربين وتضييق الخناق عليهم وضبطهم قبل شروعهم فى تنفيذ مخططات أرهابية جديدة فتم اعداد قوة كبيرة من رجال مباحث اسيوط وأمن الدولة والأمن العام وقوات الأمن المركزى حيث بدأت القوات عمليات تمشيط مكثفة وسط الزراعات وأثناء عمليات التمشيط فوجىء رجال الشرطة بأطلاق النيران عليهم بكثافة من أحد الأوكار المهجورة بالزراعات وعلى الفور تم تبادل أطلاق النيران مع الإرهابيين فى معركة شرسة بعدها قامت قوات الأمن بمداهمة وكر الإرهابيين حيث عثرت على جثتين لأثنين من أخطر العناصر الارهابية الهاربة وأسمه محمد محمود فياض (٢٣ سنة) وهو أمير الجماعات الإرهابية بدائرة البدارى وقد عثر معه على بطاقة مزورة بأسم حركى يدعى ياسر محمد وقد تبين انه سبق اتهامه فى العديد من قضايا الإرهاب السابقة بأسيوط وجار حصر هذه القضايا المتهم فيها. والثانى يدعى اسامه أحمد اسماعيل (٢٥ سنة) طالب فاشل وقد عثر معه على بطاقة باسم حركى يدعى ابوبكر فراج محمد وهو من قرية منشاة العقال البحرى وقد سبق اتهامه فى اغتيال بعض جنود ومساعدى الشرطة بالمنطقة. وأضاف المصدر الأمنى ان احداث الأمن مستمرة فى تمشيط المنطقة والبحث عن الإرهابيين الهاربين حيث يتم ضبطهم.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٦

مصرع إرهابى وهروب آخر بعد تبادل النيران مع الشرطة

صرح مصدر امنى مسئول بوزارة الداخلية بانه استمرارا للجهود المبذولة لمطاردة وضبط عناصر الجناح العسكرى لتنظيم الجماعة الاسلامية باسيوط فقد توافرت معلومات لدى جهاز مباحث امن الدولة عن اتخاذ بعض العناصر الارهابية من مسكن المدعو ابو طالب محمد عثمان ويقيم بقرية الصنبق بنى مر بمركز الفتح باسيوط وكرا للاختفاء به وبناء على هذه المعلومات تم استئذان النيابة لمداهمة هذا الوكر وذلك بالقيام بحملة تفتيشية شاركت فيها قوات من الامن المركزى واجهزة البحث ومباحث امن الدولة إلا ان القوات فوجئت اثناء محاصرتها للمنزل المشار اليه باطلاق عدة اعيرة نارية فى اتجاهها فبادلتها اطلاق النيران وقد اسفر التعامل عن مصرع احد الاشخاص وهروب آخر بين الزراعات المتاخمة للمنزل. وقد انتقلت قيادات امن اسيوط والامن العام ومباحث امن الدولة حيث تبين ان الارهابى الهارب عاطف محمد صبره احمد وقد عثر بحيازته على بندقية الية عيار ٧.٦٢×٣٩ مصرية الصنع موديل ١٩٧٦ بدون دبشك و ٤ خزن خاصة بسلاح الى محشوة بالطلقات وخزنة خاصة برشاش بورسعيد محشوة بالطلقات و ١٠ طلقات عيار ٩ مم طويل وعدد عبوتين متفجرتين صناعة محلية زنة كل منها نصف كيلو وبطاقة شخصية سليمة باسم وصورة الارهابى المذكور وبعض الاوراق التنظيمية التى تحوى تكليفات لعناصر الجناح العسكرى .

وتقوم الآن مختلف اجهزة الشرطة بمحاصرة الارهابى الهارب وتمشيط منطقة الزراعات التى تمكن الارهابى الهارب من الاختفاء بها.

وقد تبين ان الارهابى الذى لقى مصرعه من كوادر الجناح العسكرى لتنظيم الجماعة الاسلامية مجموعة القيادى الهارب جمال عبد الحميد عبد الناصر ويتولى مسئولية تأمين اتصالات العناصر القيادية وتوصيل الرسائل التنظيمية فيما بينهم وقد سبق اعتقاله خلال عام ١٩٩٢ وقد اخطرت النيابة لتتولى التحقيق.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥ يوليو ١٩٩٤

مصر: مقتل متطرفين في اشتباك مع الشرطة في اسيوط

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ تصاعدت اعمال العنف مجدداً في محافظة اسيوط ووقع اشتباك مساء أول من أمس بين قوات الامن واثنين من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» في مدينة البداري انتهت بمقتلهما.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان اجهزة الامن تلقت معلومات تفيد ان المتطرفين محمود محمد احمد سيد فياض واسامة احمد تمام وهما من العناصر الخطرة في الجناح العسكري لـ «الجماعة» ومطلوب اعتقالهما في قضايا عدة يختبئان في المناطق الزراعية في قرية منشاة العقال البحري التابعة لمدينة البداري، فتوجهت قوة الى المنطقة وطلب منهما تسليم نفسيهما الا انهما بادرا باطلاق النار على رجال الشرطة فوقع اشتباك بين الطرفين اسفر عن مقتلهما.

واضاف المصدر ان الشرطة عثرت في المكان على بندقية الية ومسدس استخدمهما المتطرفان في اطلاق النار على رجال الامن، وتبين ان البندقية تخص الشرطي يوسف محمد مرسي الذي قتل على ايدي متطرفين في شهر ايار (مايو) الماضي، موضحا ان التحقيقات «اثبتت ان القتيل فياض هو امير الجماعة الاسلامية في القرية ويعد من اخطر عناصر الجناح العسكري للجماعة الاسلامية وانه كان يخطط لتنفيذ «عمليات ارهابية» ضد مسؤولي الامن انتقاما لمقتل عدد من اتباعه في مواجهات مع الشرطة اخيراً».

من جهة اخرى، اطلق مجهولون النار على موظف في مدينة البداري فقتلوه فوراً ولاذوا بالفرار. وقال مصدر أمني لـ «الحياة» ان القتيل يدعى ابراهيم عمار زناتي ومن المرجح ان يكون الحادث وقع بدافع الثار اذ توجد خصومة ثارية بين عائلة القتيل واخرى في البداري.

وفي محافظة سوهاج، شنت قوات الامن امس حملة على مدن المحافظة وقراها وضبطت أربعة مصانع للاسلحة تبين ان اصحابها يمدون المتطرفين بالسلاح. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان قوات الامن ضبطت المصانع الاربعة في مدن دار السلام وجهينة وساقلته وطما، واعترف اصحابها وهم رمضان بدوي وسيد عبدالرحيم ومحمود متولي وحسن نعيم بقيامهم ببيع الاسلحة للمتطرفين لاستخدامها في عملياتهم ضد قوات الامن. واضاف المصدر الامني ان الحملات الامنية المكثفة التي شنتها القوات على مخابئ المتطرفين نجحت في اعتقال عدد من قياداتهم ما ادى الى هدوء الاوضاع في سوهاج اخيراً.

وفي محافظة بني سويف، اعتقلت قوات الامن امس ١٥ متطرفا في مدينة اهناسيا.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان المتطرفين الذين اعتقلوا من اتباع المتطرف مختار حمزة امير «الجماعة الاسلامية» في بني سويف الذي اعتقل قبل ثلاثة اسابيع.

واضاف المصدر ان قوات الامن عثرت مع المتهمين على رسوم لبعض المنشات المهمة.



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ يوليو ١٩٩٤

ثأر الارهابيين من الشرطة ينتقل من أسيوط إلى المنيا

كتب عصام عبدالجواد :

انتقلت حوادث الثار بين اجهزة الامن والجماعات الإرهابية من اسيوط إلى المنيا . بعد ان نفذت هذه الجماعات اخطر عملية لها في المنيا يوم الاحد الماضي عندما قام المتطرف حسن طه عبدالوهاب بإطلاق النار على ثلاثة مخبرين فوق كوبري المنصورة بوسط المنيا . ونتج عنه مصرع الرقيب اول ربيعي محمد علي من قوة مباحث امن الدولة . ومعروف ان هذه القوة هي إحدى قوات التفتيش التي تتجول وسط المدينة وفوق الكباري للبحث عن المشتبه فيهم .

بذلك استطاعت الجماعات الإرهابية ان تثار بعد اسبوع واحد فقط من مقتل الإرهابي رجب عبدالحكيم بمدينة ملوي وإعلانها انها ستثار لمقتله من اجهزة الامن وبعثت برسالة عبر مساجدها في ملوي إلى اجهزة الامن تعلن فيها فض الاتفاق بينهما . وانها ستقوم بالثار الفوري لمقتل رجب عبدالحكيم احد القيادات البارزة في اسيوط . والذي ظل هارباً لفترة طويلة في مدينة ملوي .

وعلمت « روز اليوسف » بان اجهزه الامن تعد الآن لحملة امنية مكثفة تشارك فيها جميع اجهزة الامن وقوات مكافحة الإرهاب لمهاجمة الاماكن والاوكار الجبلية في غرب مدينة ملوي والتي يتردد هروب اعضاء الجناح العسكري بمدينة ملوي إليها قبل قيامهم بشن عمليات جديدة . وخاصة ان المعلومات تشير إلى ان المتطرف حسن طه عبدالوهاب المتهم بقتل الرقيب شرطة ربيعي محمد علي مفرج عنه حديثاً بعد تدخلات واسعة من بعض الاجهزة الشعبية التي توسطت لدى اجهزة الامن للإفراج عنه بعد الاتفاق الذي تم منذ اكثر من ستة اشهر بين الامن والجماعات الإرهابية بالمنيا لمنع تنفيذ عملياتهم مقابل الإفراج عن القيادات التي تم اعتقالها وترك حرية الدعوة لهم في مساجدهم .

وفي اسيوط واصلت اجهزة الامن تنفيذ خطة « الكماشة » بنجاح والقت القبض على ٩٠ متطرفاً جديداً بينهم ٥٥ متطرفا من الجيل الرابع الذين وصفهم مصدر امني بان دورهم الحقيقي ينصب على رصد ومراقبة تحركات ضباط وافراد الشرطة ونقل التكليفات إلى اعضاء الجناح العسكري لتنفيذ المهام الإرهابية المكلفين بتنفيذها والبعض الآخر يتولى إيواء وإعاشة قيادات الإرهاب وهؤلاء الأشخاص ليس لهم نشاط ديني ظاهر وانتماؤهم ينصب على التعاطف مع التيار المتطرف فقط ■



المصدر : الكفاح العربي

التاريخ : ٢٥ يوليو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مركز قيادة التطرف في مصر

اسيوط تحت السيطرة والهدوء الآن ليس هدنة مؤقتة

أسيوط – كرم جبر:

■ السؤال رقم واحد الذي يشغل الأذهان في مصر هو: هل خلعت اسيوط عباءة التطرف.. أم ان الصمت الحالي اشبه بالهدوء الذي يسبق العاصفة؟

أهمية السؤال ان أسيوط «غرفة عمليات» التطرف في مصر، انطلقت منها الرصاصة الأولى في الحرب الطويلة. وعندما احكمت قوات الامن قبضتها الحديدية حولها، هدأت أسيوط ومدنها الشهيرة ديروط والقوصية والبداري وصدفا. وامتد الهدوء الى كل مناطق التوتر في مصر: امبابة وعين شمس وبولاق الدكرور والمنيب والجيزة.

ماذا حدث بالضبط؟

يقول اللواء سميح السعيد محافظ أسيوط ان الهدوء الحالي الذي تشهده أسيوط لن يكون بمثابة هدنة مؤقتة وإنما هدوء حقيقي وسوف يستمر، لأن أسيوط لا نتعامل حاليا مع مشكلة التطرف بأسلوب المسكنات والحلول الوقتية، وإنما بحلول جذرية.

فعلى صعيد المواجهة الامنية لم يعد في أسيوط عناصر «ثقيلة» من المتطرفين، كلهم اما اعتقلوا او قتلوا في المواجهات مع الشرطة او فروا من اسيوط الى المحافظات القريبة، وتم التنسيق مع المنيا وسوهاج المجاورتين لاسيوط شمالا وجنوبا لقطع خطوط الاتصال بين الهاربين، والتعاون الامني المشترك لمطاردتهم ولم يعد هاربا من قادة التنظيم سوى رفعت زيدان ومحمد سليم، وهما غير موجودين بأسيوط بعد البحث عنهما في كل الاماكن التي يتواجدان فيها.

على صعيد آخر، تمضي الجهود الشعبية في خطتها لتسليم المتطرفين التائبين، وحتى الاسبوع الماضي بلغ عدد التائبين الذين سلموا انفسهم ١٧٦ شخصا.

■ هل تعتقد انها توبة فعلا أم بقصد التمويه والهروب من المطاردة الامنية؟

□ اعتقد انها توبة حقيقية، ولا اريد ان انسب الفضل لي، لكنها ثمرة التنسيق الثلاثي بين الحزب والجهازين التنفيذي والشعبي. فالشعور بالمسؤولية هو الذي حرك اعضاء مجلسي الشعب والشورى لتخفيف الحصار المفروض على الاهالي، وبدأوا في التفاوض مع المتطرفين واقناعهم بضرورة تسليم انفسهم خصوصا أن الهروب من القبضة الامنية اصبح صعبا.

وكان الاعضاء يأخذون المتطرفين ويقومون بتسليمهم بأنفسهم لمديرية الامن، وبعد تسجيلهم وأخذ بيانات كاملة عنهم، تقوم مباحث امن الدولة باستجوابهم وتحويلهم الى النيابة العامة، ويتم الافراج عن المتهمين اذا تبين انهم لم يشتركوا في قضايا القتل، والمفرج عنهم يتسلمون عملا جديدا على الفور، اما اذا كانوا طلبة فيعودون الى مدارسهم وجامعاتهم، والموظف التائب يعود الى وظيفته.

وتعهدت الدولة بعدم تحويل المتطرفين المتهمين في قضايا قتل الى المحاكم العسكرية التي تصدر احكاما صارمة، وتحويلهم الى المحاكم العادية. وقد ادى هذا التعهد الى تشجيع المتطرفين لتسليم انفسهم، ونجحت التجربة الى حد كبير.

وأؤكد انها توبة حقيقية لأن المتطرف لم يعد امامه سوى العودة الى المجتمع والانخراط في صفوفه، او ان يعيش طوال عمره مطاردا حتى يقبض عليه او يقتل، بجانب ان اعدادا كبيرة من المتطرفين مثل الذين يوزعون المنشورات أو الذين يقومون بأعمال المراقبة او حملة الرسائل والتكليفات شعروا انه غرر بهم، وفتحنا لهم بابا واسعا للتوبة والعودة لبيوتهم وأسرهم، ومن يرتد لن يفلت من العقاب مرة ثانية.

■ هل تعتقد ان الموقف اصبح فعلا تحت السيطرة؟

□ أهالي أسيوط شعروا بمسؤوليتهم في مواجهة التطرف، وهذا هو اهم متغير في المواجهة، واذا كانت هناك بعض الحوادث الفردية القليلة جدا فإنها اشبه بتوابع الزلزال ولا داعي لتضخيمها لانها محدودة فعلا وتشبه الطلقات الطائشة. منذ سنة او سنتين كان يمكن ان تسمع لفظ شماتة اذا ضرب ضابط او عسكري اما الآن فالجماهير



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٤

تقابل جرائم المتطرفين بالاستياء التام، وتحولت جنازات بعض الشهداء الى ملحمة وطنية رائعة تندد بالتطرف وتنادي بالقضاء عليه.

وعندما كانت الشرطة تضيق على الناس كنت اسارع وأطيب خواطرهم وأطلب منهم تحمل العلاج الصعب حتى تشفى اسيوط من داء التطرف، فانا اتعامل بالقانون وبالمنطق لأن القانون وحده في مثل هذه الاحوال يكون علاجا قاسيا.

النقطة الاخرى المهمة ان احزاب المعارضة والقوى السياسية في اسيوط احست انها في نفس القارب وبادرت الى التعاون مع المسؤولين للوصول الى بر الأمان.. بعد ان شعروا ان المحافظ هو حاكم كل الاقليم ومسؤول عن الجميع، ودعوناهم للمشاركة في كل المناسبات والاجتماعات المهمة ، ولم يعد الامر قاصرا على اعضاء «الحزب الوطني» فقط. والحمد لله نجحت خطة «لم الشمل» التي رفعت شعارها عندما توليت مهام منصبي منذ اكثر من عام. كذلك امتد التعاون ايضا الى جهاز الشرطة.. وأنا عندي خلفية امنية سهلت هذه العملية لأني ضابط مخابرات وأعرف طبيعة عملهم، ومن خلال التعاون الوثيق تمكنا من تخفيف الإجراءات الامنية عند ادنى مستوى، واصبح التقارب تاما بين كل الاجهزة.

■ هل يدخل ضمن خطة المواجهة تخفيف حدة مشكلة البطالة التي تعتبر السبب الرئيسي لاستقطاب الشباب؟

□ البطالة هي المشكلة الرئيسية التي نركز عليها جهودنا، ولا حل لها الا اذا تحولت أسيوط الى محافظة انتاجية وانتشرت في مدنها وقراها المشروعات الاستثمارية التي تستقطب الشباب العاطلين وهم الاحتياطي الاستراتيجي للتطرف.

وبأسلوب طرق الحديد الساخن، بدأنا على الفور تنفيذ خطة على محاور عدة تبدأ بتشكيل هيئة استثمار في اسيوط للموافقة على المشروعات الاستثمارية وتهيئة المناخ في المحافظة للاستثمار، ووافقت الهيئة اخيرا على ٣ مشروعات عملاقة سيبدأ تنفيذها في المحافظة فوراً.

وبجانب ذلك قسمنا المحافظة الى ٧ مناطق، وسيقام في كل منطقة مشروع استثماري يتناسب مع طبيعة الانتاج الزراعي في المنطقة مثل تجفيف البصل وتعبئة الموالح وصناعة العصائر وتربية الدواجن والابقار وغيرها.

وفي غضون عدة سنوات ستتحول اسيوط الى محافظة انتاجية من الطراز الاول. وكلما اقمنا مشروعا جديداً وضعنا مسماراً كبيراً في نعش التطرف.

■ ما خطتك على صعيد ازالة آثار التطرف من ملف العلاقات بين مواطني أسيوط؟

□ الاستقرار الذي تشهده أسيوط حاليا انعكس بشكل ايجابي على العلاقات بين سائر المواطنين من مختلف الاديان وجعل الجميع يشعرون بأن مصلحتهم واحدة وعليهم ان يعملوا لمستقبلهم.

وأسيوط بطبيعتها محافظة تجمع كل الميول والاتجاهات، والجميع يحصلون على حقوق واحدة بدون تفرقة لأن ابناء أسيوط شعب واحد وعائلة واحدة ضمن العائلة المصرية الكبرى.■■





المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ مايو ١٩٩٤

وزير التعليم :

بعض نوادي هيئات التدريس بالجامعات يسيطر عليها الفكر المتطرف الذي يساند الارهاب

اعلن د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان بعض نوادي هيئات التدريس بالجامعات المصرية اصبح يسيطر عليها الفكر المتطرف الذي يساند الارهاب في مصر .. وقد اعماهم هذا الفكر عن الحقائق العلمية .. واصبح الهوى يسقط الموضوعية .. وهم لم يفهموا القانون الجديد لتنظيم الجامعات .. ولهذا اصبحت اعتراضاتهم غير واعية خصوصا فيما يتعلق بمبدأ تعيين العمداء .

وقال وزير التعليم لرفعت فياض المحرر باخبار اليوم أن عميد اى كلية جامعية ماهو إلا موظف بحكم القانون الخاص بتنظيم الجامعات في المادة رقم ٤٤ حيث يقوم العميد بتصريف امور الكلية وادارة شئونها كما ان جميع الدول الديمقراطية العميد فيها بالتعيين

اما عن حق وزير التعليم في القانون الجديد في رئاسة المجالس الجامعية فهو حق موجود لعميد الكلية ولرئيس الجامعة قبل وزير التعليم فلماذا يستكثرونه على وزير التعليم .

واوضح وزير التعليم اننا وضعنا هذا النص في القانون بعد ان وجدنا ان هناك مجالس كليات وفي مقدمتها كلية طب قصر العيني على سبيل المثال لم تجتمع لمدة ٣ أشهر كاملة مما تسبب في تعطيل مصالح المواطنين .

وقال ان وزير التعليم هو المسئول دستوريا عن الجامعات امام مجلس الشعب ولهذا فمن حقه ان يعرف كل مايريده عنها .

اما عن التحقيق مع عميد الكلية فهذا من حق رئيس الجامعة وقد يطلب منه الوزير ذلك اما التحقيق مع رئيس الجامعة فيتم عن طريق لجنة من ٣ رؤساء جامعات ويتم رفع نتائجها لرئيس الجمهورية لاتخاذ القرار بشأنها دون تدخل من وزير التعليم .



المصدر : الأهرام

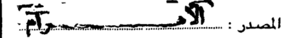
التاريخ : ٢٦ اكتوبر ١٩٩٤

مسئول بريطاني يشيد بجهود الامن ضد الارهاب

اشـــاد تونى بالديرى نائب وزير الخارجية البريطانى بالنجاحات الكبيرة التى حققتها أجهزة الامن المصرية فى مواجهة الارهاب وتهيئة مناخ الاستقرار جاء ذلك خلال استقبال السيد حسن الالفى وزير الداخلية له والوفد المرافق الذى يزور مصر حاليا وشدد السيد حسن الالفى على أهمية التعاون الدولى فى مجال مكافحة ظاهرة الارهاب







إحباط مخطط إرهابى جديد

القبض على عناصر التنظيم فى حلوان ومعهم أسلحتهم

احبطت أجهزة الأمن مخططا إرهابيا جديدا كان يستهدف القيام بعمليات إرهابية ضد بعض القيادات الأمنية بوزارة الداخلية

وقد توصل جهاز مباحث أمن الدولة لجميع عناصر التنظيم، الذين كانوا على وشك القيام بالعمليات الإرهابية فى هذا التوقيت لزعزعة الأمن والاستقرار.

وكشفت مصادر مطلعة عن أن جهاز مباحث أمن الدولة تمكن من ضبط عناصر التنظيم الإرهابى بمنطقة حلوان وبحوزتهم أسلحتهم والمتفجرات التى أعدوها لاستخدامها فى عملياتهم.

ويجرى حاليا استجواب المقبوض عليهم لكشف أبعاد المخطط

وذكرت المصادر أن وزارة الداخلية سوف تعلن جميع التفاصيل المتعلقة بإحباط المخطط فور اكتمال التحقيق.





المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦ يوليو ١٩٩٤

قوات الامن ألقت القبض على مالكي ثلاثة مصانع أسلحة في الفيوم

مصر: حملات مكثفة في أسيوط وجهود لاعتقال قيادي فار

□ القاهرة - «الحياة»:

■ شنّت قوات الأمن المصرية في محافظة أسيوط أمس حملة واسعة على مراكز تجمع المتطرفين في مدينة البداري، وقال مصدر أمني ان الشرطة القت القبض على ١٢ من أعضاء «الجماعة الاسلامية» من دون وقوع إشتباكات، مشيراً الى ان هؤلاء «اعترفوا بمعلومات مهمة ستساعد في القبض على المتطرف الفار رفعت زيدان قائد الجناح العسكري للجماعة المطلوب لاتهامه في قضايا عدة تتعلق بالعنف والارهاب».

وأوضح المصدر ان النيابة أمرت بتسليم جثتي محمود عمر فياض وأسامة احمد تمام اللذين قتلا في معركة مع الشرطة قبل يومين الى اسرتيهما. وتم الدفن وسط حراسة امنية مشددة «تحسباً لقيام المتطرفين باعمال انتقامية». واكد ان اجهزة الأمن «تواصل جهودها بهدف القبض على خمسة من قادة الجماعة الاسلامية في أسيوط يرجح أنهم وراء العمليات التي وقعت في المدينة خلال الفترة الماضية». وأشار المصدر الى أن جهود رجال الأمن «أسفرت عن نجاح ساهم في خفض عدد العمليات الارهابية بعد القبض على عدد كبير من قادة المتطرفين».

واضاف المصدر أن «عدد التائبين من أعضاء الجماعات الدينية المتطرفة ارتفع أمس الى ٢٠٧ بعد ان سلم ١١ متطرفاً انفسهم الى أجهزة الأمن».

وقال المصدر أن الدفعة الأخيرة من هؤلاء اتت من مدينتي منفلوط وأبنوب، ومنهم سيد سيف القاضي شقيق حمادة سيف القاضي الذي قتل في معركة مع الشرطة قبل اسبوعين في مدينة الفتح.

وفي محافظة المنيا القت قوات الامن أمس القبض على ثلاثة اشخاص في مدينة ملوي وضبطت في حوزتهم كمية من الاسلحة والذخيرة. وقال مصدر أمني ان الثلاثة هم متولي حسن فرحات وعبدالمنعم احمد فرغلي وسليمان رجب محمود وهم من أعضاء «الجماعة الاسلامية». وأوضح ان السلطات عثرت على بندقية آلية ومسدسين وكمية من الذخيرة في حوزتهم.

وأضاف المصدر ان المعتقلين «اعترفوا بالتخطيط لتنفيذ عدد من العمليات الارهابية في المنيا انتقاماً لمقتل اثنين من قادة الجماعة في معارك مع الشرطة في الفترة الاخيرة».

وزاد ان قوات الامن «تشدد الاجراءات الأمنية حالياً على الطرق التي تربط المنيا بالمحافظات الاخرى لمنع المتطرفين من التسلل الى المحافظة لتنفيذ عمليات تخريب».

وفي دمياط أمر المستشار أحمد العزبي المحامي العام بتجديد حبس ٣٦ عضواً في جماعة «التبليغ والدعوة» ١٥ يوماً على ذمة التحقيق.

وكشفت التحقيقات مع المعتقلين ان «أميرهم» نجيب عبدالفتاح اسماعيل الذي القي القبض عليه قبل أسبوعين أصدر تعليمات بتنفيذ عدد من الهجمات في دمياط وتحريض الاهالي على نظام الحكم.

من جهة أخرى القت قوات الامن في محافظة الفيوم القبض على ثلاثة أشخاص يملكون مصانع أسلحة ويبيعون منتجاتهم لاعضاء الجماعات المتطرفة.

وقال مصدر أمني ان المعتقلين الثلاثة هم علي فتحي السيد واشرف عصام حمدان وخالد أمين عبدالهادي وانهم «اعترفوا ببيع الأسلحة الى متطرفين».

الى ذلك يعتمد وزير الداخلية اللواء حسن الالفي اليوم لائحة تنقلات قادة الأمن في وزارة الداخلية وضباط الامن في مديريات الأمن والقطاعات والمصالح.

ويعقد اللواءان احمد كشك مساعد وزير الداخلية للشؤون الادارية ورؤوف المناوي الناطق الرسمي باسم الوزارة ظهر اليوم مؤتمراً صحافياً لاعلان تفاصيل التنقلات.

على صعيد آخر أمر المحامي العام لنيابة أمن الدولة العليا أمس بحبس ٥ من الطلاب ١٥ يوماً على ذمة التحقيق لاتهامهم بـ «الانضمام الى تنظيم الجماعة الاسلامية». وكانت مباحث أمن الدولة القت القبض على ٣١ طالباً من مراحل التعليم المختلفة في محافظات اسيوط وسوهاج وبني سويف والقليوبية الشهر الماضي اثناء قيامهم بتوزيع منشورات مناهضة للدولة تحمل توقيع «الجماعة الاسلامية». وأصدر اللواء الالفي قراراً باعتقالهم واحيل خمسة منهم على النيابة امس.





حيثيات الحكم فى قضية محاولة اغتيال حسن الألفى

أصدرت المحكمة العسكرية العليا حيثيات الحكم في قضية محاولة اغتيال اللواء حسن الالفى وزير الداخلية والقضايا الأخرى المرتبطة بها بعد أن تم التصديق أمس الاول على أحكامها والتى قضت باعدام ٥ متهمين والاشغال الشاقة والسجن لـ ١٠ متهمين وبراءة ٢.

وجاء فى الحيثيات ان المحكمة قد اطمأنت الى ثبوت أركان الاتهام الخاص بتأسيس جماعة على خلاف أحكام القانون الغرض منها الدعوة لتعطيل أحكام الدستور والقوانين ومنع مؤسسات الدولة وسلطاتها العامة من ممارسة أعمالها، وكان الارهاب من الوسائل التى تستخدم لتحقيق وتنفيذ أغراضها وكذلك الاشتراك فى اتفاق جنائى الغرض منه ارتكاب جرائم القتل والسرقة وحيازة المفرقعات والأسلحة بقصد استعمالها فى نشاط مخل بالأمن والنظام العام.



المصدر : الأهـــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....

[illegible] يوليو ١٩٩٥

حيثيات الحكم في قضية محاولة اغتيال الألفى :

المتهم الأول شارك فى تنفيذ المحاولات الفاشلة لاغتيال صدقى والألفى وتفجير مركز شباب الجزيرة

أسرار الشراك الخداعية والتخطيط لاغتيال الشخصيات العامة والاستيلاء على مبنى الاذاعة والتليفزيون

تم أول امس التصديق على الحكم الذى أصدرته المحكمة العسكرية العليا حضوريا وباجماع الآراء على المتهمين فى محاولة اغتيال السيد حسن الألفى وزير الداخلية، والقضايا المرتبطة بها

والذى تضمن اعدام كل من المتهم الأول محمد رشاد عبدالحميد حجازى، والمتهم الثانى محمد عبدالعليم محمد خليفة والمتهم الثالث مسعود العارف ابراهيم طلب، والمتهم الرابع طارق أحمد عبدالصمد، والمتهم الخامس محمد رشاد عبدالعزيز، كما قضى الحكم بالأشغال الشاقة لمدة خمس سنوات على المتهم السادس هشام نعيم الحسينى على بدوى، والسابع بدر محمد متولى أحمد والثامن أحمد نصر خليل سعودى وبالسجن لمدة ٥ سنوات على كل من المتهم العاشر حمدى محمد قرنى والمتهم الحادى عشر أحمد سيد محمد حماد، والمتهم الرابع عشر فريج سلامة فريج كما قضت المحكمة بالسجن لمدة ٣ سنوات على كل من المتهم الثانى عشر عبدالعال هليل محمد سليمان، والمتهم الثالث عشر عبدالحميد مرسى محمد زيدان، والمتهم الخامس عشر سالم أحمد سالم والمتهم السادس عشر على رمزى عبدالهادى، وحكمت المحكمة ببراءة المتهمين التاسع محمد حزين حسين والسابع عشر حسين عويس وهبة.

وجاءت فى حيثيات الحكم أن المحكمة أطمأنت إلى براءة الاتهامات فى حق المتهم الأول تأسيسا على ماقرره المتهم الثانى محمد عبدالعليم محمد خليفة فى تحقيقات النيابة، وماقرره المتهم الرابع طارق أحمد عبد الصمد، وما احتواه محضر التحريات وما أسفر عن ضبط قنابل ومحررات مزورة بتفتيش مسكن المتهم وتقارير الصفة التشريحية التى تخص المجنى عليهم فى واقعات الشروع فى قتل السيد حسن الألفى ومقتل صاحب معرض السيارات بشبين القناطر الذى كان قد استدل على صاحب السيارة التى اشتركت فى محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء، وكذلك حادث مقتل عادل أنور السيد الذى انشق عن تنظيم الجهاد وتقرير معاينته وفحص السيارة المسروقة وتقرير مصلحة الأحوال المدنية والخاص بفحص البطاقة الشخصية المزورة.

كما قرر المتهم الأول فى محضر ضبطه بمسكنه بتاريخ ٩ مارس ١٩٩٤ أنه ارتبط تنظيميا ببعض عناصر تنظيم طلائع الفتح خلال عام ٩٢ أثناء تردده على مسجد الرحمن بمنطقة بولاق الدكرور وتوطدت علاقته مع كل أعضاء التنظيم وهم أسامه محمد رشاد وضياء الدين محمود حافظ وأحمد فاروق أحمد وأن الأول دعاه إلى الالتزام بفكر التنظيم الذى يقوم على محاربة القائمين على حكم البلاد واقتنع المتهم بهذا الفكر للعمل على اعادة الخلافة، وانه واظب على حضور هذه اللقاءات .

حيث التقى بشخص يدعى توفيق علم بعد بعد ذلك أنه القيادى نزيه نصحى راشد الذى توفى فى المحاولة الفاشلة لاغتيال وزير الداخلية وتردد عليه أكثر من مرة فى محله ببولاق الدكرور وأن أسامة ونزيه قاما بعد ذلك باصطحابه إلى وكـ

حسين فتح الله
جمال الخولى

التنظيم بكفر المنفى بالهرم.

وجاء فى الحيثيات أن المتهم قام ببيع سيارته الـ ١٢٨ واشترى بدلا منها سيارة ١٣٢ قام بتغيير لونها إلى اللون السماوى بتكليف من نزيه نصحى وقاموا جميعا باستخدامها فى تنقلاتهم لرصد محال إقامة الشخصيات الهامة وطرق مرور مواكبهم كما قرر المتهم انه علم من اسامه محمد رشاد بأن أعضاء التنظيم قاموا بالاعداد لمحاولة اغتيال الدكتور بطرس غالى حيث أعد أحمد فاروق عبوة ناسفة وضعها فوق ترويسيكل لتفجيرها أثناء مرور الركب حال تردد الدكتور بطرس غالى على مسكنه بالجيزة.

وأضافت الحيثيات أن المتهم اعترف أيضا بمشاركته لعادل ونزيا ومحمد عبدالعليم وضياء فى وضع عبوة ناسفة بمركز شباب الجزيرة وكان دوره الانتظار بالعربة ماركة ١٣٢ لباقى المتهمين خارج أسوار المركز والتقاطهم فور خروجهم بعد وضع العبوة الناسفة وتنفيذ جريمتهم، كما قرر المتهم أنه شارك عادل عوض ومحمد عبدالعليم المتهم الثانى ومسعود العارف المتهم الثالث وطارق أحمد عبدالصمد المتهم الر بع فى قتل الشاهد صاحب معرض سيارات أبو يحيى وكان دوره حمل سلاح «عوزى» إسرائيلى و«الدخول المفاجىء» مع المتهم الرابع إلى المعرض وقتل الشاهد وشقيقه وأن السلاح الذى كان يحمله حدث به عطل وأن المتهم الرابع تولى قتل صاحب المعرض ومن معه وتولى المتهم الثالث تأمينهما من خارج المعرض وكان يحمل والمتهم الرابع بندقية آلية، وأن الثالث قتل الخفيرين واستولى على سلاح أحدهما وكان المتهم الثانى ينتظرهم بالقرب من المعرض لتسلم الأسلحة بعد العملية ووضعها بالعربة التى كان يستعملها عادل عوض، وأن العملية تمت طبقا للمخطط لها

كما قرر المتهم الأول أنه شارك عادل عوض ومحمد عبدالعليم ومسعود العارف فى سرقة العربة الفيات ١٢٨ والمملوكة لأحد النصارى وشارك فى تغيير لونها وأرقام لوحاتها واستخدمت تلك العربة فى حادث مقتل صاحب المعرض وأضاف أنه شارك فى تصنيع عبوات مفرقعة بوكر كفر المنفى مع باقى اعضاء التنظيم.

أما المتهم الخامس فقد ذكرت الحيثيات انه حاز وأحرز عبوتين محليتين الصنع وقد اعترف بأن حيازته واحرازه لهذه المفرقعات كان بقصد استخدامها فى مقاومة رجال السلطات العامة حال القبض عليه. كما اشترك مع مجهول بطريق الاتفاق والمساعدة فى اجراء تزوير مادى فى محررات رسمية فى تنظيم طلائع الفتح، وقد ثبت من تفتيش مسكن المتهم العثور على معلومات عن الشراك الخداعية وشروط الانقلاب والخريطة السياسية ومواطن ومنشآت عسكرية واغتيال القيادات السياسية وكروكى للاذاعة والتليفزيون للقيام بتنفيذ عمليات الاستيلاء عليها وقت اللزوم بعد اذاعة أول بيان للانقلاب وكذلك كتب عن حرب العصابات والأسلحة والذخائر وأنبوبة بها مواد متفجرة



المصدر : الحياة

التاريخ : [illegible] يوليو ١٩٩٤

القاهرة: إحباط مخطط لاغتيال مسؤولين أمنيين

■ القاهرة - «الحياة» - اعلنت أجهزة الأمن المصرية احباط مخطط لاغتيال عدد من المسؤولين في وزارة الداخلية.

وكشفت مصادر مطلعة ان اجهزة الأمن القت القبض اخيراً على اعضاء تنظيم ديني متطرف في منطقة حلوان في جنوب القاهرة، وضبطت في حوزتهم كمية كبيرة من الأسلحة والمتفجرات. وأشارت الى ان المتهمين نقلوا الى مقر مباحث أمن الدولة حيث يخضعون حالياً لتحقيق مكثف. وأوضحت المصادر ان تفاصيل عملية القبض على اعضاء التنظيم ستعلن قريباً بعد انتهاء التحقيق.

من جهة أخرى القت قوات الأمن في محافظة بني سويف (شمال الصعيد) امس القبض على قائد الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» في المدينة و١٢ من أعوانه.



مصر: اعتقال ١٥ من "الجماعة الاسلامية"

□ القاهرة - «الحياة»:

■ اعتقلت قوات الامن المصرية امس ١٥ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» وضبطت في حوزتهم كمية من الاسلحة والمتفجرات. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان من بين المعتقلين اثنين من العائدين اخيرا من افغانستان ينتميان الى التنظيم الذي القي القبض على أعضائه قبل ايام في منطقة حلوان في جنوب القاهرة «وكانوا يستعدون لتنفيذ مخطط كبير لاغتيال عدد من رجال الشرطة، وتفجير منشآت حيوية» وأوضح ان الشرطة القت القبض على المتهمين في محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية.

وفي الجيزة القت قوات الامن القبض على صاحب مصنع سلاح في مدينة البدرشين وكشفت التحريات انه «يبيع الاسلحة الى اعضاء الجماعات المتطرفة».

وقال مصدر أمني لـ «الحياة» ان المتهم ويدعى سيد محمد سليمان أقام المصنع في منزل يملكه في البدرشين وأن السلطات عثرت على ادوات تصنيع الأسلحة وعلى بندقيتين آليتين وثلاثة مسدسات.

وفي اسيوط ألقت قوات الأمن القبض على عضوين في الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» في مدينة البداري.

من جهة أخرى، اعلن اللواء رؤوف المناوي مدير ادارة الاعلام في وزارة الداخلية مساء اول من امس حركة تنقلات ضباط الشرطة. وقال اللواء المناوي في مؤتمر صحافي ان الحركة شملت ٢٧٧٠ ضابطا من مختلف الرتب اذ تم تعيين ٨ مساعدين للوزير و٢٩ مدير امن و٥٥ نائبا ومساعدا لمديري الامن ونقل ١٨٧٠ ضابطا.



القاهرة: التصديق على أحكام باعدام ٥ من "الجهاد"

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ تم التصديق على الاحكام التي أصدرتها المحكمة العسكرية العليا في القاهرة في الاسبوع الماضي في قضية محاولة اغتيال وزير الداخلية اللواء حسن الالفي التي اتهم فيها ١٧ من اعضاء جماعة «الجهاد الاسلامي» التي يقودها الدكتور ايمن الظواهري وقضت باعدام خمسة متهمين والاشغال الشاقة لمدة ٥ سنوات لستة متهمين والاشغال الشاقة ثلاث سنوات لاربعة آخرين وبراءة متهمين اثنين.

وأعلن مصدر قضائي ان السلطات أعلمت المحكومين الخمسة امس بالتصديق على الاحكام. واشار الى ان من حق هؤلاء تقديم التماسات الى المدعي العسكري لالغاء العقوبة او تخفيفها خلال ١٥ يوما يكون الحكم بعدها نهائيا. ويذكر ان الالتماسات التي تقدم بها محكومون بالاعدام في قضايا مماثلة رفضت جميعها.

ومنذ بداية العام ١٩٩٣ نفذت السلطات المصرية حكم الاعدام في ٣٧ شخصاً ينتمون الى ثلاثة تنظيمات دينية هي «الجماعة الاسلامية» وجماعة «الجهاد» وجماعة «الشوقيين»، كما صدرت احكام غيابية على ١٥ آخرين لا يزالون فارين اضافة الى الخمسة الذين صدر ضدهم الحكم الاسبوع الماضي علماً بان أحد قادة «الجماعة الاسلامية» وهو مصطفى حمزة صدر ضده حكمان بالاعدام غيابيا في قضيتين منفصلتين الاولى قضية «العائدون من افغانستان» والثانية قضية محاولة اغتيال وزير الاعلام السيد صفوت الشريف.

وتضم لائحة الاعدام التي صدرت عن المحاكم العسكرية ٨ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» صدر الحكم ضدهم من المحكمة العسكرية في قضية «العائدون من افغانستان» وهم: محمد شوقي الاسلامبولي (فار) ورفاعي احمد طه (فار) ومصطفى احمد حسن حمزة (فار) وعثمان خالد ابراهيم (فار) وطلعت فؤاد قاسم (حصل على اللجوء السياسي في الدنمارك) واحمد مصطفى نوارة (فار) وطلعت محمد ياسين (قتل في معركة مع الشرطة يوم ٢٤ نيسان/ ابريل الماضي) وشريف حسن احمد محمد (نفذ فيه الحكم العام الماضي).

وتشمل اللائحة ايضا عضو جماعة «الجهاد» حسن شحاته بدران الذي حكمت عليه المحكمة العسكرية العليا في الاسكندرية بالاعدام في قضية اغتيال ضابط الشرطة علي خاطر ونفذ فيه الحكم العام الماضي.

وكان من نصيب اعضاء «الجماعة الاسلامية» المتهمين في قضية محاولة اغتيال السيد صفوت الشريف ستة احكام اعدام أصدرتها المحكمة العسكرية في القاهرة ضد كل من حسن رمضان شلقاني واحمد حسين احمد الحسين واشرف السيد ابراهيم صالح وابراهيم سيد عبدالعال احمد وطارق عبدالرازق حسن (نفذ فيهم الحكم العام الماضي) ومصطفى احمد حمزة (فار).

واصدرت المحكمة العسكرية في القاهرة حكما باعدام اربعة من اعضاء جماعة «الشوقيين» في قضية السطو على محلات الذهب وهم: رمضان مصطفى محمد حسن وسيد عبدالرازق بدري وعلي فايد ميهوب عبدالعال (نفذ فيهم الحكم العام الماضي) وهشام محمد مسعود (فار).

وتشمل اللائحة ايضاً سبعة من اعضاء «الجماعة الاسلامية» دانتهم المحكمة العسكرية في قضية «ضرب السياحة» ونفذ فيهم الحكم جميعا العام الماضي وهم: اشرف سعيد عبدربه وسعد احمد ابو المجد وعبدالهادي الصغير وبسطاوي عبدالحميد واحمد عبدالرحيد ودراوي محمد وعبدالحميد الترقدار.

وحكم على اثنين من اعضاء «الجماعة الاسلامية» بالاعدام في قضية احداث زينهم وهما: محمود صلاح فهمي ومصطفى عوني ونفذ فيهما الحكم العام الماضي، كما حكم على اثنين آخرين من اعضاء الجماعة بالاعدام في قضية محاولة قلب نظام الحكم في الاسكندرية وهما: محمد احمد حمودة وهشام احمد سليم.

وتضمنت الاحكام في قضية طلائع الفتح (الجزء الاول) التي اتهم فيها اعضاء في جماعة «الجهاد» الحكم بإعدام ضد كل من: عبد الحميد محمد عبدالحميد وفتحي امام عبدالمجيد وخويلد محمد بركات ومحمد عبداللاه ورافت محمود عثمان ومحمد حسام الشريف (نفذ فيهم الحكم العام الماضي) وياسر كامل احمد ومحمد زين (فاران).

كما حكم على عضو «الجهاد» يحيى مصطفى شحرور بالاعدام من المحكمة العسكرية في الاسكندرية في قضية «طلائع الفتح» (الجزء الثالث) ونفذ الحكم العام الماضي.

وفي بداية العام الجاري أصدرت المحكمة العسكرية في الاسكندرية حكماً بإعدام ثلاثة من اعضاء «الجماعة الاسلامية» دينوا في قضية مرسى مطروح وهم: مدحت الطحاوي ومحمد احمد سعيد صالح (نفذ فيهما الحكم) وحمادة محمد لطفي (قتل في معركة مع الشرطة).

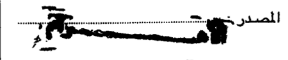
وكان اكبر عدد من أحكام الاعدام في قضية واحدة من نصيب المتهمين في قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي إذ أصدرت المحكمة العسكرية في القاهرة احكاماً باعدام تسعة متهمين هم صلاح السيد سليمان وعصام محمد عبدالرحمن توني ونور الدين سليمان وايمن اسماعيل مصليحي وطارق عبدالنبي حسن الفحل نفذ فيهم الحكم في اذار (مارس) الماضي وثروت صلاح شحاته وعادل السيد عبدالقدوس وياسر توفيق علي السري واحمد اسماعيل عثمان (فارون).

وجاءت اخيراً لائحة اعضاء جماعة «الجهاد» الخمسة الذين صدر ضدهم الحكم الاسبوع الماضي في قضية الالفي وهم محمد رشاد عبدالحميد حجازي وحمد عبدالعليم خليفة ومسعود العارف ابراهيم وطارق احمد عبدالصمد واسامة محمد رشاد. اما محكمة أمن الدولة العليا فاصدرت العام الماضي حكمين باعدام اثنين من اعضاء «الجماعة الاسلامية» الاول ضد مرسي رمضان الذي دين في قضية اغتيال ضابط الشرطة احمد علاء البراوي والثاني ضد عبدالشافي رمضان في قضية اغتيال الكاتب الدكتور فرج فودة ونفذ الحكم في الاثنين.









المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٨ يوليو ١٩٩٤

فى مواجهة الإرهاب ومزاعم الإعلام الغربى

د. سعيد اللاوندى

يحلو لبعض أجهزة الاعلام الغربى فى هذه الأيام أن يربط بين أحداث العنف التى تشهدها مصر فى الفترة الأخيرة، وبين مسلسل العنف الدامى الذى تشهده الجزائر حاليا ليخلص فى النهاية الى الزعم بأن مصر تسير على نفس الطريق الذى تسير عليه الجزائر .

والجزائر دولة شقيقة تربطنا بها علاقات تاريخية ووشائج قوية لكن النظرة المدققة فى دوافع الأحداث وكيفية تعاطى السلطة والشعب، فى كلا البلدين معها، تؤكد بما لا يدع مجالا للشك، تهافت هذا الزعم وعدم صحته.

فأحداث العنف فى الجزائر جاءت كعنف مضاد، لعنف مارسته السلطة الجزائرية عندما أوقفت المسار الديمقراطى، ومنعت استكمال العملية الانتخابية بعد ما تبين من المؤشرات الأولى أن الفوز سيكون لا محالة من نصيب جبهة الانقاذ الاسلامية.

أما العنف فى مصر، فهو سلوك تآمرى، خططت له، ودعت اليه جماعات ارهابية تبغى الوثوب الى الحكم، وتتخذ من الدين شعارا لإخفاء طموحاتها السلطويه.

وبينما تقف القيادة السياسية فى مصر فى وجه الأرهاب دون أدنى تردد أو مواربة تنقسم السلطة فى الجزائر الى قسمين، الأول يدعو للحوار مع جبهة الأنقاذ، والثانى يدعو للاستئصال، اى القضاء على الاسلاميين المتطرفين وسحقهم.

أما الشعب فى الجزائر فقد وقف متفرجا . على الأقل فى المرحلة الأولى، لأن الصراع من وجهة نظره، كان يدور بين السلطة من ناحية والجماعات الاسلامية المتطرفة من ناحية أخرى.

كما لم يكن على وفاق مع السلطة. والاسلاميين معا. وقد عبر بلعيد عبد السلام أحد رؤساء الوزارة السابقين فى الجزائر ذات يوم، عن هذه الحالة، فقال فى مرارة :

إن الشعب قد خذلنا بموقفه المحايد إزاء ما يحدث :

أما فى مصر فقد وقف الشعب وراء القيادة السياسية منذ اليوم الأول، اذ كان واضحا أن الارهابيين فى مصر لا يستهدفون غير ضرب الاقتصاد وتخريب مواقع الانتاج.. وبالنسبة للحوار الذى تتنادى به بعض الأطراف فى الجزائر فهو يختلف عن الحوار الوطنى فى مصر اختلافا بينا، لأنه فى الجزائر هو مجرد حوار بين السلطة من ناحية، وجبهة الانقاذ من ناحية أخرى بهدف انهاء التوتر القائم بينهما.. هذا التوتر الذى فرض «الحوار» أو طرقه كبديل للعنف. والقتل وسفك دماء الأبرياء وليس خافيا أن بعض القيادات الجزائرية ترفض الحوار وترى أنه وسيلة الضعفاء، وأن القمع والضرب بيد من حديد هو الحل الأمثل للقضاء على المتطرفين.. كما لا يجب أن ننسى أن الحوار فى الجزائر قد تعثر منذ بدايته ولا يزال، وترى الغالبية العظمى من الشعب أنه لن يسفر عن شىء ذى قيمة.

اما الحوار الوطنى فى مصر فهو من بنات أفكار الرئيس حسنى مبارك الذى رغب فى ان يشارك الشعب بكافة فئاته واحزابه فى التفكير فى قضايا «مصر - المستقبل» بغية التوصل الى «إضاءات» يمكن أن تنير الطريق وتساعد فى ايجاد الحلول.

ولا شك أن استجابة الناس للفكرة - على النحو الذى تابعناه فى الأسابيع الماضية - ومبادرتهم بالمشاركة وطرح التصورات لهو أكبر دليل على أن الحوار الوطنى لم يأت «مفروضا» من قبل الأحداث وانما جاء كشكل من أشكال التواصل بين القيادة والشعب... فضلا عن انه برهان ساطع على وجود ارادة سياسية فى مصر تبغى تأكيد المسار الديمقراطى وتعميقه وليس اجهاضه كما هو الحال فى الجزائر

وأخيرا، قد يظن البعض أن التنسيق بين مصر والجزائر فى مكافحة الارهاب هو دليل على أن مصر تقتفى أثر الجزائر، فالمحقق أن هذا التنسيق هو سياسة تأخذ بها مصر ليس انطلاقا من الخوف أو الشعور بالعجز عن المواجهة، ولكن انطلاقا من مسئولياتها كدولة عربية كبرى ترى أن الواجب يحتم عليها أن تمد يدها الى كل الدول الشقيقة التى تطلب العون أو المساعدة .

باختصار، التشابه بين مصر والجزائر فيما يتعلق بأحداث العنف والارهاب هو تشابه لا وجود له الا فى اذهان الواهمين





المصدر : المســـــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٤

مجرد ملاحظة

بعد شهادة الفيجارو وبولدرى عن مصر :

تحيـــة للشـــرطة وأصـــحاب الأقـــلام الحـــرة
نريد ملحمـــة جـــديدة فى العطـــاء والانتـــاج
لا «نشمت» فى أحد..ويحزننا ماتشهده بريطانيا ورواندا وغيرهما

□ تنهمر علينا طلقات المغرضين أصحاب النوايا السيئة ضد مصر ، فلا نملك أن نرد عليهم متعللين بأن حرية الرأى والديمقراطية تبيح للمراسل الأجنبى والمعلق وكاتب التحليلات السياسية أن ينتهكنا فى مقالاته

ويستبيح حكومتنا ونظامنا وثقافتنا للسخرية .

.. ونحن هنا تطبيقا للديمقراطية التى نعيش أزهى عصورها . ننقل الآراء والانتقادات التى توجه ضد مصر والعالم العربى والاسلامى .. ولكننا نحتفظ لأنفسنا بالحق فى التعليق عليها وتفنيدها .. ومن يغضب عليه أن يفهم الديمقراطية أولا .

أشاد تونى بولدرى مساعد وزير خارجية بريطانيا بمناخ الأمن والاستقرار الذى يسود مصر .. مشيرا إلى تطويق السلطات المصرية للارهاب .

المساء

جميل أن يصدر هذا التصريح من مسئول بريطانى .. وشهادته هذه لها قيمة كبيرة ومغزى أكبر .. فبريطانيا من الدول التى تكتوى بنار الارهاب .. وتطوحها شلالات العنف لذا فهو يدرك جيدا البلد المستقر الآمن من البلد المضطرب الذى يعانى العنف والتدمير .

والشىء الأجمل أن يأتى تصريح مساعد وزير الخارجية البريطانى بعد فترة قليلة على تقرير صحيفة الفيجارو Le Figaro الفرنسية عن مصر

والذى أشاد بمناخ الاستقرار والهدوء .. وبهذا تتكون لدى الرأى العام العالمى قناعة حول انتفاء العنف وانقراض الارهاب عن أرض مصر السمحة الطيبة .

وهذه الاشادة وهذا التقرير لم يأتيا من فراغ فالحكومة المصرية بذلت خلال العامين الماضيين ولا تزال جهودا مكثفة أمنية وثقافية وإعلامية لحصر العنف والارهاب ، استطاعت بأسلوب منفرد أن تقضى على هذه الظاهرة الغريبة عن مصر .. فكان لرجال الشرطة دورهم .. ولأصحاب الكلمة دورهم .. وللمثقفين أيضا دورهم ..





المصدر : المســـــاء

التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بالاضافة إلى رجل الشارع .. الجميع سطروا ملحمة بطولية وصاغوا رؤية جديدة موحدة .. قالوا بصوت واحد .. «لاللارهاب» .. فندوا أساليب أهل الباطل .. ولجأت الداخلية المصرية لأسلوب المواجهة بالكلمة .. فعقدت مناظرات واسعة شارك فيها علماء الاسلام الحقيقيون فأزالوا الغشاوة عن الأعين وكشفوا عورات «أمــــراء» العنف «وزعماء» الارهاب .

إننا بهذه المناسبة نتوجه بالشكر لكل المصريين المخلصين الوطنيين الذين أرغموا العالم علــى الاشادة بمصر والمناخ الذى تعيشه بعد أن كانوا يسطرون صحفهم تهويلا ومبالغة وربما تشفيا من مصر .. فى حين نبدى نحن المصريون ألما وحزنا لما يجري فى لندن أو غيرها من البلدان التى تعيش العنف والمجاعة والفقر .

إن شعب مصر يحمل بين يديه مسئولية كبيرة وفى عنقه أمانة عظيمة .. هذه المسئولية وتلك الأمانة هى باختصار استمرار التلاحم والتضامن لمواجهة مراحل أخرى .. مرحلــة التنميــة ومجابهة التحديات الدولية .. مرحلة النهوض والازدهار .. مرحلة الرقى إلى مصاف الدول الكبرى . وما أيسر ذلك عليه .

لقد سطرنا فى الماضى ملاحم متفردة فى الصدق والعطاء والجهاد ، فى العلم والمدنية والفلسفة والثقافة ، كان العالم يفد إلينا ليستقى من نور المعرفة .. كنا أرباب حضارة وأصحاب مدنية وأهل تقدم .. ولهذا علينـــا بالصبر والحكمة التخلى عن السلبيات والاندفاع نحو الانتاج حتى نصل إلى ماتصبو إليه من رفعة وازدهار .. وما ذلك ببعيد .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٤

المدوسه
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إعانة عاجلة لأسرتي طفلي المجاري والمخرطة

طلبت الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية من أجهزة الوزارة المختصة بحث حالتي أسرتي الطفلين سيد عبدالعزيز الذي اختفى في ماسورة الصرف الصحي بالجمالية، والطفل محمد علي محمد الذي توفى في حادث المخرطة بامبابة. وقررت الوزيرة صرف اعانات عاجلة لأسرتي الطفلين، حيث منحت لكل أسرة تعويضا قدره ٥٠٠ جنيه بصفة عاجلة بالاضافة الى المساعدة التي ستقررها الوزارة والتي سيسفر عنها البحث الاجتماعي.

السجن ١٠ سنوات لارهابي بقنا أعد ١٥ عبوة متفجرة لاستخدامها في عمليات تخريبية

كتب ـ أحمد موسى:

عاقبت محكمة أمن الدولة طوارئ بقنا المتهم محمود عبيد محمد أحمد عضو الجماعات الارهابية والطالب بمعهد المساحة باسيوط بالسجن ١٠ سنوات لاتهامه بحيازة ١٥ عبوة متفجرة ولغمين اعدها لعناصر التنظيم المتهمين فى القضية رقم ٢٤٢ لسنة ٩٣ حصر أمن دولة عليا لاستخدامها فى عمليات تخريبية.

كما عاقبت المحكمة المتهم عبد العاطى ابراهيم محمد بالسجن لمدة عام لحيازته مطبوعات وشرائط كاسيت- تحمل عبارات ضد نظام الحكم القائم.

ومن جهتها تترافع نيابة أمن الدولة العليا غدا السبت فى قضية تنظيم الجناح العسكرى بما يسمى بالجامعة الاسلامية الذى كان يتزعمه المتهم أحمد سمن ويضم ٣٣ متهما فى القضية رقم ٤٢١ لسنة ٨٦ حصر أمن دولة، وقد أعد المستشار عبد السميع شرف الدين المحامى العام للنيابة مذكرة للرد على الدفوع التى قدمها اعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين ويقوم بالمرافعة على الهوارى رئيس النيابة ومحمد حلمى قنديل وكيل النيابة

وسام على صدر الأمن.. ورجاء

بعد أن أثمرت جهود رجال الأمن في تحجيم ظاهرة الارهاب التي روعت أمن المواطنين الأبرياء والسائحين والتي كان الغرض منها «تطفيش السائح من مصر» وإغراق البلاد في دوامة لا يعلم مداها الا الله. وبعد الضربات المتلاحقة على هؤلاء الارهابيين، وهذا ماشهدت به وكالات الأنباء العالمية مثل وكالة رويتر ووكالة الأنباء الألمانية في تقرير لهما من القاهرة من تحجيم ظاهرة الارهاب مما يعد وساما على صدر رجال الأمن في مصر.

نحن نحيي جهود رجال الأمن ونلفت النظر انه ظهرت ظاهرة خطيرة وهي بيع جميع انواع المخدرات على طريق بلبيس ـ القاهرة الصحراوي نهارا جهارا دون أي اعتبار، وقد استطاع رجال الأمن في الشرقية القضاء على هذه الظاهرة وبؤر هؤلاء المجرمين في صحراء بلبيس فتحول نشاطهم الى مدخل الطريق من جهة مدينة السلام بالقرب من بوابة تحصيل الرسوم ونصبوا مايمكن ان نسميه «سوق مخدرات» تباع بها جميع الاصناف وترى الشباب وهم يرتادون هذه السوق.

فنرجو من رجال الأمن الذين استطاعوا أن يحموا مصر وشبابها من ظاهرة الارهاب والتطرف وكشف أغراضهم الدنيئة التي لا تريد الا الدمار والخراب لهذا الشعب ان يضربوا بيد من حديد على هؤلاء المجرمين الذين يريدون أ يدمروا اقتصاد مصر وشبابها امل المستقبل.

عادل البطريق





المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٩٤

بروتوكول للتعاون الامني بين مصر وفرنسا

القاهرة «المجلة»

حرص الرئيس المصري حسني مبارك خلال زيارته الاخيرة لفرنسا على عقد اجتماع خاص في مقر اقامته بقصر الماريني مع شارل باسكوا وزير الداخلية الفرنسي وهو أول اجتماع من هذا النوع يعقده الرئيس المصري رغم زياراته المتكررة لفرنسا.

وقد ركز الرئيس مبارك خلال الاجتماع الذي دام نحو ساعة كاملة مع وزير الداخلية الفرنسي على تبادل الرأي بشأن الوضع الأمني في مصر وسبل التعاون بين مصر وفرنسا لمواجهة نشاط الجماعات الارهابية والاستفادة من الخبرات الامنية الفرنسية في هذا المجال.

الرئيس مبارك

واستمع الرئيس مبارك من وزير الداخلية الفرنسي الى تقييم كامل حول رؤية فرنسا للوضع الآمني حاليا في مصر ونجاح خطط الأمن المصرية في مواجهة نشاط الجماعات الارهابية ومعرفة الدول التي تقوم بدور لدعم أو مساندة تلك الجماعات وايواء اعضائها.

ووجه الرئيس مبارك الدعوة الى وزير داخلية فرنسا لزيارة مصر خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل على رأس وفد أمني كبير لاجراء مباحثات مكثفة مع اللواء حسن الالفي وزير الداخلية المصري وتوقيع بروتوكول للتعاون الأمني المشترك بين مصر وفرنسا ■



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٩٤

الإرهاب الأسود

من الكابوس إلى سقوط الأقنعة

[والآن سقطت الاقنعة ! وظهر وجه الارهاب (وهدفه) الحقيقى، والمخطط واضح وصريح ، ومصادر التمويل والتوجيه معروفة ومعلنة و«الاداة» لاتخفى نواياها الشيطانية فى الانقضاض على الحكم.. على جثث الضحايا من الابرياء ومن انقطعت أرزاقهم وعلى حساب خطة التنمية التى يبعد كل نجاح يتحقق فيها امكانية وصول الارهابيين للحكم ذات يوم، لأن نجاح بلادنا فى التغلب على الصعوبات الاقتصادية وتحقيق التنمية يخلق مناخا غير صالح لنمو افكارهم ونجاح اهدافهم.. فأية قضية دينية فى هذا الامر كله؟! ليست هناك قضية.. ولادين لهم! ان الهدف هو أمن واستقرار هذا البلد. فالهدف هو: مصر....

وعندما نقول او نرى ... نتخيل او نكتب «مصر» لايمكن أن نضع بعدها نقطة ثم نسكت! لايمكن ان يأتى بعدها فراغ .. بل لابد ان نذكر النيل والفراعنة وشعبا معجزته الحياة رغم حصار الصحراء وضيق سبل العيش. لابد أن تظهر صور وابداعات وانجازات طه حسين وام كلثوم ونجيب محفوظ ومحمد عبد الوهاب وسعد زغلول وجمال عبد الناصر وانور السادات وحسنى مبارك

عندما نذكر مصر اليوم لابد ان نذكر سيرة صعبة وناجحة لاصلاح اقتصادى حقيقى يشهد له العالم ومؤسساته الاقتصادية والمالية الكبرى وتشهد عليها ١٧ مليار دولار من احتياطى النقد الاجنبى فى البنك المركزى وهو أعلى معدل لاحتياطى نقدى لأية دولة فى العالم.. لابد أن نذكر ايضا تطويرا سياسيا كبيرا يؤكده مناخ عام من الحرية فى البيت والشارع وفوق صفحات جرائد - لاتصادر - للمعارضة وفى جلسات الحوار الوطنى الوليد.

عندما ترى كل تلك الانجازات والحضارة والتاريخ فى مواجهة ارهاب أعمى وخوارج العصر الحديث الذين يريدون فرض تفسيراتهم الباطلة والمشوهة لروح الدين الاسلامى على عقل الناس. . هنا تشعر ان هذا المجتمع النابض وتلك الحضارة يدخلان فى «كابوس» مقيت عميق السوداوية يريد البعض، ان تدخله مصر ولاتخرج منه

وهذا « البعض لم يعد سرا لقد ظهر » بالصوت والصورة» فى اعترافات الارهابيين انفسهم... وليظهر مخطط كبير مترامى الاطراف من افغانستان إلى السودان وبينهما ايران وعدد من الدول الاخرى!.

الآن تظهر كل الاسرار ويأخذنا الكاتب الكبير ابراهيم نافع (بهدوء) ليكشف باقتدار ومن واقع الوثائق والتقارير عن جذور الارهاب ومخططاته ونواياه وجدوى الحوار معه ويعرض خطة نموذجية للتعامل مع تلك المشكلة. والاهم من ذلك انه يضع ظاهرة الارهاب فى سياقها التاريخى والسياسى الحقيقى - والصريح من خلال أحدث كتبه (كابوس الارهاب.. وسقوط الاقنعة)

[جذور الظاهرة]

نحن مع هذا الكتاب لسنا مع مجرد صفحات تجىء للرد على قضية مثارة أو مجرد وجهات نظر تطلق فى الهواء دون قصد، ولكننا مع تتبع دقيق ودءوب لأخطر القضايا التى تواجهها مصر وهى قضية « الارهاب» التى يبدو انها تشغل بال الاستاذ ابراهيم نافع منذ سقوط كل الاقنعة الدينية المزيفة عنها وهو يحدد تاريخ هذا السقوط بأواخر عام ١٩٩٢ وفيها كتب مقالا عن ضرورة مواجهة الارهاب الذى يهدد حاضر شعبنا ومستقبله بكل حسم.

« ولم تمض اسابيع قليلة بعد ذلك حتى سقطت كل الاقنعة، فقد شهدت مصر تصعيدا واسعا للعمليات الارهابية من جانب جماعات القتل والنهب وفرض الارادة باسم الدين، ولم يعد هناك شك فى أننا لانواجه جماعات دينية لها توجهات واهداف عقائدية، وانما نواجه جماعات سياسية لها قضية سياسية وليست دينية . هكذا يبدأ ابراهيم نافع مقدمته لكتابه المهم.

ويبدو الكتاب قائما على عدة حقائق هامة ونتائج يقينية لم تأت جميعها من فراغ بل جاءت كخلاصة لاستقراء واع لخطوط الارهاب (ومنحنياتها البيانية) فى مصر مستعينا فى ذلك بأدق البيانات والمعلومات والمراجع العلمية.

والكتاب يضم أحد عشر فصلا من عناوينها تبدو اهمية ماتتضمنه وهى كما يلى

١ـ الارهاب كظاهرة تاريخية

٢ ـ ظروف ماقبل اتساع اعمال الارهاب

٣ ـ اعترافات امراء الظلام

٤ ـ ملامح الشخصية الارهابية فى مصر.





المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٩٤

٥ ـ الدور الخارجي فى عمليات الارهاب
٦ ـ السياحة : الهدف المثير لاعمال الارهاب
٧ ـ الاعلام الدولى . الاساءة الى صورة مصر فى الخارج.
٨ ـ الوحدة الوطنية : الدرع الدائمة للحفاظ على الوطن
٩ ـ السياسة الامنية : خط الدفاع الاول ضد الارهاب.
١٠ ـ هل هناك جدوى للحوار مع الارهاب.
١١ ـ التعامل مع جذور الارهاب فى مصر.

ومن بين تلك العناوين تظهر فصول الكتاب التى تستعرض تفاصيل القضية بصورة يتضح من خلالها ان مؤلف الكتاب لم يكتف بمجرد النظر للقضية ولكنه تجاوز ذلك الى مرحلة «اعادة النظر» فكفل له ذلك تميزا وتفردا فيما خرج به من أراء وما اقترحه من توجيهات فى كافة مجالات الحياة والسياسة والمجتمع التى تتعلق بمواجهة قضية الارهاب.

ايضا تبدو هناك سمات خاصة للكتاب ومؤلفه اتضحت تماما فى السياق العام لحوالى (٢١٥ صفحة) هى عدد صفحات الكتاب وتلك السمات هى:

ـ ان كان الكاتب الكبير يتحدث فى تحليله لظاهرة الارهاب عن تمويل دولى وتخطيط عالمى الا انه ليس من دعاة ـ ولم يستسلم إلى ـ فكرة «المؤامرة» بل انه ينفذ الى لب القضية ويوجه نقدا وتقييما موضوعيا لاساليب المواجهة الامنية للارهاب ولا يعفى تلك المواجهة من القصور فى بعض نواحيها وينبه إلى حجم الثغرات فى هذا المجال فضلا عن ثغرات اخرى تتمثل فى «بيروقراطية» حكومية يطلب تعديلها لمواكبة التطورات العالمية فى مجال المواجهة الامنية وتحديثها بالافكار والتكنولوجيا والافراد القادرين على حمل هذا العبء الخطير والهام.

ـ انحياز مؤلف الكتاب.. الواضح والجميل ! .. لهذا الوطن وافراده من البسطاء الذين يمثلون اول ـ واغلبية ـ ضحايا الارهاب القبيح

ـ استناد الكتاب إلى التحليل العلمى الرصين لظاهرة الارهاب وتكفى نظرة واحدة لقائمة المراجع فى ذيل الكتاب ليتضح (عمق) اختياره للمراجع التى تخدم بحثه وتوصله

ـ عدم النظر للارهاب على انه ظاهرة محدودة تم الاجهاز عليها (وكله تمام !) ولكن أصر ابراهيم نافع على النفاذ الى ما خلف حوادث القتل والعنف والانتهاء الى وجهة نظر تقول « ان الارهاب حالة مرضية تصيب المجتمع فى اى وقت طالما توافرت الظروف الملائمة لظهورها »ولعل المؤلف هنا يتفق مع رأى هام للكاتب الكبير محمد حسنين هيكل قاله مؤخرا وهو : «ان اعمال الارهاب فى مصر لا تزعجنى. فهى محدودة بالقياس بما جرى ويجرى فى بلدان اخرى، ما ازعجنى ومازال يزعجنى اكثر هو مجمل الظروف الاقتصادية والاجتماعية التى اعطت الفرصة لمنطق التكفير ان يخرج على هذا النحو غاضبا على المجتمع كله »

ـ ايضا افسح الكاتب الكبير ابراهيم نافع المجال واسعا للرأى الآخر بين صفحات كتابه ـ وهو ليس مضطرا لذلك ـ ليكرس نموذجا جديدا للحوار رغم أن «الاراء الاخرى» التى نشرها تتضمن هجوما يكاد يكون شخصيا عليه مثل ـ مقال حسن نوح ـ الذى يتهمه بأنه يستعدى السلطة ـ على بعض اصحاب الرأى أو مقال «محمد جلال كشك» الذى يتهم مؤلف الكتاب بأنه لا يجرؤ على اتباع الاساليب الموضوعية للحوار.. ورغم ذلك نشر المؤلف «المقالين» المشار اليهما ورد عليهما بموضوعية وهدوء ولم يستسلم لما ورد فيهما من انفعال ومغالاة !

«تكنولوجيا» الارهاب !

وخلال صفحات الكتاب يبدو التحليل العلمى والاسلوب المنطقى سائدا دون لجوء الى خطب او عبارات انشائية جوفاء فهو يبدأ الكتاب بتأصيل لظاهرة الارهاب عبر التاريخ منذ العصر الجاهلى ومرورا ببعض الفرق التى كرست هذا الاتجاه فى التاريخ الاسلامى مثل «الخوارج» «والقرامطة» وانتهاء بظهور الارهاب «كظاهرة عالمية » ويعرض رأيين لتفسير انتشار تلك الظاهرة يقولان :

ـ اولا هناك من يرون ان شيوع الارهاب الدولى يعكس فى واقع الامر ازمة ضمير واخلاقيات جادة ومستحكمة يعيشها النظام السياسى الدولى وهى الازمة التى يبرز معها التناقض الفاضح بين ما تحض عليه مواثيقه من مبادىء وماتدعو اليه من قيم انسانية ومثاليات سياسية رفيعة ».

وهنا يمكن لنا كقراء للكتاب ـ ان نتذكر صورة تطبيق الحظر الدولى على العراق وليبيا ـ بحسم وحزم ـ فى حين يترك الصرب يحرقون العشرات من قرارات الحظر ووقف اطلاق النار على المسلمين فى البوسنة !

ـ «أما التفسير الآخر الذى يحاول ان يعثر على السبب وراء شيوع ممارسات الارهاب الدولى وخاصة الاجرامية واللا اخلاقية منها فهو يشير إلى افتقار النظام السياسى الدولى إلى الحزم فى الرد على الانتهاكات التى تتعرض لها مواثيقه بعقوبات دولية شاملة.

ويلخص الكاتب الكبير أسباب انتشار الارهاب بشكل عام ـ على النحو التالى .

١ ـ ضلوع العديد من الدول او الحكومات وتوطؤاها مع منظمات الارهاب الدولى .
٢ ـ التكاثر السرطانى لخلايا الارهاب الدولى وقد وصل هذا العدد ـ طبقا لبعض الاحصائيات المنشورة أخيرا ـ الى ما يقرب من ٣٨٠ منظمة ارهابية منتشرة فى أكثر من ٦٠ دولة.
٣ ـ التقدم التكنولوجى الذى بات يسمح لأعضاء تلك الشبكات والخلايا الارهابية بالتزود بمعدات فنية متطورة جدا تسهل عليهم مهمتهم بالدرجة القصوى من الدقة والاتقان.
٤ ـ المواقف السلبية التى تنتهجها دول كثيرة تجاه الارهاب وعدم مشاركتها جديا فى مكافحته وتضييق الخناق عليه . ويشير الكاتب فى ثنايا الكتاب الى «ألمانيا » التى تستجيب دائما لمطالب الارهابيين ومختطفى الرهائن والكشف عن أن المانيا قطعت علاقاتها الرسمية مع جواتيمالا بسبب اصرار حكومة جواتيمالا على عدم الاستجابة لمطالب مختطفى سفير المانيا هناك . الذى قتله المختطفون فى نهاية الامر!
٥ ـ اتخاذ بعض الاعمال مجرد واجهات أوستار لجمع المعلومات التى تستفيد منها شبكات الارهاب الدولى بصورة يصعب انكارها، من تلك الاعمال التى تتخفى فى صورة تقديم الخبرات الاستشارية للحكومات والشركات الوهمية والانشطة التجارية والثقافية المشبوهة.. وفى هذا الاطار واستنادا الى تحليل مؤلف الكتاب يمكن أن نتذكر تنظيم «سلسبيل » الذى ظهر فى مصر كشركة للكمبيوتر وتكشف فى نهاية الامر أنها تجمع وتسجل بيانات تخدم الارهاب على ديسكات الكمبيوتر .. فضلا عن عشرات المؤتمرات والمنظمات الثقافية التى تنفق الملايين على جمع معلومات عن مصر ولا نعرف ـ وربما نعرف ـ! لخدمة من فى نهاية الامر؟!

وباختصار ـ وجرأة واضحة يؤكد الكاتب الكبير قائلا «لايمكن اعفاء احد من اللوم فى مسئولية استمرار هذه التنظيمات بهذا الجبروت طيلة السنوات الماضية، لا نعفى اجهزة الامن ولا نعفى اجهزة الاعلام ولا نعفى بعض احزاب المعارضة التى مالأت فكر هذه التنظيمات واسهمت فى وقوع الشباب فى شباكها، ولا نعفى الاوضاع الاقتصادية عن المسؤلية فى تسهيل سقوط بعض الشباب فى هاوية هذه التنظيمات المتطرفة بسبب ما يستشعرونه من الاحباط واليأس».

ثم يستعرض مؤلف الكتاب المعاناة الحقيقية لرجال الامن فى مواجهة الارهاب ويدعو إلى مساندتهم بمختلف الصور المعنوية والمادية ويؤكد «ان الامن والاستقرار هما افضل استثمار فى اى مجتمع. وما تنفقه من اموال فى هذا الاتجاه لا يذهب هباء» ويعبر عن عدم قبوله لان تستمر شكوى جميع وزراء الداخلية الذين تعاقبوا على الوزارة

خلال الأعوام الثلاثين الماضية من نقص عدد افراد الشرطة وعدم الاقبال على وظيفة الشرطي».

●● أما مبدأ الحوار فيفرد له الكاتب الكبير مساحة بارزة فى كتابه ويركز على دعوة البعض للحوار مع الارهابيين فيطرح عدداً من الاسئلة في سياق مايلي: «اننا لسنا ضد مبدأ الحوار مع اى مخالف فى الرأى والعقيدة، لكن السؤال الهام الذى يفرض نفسه هو: مع من نتحاور؟ هل نتحاور مع من يطلق الرصاص علينا؟ هل نفتح صدورنا لرصاصاتهم ونحن مستغرقون فى الرد على اضاليلهم بالحجة والمنطق والموعظة الحسنة؟ وهل يجدى الحوار أصلا مع القنابل والمتفجرات ؟ إن الحوار لا يكون الا مع الفكر لا مع القتلة والارهابيين»

الخلاصة

تبقى الاشارة إلى ان وجهات النظر والآراء الهامة التى وردت فى الكتاب لا تغنى عنها تلك الاشارات السريعة التى قمنا بها، فهو كتاب يحتاج إلى الوقوف طويلا امام تحليلاته الدقيقة وخاصة فصليه «الرابع» و «التاسع» ويبدو افضل ختام لهذه القراءة السريعة قول الكاتب الكبير ابراهيم نافع فى ختام الفصل التاسع من الكتاب.

- «الخلاصة ان مواجهة الارهاب لابد ان تكون مواجهة شاملة وحاسمة ورادعة ولا تقتصر على المواجهة الامنية فقط وانما تتسع لتشمل جميع قوى الشعب الذى تستهدفه هذه العمليات الارهابية وأرواح ابنائه وأرزاقه وحاضره ومستقبله، لقد سقطت كل الاقنعة وانكشف وجه الارهاب القبيح، ولابد ان نتعامل معه بقوة وحسم ورؤية قومية واعية على كل المحاور والجبهات ».



المصدر : السياسى

التاريخ : ٢١ فبراير ١٩٩٤

« السياسى المصرى » تحاور خبير مكافحة الارهاب بالامم المتحدة

« الموساد » يؤكد : ليبيا بريئة من حادث « لوكيربى »

اجرى الحوار :
مصطفى محمد محمود

العلاقة بين مايحدث فى الجزائر والارهاب فى مصر

الوضع فى السودان .. يهدد الأمن القومى المصرى

المخابرات الأجنبية مازالت تمد الارهابيين بالأموال

اتفاقية عربية لمكافحة الارهاب وتسليم المجرمين

فى حديث خاص لـ « السياسى المصرى » .. أكد اللواء دكتور « احمد جلال عز الدين » مساعد وزير الداخلية وخبير مكافحة الارهاب بالامم المتحدة ، ان مجلس وزراء العدل العرب يعكف – حاليا – على الاعداد لاتفاقية عربية لمكافحة الارهارب والتطرف فى العالم العربى .. تتضمن نصوصا خاصة بتسليم المجرمين الذين يقومون بترويع الامنين .

وقال انه بالاضافة الى الاتفاقيات الاخرى ، التى تمخض عنها المؤتمر العالمى الثامن لمنع الجريمة ومعاملة المذنبين ، سيتم اشراك « الانتربول » فى مكافحة الارهاب ، عن طريق الالتفاف حول المادة الثالثة من النظام الاساسى .. وذلك بالاسهام فى تبادل المعلومات بين الدول ، ومواجهة الجريمة بشتى انواعها ، وخاصة الجريمة المنظمة ، التى تهدد الاستقرار السياسى للمجتمعات ، وتحطم فرص التنمية ، وتضيع مستقبل الشعوب .

واللواء دكتور « احمد جلال عز الدين » شخصية امنية ذات ثقل .. فبالاضافة الى عمله مساعدا لوزير الداخلية ، فهو خبير الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب ، وخبير معين بالامم المتحدة بلجنة منع الجريمة ومعاملة المذنبين ، واستاذ زائر بجامعات « الينوى » و« جنوب كاليفورنيا » و« جورج واشنطن » و« روت كارت » الامريكية ..

حول أسباب الارهاب ، ومصادر تمويله ، والدول التى تسانده .. دار حوارنا مع اللواء دكتور « احمد جلال عز الدين » .

● قلت فى البداية : من هو الارهابى .. من وجهة نظرك ؟

قال : الارهابى – فى رأيى – هو كل من لدية فكر ما ، او مطالب سياسية معينة .. لايستطيع اقناع الاخرين بها ، فيلجأ الى استخدام العنف لفرض أرائه عليهم ، حتى لو ادى ذلك الى ترويع المجتمع .. وظاهرة الارهاب لازمت الصراعات السياسية على مر التاريخ ، وفى جميع انحاء العالم .

● وهل الارهابيون انواع ؟

– بالفعل .. هناك نوعان من الارهاربين : ارهابى الامس الذى كان يستخدم اسلحة بدائية ، كالخنجر والمسدس والبندقية ذات الطلقة الواحدة ، هذا النوع كانت نتائج عملياته محصورة ، فلم يكن يدرى بها افراد المجتمع الا عن طريق تناقل الاخبار ، اما ارهابى اليوم فهو شخص مدمر ، يملك اسلحة بالغة التاثير .. كالمتفجرات والعبوات الناسفة ، ويقوم بعمليات انتحارية .. وهذا النوع تخدمه وسائل الاعلام الحديثة ، التى تنقل نتائج عملياته فى نفس لحظة وقوعها .

وقد اشارت الاحصاءات الى ان اكثر من ٨٠ ٪ من حجم العمليات الارهابيه فى العالم – خلال العشر سنوات الاخيرة – قد استخدمت فيها المتفجرات والعبوات الناسفة ، واتوقع ان يكون ارهابى الغد مختلفا عن ارهابى اليوم .

● قلت للواء « عز الدين » : أين نحن – بصراحة – من خريطة الارهاب على المستوى الدولى ؟

قال على الفور : قبل بداية التسعينيات لم يكن لمصر موقع على خريطة الارهاب ، على مستوى العالم .. سواء بالنسبة لحجم العمليات الارهابية ، او لنوعية تلك العمليات .. لكن فى السنوات الثلاث الاولى من التسعينيات نشطت الحركة الارهابية ، واحاط بها اعلام معاد واسع ، جسد اثارها ، فجعل من مصر – فى تلك الفترة – دولة تعانى من ظاهرة الارهاب .

● كيف ؟!

– يرجع ذلك الى عدة اسباب .. من بينها حجم العداء الموجه الى مصر من الخارج .. هذا العداء يتزايد – طرديا – مع ازدياد مصر اقليميا وعالميا . من هذه الاسباب ايضا ، انه لم تكن هناك استراتيجية امنية فعالة لمواجهة هذه الظاهرة ، انما كانت مجرد ردود افعال متجاوزة فى كثير من الاحيان ، نتيجة نقص المعلومات والخبرة الامنية .

لكنى استطيع ان اقول ان بداية عام ١٩٩٤ قد شهدت عودة القوة الامنية لمصر مرة اخرى ، واختفى اسمها من خريطة الارهاب ، بفضل المواجهة الامنية الصحيحة والشاملة ، واستخدام اساليب علمية حديثة ، وتوافر قدر مناسب من المعلومات .. يشهد بذلك ماجاء فى المؤتمر الحادى عشر لقادة الشرطة الاوربية – والذى حضرته مؤخرا فى انجلترا – من اشادة بالسياسة الامنية للواء « حسن الالفى » وزير الداخلية ، واشارة واضحة الى انحسار موجة الارهاب فى مصر .

● هل معنى ذلك اننا قضينا على الارهاب تماما ؟

قال اللواء « عز الدين » : على الرغم من اننا لم نسمع عن وقوع حادث ارهابى منذ عدة شهور فى مصر ، فاننا لانستطيع ان نجزم باننا قضينا على الارهاب او اقتلعنا جذورة .. لذلك فالحذر مطلوب . لان الارهاب ينهج سياسة النفس الطويل ، واستراتيجية « المد والجزر » فهو ينشط عندما تهدأ السلطة ، ويكمن حين تنشط السلطة .. لان هدفه انهاك قوه الدولة .

واحب ان اشير هنا – يضيف اللواء « عز الدين » – الى ان النجاح الذى تحقق فى مواجهة الارهاب ، نتيجة لجهود امنية وحب ، وليس نتيجة خطة قومية تشارك فيها كل مؤسسات الدولة .. لذلك

فقد ان الاوان لان يتضافر الجميع ، فلايمكن ان يتحمل الامن اكثر مما يطيق .. فالامن يواجه القشور الخارجية للظاهرة ، اما علاج الجذور المسببة لها ، فمسئولية العديد من الجهات والاجهزة .

● قلت . بوصفك خبيرا عالميا فى مكافحة الارهاب .. الام ترجع اسبابه ؟

قال اللواء « احمد جلال عز الدين » : بالاضافة الى الاصابع الخفية التى تسعى الى هدم الاستقرار فى مصر ، فاسبابة متراكمة عندنا منذ سنوات ..

● سألت اللواء « احمد عزالدين » : هل هناك تشابة بين الوضع فى الجزائر والوضع فى مصر ؟

قال : لاوجة للمقارنة بين الوضعين فى البلدين ، فالجزائر تجربتها مختلفة ـ تماما ـ عن مصر ، سواء من ناحية الاسباب او المظاهر .. ولست مع اى تفكير سطحى غير متعمق ، يربط بين الصراع السياسى الدائر فى الجزائر وظاهرة الارهاب المؤقته فى مصر .. فما يجرى فى الجزائر نتيجة المعاناة المتراكمة التى خلفها حكم ديكتاتورى لاكثر من ثلاثة عقود ، بالاضافة الى وجود قضايا خلافية حادة هناك ، بين اتجاه غربى بحت ، يرفض حتى التعريب ، واتجاه اسلامى متطرف . زد على ذلك تعدد الاجناس مابين عرب وبربر ، وتعدد الطبقات مابين اثرياء جدد وفقراء فقرا مدقعا ، فضلا عن المشكلات الاقتصادية المعقدة كالاسكان والبطالة وغيرهما .. كل هذا ادى الى نوع من الصراع القومى الذى يشبة درجة من درجات الحرب الاهلية .

● والوضع فى السودان

ـ لايختلف اثنان على ان الجبهة الاسلامية التى تحكم السودان الان ، لها توجيهات تخالف التوفاق مع مصر ، ومن ثم فان هناك ازمات تفتعل بين البلدين ـ من حين لاخر ـ بصورة تتناق مع مصلحة اى منهما .. والسودان ـ حاليا ـ يرحب بأيواء العناصر الارهابية التى تمثل خطرا على مصر ، وخاصة العائدين من افغانستان ، ولااكون مبالغا اذا قلت ان الوضع فى السودان ـ الان ـ يهدد الامن القومى المصرى .. ولعل علاقات الشعبين تعود كسابق عهدها على مر التاريخ .

● سؤال اخير : مارايك فى قضية « لوكيربى » التى تشغل الرأى العام العالمى الان ؟

قال اللواء « احمد جلال عز الدين » : وفقا لنصوص القانون الدولى ، فانه اذا ارتكب احد المواطنين جريمة خارج بلدة وعاد اليها .. فيجب محاكمته تبعا للقانون الوطنى فى حالة ما اذا كانت الجريمة معاقبا عليها فى هذا القانون ، وفقا للاتفاقيات الدولية الخاصة بسلامة الطيران المدنى فان الدولة الموجود على ارضها المتهم فى جريمة بهذا الشأن ، لها ان تختار بين محاكمته او تسليمة للدولة طالبة هذا المتهم .. وفى حالتنا هذه تصر الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا على تسليم المتهمين فى حادث « لوكيربى » لمحاكمتهما . ايمانا من الدولتين بأن السلطات الليبية نفسها كانت وراء هذا الحادث !!

واحقاقا للحق ـ يقول اللواء « عز الدين » ـ فان هناك عدة بحوث ودراسات صدرت فى « امريكا » .. تشير الى براءة المتهمين الليبيين من ارتكاب الحادث .. من هذه الاصدارات كتاب بعنوان « داخل منظمة التحرير الفلسطينية » من تأليف اثنين من اليهود الامريكيين ، وقد ذكرا فى مقدمة الكتاب ان المعلومات التى جاءت به استقياها من مخابرات ست دول ، من بينها اسرائيل ،

ويؤكد المؤلفان فى كتابهما ـ الذى صدر فى عام ١٩٩١ ـ ان مرتكب عملية « لوكيربى » هو الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بقيادة « احمد جبريل » .. وقد ارتكبتها لحساب « ايران » انتقاما من عملية اسقاط البحرية الامريكية لطائرة ركاب ايرانية !






المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٩٤

انحسار ظاهرة الأرهاب
يناقشها الالفى مع الحركة الشعبية

يلتقى السيد حسن الالفى وزير الداخلية الاربعاء القادم مع اعضاء الحركة الشعبية لمواجهة الارهاب بالقاهرة، لمناقشة انحسار ظاهرة الارهاب خلال الفترة الماضية وسبل التعاون بين الهيئات الشعبية والحكومية للاستمرار فى مواجهة التطرف حتى لايعود الارهاب مرة أخرى

يشارك فى اللقاء عدد من السياسيين والاعلاميين والكتاب والادباء والفنانين اعضاء اللجنة ويتم لاول مرة دعوة بعض اسر شهداء الشرطة للمشاركة فى هذا اللقاء.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١ اغسطس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحكم ٢٩ سبتمبر في قضية الجناح العسكرى لجماعة الشوقيين

كتب - عبدالغفار رشدى:

قررت أمس محكمة امن الدولة العليا «طوارئ» حجز قضية الجناح العسكرى لجماعة «الشوقيين» للحكم في جلسة ٢٩ سبتمبر القادم وهى القضية المتهم فيها احمد سمن و٣٢ آخرين بتهمة تشكيل تنظيم مناهض للمبادئ الاساسية لنظام الحكم فى مصر واحراز اسلحة بقصد استخدامها فى نشاط يخل بالامن والنظام العام.

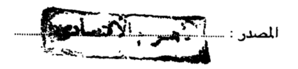
وفى بداية الجلسة قامت النيابة بالتعقيب على ما ورد من الدفاع عن المتهمين وذلك من خلال مذكرة قدمها على الهوارى رئيس النيابة ومحمد حلمى قنديل وكيل أول النيابة باشراف المستشار عبدالسميع شرف الدين المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا.

وقد جاء في تعقيب النيابة ردا على الدفوع الشكلية والموضوعية التى ذكرها الدفاع ومنها عدم اختصاص المحكمة بنظر القضية حيث اوضحت النيابة ان القضية تنظرها محكمة «طوارئ» فى ضوء حالة الطوارئ المعلنة حاليا.

كما قامت النيابة بتقديم صور من احكام صادرة فى قضايا ثورة مصر واغتيال المحجوب وفرج فودة ومحلات الذهب فى تهم مشابهة لما يوجه للمتهمين فى قضية الجناح العسكرى لجماعة الشوقيين ثم طالبت النيابة بتطبيق اقصى عقوبة عليهم.







مرة اخرى تفرد « كتب الاقتصادى » مساحة لظاهرة الارهاب وما هو كتاب يهديه الى هؤلاء العاملين فى النظم المختلفة والمتعددة الذين يصارعون فى الحرب التى لا تنتهى ضد الارهاب .. والكتاب واحد من سلسلة من الكتب صدرت عن نفس دار النشر للأوجه العملية لطرق البحث الجنائية والشرعية .. وقد صدر من قبل ضمن هذه السلسلة كتاب عن طرق البحث العملية فى جرائم القتل وكتاب عن المقارنة والتعرف على بصمات الاصابع وكتاب عن الجروح الناتجة عن الطلقات النارية ومجموعة اخرى من الكتب التى تهم العاملين فى مجال مجابهة الارهاب والبحث الجنائى

صحفى وشرطى متقاعد وقانونى:

دليل صيد الإرهاب

١ من ٣

ويستأثر مؤلفو هذا الكتاب بسمعة فى هذا المجال حيث يعمل فرانك بولز كمستشار واستاذ ورئيس مؤسسة فرانك بولز . ويعمل كينيث دادونيس كمخبر سرى (متقاعد) ببوليس مدينة نيويورك واستاذ سابق للعدل الجنائى . اما دافيد شولز فكاتب وصحفى ..

يقول المؤلفون فى مقدمة الكتاب : « على الرغم من ان الارهاب لا يرتبط فقط بالعصر الذى نعيش فيه ، كما انه ليس تطورا حديثا لحضارتنا .. الا انه لم يسبق من قبل ان عملت كل هذه المجموعات الارهابية فى مثل هذا العدد من الدول .. ولهذه المدة الطويلة ورغم ذلك استطاعت ان تفلت من العقوبات ، ان المجموعات الارهابية مستقلة حيث تتبع كل منها معتقداتها المستقلة . ولكنهم متحدون على التدمير المتعمد للنظم المقامة . ان الارهابين ، يمكن التنبؤ بأعمالهم ، فاعمالهم ينتج عنها ضحايا ، غير مقصودين ، ضمن الاهداف المرجوة . ولكنهم ايضا بشر عرضة للخطأ .. مما يعطى المجتمع فرصة لحماية نفسه » .

أن المادة المتوافرة قد تم تقسيمها بتسلسل وميقاتى فالخلفية والتخطيط والاعداد لهذه الاحداث تناوله المؤلفون تحت قسم ما قبل الحدث » . ويهتم بطرق عمل رجال البوليس للأحداث الارهابية بعد ان تمت وما بعد هذه الاحداث ودور الضباط الكبار فى الاشراف على ردود فعل البوليس .

يركز هذا الكتاب على القنابل واحداث الانفجارات ومواقف الرهائن بما فى ذلك الاختطاف . وهذه هى اكثر التكتيكات المفضلة ـ للارهابيين . والتى غالبا ما يواجهها رجال البوليس على المستوى المحلى والمتخصصين فى الحراسات الخاصة . أما اختطاف الطائرات ، على سبيل المثال ، فيقع فى نطاق الوكالات الفيدرالية .

ومن ناحية اخرى عندما يتورط الارهابيون فى سرقة مسلحة ، نهب تزوير كروت ائتمان فان هذه الجرائم عمليا لا تفرقهم عن المجرمين العاديين . وانما فقط ارتكابهم حوادث تفجير او احتجازها رهائن حيث من المتوقع تدخل رجال البوليس ـ عندئذ فقط يبدأ الارهابين فى

ثقافة

كتب

اشراف جمال فاضل

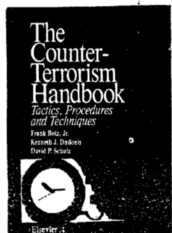
اتباع التكنيك والتكتيك الذى يفرقهم عن المجرمين العاديين .

ويعد اتخاذ الرهائن التكتيك الارهابى ظاهرة حديثة نسبيا اما خطوات الدفاع وتكتيك التعامل ضد هذه الظاهرة فما زال يتطور بسرعة .

ومن ان اهم الدروس التى يمكن اقتسامها هى ان ممثلى القانون أو الحراسات الخاصة سيتأكدون من ان هناك سبلا دفاعية ضد الارهاب وان المجتمع الحر يمكن ان يحمى نفسه من قوى الكراهية والتدمير .

حيث ان هدف كل ارهابى هو غرس الخوف فى السكان بصفة عامة .. يصبح الخوف هو العامل المشترك الذى يجمع بين الاعمال الارهابية المختلفة التى يرتكبونها .. ومن ناحية ثانية لان هناك عاملا مشتركا للارهاب .. فان مواجهة الارهاب ايضا لها اساس تقوم عليه الاستراتيجيات والتكتيكات الدفاعية .. ان اى خطوة يمكن اخذها للحد من خوف وهلع المواطنين تعد احدى خطوات الدفاع الفعالة ضد الارهاب ..

وعن طبيعة الارهاب يقول « بريان جنكينز » ان اكثر انواع الصراع خطورة والتى تسبق مرحلة الحرب النووية هى الحرب التقليدية ثم حرب العصابات وأخيرا الارهاب الدولى »



وفى حالتى الحرب التقليدية وحرب العصابات يمكن التمييز بين المقاتلين وغير المقاتلين وهذا لا يعنى ان غير المقاتلين لا يموتون قتلا ابدا ، لانهم يقتلون ولكنها فقط أحداث فردية غير عادية ، حيث انه فى كل من الحرب التقليدية أو حرب العصابات يكون تركيز القتل عن طريق قوة مسلحة ضد اخرى مسلحة ..

ويأخذ الارهاب لاغراض سياسية شكلا مسرحيا وهناك عدد من العوامل التى تعد عالمية تقريبا فى النشاط الارهابى الحديث منها :

- استخدام العنف للاقناع .. حيث تستخدم عمليات التفجير أو الهجوم « للاصرار على شىء » كاقناع الحكومة المعنية او مجموعات الحكومات لاتخاذ اجراء أو انهاء أو وقف التفكير فى اتخاذ اجراء ..
- اختيار الهدف والضحايا لتحقيق اقصى درجات الدعاية وقد اتضحت هذه النقطة فى الهجوم على الرياضيين الاسرائيليين فى الالعاب الاوليمبية بميونخ ١٩٧٢ وفى الهجوم بمدافع رشاشة على الابرياء فى مطارى روما وفيينا خلال ١٩٨٥ .
- استخدام اقصى دعاية بأقل قدر من المخاطرة .. خاصة تلك التى تتعلق بأجهزة التفجير .. وعمليات التفجير تؤدى هذا النوع من الدعاية حيث ان اجهزة التفجير بالقنابل يمكن ضبطها مقدما . وهو ما يقلل مخاطرة مفجرى القنابل الذين يمكنهم الهرب قبل التفجير أو اكتشاف القنبلة
- استخدام عنصر المفاجأة للتغلب على الاجراءات المضادة . وكثيرا ما يقوم الارهابيون بالهجوم على الاهداف الصعبة حتى مع وجود حراسة واجهزة الكشف فعنصر المفاجأة يمكن أن يضعف الاجهزة الحديثة ويربك العنصر البشرى داخل نظام أمنى محصن .
- استخدام التهديدات والمضايقات والعنف لخلق جو من الخوف وهو ما قامت به منظمة بورتوريكو الارهابية المعروفة بـ « FALN » حيث قامت بوضع عدد من القنابل فى عدد من مجال حى منهاتن بمدينة نيويورك . هذه القنابل ادى انفجارها الى اشتعال الحرائق وهو ما أدى فى النهاية إلى خوف المستهلكين من التسوق فى مجال حى منهاتن مما ادى الى خسارة اصحاب المحال .
- عدم الاكتراث بوجود نساء واطفال كضحايا ، لدرجة انه كثيرا مايتم اختيار المواقع لأن الضحايا سيتضمنون عددا كبيرا من النساء والاطفال وهذه طريقة اخرى يضمن بها الارهابيون شهرة اكثر فى الاعلام الغربى ، حيث يفترض ان الضحايا الابرياء من غير المقاتلين . وهذا ما يساعد على التمييز بين الارهابى وبين الجندى أو بين المشارك فى حرب العصابات . فالجندى يحارب بقرار من حكومته لحماية هذه الحكومة والمشارك فى حرب العصابات يحارب نفس نوع الحرب التى يشترك فيها الجندى من ناحية التكنيك



المصدر : الأهرام الأسبوعي

التاريخ : ١ أغسطس ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والاخلاقيات (فالنساء والاطفال ليسوا مستهدفين) . بينما الارهابي من ناحية اخرى ، سيختار النساء والاطفال لخلق شعور اكبر بالخوف .

● استخدام الدعاية لتضخيم اثار العنف ، ولتحقيق اهداف سياسية واقتصادية .

● الولاء لانفسهم فقط او للمجموعات المشابهة يعد عاملا مشتركا لا ينتمى معظم الارهابيين لأى دولة . واذا كانت هناك استثناءات فهى للمجموعات العرقية والقومية الموجودة بين الأرمن والكروات والاكراد والتاميل والباسك . وفى هذه المجموعات يعد الولاء غير قوى ، ومن الملاحظ ان الجيل الثانى والثالث من الارهابيين قد فقد هذا الولاء والاعتزاز بما يحاولون تحقيقه وقد التحق الكثيرين منهم بالعمل الارهابى كغاية فى حد ذاته ، واصبح كل ما يهمهم هو العائد المادى .

لماذا يلجأ الارهابيون للتفجير ؟ ردا على هذا السؤال يتضح انهم يلجأون لذلك لعدد من الأسباب منها :

○ لنيل انتباه وسائل الاعلام ، خاصة اذا ما كان الهدف واضحا أو رمزيا

○ التفجير طريقة رخيصة وفعالة لاصابة الهدف

○ التفجير يمكن تحقيقه بعدد محدود من الاشخاص .

○ هناك نسبة مخاطرة محدودة فى ان يتم التعرف أو القبض على من قاموا بالتفجير

○ التفجير تكاليفه محدودة بالبدائل لاختطاف او اخذ الرهائن .

○ التفجير الشعوائى يؤثر على الجماهير حيث يخشاه الناس اكثر من عمليات الاختطاف أو الاحتجاز كرهائن .

○ تتوافر المتفجرات عن طريق السرقة ، التأييد او الشراء .

وجدير بالذكر ان هناك ثلاث مجموعات من مفجرى القنابل هم الهواة والمحترفون والمضطربون عقليا .

ويعد اطلاق لفظ المجرمين احدث وصف وأحسن وصف للهواة فالاجهزة التى يقومون بتركيبها بسيطة وغير معقدة وعادة ما يتجهون الى اهداف ليست لها قيمة كبيرة أو لاهداف مناسبة

اما المحترف ـ سواء كان ارهابيا أو مرتزقا يفجر لتحقيق مكسب مادى أو أحد اعضاء عصابة ارهابية منظمة ـ فيمكن تمييزه عن الهاوى بجودة النوعية التكنيك المتبع فالاجهزة اكثر تعقيدا وهو يستخدم جدولا زمنيا

ويتصرف المضطرب عقليا بدون تناغم أو سبب . وغالبا لا يمكن التكهن بافعاله . وبنفس الطريقة لا يمكن التكهن بنوعية جهاز التفجير أو السبب وراء اختيار الهدف المراد تدميره . ويمكن ان يتراوح جهاز التفجير بين غاية فى البساطة ومنتهى التعقيد ، وأحد اشهر هذه النوعية هو جورج ماتسكى الملقب « بالمفجر المجنون » الذى استطاع تفجير عدة اهداف فى مدينة نيويورك على مدى عام قبل ان يتم القبض عليه عام ١٩٥٧ وعلى الرغم ان كثيرا من اجهزته التدميرية فشلت فى العمل ، الا ان الاجهزة التى انفجرت نجحت فى اصابة الكثيرين وان لم يقتلوا .

وقد اتفق على تقسيم من يحتجزون الرهائن الى اربعة انواع .

● ● مجرمون محترفون يتم مقاطعتهم أو الايقاع بهم صدفة اثناء قيامهم بعملية اخرى .

● ● اشخاص غير طبيعين لديهم مشاكل نفسية ويريدون لفت الانظار .

● ● مجموعة غير مرتبطة بأحجام مثل زملاء السجون .

● ● مجموعات مرتبطة بأحكام مثل الارهابيين .

الحلقة القادمة

حالات إرهابية

الكتاب : دليل مكافحة الإرهاب

المؤلف : فرانك بولز كنيث داونيس وديفيد شولز

الناشر : السيفير - نيويورك

ترجمة وعرض : مشيرة موسى





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٤

اجهاض محاولة لإحياء التنظيمات الارهابية

القبض على مجموعة دفعت بها العناصر الهاربة فى الخارج

أجهض جهاز مباحث امن الدولة محاولة لاعادة تشكيل بعض الخلايا الارهابية، وألقى القبض على مجموعة منهم بينهم عناصر قادمة من الخارج جاءت الى مصر بتكليفات لمحاولة استقطاب عناصر جديدة فى الداخل.

وكشف مصدر أمنى بوزارة الداخلية النقاب عن المحاولات المستمرة التى تقوم بها العناصر الهاربة فى الخارج لتشكيل بعض الخلايا الارهابية فى الداخل، بعد سقوط قادتهم فى القاهرة والصعيد، حيث دفعوا ببعض العناصر من الخارج وأمدوهم بجوازات سفر بهدف تضليل أجهزة الأمن ودخولهم البلاد بعيدا عن رقابتهم وملاحقتهم، و ضاف ان جهاز امن الدولة حصل على معلومات مسبقة باعتزام مجموعة جديدة دخول مصر، وتم رصد هذه العناصر وضبطهم فور وصولهم.

وعلم «مندوب الأهرام» ان الاعترافات التى حصلت عليها الجهات المعنية من أعضاء المجموعة الارهابية المقبوض عليهم، كشفت عن كيفية تجنيدهم والدفع بهم لمصر.

كما علم المندوب ان نيابة أمن الدولة تحقق مع مجموعة ارهابية جديدة سقطت قبل أيام فى محافظة القليوبية



المصدر : الحياة

التاريخ : ٦ اغسطس ١٩٩٤

باكستان قد تتجه الى تسليم مصر ثلاثة من «الافغان»

□ بيشاور –
من احمد موفق زيدان:

■ كشفت مصادر باكستانية مطلعة لـ «الحياة» ان اسلام اباد قد تقدم على تسليم ثلاثة شبان من «الافغان المصريين» اعتقلوا اخيراً الى الحكومة المصرية. ويتزامن ذلك مع وصول وزير الدفاع المصري الفريق اول حسين طنطاوي مساء امس الى اسلام اباد في زيارة تتناول تدعيم علاقات التعاون في المجال العسكري والانتاج الحربي.

ونفى المستشار الصحافي للسفارة المصرية في اسلام اباد السيد طلعت رمضان في تصريح الى «الحياة» ان تكون للزيارة علاقة بالملف الامني، موضحاً «ان الفريق الامني الذي رأسه وزير العدل اواخر الشهر الماضي اكمل مهمته مع المسؤولين الباكستانيين واتفق على تبادل المطلوبين بعد توقيع الاتفاق». وقال ان الزيارة تهدف الى تمتين علاقات التعاون العسكري خصوصاً ان الوزير كان ملحقاً عسكرياً في باكستان بين ١٩٧٥ و١٩٧٨. وكان طنطاوي في زيارة الى الصين وتوقف في باكستان في طريقه الى مصر.

التتمة في الصفحة (٤)



باكستان قد تتجه

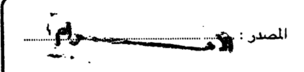
تتمة الصفحة الاولى

وكانت الاستخبارات العسكرية الباكستانية وموظفون من مكتب الاقامات للاجانب دهموا ليل الجمعة - السبت بيتاً لـ «الافغان المصريين» في حياة أباد، احدى ضواحي بيشاور الباكستانية، واعتقلوا ثلاثة مصريين وجزائرياً واحداً.

ونفت الشرطة في بيشاور علمها بالعملية مما يزيد التوقعات في إمكان تسليمهم الى القاهرة ليكون الامر في غاية السرية. ويذكر ان هذه المرة الاولى التي تتدخل فيها الاستخبارات العسكرية في ملف «الافغان». لكن السلطات الباكستانية لا تزال تكرر عدم رغبتها في تسليم اي من المطلوبين الى بلاده، مؤكدة انها ستمنحهم الحرية في اختيار الجهة التي يودون التوجه اليها.

ويشار الى ان اسلام أباد أنذرت حملة الجنسيات المصرية والتونسية والجزائرية من الافغان بمغادرة اراضيها في موعد اقصاه ١٨ نيسان (أبريل) الماضي وبالفعل غادر معظمهم الاراضي الباكستانية. وتوقعت المصادر الباكستانية ان تعمد اسلام أباد الى تسليم «الافغان المصريين» في مقابل وقوف القاهرة الى جانبها في قضية كشمير في المحافل الدولية.





المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



عين الأمن الساهرة

رغم انحسار موجة الارهاب بفضل الحملات الناجحة التى قادتها أجهزة الأمن، الا ان هذه الأجهزة لاتغمض عينيها عما يدبر فى الخفاء من الفلول الهاربة فى الخارج فى محاولة لاستعادة النشاط الارهابى فى البلاد. ولاشك أن هذه الأجهزة أصبحت تمتلك زمام المبادرة بعد أن وضعت كافة امكانياتها وجهودها لمحاصرة هذا الخطر على طريق قطع دابره تماما.

ولكن الارهاب الأسود وبعد أن تلقى المزيد من الضربات يحاول يائسا أن يطل بوجهه الكريه ليعكر صفو الاستقرار والأمن مستعينا بخلاياه فى الخارج. وتعلم أجهزة الامن من هذه الحقيقة تماما وتدرك أن الانتصارات الاخيرة ضد الارهاب لاتعنى الاسترخاء فهناك عناصر ارهابية لاتزال هاربة، وهناك أيد أجنبية تقدم العون المادى لها، ومن ثم فان المتابعة المتواصلة والرقابة الدقيقة لكل حركاتهم تصبح ضرورية ولازمة.

ولاشك أن هناك جهات أجنبية لايسعدها أن تحظى مصر بالامن والأمان، ولايسعدها ماتلقته عناصر الارهاب فى الداخل من ضربات قاصمة، ولذلك ستظل هذه الجهات تبحث عن عناصر جديدة غير معروفة من قبل اجهزة الأمن ولن تبخل عليها بالمال ووسائل التمويه والخداع وكافة سبل الدعم.

ولكن عين الأمن الساهرة تقف لكل هذه المخططات بالمرصاد وستحبط كل المؤامرات بفضل جهدها المتواصل والمكثف وتعاون الشعب معها، ومانجاح جهاز مباحث أمن الدولة فى اجهاض محاولة اعادة تشكيل بعض الخلايا الارهابية التى كان وراءها عناصر قادمة من الخارج، سوى دليلا على يقظة أجهزة الأمن مما يبعث الثقة فى قدرتنا على مطاردة الارهاب الى أن نتمكن من قطع دابره نهائيا وتنقضى صفحته السوداء التى تلوث تاريخنا المضىء.





المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ اغسطس ١٩٩٤

القاهرة: الحاكم العسكري يرفض المصادقة على تبرئة ٦ متطرفين

□ القاهرة - «الحياة»:

■ في تطور لافت رفض الحاكم العسكري في مصر المصادقة على حكم بتبرئة ستة من اعضاء «الجماعة الاسلامية» في محافظة قنا أصدرته محكمة أمن الدولة العليا. وقرر إعادة المحاكمة امام دائرة قضائية اخرى.

وأوضحت مصادر مصرية لـ «الحياة» ان قوات الامن في قنا كانت اعتقلت العام الماضي عشرة متطرفين ينتمون الى «الجماعة الاسلامية»، هم هلال زكي محمد وابراهيم محمد ومحمد حسن وقدري معروف ومحمد حامد هاشم ونبيل فتحي عمر واحمد حسن فارس وعبدالموجود مسلم ونصر احمد الخضري ورمضان حسن زيدان، وضبطت الشرطة في حوزتهم كمية من الأسلحة والمتفجرات.

واكدت التحقيقات ان هؤلاء شاركوا في عمليات ضرب السياحة في مدينتي قنا والاقصر، واحيلوا على محكمة أمن الدولة التي نظرت في القضية برئاسة المستشار مصطفى البسيوني وعضوية المستشارين محمد نصر وعبدالمعطي محمد. واصدرت المحكمة قبل شهرين حكماً ببراءة المتهمين العشرة.

واضافت المصادر ان الحاكم العسكري وفقاً للسلطات التي يخوله إياها قانون الطوارئ رفض المصدقة على الحكم ببراءة المتهمين الستة الأوائل. وقرر إعادة محاكمتهم امام دائرة اخرى فيما وافق على براءة الاربعة الآخرين.

أمنياً شهدت مدينة اهناسيا التابعة لمحافظة بني سويف أمس استنفاراً إثر تنفيذ قوات الأمن حملات مكثفة في المدينة والقرى التابعة لها والمناطق الزراعية على حدود محافظة المنيا (جنوبا). والقت الشرطة القبض على خمسة متطرفين من اعضاء «الجماعة الاسلامية»، ضبطت في حوزتهم كمية من الاسلحة والمتفجرات.

وصرح مصدر امني الى «الحياة» بان الحملة استهدفت «مهاجمة أوكار المتطرفين في اهناسيا خصوصاً في المناطق الزراعية على حدود محافظة المنيا في الجنوب لمنع تسلل المتطرفين بين المحافظتين، واعتقل خمسة متطرفين من اعضاء الجناح العسكري للجماعة الاسلامية هم: محمد رفاعي محمد وجمال عامر محمد واسامة ابراهيم حافظ واشرف ناجي عويس ومحمد سيد طه».

وتابع المصدر ان قوات الامن ضبطت مع الموقوفين بندقيتين آليتين ومسدساً وكمية من المتفجرات التي تستخدم في تصنيع العبوات الناسفة، وكشفت التحقيقات انهم من اعوان المتطرف جمال حمزة قائد الجماعة الاسلامية في بني سويف.

واشار الى ان «المتطرفين اعترفوا بالتخطيط لتنفيذ بعض الجرائم في بني سويف وبان هناك تنسيقاً بينهم وبين اعضاء الجماعة في المنيا لاغتيال عدد من رجال الامن في المحافظتين انتقاماً من الشرطة التي القت القبض على عدد كبير من اعضاء الجماعة».

وفي المنيا واصلت قوات الامن حملاتها في مدينة ملوي واعتقلت ستة متطرفين امس.

وقال مصدر أمني لـ «الحياة» ان اجهزة الامن تمكنت من تحديد شخصيات المتطرفين الذين حاولوا اغتيال ضابطين وشرطي الاسبوع الماضي وتطاردهم قوات امن قبل فرارهم الى المحافظات المجاورة خصوصاً اسيوط وبني سويف وسوهاج.

الالفي

الى ذلك استقبل اللواء حسن الألفي وزير الداخلية المصري مساء اول من امس الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الأزهر والدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم واكد لهما مساندة الشرطة للشرعية والوقوف في وجه أي محاولات للمس بالنشء في المدارس والتأثير عليه او دفعه الى الانحراف.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣ اغسطس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استمرار الحركة الشعبية فى مقاومة الارهاب







حسن الالفى — حسين بهاء الدين — أحمد يحيى

تلتقى اليوم «الاربعاء» الحركة الشعبية لمقاومة الارهاب باللواء حسن الالفى وزير الداخلية وكبار قيادات الشرطة حيث يتم استعراض مجهودات الشرطة التى ادت الى انحسار الارهاب بصورة ملحوظة خلال الاشهر الماضية.

صرح بذلك المستشار احمد يحيى مقرر الحركة، واضاف انه سيتم اجراء مناقشات تفصيلية حول الخطوات المستقبلية للحفاظ على امن مصر من كل فكر متطرف ومن اى محاولة ترمى الى ظهور بؤر ارهابية جديدة.

وقال المقرر ان الحركة الشعبية سوف تعقد لقاء مع الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ويتطرق النقاش الى دور التعليم والثقافة فى مواجهة الارهاب ويتم اللقاء بالاسكندرية فى ٢٣ اغسطس الحالى.

واكد مقرر الحركة الشعبية لمقاومة الارهاب ان عدم التفرقة فى الزى بين الطالبات وتوحيده دعوة لها فاعليتها وضرورتها حيث تقضى على الفوارق التى تخلق المشاكل النفسية وتحافظ على الاداب العامة... كما ان ارتداء الحجاب او عدم ارتدائه لابد ان يتم بمحض ارادة الطالبة ودون ان يفرض عليها.







اعتقال مصريين وخليجيين ويمنيين وأردنيين وفلسطينيين

باكستان في مواجهة مكشوفة مع الأفغان العرب والاسلاميون يتحدثون عن «مؤامرة أميركية»

□ بيشاور، اسلام اباد - من احمد موفق زيدان ورافت يحيى:

■ دخلت السلطات الباكستانية في مواجهة مكشوفة مع «الأفغان» العرب المقيمين في باكستان، ودهمت منازل هؤلاء خلال الساعات الـ ٤٨ الأخيرة واعتقلت ما يزيد على ١٥ منهم ينتمون الى جنسيات مصرية وخليجية ويمنية وأردنية وفلسطينية.

في الوقت نفسه، امتدت المواجهة الى مجلس الشيوخ الباكستاني حيث حاول وزيرا الداخلية الجنرال المتقاعد نصيرالله بابر والعدل إقبال حيدر تبرير الاعتقالات بانتقاد سلوك «الافغان» العرب الذين جاؤوا الى باكستان للمشاركة في الجهاد الافغاني ضد السوفيات. وجاء كلام الوزير رداً على انتقادات زعيمين اسلاميين هما قاضي حسين احمد الشيخ سميع الحق اللذان تساءلا عن أسباب الحملة على «الافغان».

ولم تقتصر حملات الدهم على بيشاور (معقل «الافغان» العرب) بل امتدت الى العاصمة اسلام اباد حيث دهمت السلطات منزل شاب مصري كان يستعد للسفر واعتقلته، ودهمت منزل مصري آخر لكنها لم تعثر عليه. وشملت الحملة مؤسسة بيت الشهداء في بيشاور، وهو مكتب لتامين الخدمات للمجاهدين اسسه الشهيد عبدالله عزام.

وتزامنت الحملة ضد العرب مع وصول وزير الدفاع المصري المشير حسين طنطاوي الى اسلام اباد حيث أجرى محادثات مع نظيره الباكستاني افتاب شعبان ميراني. وربط زعيم الجماعة الاسلامية قاضي حسين احمد بين الزيارة والحملة على «الافغان» العرب.

وقال حسين احمد في حديث الى «الحياة» امس ان التحرك ضد المجاهدين العرب «يندرج في اطار مؤامرة اميركية لتسميم العلاقات بين الاخوة العرب وباكستان». واتهم حكومات عربية بـ «المشاركة في هذه المؤامرة».

واشار الى تاكيد وزير الداخلية ان احداً من المعتقلين لن يُسلم الى بلاده. وكان الوزير الباكستاني ابلغ مجلس الشيوخ مساء اول من امس ان بلاده قررت طرد جميع الافغان العرب من أراضيها بعد القرار الذي اصدرته بترحيل رعايا مصر والجزائر وتونس منتصف نيسان (ابريل) الماضي.

واحتلت قضية الافغان العرب مقدم اهتمامات الأوساط السياسية والصحافية، واتهم بعض الأوساط الحكومة بانها تنوي تسليم مصريين مطلوبين الى بلادهم. ووصل السجال بين الحكومة من جهة والاحزاب الاسلامية ومنظمات المجاهدين من جهة اخرى الى حدّ تبادل الاتهامات الاخلاقية.

وكان وزير الداخلية الباكستاني اظهر صوراً فاضحة في مجلس الشيوخ ادعى انها تؤكد ما

التتمه في الصفحة (٤)

باكستان في مواجهة مكشوفة

تتمة الصفحة الاولى

يُشاع من ان الافغان العرب كانوا «يتبادلون الزوجات». ونفى ناطق باسم «الافغان» العرب ذلك، وتحدى الوزير تقديم دليل.

يذكر ان توجيه وزيري العدل والداخلية الباكستانيين اتهامات اخلاقية الى المجاهدين العرب دفع قادة الاحزاب الاسلامية الى الاحتجاج والانسحاب من جلسة مجلس الشيوخ. وقال حسين احمد ان احد المعتقلين فاقد البصر وان عدداً من هؤلاء يحمل اذونات اقامة شرعية. وتساءل: «ما دامت الدول الاوروبية تسمح للافغان بالاقامة على اراضيها لماذا تمتنع باكستان؟».

وعقد الشيخ سميع الحق زعيم «جمعية علماء الاسلام» مؤتمراً صحافياً بعد جلسة مجلس الشيوخ، وجه خلاله انتقادات حادة الى الحكومة، ورفض اتهامها الافغان العرب بانهم يهددون امن البلاد وسلامتها.

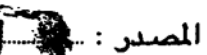
كشمير

على صعيد اخر توجهت رئيسة الوزراء الباكستانية بينظير بوتو الى كشمير امس في اول زيارة للمنطقة منذ توليها منصبها. والقت خطاباً حماسياً في برلمان «كشمير الحرة» (الشطر التابع لباكستان) داعية الى انسحاب القوات الهندية من الشطر الذي تحتله.

وأبدت بوتو ثقتها بان القمع الهندي سيزول قريباً نافية «ادعاءات الهند ان باكستان تساعد ثوار كشمير. لكنها حذرت نيودلهي من محاولة ارهاب حكومتها لثنيها عن موقفها المؤيد لمنح الكشميريين حرية تقرير المصير. ورفضت الدعوات الى توحيد شطري كشمير وجعلها دولة مستقلة ورات ان لا امل الا بمنح سكان كشمير (الهندية) حرية تقرير المصير.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  

التاريخ : ٤ [illegible] ١٩٩٤

السلطات الباكستانية تعتقل ٩ عرب بينهم ٣ مصريين

اسلام اباد - وكالات الانباء - فى حملة مكثفة للسلطات الباكستانية ضد العناصر المتورطة فى أعمال الارهاب. ألقى البوليس القبض على ٩ مواطنين عرب بينهم ثلاثة مصريين يعمل أحدهم استاذا فى الجامعة الاسلامية العالمية فى اسلام اباد ويرتفع بذلك حتى أمس الأول عدد المعتقلين من العرب المطلوب القبض عليهم الى ١٣ شخصا وقد جرت الحملة فى اسلام اباد وبيشاور وشملت منازل بعض المطلوبين ومبنى بيت الخدمات الذى أسسه عبدالله عزام لتقديم الخدمات الطبية وغيرها للمجاهدين الأفغان ثم تحول الى قاعدة للتخطيط للهجمات الارهابية فى جميع انحاء الشرق الأوسط

وكان البوليس الباكستانى قد أغار من قبل على أحد المنازل الأخرى فى بيشاور وألقى القبض على ٣ مصريين وجزائرى بنفس التهم السابقة وقد أعلن وزير الداخلية الباكستانى يوم الاثنين الماضى ان العرب مطلوب القبض عليهم لقيامهم بأنشطة ارهابية ولاتهامهم بأعمال غير اخلاقية



يقدمها:
محمد سلماوى

سقوط الإرهاب

ربما كان اهم مايميز كتاب الاستاذ ابراهيم نافع الجديد «كابوس الارهاب وسقوط الاقنعة» الصادر عن مركز الاهرام للترجمة والنشر، هو انه كتب على مدى فترة زمنية استغرقت عدة شهور في شكل مقالات متفرقة صاحبت ظاهرة الارهاب وتطورها في فترة حاسمة انتقلت فيها هذه الظاهرة من الاحداث المتلاحقة إلى الاحداث المتفرقة اى ان الكتابات التى تضمنها هذا الكتاب قد عايشت الظاهرة عن قرب ولم تنتظر انتهاء الظاهرة اوزوالها حتى تتولاها بالتحليل والتقييم.

وهكذا جمع كتاب «كابوس الارهاب وسقوط الاقنعة» بين ميزتين قل ان يوجدا معا وهما المعايشة اليومية التي تتميز بها التغطية الصحفية للحدث وقلم المحلل والمعلق التي تتميز بها الكتب السياسية والتاريخية الكبرى التي لاتتوقف عند رصد الظاهرة وانما تتولاها بالتحليل والتقييم.

فالكتاب يبدأ بتأصيل ظاهرة الارهاب في التاريخ (سواء من الناحية الفعلية او اللغوية) ثم ينتقل الى الارهاب كظاهرة معاصرة قبل ان يفرد بابا خاصا للارهاب في اطار الإسلام.

ثم ينتقل الكاتب بعد ذلك الى تحليل الوضع الذى كان سائد فى مصر ... ظاهرة الارهاب. قبل ان يركز ... على الظاهرة نفسها من خلال شهادة المنتمين لها انفسهم وهى الاعترافات التى خلص منها الى تحديد مايسميه «ملامح الشخصية الارهابية في مصر». كذلك يتطرق الكاتب الى تحديد مصادر تمويل عمليات الارهاب والقادمة عبر الحدود واساليب الاعداد والتدريب قبل ان ينتقل الى مناقشة الاهداف التى يسعى اليها الارهاب مثل ضرب السياحة والاساءة الى صورة مصر في الخارج.

على ان الكتاب لايتوقف عند تحليل الظاهرة فهو يسعى - علاوة على ذلك - الى تحديد بعض وسائل العلاج وفى مقدمتها الاعتماد على الوحدة الوطنية المصرية واتباع سياسة امنية سليمة، كما يدعو لضرب جذور الارهاب وعدم التوقف عند الاعراض الخارجية، ثم ينتهى الكتاب بالتاكيد على ان المسئولية في هذا الصدد هي مسئولية جماعية وهو ما اصبحنا ندركه اخيرا بعد اتساع دائرة الارهاب بحيث مست مصالح وحياة المواطنين الامنين وليس الاهداف الحكومية وحدها.

ومن اهم النقاط التي يثيرها الكتاب هي المقارنة التى كثيرا مايثيرها الاعلام الغربى بين الاوضاع فى ايران وما يمكن ان يحدث فى مصر وهو الطرح الذى يفنده الاستاذ ابراهيم نافع بتحليله للاوضاع السائدة في كل من البلدين خاصة من الناحية الاقتصادية باعتبار ان الازمة الاقتصادية هى الوقود الاول لانتشار الارهاب ويخلص منها الى ان الاوضاع الاقتصادية في مصر في حالة من التطور والتقدم بشهادة المؤسسات الاقتصادية والمالية الدولية التى لاتبعد كثيرا عن مراكز الاعلام الغربى التى كثيرا ماتقع في خطأ عقد هذه المقارنة غير الواردة.

مصر: اعتقال ١٢ من اعضاء "الجماعة" في اسيوط

□ القاهرة - «الحياة»:

■ اعتقلت قوات الامن المصرية في محافظة المنيا أمس ١٢ متطرفا من اعضاء «الجماعة الاسلامية»، من بينهم احد اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة» الفارين من اسيوط.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الحملة شملت المناطق العشوائية في مدينة المنيا واسفرت عن اعتقال اربعة طلاب في الجامعة وهم حسن امين سليمان وعمران فتحي سعيد وحسني محمود رحيم وعبد الفتاح شعبان عثمان وعثر في حوزتهم على كمية من المنشورات التي تطالب بقلب نظام الحكم.

وأشار المصدر الى اعتقال احد اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة» الفارين من اسيوط ويدعى شاكر عبد الحميد صلاح، وضبط بندقية الية وكمية من الذخيرة بحوزته.

وأضاف المصدر ان مدير امن المنيا الجديد اللواء محمد بهناوي الذي تسلم عمله امس اشرف على وضع خطة أمنية جديدة للقبض على المتطرفين، خصوصا في مدينة ملوي التي تعتبر معقل تنظيم «الجماعة الاسلامية» في المنيا وشهدت محاولة اغتيال ضابطين وشرطي يوم الجمعة الماضي.

وفي دمياط اعتقلت قوات الامن امس ثمانية متطرفين ينتمون الى «جماعة التبليغ والدعوة».

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان المتطرفين الثمانية من اعوان المتطرف نجيب عبد الفتاح الذي اعتقل قبل اسبوعين ومعه ١٧ من اعوانه في اثناء تخطيطهم لتنفيذ بعض العمليات التخريبية في دمياط. واضاف المصدر ان المتطرفين الثمانية اعترفوا بانهم خططوا لتنفيذ عمليات تخريب بسبب هدوء الاوضاع خصوصا في العاصمة والصعيد.

وأشار المصدر الى ان المستشار احمد العزبي المحامي العام لنيابات دمياط امر بتجديد حبس ١٨ متطرفا من اعضاء «التبليغ والدعوة» ١٥ يوما على ذمة التحقيق لاستكمال التحقيق معهم.

وفي سوهاج، شنت قوات الامن امس حملة على المنطقة الشمالية واعتقلت ستة متطرفين بالاضافة الى تاجر سلاح. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الحملة شملت مدن طما وطهطا والمراغة والقرى والمزارع التابعة لسوهاج، وبدأت مباحث امن الدولة التحقيق مع المتطرفين الستة لمعرفة ما اذا كان قد سبق لهم الاشتراك في اي «عمليات ارهابية».

واضاف المصدر ان قوات الامن اعتقلت تاجر سلاح في مدينة طما يدعى فرغلي فؤاد قناوي وعثرت في منزله على اربع بنادق الية وستة مسدسات بالاضافة الى كمية كبيرة من الاسلحة.

واشار المصدر الى ان التحقيقات مع التاجر كشفت عن قيامه ببيع الاسلحة لاعضاء الجماعات المتطرفة، كما كان يقوم باخفائهم في احد المنازل التي يمتلكها في المزارع قرب مدينة طما.

من جهة اخرى، امر المحامي العام لنيابات جنوب القاهرة بتجديد حبس اربعة ضباط ٤٥ يوما على ذمة التحقيق لاتهامهم بالاستيلاء على أسلحة من مخازن وزارة الداخلية وبيعها الى تجار السلاح الذين قاموا بدورهم ببيعها الى اعضاء الجماعات المتطرفة.

الى ذلك، علمت «الحياة» من مصادر قضائية مطلعة انه يجري حاليا الاستعداد لبدء محاكمة مجموعة جديدة من اعضاء الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» في السويس في آب (اغسطس) الجاري في محكمة مدينة نصر امام محكمة امن الدولة العليا (طوارئ). وتضم قائمة الاتهام في هذه القضية ١٨ عشر متهما.

ووجهت نيابة امن الدولة العليا الى المتهمين جميعا تهم «تاسيس تنظيم غير مشروع يسعى الى قلب نظام الحكم بالقوة والعنف، والدعوة الى تكفير الحكم القائم واستخدام الارهاب والعنف ضد رجال الشرطة واغتيال المقدم محمد حسن عبد الشافي وايضا العميد عبد الحميد اسماعيل عسر والجندي نشات محمد فرحات وحيازة واحراز اسلحة ومتفجرات من دون ترخيص اضافة الى حيازة مطبوعات ومنشورات غير قانونية والاشتراك في اتفاق جنائي الهدف منه ارتكاب الجرائم المشار اليها والتزوير في محررات رسمية.

واضافت المصادر القضائية ان المستشار عبد السميع شرف الدين المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا اصدر قرارا لضبط واحضار المتهمين الفارين في هذه القضية. وقالت المصادر ان بعض المتهمين في هذه القضية سيحال قريبا على القضاء العسكري لاتهامهم في القضية الخاصة بتنظيم طلعت ياسين همام.



مصر: اعتقال اثنين من قادة "الجماعة"

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ واصلت اجهزة الامن المصرية حملاتها ضد المتطرفين في القاهرة والصعيد، واعتقلت امس القياديين في الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» في مدينة البداري في محافظة اسيوط مسعود احمد حمدان وفهمي عبدالرحيم السيد وصادرت بندقيتين كانتا في حوزتهما.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان التحريات اكدت ان المتهمين كانا يخططان لتنفيذ عمليات ارهابية ضد الشرطة في اسيوط وعثر داخل الشقة التي كانا يختبئان فيها على كمية كبيرة من الذخائر والمنشورات التي تدعو الى قلب نظام الحكم.

واعتقلت قوات الامن في مدينة ملوي في محافظة المنيا امس ١٥ متطرفا من اعضاء «الجماعة الاسلامية» للاشتباه في تورطهم في محاولة اغتيال ضابطي شرطة في ملوي قبل اسبوعين.

واكد مصدر امني لـ «الحياة» ان الشرطة تمكنت اخيرا من السيطرة على المساجد التي كانت معاقل لـ «الجماعة الاسلامية» في ملوي تمهيداً لاخضاعها لاشراف وزارة الاوقاف.

واوضح المصدر ان قوات الامن تركز حملاتها على المناطق العشوائية في مدينة ملوي بالاضافة الى الحقول الزراعية على مشارف المدينة لتوقيف المتطرفين المختبئين قبل ان يتمكنوا من تنفيذ اعمال عنف جديدة.

ونفى ان تكون قوات الامن فرضت حظر تجول في المدينة من العاشرة ليلا حتى السادسة صباحاً، وقال ان اهالي المدينة يفضلون عدم الخروج في هذا الوقت تحسباً لوقوع صدامات في الشوارع بين الشرطة والمتطرفين.

في القليوبية شمال القاهرة اعتقل اربعة متطرفين من قادة الجناح العسكري لتنظيم «طلائع الفتح» اطلقوا النار على امين شرطة العام الماضي وسرقوا سلاحه.

وافاد مصدر امني ان الاربعة اعترفوا بالتخطيط لتنفيذ عدد من العمليات الارهابية في القاهرة واحيلوا على النيابة التي امرت بحبسهم ١٥ يوماً على ذمة التحقيق.

وتواصل قوات الامن تحرياتها لتحديد شخصيات المتهمين بالسطو المسلح على محل يملكه مسيحي في منطقة العمرانية في القاهرة اول من امس.

الى ذلك اكد السيد محمد سميح السعيد محافظ اسيوط ان الاوضاع الامنية في المحافظة مستقرة «ولا يوجد ما يعكر صفوها الامر الذي يستطيع ان يلمسه اي زائر». واضاف في تصريحات ادلى بها للصحافيين امس انه «تمت السيطرة اخيراً على جميع العناصر الارهابية في اسيوط بمعاونة الاهالي والاجهزة الشعبية والتنفيذية ورجال الشرطة».

واعتبر ان هناك «عوامل تاريخية واجتماعية واقتصادية تقف وراء تزايد حدة التطرف في اسيوط لكن الجهود التي بُذلت اخيراً حاولت معالجة هذه الاسباب ما ساعد على انحسار الارهاب».

واشار الى ان البطالة في المحافظة كانت بلغت في آذار (مارس) ١٩٩٣ حوالي ٨١ الف عاطل عن العمل ومن خلال المشروعات التي يساهم فيها الصندوق الاجتماعي للتنمية استطاعت المحافظة تامين آلاف فرص العمل للشباب.

واكد ان «الحكومة تولي اهتماما كبيرا بشباب المحافظة لحمايته من التطرف والانحراف».

المدروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاهرام

التاريخ : ٦ [illegible] ١٩٩٤

استقرار الحالة الأمنية بأسيوط بعد السيطرة على عناصر الارهاب

اكد السيد سميح السعيد محافظ اسيوط ان الحالة الامنية بالمحافظة طيبة للغاية ولايوجد مايعكر صفوها وهو الامر الذى يستطيع ان يلمسه اى زائر لمختلف انحا المحافظة. وقد تمت السيطرة منذ فترة على كافة العناصر الارهابية بمعاونة الاهالى والاجهزة التنفيذية والشعبية ورجال الشرطة واوضح انه كانت هناك عدد عوامل ساعدت على ظهور الارهاب باسيوط منها عوامل تاريخية واجتماعية واقتصادية





مصر: اعتقال أحد قادة "الجماعة الاسلامية" في أسيوط

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ شهدت مدينة الفتح في اسيوط امس استنفارا امنيا اثر مطاردة بين قوات الامن واحد قادة الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» انتهت بالقبض عليه وتبين انه شارك في مذبحة صنبو في ديروط التي اسفرت عن مقتل ١٣ مسيحيا قبل عامين.

وقال مصدر أمني لـ «الحياة» ان معلومات وصلت لاجهزة الامن تفيد بوجود المتطرف داخل احد مطاعم مدينة الفتح في انتظار متطرف آخر لمقابلته، فتوجهت القوات الى هناك لكن المتطرف حاول الفرار فطاردته القوات واعتقلته من دون اصابته وتبين انه يدعى فراج عبد النبي فراج (٣٦ سنة) من قرية صنبو ويعتبر احد قادة الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» ومن المجموعة التي نفذت عملية اغتيال ١٣ مسيحيا والتي عرفت بمذبحة صنبو يوم ٤ ايار (مايو) عام ١٩٩٢ مع جمال فرغلي هريدي قائد الجناح العسكري لـ «الجماعة» الذي اعتقل بعد الحادث مباشرة.

وأضاف المصدر ان المتهم فر عقب اشتراكه في المذبحة واشترك في بعض العمليات الاخرى التي شهدتها اسيوط وتم العثور على مسدس في حوزته اضافة الى كمية من الاوراق التنظيمية المهمة، وكشفت التحقيقات مع المتهم انه كان يجلس في المطعم في انتظار متطرف آخر كان سيقابله للتنسيق بين اعضاء الجماعة وتنفيذ عدد من «العمليات الارهابية» في اسيوط.

وأشار المصدر الى ان المتطرف ارشد القوات الى مخابئ بعض المتطرفين في مدينة منفلوط وشنت القوات حملة على هذه الاوكار واعتقلت خمسة من اعضاء «الجماعة» بدأت التحقيق معهم.

وفي محافظة بني سويف اعتقلت قوات الامن امس ثلاثة متطرفين في مدينة اهناسيا ينتمون الى «الجماعة الاسلامية».

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان القوات ما زالت تواصل حملاتها في اهناسيا لاعتقال جميع المتطرفين المشاركين في محاولة اغتيال النقيب محمد سعيد مصطفى الشهر الماضي.

واوضح المصدر ان المتطرفين الثلاثة هم فايز حسن احمد ومحمود فهمي خليل وحمدان احمد متولي، مؤكداً ان الاوضاع اصبحت هادئة في بني سويف، خصوصاً بعد اعتقال قائد تنظيم «الجماعة الاسلامية» مختار حمزة الذي يعتبر «المخطط للعمليات الارهابية» في بني سويف الشهر الماضي.

واشار المصدر الى ان استمرار الحملات يهدف الى اعتقال جميع المتطرفين لمنعهم من تنفيذ «عمليات ارهابية» في المستقبل.

وفي الاقصر تشهد المدينة اجراءات امنية مشددة استعدادا لعرض «اوبرا عايدة» في المدينة

وقال مصدر أمني لـ «الحياة» ان قوات الامن شددت اجراءاتها الامنية حول الفنادق والمنشآت السياحية لحماية السائحين الاجانب.

واضاف المصدر ان القوات تقوم بحملات مكثفة لضبط المشتبه فيهم من اعضاء الجماعات المتطرفة.

وأشار الى ان عددا من الوزراء منهم اللواء حسن الالفي وزير الداخلية يقومون بزيارة الاقصر حاليا لمتابعة الاستعداد لهذا الحدث خصوصا من الناحية الامنية.

وأكد ان نجاح العرض من دون اي جرائم امنية سيعيد السياحة الى طبيعتها في الاقصر خلال الايام المقبلة.

الى ذلك اكد الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف المصري «ان شعب مصر لن يترك وطنه ومقدراته لقلة حاقدة تساندها منظمات خارجية مشبوهة تعبث بأمن مصر واستقرارها».

وأوضح في حوار مع فتيات مدينة بورسعيد اول من امس ان مؤتمر السكان العالمي المقرر عقده في القاهرة في شهر ايلول (سبتمبر) المقبل قال «لن يفرض على مصر المتدينة ما لا تقره الشرائع السماوية. ومصر لن تكون البلد الذي يفرط في دينه وعقيدته».

واشار الى «ان التحدي الحقيقي الذي يواجهه الشباب الآن هو تعميق الولاء والانتماء للدين والوطن وبذل المزيد من العمل والانتاج لتظل مصر كما كانت دائما ساحة للعطاء ودرعا للعروبة والاسلام».

وقال الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة في اللقاء نفسه «اننا نرتكز على مرحلة جديدة للقرن الواحد والعشرين والتي تبدأ بتنمية الحوار الفكري للفتاة باعتبارها ام اسرة المستقبل وتتحمل عبء ومسؤولية اعداد جيل من الشباب يدرك حقائق الامور جيدا بعيدا عن الافكار التي يرفضها المنطق والعقل». واشار الى ان توصيات المؤتمر القومي للمرأة والذي اقيم تحت رعاية السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية تعتبر وثيقة عمل لمعسكرات الفتيات في جميع انحاء الجمهورية.

على صعيد آخر علمت «الحياة» من مصادر قضائية مطلعة ان قائد الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» في سوهاج عباس ابو قرون ادلى باعترافات خطيرة وعلى درجة كبيرة من الاهمية خلال تحقيقات نيابة امن الدولة العليا في القضية ٩٤/٢٣٥ حصر امن دولي عليا والخاصة بتنظيم طلعت ياسين همام تلك الاعترافات في تحديد استراتيجية جديدة للمجموعة العسكرية لتنظيم «الجماعة الاسلامية» والتي تمثلت محاورها في الاعداد لرفع الحصار الامني المفروض على منطقة اسيوط عن طريق القيام بعمليات عنف واغتيال سياسي في المحافظات المحيطة باسيوط وهي سوهاج والمنيا وبني سويف لاشغال اجهزة الامن في تلك الاحداث الفرعية في الوقت الذي تتم فيه عودة بعض العناصر القيادية للجناح من سوهاج للانضمام الى الكوادر الحالية في اسيوط لعودة نشاطها مرة اخرى. وذكر ابو قرون في اعترافاته ان بعض تجار الاسلحة والذخائر في محافظة سوهاج تخصصوا في بيع الاسلحة لجماعات التطرف الديني وقد قام المتهم المذكور بالارشاد عنهم لاجهزة الامن وتم ضبطهم. واضاف ابو قرون ان بعض العناصر تمكنت من الفرار من محافظات الصعيد والتمركز في محافظات الاسماعيلية والقاهرة والقليوبية وان التكليفات الصادرة اليهم من قادة التنظيم هي تأجير شقق مفروشة فيها هواتف للاتصال بهم ونقل التكليفات اليهم عبر اجهزة فاكس يتم تركيبها على تلك الخطوط وانه تم تكليف القيادي عرفان حسين محمود الخوالي لادارة المجموعات.





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩٦

غدا محاكمة ١١ إرهابيا بأسيوط ارتكبوا جرائم القتل والشروع فيه

تبدأ محكمة امن الدولة طوارىء باسيوط غدا محاكمة ١١ إرهابيا ارتكبوا جرائم القتل والشروع فيه لعدد من ضباط وجنود الشرطة بديروط والاعتداء على أبناء بعض طوائف الشعب بالإضافة لقيامهم بسرقة الأسلحة الأميرية الخاصة برجال الشرطة ومهاجمة المنشآت الشرطية وحيازة أسلحة ومفرقعات وذخائر لتنفيذ جرائمهم وسوف تعقد المحكمة جلستها برئاسة المستشار محمد عبدالفهيم وعضوية المستشارين على خلاف ومعتز خفاجى وحضور عمرو فاروق وكيل نيابة أمن الدولة العليا.





المصدر : الأهـــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ أغسطس ١٩٩٤

كـــابوس الارهـاب وســــقـــوط الاقـنعـــة

عن جذور ظاهرة الارهاب والاقنعة الدينية المزيفة والعنف السياسى ظهر مؤخرا كتاب جديد للأستاذ ابراهيم نافع تحت عنوان كابوس الارهاب وسقوط الاقنعة ..

ويعرض المؤلف في كتابة لمشروع الارهاب المخطط والموجه لضرب مصالح الشعب وزعزعة الاستقرار بهدف الانقضاض على الحكم.

وفى الكتاب يكشف المؤلف وباقتدار من واقع الوثائق والتقارير عن جذور الارهاب كظاهرة تاريخية والدور الخارجي فيه ودور العوامل المحلية، كما يحدد ملامح الشخصية الارهابية ويناقش كيفية التصدى لظاهرة الارهاب - والكتاب صدر عن مركز الأهرام للترجمة والنشر.



استراتيجية جديدة للتطرف

د . محمود وهيب السيد

مرت مصر بفترة مؤلمة من تاريخها حين عرفت الارهاب واستشرى بصورة عنيفة موجها سهامه ضد رجال الشرطة ومنشاتهم والسياح الاجانب خاصة في الصعيد. ثم حاول في أواخر أيامه أن يوجه إرهابه ضد المنشآت الاستثمارية الاجنبية كالبنوك بهدف ضرب الاقتصاد الوطني بإشاعة عدم الاطمئنان والقلق في أوساط التجارة والمال والسياحة في مصر مما يؤدى الى أن تفقد موردا ماليا متمثلا في إيراد السياحة وانخفاض ايرادات قطاع الاعمال وتعطل شريحة عريضة تعمل به عن العمل.

وقد كان ظن العناصر القيادية التي تخطط له أن حالة عدم الامان المصاحبة لهذه العمليات وأيضا الكساد الاقتصادى الناتج عنه من شأنه أن يؤدى إلى صياح شعبي عارم يفسح المجال لتلك العناصر لاستغلال الوضع والسيطرة على الحكم ولكن بهذا الاسلوب الارهابي فقد اخطأت هذه الجماعات خطأ عمرها بعدم فهم طبيعة الشعب المصرى وغاب عنها فهم سر من اسرار عظمة شعب مصر أن الشعب المصرى - كما هو معلوم - مسالم الى أقصى درجة - يجنح للسلم ويكره العنف وإراقة الدماء ضد افراده وطوائفه. ولعل هذا هو ما حفظ وحدته الوطنية وحفظه ضد الاضطرابات والقلاقل ومنع إمتدادها الى صور الحروب الاهلية كما يطالعنا التاريخ في بقية الشعوب، وهو أيضا يكره العنف حتى ضد السلطة الغاشمة [illegible] يتمثل الاحتلال الاجنبي لاراضيه أو على الاقل لايعبأ بوجوده وهو في نفس الوقت يميل بشدة للتدين والانصياع لكل ما من شأنه عدم مخالفة الشريعة واغضاب الخالق جل جلاله حيث يعد ذلك ركنا أساسيا في شخصيته وتكوينانه.

لذلك فحينما ظهرت جماعات وتنظيمات سياسية تأخذ في اسلوبها طريق الدعوة للعودة لاحكام الشريعة الاسلامية - مستغلة الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي يمر بها الشعب - استجابت له قطاعات كبيرة منه رغم أن هذه الجماعات لم تتوافر لها امكانيات استخدام وسائل الاعلام المختلفة لنشر دعواها مثل الاخوان المسلمين مثلا. رغم أن هذا التيار قد استخدم التطرف والتشدد في التفسير والتطبيق لاحكام الشريعة. او على الاقل تعاطف معها ولم يعادها وإن استحسن ظهورها. وكان من الممكن أن يتفاعل معها وتزداد وتنتشر دعواها داخله طالما أن هذه الجماعات تأخذ الاسلوب السلمي. الذى يتفق مع الدين وطبيعة الشعب ويرفض اراقة الدماء.

الا أن هذه التنظيمات قد استعجلت [illegible] أو أن التعليمات صدرت لها [illegible] داخل مصر [illegible] عن [illegible] تحدث على الساحة العربية [illegible] [illegible] الكوادر المدربة المنظمة العائدة من افغانستان أرادت أن تستغل ما احسنت القيام به هناك في مصر لتستفيد من تجربتها في الكفاح المسلح لتحقيق وضعها القيادى الذى كانت تتمتع به هناك داخل مصر كل هذه العوامل اجتمعت من أجل تطوير العمل المتطرف الى الارهاب المسلح الذى استهدف دم الشرطة والسياحة والمنشآت الاستثمارية الاجنبية

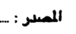
فاصطدمت الطبيعة المصرية السمحة مع هذه العمليات رغم ان هذه العمليات في البداية قد استهدفت الشرطة التي تمثل السلطة لهذا الشعب واشخاصا اجانب عنه وهم السياح لذا لم يتفاعل مع هذه الحركات الارهابية واستهجنها وعاداها وان لم يتعاون مع الشرطة كما ينبغي. وذلك راجع لطبيعته التي ترفض التعاون مع السلطة وايضا لحالة الاغتراب التي يشعرها تجاه نظام الحكم. وأيضا بالطبع خوفه من بطش وانتقام هذه الجماعات الا انه في المقابل لم يتعاون مع الارهاب وعاداه وسعد وهلل دائما للقضاء على أحد عناصره واستهجن بكل شدة ولكن في صمت عملياتها ضد الشرطة وقد تصاعد هذا الموقف إلى صورة اقرب للعلانية حينما طالت العمليات الارهابية [illegible] المواطنين في العمليات الاخيرة

لذلك فقد كان مقدرا لهذه الجماعات الارهابية ان تفشل منذ اللحظة الأولى التي انتهجت فيها العنف والدم ولعل هذا هو ما ساعد على فشل هذه الجماعات المتطرفة حاليا فتساقط أعضاؤها كحبات المسبحة المتفرقة



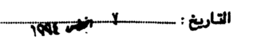


المصدر : الأخبار



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ [illegible] ١٩٩٤





كلمات

كثيرون كتبوا عن الارهاب وكان ذلك امرا طبيعيا . فهذه الظاهرة تعد من اخطر ماواجهته مصر في السنوات الأخيرة . والازمة الاقتصادية . كانت اخف وطأة واقرب الى التداول بالحلول السليمة المأمونة العواقب اما الارهاب فقد اضير منه اقتصادنا وامننا وسلامنا . وسمعتنا . وقبل هذا كله وبعده . أضيرت منه فكرة العالم عن الاسلام . وإن بقى الاسلام شامخا مضيئا .

والاخ الزميل الكبير . النقيب ابراهيم نافع رئيس الاهرام إدارة وتحريرا . صدر له كتاب بعنوان . كابوس الارهاب وسقوط الأقنعة . اما وصفه للارهاب بالكابوس . فربما كان اقل مايمكن وصفه به . وحتى الآن لايزال الكثيرون من قادة الامة يحسبون حسابه ويتقون شره واما عن سقوط الاقنعة فهي تعني سقوط الاقنعة الدينية المزيفة عن اولئك الذين يقضون مضاجع الناس . ويمارسون العنف السياسى اسوا ممارسة . وقد اثبت الاخ ابراهيم بفضل الوثائق والتقارير ان قوى محلية وخارجية تواطات وتعاونت تعاونا إجراميا في وضع مخطط محكم يضرب الاستقرار في مصر . ويضر باقتصادها القومي وتنشر الرعب والفزع في قلوب الكثيرين . ومنهم من ليست له صلة بالسياسة والحكم . لأنهم افراد عاديون . ياتيهم الخطر من حيث لا يحتسبون .

والكتاب ليس مجرد عبارات انشائية . تدين وتشجب . ولكنه يجيء بجديد . حيث يتناول جذور الارهاب في تاريخ مصر القريب . ويحدد ملامح الشخصية الارهابية ويناقش خط الدفاع الاول ضد الارهاب

ومن الفصول الهامة في هذا الكتاب انه ناقش بعمق قضية طرحها البعض . عن جدوى إجراء حوار مع عناصر الارهاب . وهي قضية خلافية قد تتعدد فيها وجهات النظر . وكان المؤلف ديموقراطيا واسع الصدر . حيث ضمن كتابه ومقالاته الرافضة لمبدأ الحوار مع الارهابيين وردود بعض المؤيدين للحوار . على وجهة نظره . فاتسع الكتاب لبعض هذه الردود . دون ان يتناولها بالحذف احتراما لوجهات النظر المعارضة له .

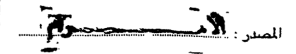
وفي الكتاب فصل عن اعترافات العائدين من افغانستان واعترافات عادل عبد الباقي التي شاهدها الكثيرون على شاشة التليفزيون كما ان به فصلا بعنوان المتربصون . والدور الخارجي في عمليات الارهاب . اثبت فيه بالادلة المؤكدة تورط جهات اجنبية في تمويل الارهابيين ودورهم بالاضافة إلى التمويل - في إعداد الخطط وتجنيد الضالين الذين يقومون بتنفيذ هذه المخططات الاجرامية .

كما افرد فصلا خاصا عن ضرب السياحة باسلحة الارهاب . كهدف إرهابي مثير . كان له دور خطير في إنزال الخسائر الفادحة بالاقتصاد القومي . وبالحركة السياحية في مصر . وختم كتابه بالحديث عن ان التصدي للارهاب مسئولية جماعية لابد ان يشارك فيها الشعب بكل طبقاته . لأن ضرر الارهاب يتحمل الجميع نتائجه مما يلزمهم جميعا بالتصدي له

محمود عبد المنعم مراد





المصدر : 

التاريخ : ١ [illegible] ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الألفي في تصريحات بالأقصر:

استعادة ٣٥ إرهابيا من الخارج ومطاردة قياداتهم الهاربة

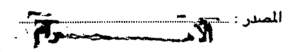
إجراءات أمنية مشددة استعدادا لأوبرا «عايدة» ومؤتمر السكان

الأقصر - من الهام شرشر - تمكنت مصر من استعادة ٣٥ إرهابيا من الخارج من بعض البلدان التي يوجد بينها وبين مصر تعاون أمني كما ألقت السلطات الأفغانية القبض على ١٥ إرهابيا بينهم بعض المصريين، تجرى المحاولات الآن لاستعادتهم بناء على الاتفاقية الأمنية التي تم توقيعها مؤخرا بين البلدين.

أعلن ذلك السيد حسن الألفي وزير الداخلية [illegible] ومتابعة لقيادات الإرهاب الهاربة خارج البلاد لحصارها وإحباط مخططاتها [illegible] [illegible] أمن مصر وإعاقة مسيرة التنمية التي [illegible] حاليا

وأضاف وزير الداخلية إن جهاز مباحث أمن الدولة نجح خلال الفترة الماضية في إحباط عدة مخططات إرهابية، وتم ضبط العناصر التي حاولت تنفيذها [illegible] الوجود. وسوف يعلن عنها فور انتهاء التحقيق [illegible] في تصريحات صحفية للوزير بمدينة الأقصر خلال لقائه بقيادات وضباط مديرية أمن قنا، لمتابعة الاستعدادات الأمنية لاستقبال أهم حدث سياحي عالمي تشهده مصر في نوفمبر القادم، بافتتاح أوبرا عايدة بالأقصر، الذي من المتوقع أن يشهده ٤٠ ألف سائح من مختلف بلدان العالم بالإضافة لبعض الشخصيات العالمية الهامة وأيضا المؤتمر الدولي للسكان، الذي سوف يحضره ٢٠ ألف عضو ممثلين لـ ١٩١ دولة، بالإضافة لـ ٤ آلاف من رجال الإعلام والصحافة وأشار الوزير إلى أن على الشرطة مسئولية قومية لتأمين هذين الحدثين، اللذين يعتبران إيذانا باستقبال موسم سياحي نشيط واستعادة موقع مصر على خريطة السياحة العالمية



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ أغطس ١٩٩٤

السلطات الباكستانية تطلق سراح عدد من المعتقلين العرب

إسلام أباد - ق . ن . أ - أطلقت السلطات الباكستانية أمس سراح عدد من المعتقلين العرب من بين ٢٠ عربيا قامت باعتقالهم والتحقيق معهم مؤخرا، وذكرت مصادر عربية إن من بين هؤلاء الذين أطلق سراحهم أردنيين ويمنيين ولبنانيين، وإن السلطات الباكستانية طلبت من ثلاثة منهم مغادرة البلاد. وأضافت المصادر إن السلطات الباكستانية لم تفرج عن الرعايا المصريين والجزائريين فى الوقت الذى صرح فيه مسئول بالسفارة المصرية فى إسلام أباد بان السفارة لم تتسلم بعد أى قائمة بأسماء المصريين المعتقلين رغم إرسالها مذكرة للحكومة الباكستانية بهذا الصدد.



٨٠٠ جـــــنـدى فى حملة بولاق الدكرور

كتب صالح رجب :

فجر أمس الأحد قامت قوات ضخمة تابعة لمديرية أمن الجيزة بحملة كبيرة لمداهمة أوكار المجرمين فى بولاق الدكرور.

وصرح اللواء نبيل لعيطة مدير أمن الجيزة أن الحملة التى اشترك فيها كل ضباط المديرية والأقسام و٨٠٠ جندى استهدفت ضرب أوكار الإرهابيين والمطلوبين فى القضايا الجنائية وأوكار بيع وتعاطى المخدرات فى بولاق والمناطق العشوائية المحيطة بها وأكد اللواء نبيل لعيطة مدير الأمن أن هذه الحملة مقدمة لحملات قادمة على كل المناطق العشوائية وبؤر الإجرام فى الجيزة.





التحقيقات تبدأ قريباً والعربى تنفرد بالتفاصيل

٥٠٠ عضو فى أخطر تنظيم إرهابى

ضبط أسلحة ومتفجرات وكشوف اغتيال لشخصيات هامة

كتب خالد صلاح وعبد الفتاح عبد المنعم:

كشفت مصادر أمنية لـ «العربى» عن تفاصيل القبض على أعضاء التنظيم السرى الجديد الذى يزمع وزير الداخلية الاعلان عنه قريباً، وأحيلت أوراقه إلى نيابة أمن الدولة العليا فى القضية رقم ٢-٨ لسنة ١٩٩٤، وينتظر أن يبدأ التحقيق مع المتهمين قبل نهاية الشهر الجارى.

وأفادت المصادر أن التنظيم بدأ بعد شهر واحد من مقتل طلعت ياسين همام قائد الجناح العسكرى للجماعة الاسلامية، فقد حاول عدد من أعضاء الجماعة الهاربين اعادة تشكيل الخلايا التى تفككت، تحت تأثير الضربات الأمنية المتتابعة التى قادت إلى قتل همام، واتخذت هذه المجموعة من «منطقة حلوان» نقطة ارتكاز للدعوة ونجحت خلال شهرين فى تشكيل «١٨» خلية ضمت أكثر من (٥٠٠) عضو من محافظات مختلفة، وظلت أجهزة الأمن تتابع رصد تحركات تلك المجموعة بعد ان اكتشفت وجود ثلاثة من المساعدين السابقين لهمام ضمن الخلايا الجديدة، وهنا بدأت الأجهزة فى توجيه ضربتها لتنظيم الجماعة الاسلامية فى تشكيله الجديد وضبطت مع أعضائه كميات كبيرة من المتفجرات والأسلحة وكشوفا بأسماء وعناوين عدد من الشخصيات الهامة إضافة لعدد هائل من الاصدارات الدينية المحظورة والبيانات التى كانت معدة للتوزيع فى أعقاب عمليات عنف جديدة جرى التجهيز لها.

على الجانب الآخر، أشار مصدر من هيئة الدفاع عن المتهمين إلى ان التنظيم الجديد لم يشارك فى وقائع عنف، وان دوره انحصر فى الجانب الفكرى والاعداد والتدريب والتجنيد والتمويل، ويرجع المصدر احالة قضية التنظيم الجديد للقضاء العادى وليس العسكرى خلافاً لما جرت عليه العادة فى العامين الأخيرين.

وفى الوقت نفسه، قالت مصادر التحقيق فى القضية المعروفة اعلامياً باسم «تنظيم الـ ٩٨» أن تأجيل اعلان قرار الاتهام لعدة مرات جاء بسبب استمرار هروب عدد من العناصر المهمة من اتباع طلعت ياسين همام، وأشارت مصادر قضائية ان القضية «ربما» تحال للقضاء العسكرى على صورتها الحالية خلال الشهر المقبل بعد أن تم تقسيم المتهمين فيها إلى عدة مجموعات بينما أوضحت مصادر بوزارة الداخلية أن بعض المتورطين فى هذه القضية اشتركوا فى أعمال ارهابية أخرى وتولوا قيادة تنظيم آخر سوف يكشف عنه قريباً. وفى نفس السياق قالت المصادر الأمنية أن «همام» لم يكن آخر أوراق الجماعة الاسلامية فلديهم بالخارج العديد من القيادات الخطرة التى يمكن ارسالها لمصر لاحياء عمليات العنف من جديد ومنهم رفاعى طه ومصطفى حمزة وأكد أن الضربة الأمنية التى تلقاها «همام» والتى كشفت لهم حجم اختراقنا لتشكيلاتهم مازالت تمنعهم من الاقدام على أى عمل جديد خاصة أنهم أصبحوا «رؤوساً بلا جسد» بعد تصفية قواعدهم.





وزير الداخلية المصري: السياحة تسترد عافيتها

القاهرة توقع اتفاقية لتسليم المجرمين مع كابل

القاهرة: «الشرق الأوسط»

توقع مصر وافغانستان خلال الشهر الحالي اتفاقية لتسليم المجرمين ومكافحة الارهاب على غرار الاتفاقية التي وقعتها القاهرة مع اسلام اباد في اطار حملتها السياسية الامنية لمحاصرة ظاهرة التطرف والارهاب.

وعلى الصعيد نفسه قال وزير الداخلية المصري اللواء حسن الألفي أن حركة السياحة في مصر بدأت تسترد نشاطها مشيرا الى أن استضافة القاهرة للمؤتمر الدولي للسكان والعرض المسرحي العالمي لأوبرا عايدة من شأنه النهوض بحركة السياحة المصرية خاصة بعد انحسار موجة الارهاب.

واكد اللواء حسن الألفي مجددا أن الحالة الأمنية في منطقة الصعيد تتسم بالاستقرار وهناك سيطرة أمنية كاملة وستستمر الشرطة في سياستها ولديها الاستعداد الكامل لمواجهة أي احتمالات قد تنشا. (ويذكر ان اللواء الألفي كشف لأول مرة عن عدد المعتقلين في مصر قائلا في مقابلة مع مجلة «روز اليوسف» ان النيابة العامة تحقق حاليا مع عشرة آلاف معتقل في السجون المصرية).

وقال وزير الداخلية في كلمة القاها خلال لقائه مع قيادات وضباط مديرية أمن قنا بمدينة الاقصر ليلة أمس ان بعض المحاولات التي حدثت من جانب المتطرفين بهدف اعادة تنظيم صفوفهم قد اجهضت جميعها.

واوضح الألفي أن عدد المتطرفين الذين جلبتهم السلطات من الخارج بلغ حتى الآن 35 متطرفا وهناك رصد ومتابعة للعناصر القيادية الهاربة الموجودة في الخارج. وحول استعدادات جهاز الشرطة بخصوص مؤتمر السكان قال وزير الداخلية: نحن مطمئنون لكل الاستعدادات وهي كاملة لاستقبال جميع الوفود القادمة للمؤتمر والذين يبلغ عددهم حوالي 20 الف عضو بالاضافة الى ممثلي وكالات الأنباء العالمية والصحافة.

وبخصوص الاتفاقية الأمنية بين القاهرة وكابل، قال القائم بأعمال السفارة الأفغانية في العاصمة المصرية، سيد فضل الله الافغاني ان اتصالات مكثفة اجريت بين البلدين للانتهاء من اعداد مشروع الاتفاقية التي سيتم بمقتضاها تسليم جميع المتطرفين المصريين اللاجئين الى افغانستان الى السلطات الامنية المصرية.

وقال ان المتطرفين المصريين يشتركون مع العرب الافغان ضمن صفوف العناصر المعادية للحكومة الافغانية ويرتكبون اعمالا وصفها بأنها ارهابية داخل افغانستان.

واوضح ان الحكومة الافغانية اسرت حديثا 6 من المتطرفين العرب وقتلت عددا آخر منهم اثناء اشتراكهم في اعمال تخريبية ضمن صفوف قوات قلب الدين حكمتيار. ووصف «العرب الافغان» بأنهم عناصر غير مرغوب فيها بسبب انشطتهم المعادية للشعب الافغاني ومصالحه وتدخلهم في الشؤون الداخلية للبلاد.





باكستان: "الأفغان" العرب أطلقوا جميعاً

□ بيشاور – "الحياة":

■ علمت "الحياة" امس ان "الأفغان" العرب الذين اعتقلوا قبل أيام في باكستان أطلقوا جميعاً. ورحل يمني منهم (يحمل جوازاً كندياً) الى بلاده حسب طلبه، فيما يستعد ثلاثة مصريين وجزائري واحد للسفر الى بلدان يختارونها. ويتوسط زعيم الجماعة الاسلامية قاضي حسين أحمد في المفاوضات بين السلطات و"الأفغان" العرب الذين يحمل عدد منهم اقامات او جوازات باكستانية.

وبثت اذاعة كابول الموالية للرئيس برهان الدين رباني ان ما لا يقل عن ١١ شخصاً قتلوا وان عشرين آخرين اصيبوا بجروح من جراء قصف بالصواريخ شنته قوات المعارضة على كابول.

وأضافت الاذاعة التي يلتقط بثها في اسلام اباد، ان نحو عشرين صاروخاً اطلقتها قوات رئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار (زعيم الحزب الاسلامي) وحليفه الجنرال الشيوعي السابق عبدالرشيد دوستم اصابت احياء سكنية في المدينة. (ر)



المصدر : الحياة

التاريخ : ١٨ [illegible] ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اعتبر الأوضاع الأمنية في مصر "جيدة"

الألفي يتحدث عن تطويق الأرهاب

□ القاهرة، الأقصر - «الحياة»:

■ أكد وزير الداخلية المصري اللواء حسن الألفي، ان اجهزة الشرطة ساهمت بدور كبير في تطويق ظاهرة الارهاب، ونجحت في اعتقال عدد كبير من القيادات التنظيمية الارهابية.

وقال الألفي في كلمة القاها مساء أول من امس خلال لقاء عقده مع قادة الشرطة وضباطها في مدينة الأقصر في الصعيد ان الحال الامنية في مصر «جيدة» وان «التحدي الأمني الآن يتمثل في الاستمرار في الحفاظ على النجاح»، مشيراً الى ان اجهزة الأمن «تواجه بكل الحسم والقوة العناصر الارهابية التي تصر على إعادة تنظيم صفوفها بناء على تكليفات تصدر اليها من الخارج، وذلك لوأد مخططاتها».

واضاف ان الحركة السياحية في البلاد عاودت نشاطها مشيراً الى ان مصر ستستضيف المؤتمر الدولي للسكان والتنمية الذي تشارك فيه ١٩١ دولة. ولفت الى اهمية التعاون بين المواطنين ورجال الأمن، معرباً عن امله بان تكون العلاقة بينهم «حميمة في إطار القانون والشرعية».

واكد الوزير ان أية تجاوزات قد يقوم بها بعض رجال الشرطة مع المواطنين «ستقابل بالعقاب فوراً»، مشيراً الى وجود رقابة ومتابعة لطرق معاملة ضباط الشرطة المواطنين.

ووصف الألفي الحال الامنية في منطقة الصعيد بانها مستقرة، وقال: «هناك سيطرة أمنية كاملة وستستمر الشرطة في سياستها ولديها الاستعداد الكامل لمواجهة اي احتمال».

وأضاف ان بعض «المحاولات الارهابية من جانب المتطرفين لاعادة تنظيم صفوفهم أجهضت، ولدى اجهزة الامن معلومات كافية للمبادرة في مهاجمة كل من يحاول تنظيم صفوفه، ولكن من المصلحة العامة عدم الافصاح عن عدد تلك المحاولات نظراً الى انها امام اجهزة التحقيق».

وأعلن ان السلطات المصرية استعادت من الخارج ٣٥ متطرفاً «وهناك رصد للعناصر القيادية الفارة الموجودة في الخارج». وزاد ان عدداً من العناصر المتطرفة من بين الذين اعلنت باكستان أخيراً انها ستسلمهم الى القاهرة.

الى ذلك، اعتقلت قوات الامن في محافظة الجيزة امس ١٢ متطرفاً خلال حملات مكثفة شنتها على منطقتي بولاق الدكرور وميت عقبة، وعثرت في حوزة الموقوفين على كمية من الأسلحة والمتفجرات.

وقال مصدر أمني لـ «الحياة» إن الحملات اسفرت عن ضبط ١٢ متطرفاً من اعضاء «الجماعة الاسلامية» في منطقة بولاق الدكرور، وضبطت في حوزتهم بندقية واربعة مسدسات ومتفجرات تستخدم في تصنيع العبوات الناسفة. وكشفت التحقيقات انهم كانوا يستعدون لتنفيذ عمليات ارهابية في القاهرة.

وفي مدينة منفلوط في اسيوط اعتقل امس ثلاثة متطرفين شاركوا في «عمليات إرهابية».

وأفاد مصدر أمني ان فوزي حسن السيد ومحمود عبدالحميد فرغلي وجمال حسونة سليمان استسلموا من دون مقاومة.

وأوضح ان «اجراءات امنية مشددة اتخذت في اسيوط حيث يحاكم ١١ إرهابياً من قادة الجناح العسكري للجماعة الاسلامية، منهم خمسة فارون كانوا قتلوا ضباطاً وجنود شرطة ومسيحيين ونفذوا عمليات تفجير في مدينة ديروط العامين الماضيين».

وتوقع ان تصدر احكام بإعدام هؤلاء المتطرفين، واكد ان الشرطة تنفذ حملات مكثفة لاعتقال المتهمين الفارين ومنهم القياديان رفعت زيدان وجمال عبدالناصر. ويعتبر الأول قائد الجناح العسكري لـ «الجماعة» في اسيوط.

وفي القليوبية اعتقل صاحب مصنع سلاح يبيع الأسلحة لاعضاء الجماعات المتطرفة.

وذكر مصدر أمني ان قوات أمن اعتقلت فاروق احمد الجندي وعثرت على ثلاث بنادق ومسدسين وأدوات لتصنيع الأسلحة وكمية من المتفجرات. وأضاف ان المتهم اعترف ببيع الأسلحة لاعضاء الجماعات المتطرفة والخارجين على القانون وأرشد الشرطة الى بعض المتطرفين الذين اعتادوا شراء أسلحة منه.





قضيــة ورأى

« لانه لايستطيع ان يقتل كل صغار الموظفين ـ وكلهم علوزين القتل ـ فانه يحاول ان يقتل المسئولين الذين عينوهم ويدفعون لهم مرتباتهم من خزانة الدولة ثم يطلقونهم على الناس كالكلاب السعرانه يعقرونهم » .

هذه عينة من كتابات تحلل ظاهرة الارهاب تنشر بصحيفة معارضة ... ترى الموظفين المصريين كلهم علوزين القتل وانهم كلاب سعرانة اطلقها المسئولون الكبار !! وهكذا اصبح غالبية من الشعب المصرى كلاب سعرانه ، والارهاب مجرد رغبة فى قتل الكلاب !!

ويتمادى صاحب الكلام ـ وهو صحفى يعمل فى لندن كما جاء بالمقال ويقول « فيعود الى بيته ليطلق ذقنه ويلبس الجلابية البيضاء القصيرة والصندل والمدفع الرشاش ويخرج لينتقم من الذين اهانوه » .

وببساطة شديدة يعتبر الزى الذى يراه البعض رمزا للاسلام ادوات مكملة لممارسة القتل والانتقام . ضاربا عرض الحائط بمشاعر ملايين المسلمين .

ثم يضيف فى موضع اخر وبمنتهى الاستخفاف الذى لايتناسب والموضوع فيقول « ساشترى الجلاليب البيضاء على حسابى ، بس حد يشوف لنا شوية مدافع رشاشة » .

سامح الله الحرية والديمقراطية التى ابلحت هذا السب والقذف والتحريض ، وتبرير الارهاب باسم حرية الرأى ، وابلحت لهذا الحزب ان يصدر صحفا لمن يدفع الثمن فتصبح اكثر من عدد القارئين لها .

محمود عطية





المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ اغسطس ١٩٩٤

حـالات إرهـابيـة

يعد الاختطاف احد الاسلحة المفضلة فى ترسانة الارهابيين فهذه الجريمة يمكن استخدامها اما كاداة لجمع الاموال وذلك عن طريق طلب فدية ، او فى عمليات الابتزاز عن طريق مقايضة اطلاق سراح الضحية مقابل هدف معين او مطلب . او ببساطة استخدامه كدعاية لاقحام اسم المنظمة المختطفة وقضيتها على مانشتات الصحف وعلى شاشات التليفزيون . وجدير بالذكر ان عمليات الاختطاف تفضلها المجموعات الارهابية فى كل من ايطاليا وايرلندا وفى امريكا الجنوبية والوسطى وفى الشرق الاوسط وخاصة لبنان .

صحفى وشرطى متقاعد وقانونى : (٢ من ٣)

ويلجأ « الجيل الثانى » من الارهابيين الى استخدام عمليات الاختطاف . وهذه مجموعات يمكن تتبع اصولها حيث بدأت نشاطها بقضايا سياسية او عرقية او للحصول على الحرية القومية ولكنهم بمرور الوقت فقدوا أصولهم الايديولوجية

- وليس بالضرورة قدراتهم البلاغية - واصبحوا مجرد ارهابيين منغمسين فى الجريمة .

ويشغل الاختطاف بهدف الحصول على فدية مرحلة تقع بين القنابل واحداث الانفجارات وبين الاختطاف لأخذ الرهائن وذلك من حيث درجة المخاطرة بالنسبة للقائمين بالعملية .

فالارهابيون الذين يزرعون القنابل نادرا ما يتم اكتشافهم أو التعرف عليهم ، واتخاذ الرهائن عمل يهدف الى التعجيل بمواجهة يقوم خلالها الارهابيون بتعريف انفسهم وقضيتهم او منظمتهم . ومن الممكن ايضا التعرف عليهم شخصيا .

وقد حدث هذا يوم ١٣ سبتمبر ١٩٨٧ عندما استطاع مكتب التحقيقات الفيدرالية ، بعد التحرى بدقة ، التعرف على رجل لبنانى يدعى فواز يونس شارك فى عملية اختطاف فى الاردن قتل خلالها امريكيان ، وقد تم اغرائه بالنساء والمخدرات فوقع فى الشرك الذى اعد له فوق سفينة سرية امريكية فى المياه الدولية بالبحر المتوسط فيما يعرف بعملة « اللدغ » . وقد تم القاء القبض عليه حيث نقل الى الولايات المتحدة لمحاكمته ، وقد تمت ادانته وحكم عليه بالسجن ٣٠ عاما . هذا المثال يؤكد الاعتقاد السائد ان هؤلاء المتورطين فى عمليات الاختطاف واخذ الرهائن يواجهون امكانية القبض عليهم او اعتقالهم اذا ما انتهت العملية سلميا ، أو امكانية الاصابة أو القتل اذا ما كانت النهاية عنيفة .

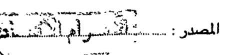
ونادرا ما يكون الضحية فى خطر .. فالضحايا من الرهائن نادرا ما يتم قتلهم حيث ان قيمتهم مستمدة من بقائهم احياء . ومن ناحية اخرى كثيرا ما يلجأ المختطفون الى قتل ضحاياهم من البداية

ومن الضرورى ان يفرق العاملون فى مجال العدالة الجنائية بين اخذ الرهائن والاختطاف . فالاختطاف هو القيام سرا بأخذ والاحتفاظ بشخص أو اشخاص بهدف تحقيق بعض المكاسب لافراد او لمنظمات . وفى حالة الارهابين يمكن ان يكون هذا المكسب مادى أو لاجبار الحكومة أو مؤسسة حكومية أو مشروع خاص او منظمة اخرى على تنفيذ عملية أو منع قيامها . وفى كل هذه المواقف يكون الهدف الثانوى للارهابى هو لفت انظار وسائل الاعلام والعامة لانفسهم .

والاختطاف يعرض الارهابيين لمخاطر اقل ، وهو ما يرجع اساسا الى أن هذا الحدث ينقصه عامل المواجهة الموجود فى أخذ الرهائن . فالمختطفون لديهم حرية الحركة والفعلية ما لم يختاروا الافصاح عن شخصياتهم . وباستثناء مذكرة طلب الفدية أو مكالمة التليفون ، لا يعرف احد شيئا عن هوية المختطفين ، ولا توجد طريقة ايضا لمعرفة ما اذا كان هؤلاء المختطفين





المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ مارس ١٩٩٤



كتب

اشراف **جمال فاضل**

يحتفظون فعلا بالضحية . ولهذا فان الضحية التى يتم اختطافها تتعرض لخطر معين .

وجدير بالذكر ان هناك فرصة ، أمام القائمين عن التحرى على عملية الاختطاف ، لاكتشاف موقع المختطفين وانقاذ الضحية فما ان يتم تحديد الموقع يتم ايضا وضع احتمال المواجهة المسلحة بين المختطفين وقوات الأمن .

ويجب التاكيد على وجود فروق بين الضحية المختطفة والضحية الرهينة . فعلى الرغم من استخدام وسائل الاعلام لكلمة « رهينة » لوصف عمليات اختطاف للشخصيات الاجنبية فى بيروت بلبنان ، الا ان كل هذه الاحداث هى عمليات اختطاف فى الحقيقة ، لأنه لا يوجد بين السلطات والمختطفين . فالضحية المختطفة يتم الاحتفاظ بها كرهينة ، مثلما يتم الاحتفاظ بالرهينة كرهينة ، والفرق يقع فى معرفة مكان وجود المختطفين وضحيتهم فى الحدث الاخير وعدم معرفة مكان وجودهم فى الحدث الأول .

والاختطاف ، مثله مثل التفجير ، كثيرا ما يتم اللجوء اليه لالقاء بيان أو تسجيل اعتراض . والضحية قد تكون رمز (شخصية لها اتصال بالحكومة أو منظمة تقف على الجانب الآخر من قضية المختطفين . وقد تكون الضحية غير معروفة للجمهور ولكنها ذات قيمة بالنسبة للدولة أو المنظمة وبذلك يمكن الحصول على فدية كبيرة .

ومن الصعب تحديد لماذا لا يلجأ الارهابيون كثيرا الى استخدام الاختطاف داخل الولايات المتحدة فالارهابيون الامريكيون لديهم طرق بديلة لتحقيق الاهداف الاعلامية وجمع الاموال ، وقد يرجع هذا الى قدرة مكتب التحقيقات الفيدرالى على تتبع المختطفين .

ويعد الاختطاف فى دول اوربا والشرق الاوسط وامريكا اللاتينية تكتيكا ارهابيا شائعا لعدم وجود فرص اعلامية أمام الارهابيين للفت الانظار اليهم اما بالنسبة لجمع الأموال ، فان البنوك فى معظم الدول اكثر امنا منها فى الولايات المتحدة حيث البنوك موجهة للجمهور وتهتم بخدمة الجمهور اكثر من الأمن . وبالاضافة الى ذلك ، فانه خارج الولايات المتحدة تندر فرص سرقة السيارات المصفحة أو بيع المؤسسات التى لديها كميات ضخمة من السيولة النقدية .

ويقسم المؤلفون عمليات الاختطاف الى ثلاثة انواع الاجرامية والمحترفه والسياسية . تتم العمليات الاجرامية بواسطة اشخاص يستهدفون الحصول على مبلغ كبير من المال من أسرة أو اصدقاء أو شركاء الضحية ، ومنها عملية اختطاف باربرا ماكل من حجرتها بالمدينة الجامعية حيث قام مختطفوها بدفنها على بعد قدمين من سطح الارض وتركوا لها أنبوبتين للتنفس وكمية صغيرة من المياه ومروحة صغيرة تعمل بالبطارية وقد استطاعت السلطات تحديد مكانها وانقاذها بعد اكثر من ثلاثة أيام .

أما الاختطاف الذى يدبره محترفون فيتم بطريقة منظمة ، ويقوم بهذه العمليات رجال المافيا فى صقلية واجزاء اخرى من ايطاليا ورجال العصابات فى أمريكا اللاتينية والجيش الجمهورى الايرلندى ، وقد دفعت احدى شركات البترول الامريكية فدية مقدارها ١٤ مليون دولار لاطلاق سراح أحد مديريها والذى تم اختطافه فى أمريكا اللاتينية .

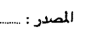
واحد السمات المميزة لعمليات الاختطاف المحترفة هى عودة الضحية سليما . منهم كمحترفين يتوقعون الاستمرار فى هذا العمل ويجب الاحتفاظ بمصداقيتهم واطلاق سراح الضحية فى مقابل الفدية . والمحترفون لا يحددون نشاطهم باختطاف افراد ولكن يمكنهم فى بعض الاحيان اختطاف حيوانات مثلما حدث عند اختطاف حصان سباق باهظ الثمن فى ايرلندا .

ويهدف الاختطاف السياسى الى خلق احداث للضغط على الحكومات أو الاحزاب السياسية وكثيرا ما تقوم به العصابات الارهابية والاختطاف هنا قد يتم بقصد تحقيق مكاسب طويلة الاجل أو قصيرة الاجل . وعملية الاختطاف طويلة الاجل طبقت فى لبنان حيث تم اختطاف بعض الاشخاص من جنسيات مختلفة (امريكية وبريطانية وفرنسية والمانية غربية) وتم الاحتفاظ بهم لمدد طويلة لاستخدامهم فى المستقبل .

أما عمليات الاختطاف قصيرة الأجل





المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ [illegible] ١٩٩٤

فتتضمن جريمة اختطاف السياسى الايطالى الدومورو فى مارس ١٩٧٨ والذى تم الاحتفاظ به لمدة ٥٤ يوما تم خلالها ارسال ٥٠ خطابا خلال فترة اسره ، ثم قام المختطفون بقتله .

ويجب التنبيه على اهمية الدور الذى يجب ان تلعبه الشركات الخاصة وشركات الأمن الخاصة حيث لها دور كبير فى صنع النشاط الارهابى فيما يتعلق بالاختطاف فأهم مسئولياتها هى تدريب المديرين والافراد الذين يشغلون مناصب حساسة على تجنب عمليات الاختطاف أو ان يؤخذوا كرهائن ، وهو ما يقع تحت عمليات « تصعيب الهدف »

ويضاف الى ذلك ضرورة تكوين « فريق لادارة المصائب » الذى لا يتضمن فقط التعامل مع العمليات المتعلقة بالارهاب ولكن مع أى ازمة حتى لو كانت أحداث طبيعية أو صناعية .

وينصح المؤلفون من يتم اختطافهم بالتحكم فى مستوى خوفهم وقلقهم . فكلمة « الأمل » يتم تطويرها الى مساعد للذاكرة للصفات الاربعة المساعدة للأسير وهى الفكاهة والتفاؤل والصبر والطاقة . وصفة اخرى يجب ان تتوافر هى الشجاعة .. شجاعة الاحتفاظ باحترام الذات حتى عندما يحاول الارهابيون تعذيب وارباك ضحاياهم .

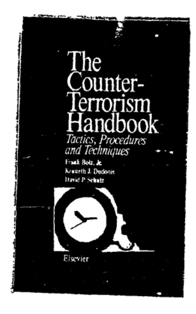
بعد ان ناقش المؤلفون عمليات الاختطاف انتقلوا الى احداث التفجير حيث ركزوا فى تناولهم لهذه القضية على اساليب البحث عن القنابل والتعرف على اجهزة التفجير وآليه الانفجارات . يقول المؤلفون ان هناك أربع طرق للبحث عن القنابل :

- تفتيش المبنى ، حيث يمكن ان يكون المبنى اما خاليا أو مليئا بالعاملين وقت التفتيش .
- تفتيش سيارة أو ناقلة .
- استخدام كاسح القنابل لسيارات وأماكن تردد الشخصيات الهامة جدا .
- استخدام الكلاب المتخصصة فى اكتشاف المتفجرات

وما لم يكن هناك ظروف مخففة ، هناك قاعدتان يجب تطبيقهما عند البحث عن قنبلة : هما ان كل عمليات البحث يجب ان تبدأ من الخارج تجاه الداخل وبالتدريج والقاعدة الثانية هى ما ان يصل البحث الى الداخل يجب البدء من اسفل لأعلى ..

ويختلف العدد المطلوب لتفتيش المبنى من مبنى لأخر وهو ما يعتمد على حجم المبنى . والقاعدة العامة للبحث الخارجى هى ضرورة تخصيص ٢٥ ٪ من اجمالى عدد الباحثين لمهمة البحث الخارجى .

ويجب تركيز عمليات البحث المبدئى للمنطقة المحيطة بالمبنى لمسافة ١٠ الى ١٥ قدم مع ضرورة التركيز على الاماكن التى تضم الشجيرات وافريز الشبابيك وارصفة التحميل وحاويات المخلفات والمداخل وأى انابيب أو فتحات للتكييف والتهوية غير مربوطة باحكام



والمناطق المحفورة حديثا أو أى شيء غريب . ويمكن خفض وقت التفتيش اذا ما كان هناك تفتيش دورى مما يؤدى الى ظهور أى جديد بسهولة .

وقد نجح الارهابيون فى اختراق اجراءات الامن لوضع اجهزة المتفجرات فى عدد من المناطق المستهدفة . وفى بعض الاحيان توضع القنابل خارج المبانى المستهدفة مما يؤدى الى كسر الزجاج واحداث تلفيات صغيرة بالمواجهة . وفى بعض الاحداث كانت القنابل الداخلية قوية لدرجة تؤدى الى اضرار بالغة بالبناء .

واكثر الاماكن انتشار لوضع هذه القنابل هى دورات المياه ومناطق الانتظار داخل المبانى وسلم الحريق .وعن تفتيش السيارات يمكن ان يتم فى اعقاب تهديد وجود قنبلة أو التفتيش الدورى لسيارات الشخصيات الهامة أو نتيجة اكتشاف سيارة غريبة بالموقع .. ويبدأ البحث من الخارج للداخل وعند الدخول يبدأ البحث من اسفل لأعلى مستعينين فى ذلك بالمرايات أو اجهزة الكشف .

وبالنسبة للشخصيات الهامة تستخدم كاسحات القنابل فى حجرات الاجتماعات والسيارات والمناطق العامة أو أى مناطق اخرى قبل وصول اى شخصية يمكن ان تكون مستهدفة

على الرغم من ان استخدام الكلاب المتخصصة كان جزءا هاما فى دور رجال البوليس لسنوات طويلة خاصة فى فرق البحث حيث تستخدم الكلاب فى البحث عن المخدرات والمتفجرات ، الا ان هذه الظاهرة قد زادت فى السنوات الاخيرة وزاد استخدام الكلاب المتخصصة فى البحث عن المتفجرات فى عام

الحلقة الأخيرة : ما بعد الحدث

الكتاب : دليل مكافحة الارهاب
المؤلف : فرانك بولز وكينيث دادونيس
الناشر : السيفير ـ نيويورك

ترجمة : مشيرة موسى

١٩٧٢ بعد ان قدمت الحكومة الامريكية منحة لجامعة المسيسبي لدراسة الموضوع .

التعامل مع حالات اخذ الرهائن يعنى اقامة اتصالات مع أخذى الرهائن وذلك يستلزم اقامة مركز للقيادة ونظام حماية للشخص المتفاوض الذى يتعامل فعلا مع مرتكب او مرتكبى الاختطاف . وبينما يدور كل هذا يجب ان تقوم الاجهزة المعنية بجمع المعلومات حتى يتم تكوين استراتيجية للتفاوض واعداد التكتيك اللازم .

ويجب منذ البداية تحديد الطريقة التى سيتم التعامل بها مع هذا الموقف .. ويعد الاقتراب الحذر اسلم الطرق . وقد لا يكون لرجال البوليس دور فى هذا الوقت .. ولكن من المؤكد ان الجميع يهمهم انقاذ الرهينة المحتجزة . يقول المؤلفون : ـ « ان الاقتراب الحذر لا يعنى ان نكون غير ايجابين او اننا لن نتخذ اى خطوة ولكننا لا نجد مبررا للاسراع باتخاذ موقف . فجمع المعلومات يستغرق وقتا وما ان تبدأ المعلومات فى التدفق ، يجب تصفيتها للتوصل الى استراتيجية للتفاوض وتكوين صورة صحيحة للموقف .

وأول خطوة يجب اتخاذها هى ما اذا كان المتفاوض سياخذ موقفا متشددا أو متساهلا . ان اسرائيل مثلا تأخذ دائما الموقف المتشدد مع الارهابيين الذين يحتفظون بالرهائن . فكما يشاع ان الاسرائيليين يمهلون أخذى الرهائن ١٠ دقائق للخروج وايديهم لأعلى والا سيتم اخراجهم وارجلهم لأعلى (أى قتلى) ولكن رغم ذلك لم يتوقف الارهاب واتخاذ الرهائن ضد اسرائيل .

وعلى الجانب الاخر لا يجب التساهل الى درجة تساهل بوليس نيويورك حيث يشاع ايضا ان فى نيويورك اذا كنت تسرق بنك وساءت الأمور فكل ما عليك هو اتخاذ بعض الرهائن .. عندئذ سيساعدك رجال البوليس فى تعبئة النقود ويقومون على توصيلك الى المطار .. وبالطبع فان صورة المبالغة هنا اكثر من صورة اسرائيل المتشددة .

يقول المؤلفون عندما نقول ان المفاوض لا يجب ان يقول « لا » ، فان هذا لا يعنى انه لا توجد أى وسيلة للرفض فى التفاوض وهناك أربع طرق معروفة .

● لا استبدال للرهائن ـ لا يجب ان يقوم أى شخص أو مفاوض أو متطوع بعرض « احتجازه مقابل اطلاق سراح الرهينه » فهذا الشخص قد يتخذ كرهينة دون اطلاق سراح الرهينة الأولى . فلا يوجد ضمان ان ينفذ المختطفون كلمتهم . كما ان كل الرهائن قد يقتلوا .

● لا توفر لمتخذى الرهائن اسلحة . فالسلاح الذى معه قد لا يعمل او يكون زائفا . ويمكن استخدام كلمات مثل « لا اعرف » يجب ان اتكلم فى هذا الموضوع مع رئيسى » .. وهكذا

● لا اطلاق لسراح مسجون مادام قد تم الحكم عليه .

● لا يجب توفير أى مواد نووية للارهابيين .

أما النصيحة الأخيرة التى يقولها المؤلفون فهى : ضرورة أن يكون هناك طريق للهرب امام المفاوض . وأن يكون التفاوض دائما عبر ساتر حتى لايصاب المتفاوض فى أى وقت بطلقات الرصاص اذا ما حدث تبادل اطلاق رصاص .





المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٤



☐ وزير التعليم وحديث الحجاب على مائدة رئيس الوزراء

☐ انقلاب صامت في بنك المهندس.. واخبار تنتظر شركة شويبس

☐ السفير الأمريكي: البيروقراطية المصرية تزيد تكاليف المشروعات

● عشاء عائم جمع رئيس الوزراء المصرى د. عاطف صدقى ونظيره الليبى عبد المجيد القعود. الدعوة - على الباخرة كريستال - وجهها مسئول العلاقات الليبية المصرية إبراهيم البشارى وحضرها نحو نصف أعضاء مجلسى الوزراء من الجانبين وعدد من رؤساء الأحزاب المصرية، أثناء الحفل انهالت الأسئلة على د. حسين كامل بهاء الدين ومعركته التى صورها البعض أنها «مع الحجاب» الوزير اعاد ما أكده فى اجتماع الدعاة أنه لم يمنع الحجاب، لكنه منع اللعب بقضية الحجاب حتى لاتستخدم لاغراض بعيدة عن الأسرة والدين.

● فور وصوله القاهرة اجتمع السفير الأمريكى الجديد مع رؤساء الشركات المصرية - الأمريكية أعلن السفير فى الاجتماع ان التقارير التى قدمتها دوائر الأعمال المتصلة بالقاهرة تقول إن هناك ١٢٪ زيادة فى تكاليف أى مشروع يجرى بمصر.. والسبب البيروقراطية.

● يشهد بنك المهندس - الذى حقق خسائر لعدة سنوات - انقلابا صامتا، فى أول اجتماع لمجلس الإدارة يحضره رئيس البنك الجديد حسين صبور، قال إن لديه ثلاثة أهداف يريد انجازها: زيادة رأس المال لمن عشرين إلى خمسين أو سبعين مليون جنيه واختيار عضو منتدب، وتصفية المساهمات الخاسرة للبنك لايقاف نزيف الخسائر وتحويلها إلى أرباح

المعروف ان بنك المهندس هو أكبر المساهمين فى شركة شويبس وأن خسائره من هذه المساهمة وحدها قد بلغت (١٩٠) مليون جنيه.

● ليس فى وسع أمريكا ان تكون شرطى العالم.. تصريح أدلى به السناتور جون ورنر فى جلسة استماع بمجلس الشيوخ الأمريكى الجلسة كانت مخصصة لبحث الأخطار التى تواجه الوجود الأمريكى فى الصومال.. والذى انكمش إلى قوة مارينز يجرى سحبها ومكتب ارتباط يضم ٣١ مسئولاً دبلوماسياً وعسكرياً

البعثات الدبلوماسية فى الصومال انكمشت إلى ثلاث بعثات.. لاثيوبيا واريتريا وإيطاليا!

● عبد الوهاب الحباك رئيس الشركة القابضة للصناعات الهندسية أعلن أنه سيلجأ إلى أسلوب البيع مباشرة دون الإعلان عن مزايدة، والحجة ان المزايدة العينية كانت وراء تعثر بيع شركات «النصر للسيارات» و «إيديال» و « كولدير» وتأخر تنفيذ أوامر صندوق النقد والبنك الدوليين!

٠٠٠٣٨٦٤





المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ أغسطس ١٩٩٤

● حركة تنقلات الشرطة الأخيرة تسببت فى خفض عدد ضباط إدارة شرطة التعمير من (١٧) ضابطا إلى (٦) ضباط يقيمون بحامية أملاك الدولة والمجتمعات العمرانية الجديدة من مرسى مطروح إلى أسوان !

● ٢٠٠٠ مدرس مصرى معارون للسعودية تم ترحيلهم إلى القاهرة بأوامر من وزارة التعليم السعودية، والغريب : أن الترحيل جاء فى وقت تعلن فيه المملكة السعودية عن زيادة عدد تأشيرات الدخول الممنوحة للمصريين !

● عجز موازنة الكويت مازال مستمراً. العجز قد يختفى عام (٢٠٠٠).. تصريح لوزير المالية ونائب رئيس الوزراء الكويتى ناصر الروضان

نفس الظاهرة، بدرجة أقل، فى السعودية ورواتب الأطباء انتظمت بعد اضراب شهدته إحد المستشفيات الواقعة بجوار الحدود اليمنية.

● د: عاطف صدقى رئيس الوزراء تلقى برقيات استغاثة من تجار الاسمنت يشكون فيها من النظام الجديد لتوزيع حصص الأسمنت من خلال وكلاء رفعوا سعر طن الأسمنت إلى (٢٨٠) جنيها بينما يباع الطن من شركات الأسمنت بـ (١٦٠) جنيهاً فقط.

● اللواء الدهشورى حرب رئيس اتحاد الكرة مصر على رفض تعيين فاروق جعفر مدرباً للمنتخب الوطنى إلى جوار الهولندى «راوتر» المدير الفنى الجديد للمنتخب، سبب الرفض : كثرة تردد فاروق جعفر على المجلس الأعلى للشباب والرياضة ونقل أسرار المنتخب والشيخ طه إسماعيل إلى الدكتور عبد المنعم عمارة.

● فى اللقاء الذى تم بين «كلينتون - حسين - رابين» يوم ٢٧ يوليو الماضى قال كلينتون «اننا أمام رجلين رائعين، ودولتين رائعتين، ويومين رائعين» الكلمة كانت فى حفل استقبال عند ختام القمة، ووصف فيها الملك حسين ورابين بانهما يتسمان بقدر كبير من الشجاعة.

● القنصل الإسرائيلى بالإسكندرية وصديقه الكاتب السكندرى نعيم تكلا يحرصان على الحضور باستمرار لندوة «نجيب محفوظ» بأحد فنادق الإسكندرية الشهيرة، والمعروف أن تكلا والقنصل الإسرائيلى يرتبان لقاء أسبوعيا بأحدى الكافتريات لاصطياد شباب الأدباء وإدخالهم حظيرة التطبيع.

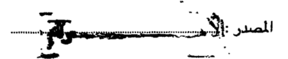
● فتحى عبد الباقى رئيس مصلحة الضرائب يحمل فى حقيبته صيدلية أدوية لعلاج ارتفاع ضغط الدم، والسبب كثرة استفسارات المواطنين العاملين بالخارج عن حلول مشاكلهم الضريبية بعد تراكم قرارات الرزاز !

● شركة أزياء قطاع عام تتلكأ إدارتها فى تنفيذ حكم قضائى بأحقيتها فى تعويض مال يقدره ٢٠٠ ألف جنيه ورفع قيمة إيجار فندق تابع للشركة إلى ١٠٤٢ جنيها شهرياً.

● العاملون بالمطاعم السويسرية فى مصر لم يصرفوا علاوتهم الاجتماعية حتى الآن، وأصحاب المطاعم الأجنبية يقولون : انهم غير ملزمين بقرارات وزير القوى العاملة التى تقضى بأحقية عمال القطاع الخاص فى العلاوة الاجتماعية.





المصدر : 

التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٤

باكستان تسلم أى مصرى يتورط فى أعمال ارهابية

اسلام اباد - أ.ش.أ - اكدت السيدة بينظير بوتو رئيسة وزراء باكستان استعداد بلادها لتسليم اى مصرى يثبت تورطه فى اعمال ارهابية للحكومة المصرية تنفيذا لاتفاقية تبادل المجرمين المبرمة بين البلدين. وقالت فى تصريحات صحفية نشرت فى المملكة السعودية أمس ان الحكومة الباكستانية ابلغت الأفغان العرب الموجودين بالأراضى الباكستانية بأن فترة الجهاد قد انتهت ولابد أن يغادروا باكستان، مشيرة الى أن حكومتها لن تحيد عن قرارها فى هذا الشأن.

من هم العملاء .. ومن هم الأحق بالتبعية ؟

بقلم : جلال دويدار

كان طبيعيا أن تحظى انتقادات باسكوا - وزير داخلية فرنسا - العنيفة للسلوك الأمريكي المتناقض تجاه التطرف والارهاب بأكبر اهتمام فى أجهزة الاعلام الغربية خاصة الفرنسية . امتدت ادانة الصحف الفرنسية وهجومها إلى كل الدول الغربية التي تفتح ابوابها لبعض زعامات التطرف التى لا تنكر تورطها فى أعمال القتل والتخريب فى الدول التى تحمل هويتها .

والحقيقة وكما ذكرت فى مقالى امس الاول فإن الموقف الأمريكى من التطرف الارهابى الذى يرفع شعارات دينية للتغطية على اهدافه السياسية يثير حيرة كثير من الدول والشعوب التى تربطها بواشنطن علاقات طيبة .

وليس غريبا أن تتم التعاملات الأمريكية غير الطبيعية مع رموز الارهاب والتطرف تحت غطاء الديمقراطية والحفاظ على حقوق الانسان .. بينما هى فى الواقع ليست سوى نوع من « البيزنس » السياسى الذى يحمل فى طياته شبهة الابتزاز للدول والرغبة فى التسلط والهيمنة والتدخل فى شئونها واضعاف مواقفها . انهم بالطبع يستهدفون من وراء هذه المواقف تحقيق مصالحهم وهو ما يجعلنا نقول كم من الجرائم فى هذا العالم ترتكب باسم « الديمقراطية » وباسم مبادىء جميلة ورائعة اسمها « حقوق الانسان » .

● ● ●

والتزاما بهذه السياسة فإنه لا مانع من استخدام جمعيات يجرى تاسيسها للمساعدة فى تنفيذ هذه السياسة تكون مهمتها اعداد التقارير المشبوهة للتشهير ببعض الدول . هذه الجمعيات ليست بريئة ابدا من العمل لحساب بعض الأجهزة والمؤسسات الأمنية نظير الدعم المادى الذى تحصل عليه .

والشيء الغريب أن احدى الجماعات غير المشروعة فى مصر والتى تركز نشاطها على المتاجرة بالإسلام لتحقيق اهداف سياسية اصبحت زبونا دائما لهذه الجمعيات ومنها جمعية تحمل اسم « ميدل ايست ووتش » . تطورت علاقات هذه الجماعة بهذه الجمعية إلى درجة أن بعض اقطابها يعقدون الاجتماعات « لطبخ » تقارير مضللة كاذبة تهاجم مصر وتشهر بها لزوم التوزيع على اجهزة الاعلام العالمية .

وبالطبع فإن هذه العلاقة المريبة لا يمكن أن تتم إلا بمباركة بعض الأجهزة الأمريكية التى يقوم ممثلوها باجراء الاتصالات، وعقد الاجتماعات السرية والعلنية مع بعض قيادات هذه الجماعة غير المشروعة لتبادل الأحاديث والمعلومات . ولا يدخل هذا الامر تحت بند التجنى ، لكنه حقائق نشرتها وتناولتها بعض الصحف وكل أجهزة الاعلام الامريكية ..







المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ أغسطس ١٩٩٤

والشيء المثير حقا أن قيادات هذه الجماعة وكذلك الجماعات التى تعمل تحت عباءتها مازالت تتحدث وتدبج المقالات تتهم الاجهزة الشرعية التى تعمل فى النور والعلن - فى اطار العلاقات الطبيعية بين الدول - بالتبعية لامريكا !!

ومن المؤكد أن أصحاب هذه التعاملات من اعضاء مثل هذه الجماعات غير المشروعة قد تناسوا ان التاريخ يعيد نفسه حيث انه كانت لهم دائما علاقاتهم واتصالاتهم مع الأجهزة الأمريكية . منذ زمن طويل .. ولا مانع من التغطية على هذه العلاقات باتهام الآخرين بالتبعية لأمريكا ولا مانع ايضا من العمل على اضفاء نوع من المصداقية على مواقفهم الكاذبة بالهجوم على السياسة الامريكية من وقت لآخر !! ان هذا يجعلنا نتساءل عمن هم العملاء ومن هم الأحق بتهمة التبعية !

ان الطموحات والتطلعات السياسية لهذه الجماعة ورغم كل ما تعرضت له لم تتوقف . انها تسعى بكل الوسائل لتحقيق اهدافها وصولا إلى الحكم بطرق غير مشروعة باستخدام الدين . هذا يعنى انها عاجزة تماما عن ان تعى الدروس والتجارب المريرة مما يترتب عليه تكرار الصدام مع اجهزة الحكم الشرعية .

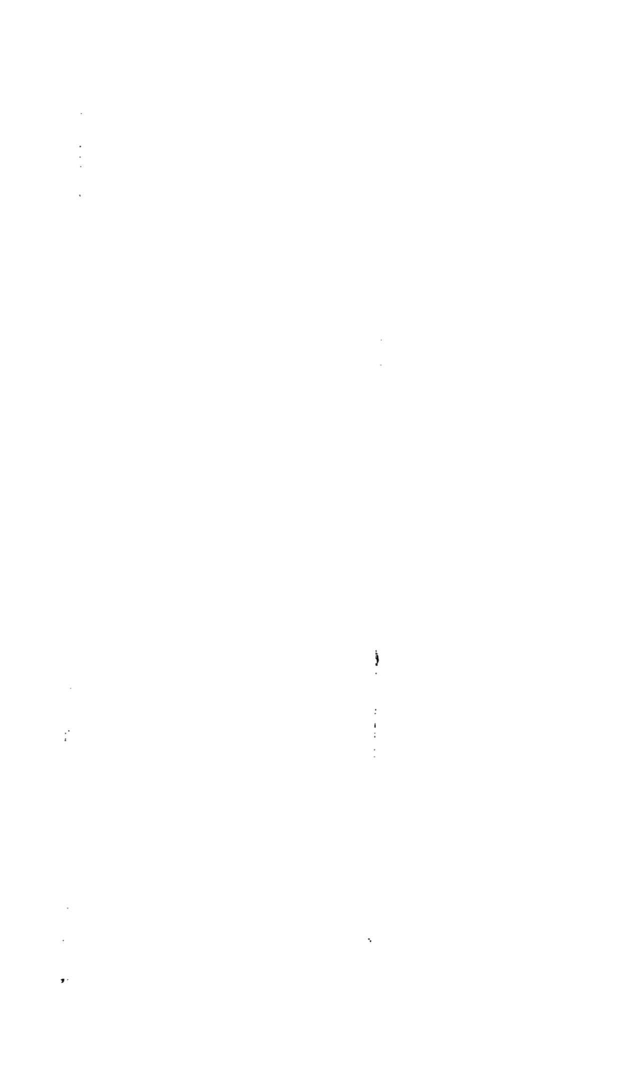
حدث هذا الأمر بعد الثورة مرتين فى عام ١٩٥٤ وفى عام ١٩٦٤ وهو ما ادى إلى القاء القبض فى كل مرة على ما يقرب من ٥٠ الفا من اعضاء جماعة الاخوان المسلمين غير المشروعة ، وان كانت نسبة كبيرة من هؤلاء المعتقلين فى ذلك الوقت لم تكن لهم علاقة مباشرة بهذه الجماعة . وليس فى هذا الرقم الهائل من المعتقلين اى تجاوز خاصة ان الرئيس الراحل جمال عبدالناصر اكد فى احدى خطبه عندما تحدث عن مؤامرة الاخوان المسلمين إلى ان اجهزة الأمن تمكنت من اعتقال ثلاثين الفا منهم خلال ساعات قليلة واستخدم كلمة « قفشنا » . وليس الهدف من الاشارة إلى هذه الوقائع سوى التذكرة وان كان هذا لا يعنى أبدا الموافقة على التجاوزات وارتكاب جرائم التعذيب المرفوضة تماما .

● ● ●

ومن ناحيـة فإنه لا جـدال ان ما تعرض له الحرس القديم من

أعضاء هذه الجماعات خلال الاعتقال مازال من أهم الأسباب التى تدفعهم إلى العمل بعد هذه السنوات على تصفية الحسابات رغم اختلاف الحياة السياسية كليا وواقعا وقيادة وتحول النظام السياسى من الشمولية إلى التعددية الحزبية التى تعمل تحت مظلة حقيقية من الحرية والديمقراطية .

وتقوم الاستراتيجية الجديدة فى عملية تصفية الحسابات وتنفيذ الاهداف القديمة لهذه الجماعة على ثلاثة محاور رئيسية . المحور الأول اختراق الساحة السياسية عن طريق بعض الأحزاب والعمل على أن يكون لهم منبر اعلامى ينشرون من خلاله افكارهم السياسية المشبوهة المغلفة بمبادىء دينية سامية .. متناسين - عن عمد - ان شعب مصر كله من اعظم واكثر الشعوب الاسلامية التزاما بالقيم والمبادىء الاسلامية وان الدين الاسلامى لا يعرف الكهنوتية وان لا وساطة بين الرب سبحانه وتعالى وعبده المسلم .. كما يؤمن هذا الشعب بما جاء فى القرآن الكريم بان تكون الدعوة الى دين الحق بالحكمة والموعظة الحسنة .





المصدر : الأخبار

التاريخ : ٩ أغسطس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اما المحور الثانى فإنه يتعلق بالتمويل المادى وابوابه كثيرة بعضها من بعض الدول التى تريد الغاء دور مصر الرائد اسلاميا وسياسيا والبعض الآخر من مليارديرات المهجر وهم اعضاء الجماعة الذين تركوا مصر هروبا او بعد الافراج عنهم ولجأوا إلى بعض الدول حيث فتحت لهم خزائنها ليتحولوا بعد ذلك إلى رجال اعمال .

يأتى بعد ذلك المحور الثالث وهو الاخطر لان اساسه التآمر على الامن الوطنى من خلال ضرب الاستقرار الداخلى وحرمان الشعب المصرى من جنى ثمار جهود الاصلاح والتقدم الاقتصادى ولا استطيع ان اقول ان جميع قيادات جماعة الاخوان المسلمين على علم بهذا المخطط ولكن التحليل الطبيعى للأحداث والربط بين كل هذه المحاور يؤكد ان هناك تنظيما سريا على اتصال بقوى خارجية يتولى هذه المهمة بعلم او بغير علم الجميع . ومن المؤكد ان اعضاء هذا التنظيم هم انفسهم محور الاتصالات السرية التى جرت مع ممثلى الأجهزة الامريكية واعلنت عنها وسائل الاعلام الأمريكية .

● ● ●

ان نفس هذا السلوك الأمريكى مع ممثلى الجماعات المتطرفة الارهابية فى الجزائر هو الذى دفع وزير الداخلية الفرنسى باسكوا إلى الهجوم علنا على سياسة أمريكا وبعض الدول الغربية الأخرى .

حقا إن هذا التناقض الأمريكى .. فى التعامل مع التطرف والارهاب وممثليه يثير الحيرة .. ولكن نرجع ونقول إن الدنيا مصالح حتى ولو كان الغباء السياسى والجهل بطبيعة الشعوب هو من بين أسس التحرك فى هذا الاتجاه !!

رؤيــــة

«ميكروب» الإرهاب.. تحت «ميكروسكوب» إبراهيم نافع

كثيرون الذين كتبوا عن ظاهرة الارهاب في مصر والعالم. بعضهم كانوا يكتبون بمنطق رجل الامن، والبعض الآخر كان يرتدى عمامة رجال الدين وينحو الى الوعظ والارشاد، أو يتشح بوشاح علماء الاجتماع أو خبراء علم النفس، ولكنك حين تقرأ كتاب ابراهيم نافع الجديد «كابوس الارهاب وسقوط الاقنعة».. تحس انه وهو يكتب فصول هذا الكتاب يرتدى البالطو الابيض ويحول مكتبه الى مايشبه عيادة الطبيب، ويتوضا ويطهر يديه ويعقم أدواته، قبل ان يمسك بالقلم لكى يفند حجج الارهابيين وادعياء التدين والذين يلوون قواعد الشريعة الاسلامية السمحة، ثم يمسك بميكروب الارهاب، ويضعه تحت ميكروسكوب الفحص والتقنين، لكى يتتبع نشأته وتطوره ونموه وأطواره المعدية وكيفية انتشاره وانحساره، ووسائل الوقاية منه ومعالجة شروره وأدرانه.

والكتاب يحمل اسم «كابوس» الارهاب.. ولكنك حين تنتهى من مطالعته تجد نفسك تتنفس الصعداء، وانت تحس ان بلادنا قد افاقت من هذا الكابوس الكريه، وان «اقنعة» الزيف والخداع قد سقطت عن هذا المسخ المشوه الذى لم تعد له حياة بيننا.

وفى النهاية لا تملك الا ان تتفق مع المؤلف فى أن المسئولية عن «تطعيم» المجتمع ضد ميكروب الارهاب هى مسئولية جماعية .. لأن كابوس الارهاب كان قد استشرى بين كل فئات المجتمع وطوائفه ولان الحمى التى تسبب فيها هذا الميكروب اللعين قد رفعت حرارة الجميع بنفس القدر الذى رفعت به درجة حماسهم لمقاومته والتغلب عليه. فامام الارهاب الذى لا يرعى حرمة الحياة ولا يلين قلبه امام براءة الطفولة أو عجز الكهولة.. يجد كل فرد منا نفسه معبا ومهيأ للوقوف فى وجه هذا الوباء مثلما يقف صلبا شامخا امام اية كارثة قومية.

وانت حين تنظر من خلال الميكروسكوب الذى اعده المؤلف وانفق الكثير من الوقت والجهد فى تلميع عدساته وصقل مراياه.. تكتشف كم الكذب و الادعاء الذى ساقه الوجه القبيح للارهاب، والجراثيم الخبيثة التى اراد بها ان يلوث هواءنا وأجواءنا و نقاءنا وسماحتنا.

ولا يقف المؤلف عند حدود الميكروب المحلى للارهاب، وانما يلفت النظر الى ان عدوى هذا الميكروب قد انتقلت الى الاعلام الغربى، فجعلته لا يفرق بين مصر وايران، فهو يخلط بين الديمقراطية والثيوقراطية، ويتكلم عن اوضاع طهران وهو يتصور انه يتناول وصف اوضاع القاهرة..

وفى الفصل السابع يلقى المؤلف أضواء جديدة على أوضاعنا الاقتصادية، فيقول فى جرأة: «نعم لدينا أحياء فقيرة ومناطق عشوائية وفئات محدودة الدخل كما فى كل دول العالم، لكن المهم: هل نقف عاجزين أمام المشكلة الاقتصادية؟».. ثم يجيب عن سؤاله قائلا: «...اخترنا الطريق الصعب، وضربنا جذور المشاكل وبدأنا البداية الطبيعية لأى إصلاح جذرى وهى اعادة بناء البنية الاساسية للبلاد... وتحملنا صعوبات الاجراءات القاسية حتى اقتربنا من جنى ثمار الاصلاح والخروج من عنق الزجاجة ، ولا ابالغ اذا قلت اننا سوف نجنيها خلال عامين أو ثلاثة...»

وقبل ا ن تقول: الحمد لله.. مصر بخير.. ستجد نفسك مشوقا لقراءة باقى فصول الكتاب الاحد عشر، فالفصول كلها مترابطة متناسقة فى بنيان متكامل يشد بعضه بعضا..

حسن فؤاد





المصدر : المصور

التاريخ : ١٥ [illegible] ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



رسالة باكستان

● على عفيفى

الحكومة الباكستانية :

لن نسمح بأى نشاط إرهابى ضد مصر

« بوتو » تطلب إنشاء معاهد أزهرية لمحافظات باكستان





المصدر : [illegible]

التاريخ : ١٠ [illegible] ١٩٩٤

● في باكستان لا تشعر بالغربة بالرغم من اختلاف اللغة ... فالشعب والحكومة الباكستانية يحبان ويقدران مصر وشعبها .. وينظران اليها على انها قلعة الاسلام الحصينة وازهرها الشريف هو منارة الإسلام .. فحيثما كنت على ارض باكستان تجد الترحيب ..

زيارتي لباكستان جاءت بمناسبة الزيارة التى قام بها وفد قضائى مصرى برئاسة المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل للتوقيع النهائى على اتفاقية تسليم المجرمين. والارهابيين وقد اكد جميع المسئولين ان الاتفاقية سوف يتم تنفيذها نصا وروحا .. وأن باكستان لن تسمح بأن تكون اراضيها قاعدة لأى نشاط إرهابى ضد اى دولة خاصة مصر ..

وفي كل لقاء كان يتم مع اى من ابناء الشعب الباكستاني كنت اراه يتحدث بزهو عن العلاقات الوطيدة التي تربط باكستان بمصر .. وينتظرون منها ايضا الكثير خاصة بالنسبة لتعليم ابناء باكستان اللغة العربية .. لغة القرآن .. وهنا يتحدث مصطفى حنفى سفيرنا فى اسلام اباد قائلا إن السيدة بناظير بوتو رئيسة وزراء باكستان ذكرت فى اكثر من لقاء ان والدها الزعيم الراحل ذو الفقار على بوتو كان يتمنى ان تتلقى تعليمها فى الأزهر الشريف .. ولكن هذه الأمنية لم تتحقق وهى تحاول ان تعوض هذه الأمنية باقامة مركز او معهد ازهرى فى كل محافظة من محافظات باكستان .

وقد اقام الأزهر بالفعل مركزا نموذجيا يقوم بتدريس المناهج التعليمية لأبناء باكستان باللغة العربية ابتداء من التعليم الابتدائى وحتى نهاية المرحلة الثانوية .. وقد رحبت رئيسة الحكومة الباكستانية بمبادرة للسفير المصرى بأن يتولى المركز فى المسائية بتعليم الكبار . وقالت إنها ستبدأ بتعليم العاملين بالحكومة وافراد القوات المسلحة .. وينتظر ان يبدأ تنفيذ ذلك خلال شهر واحد .. ويوجد فى باكستان حوالى ٣٠٠ مصرى، يساهمون فى بناء باكستان سواء من الناحية الدينية والعلمية والفنية وغيرها من مختلف المجالات ..

أرض المؤمنين

وباكستان معناها إرض المؤمنين وسبب هذه التسمية يرجع إلى الكفاح الطويل الذى قام به مسلمو شبه قارة جنوب اسيا لإقامة وطن مستقل لهم حتى تحقق لهم إقامة دولة باكستان بقيادة القائد محمد على جناح .. وقد اختارت باكستان عاصمة جديدة لها هى إسلام اباد بدلا من كراتشى وعمر المدينة الجديدة ثلاثون عاما .. واقيمت فى إحدى الغابات .. حيث قاموا بشق الطرق فيها واقاموا المبانى اللازمة وجمعوا المصالح الحكومية فى منطقة واحدة .. واصدروا عقب ذلك قانونا يحرم قطع اى شجرة .. وبهذا نجحوا فى الاحتفاظ بالخضرة والأشجار الجميلة التى تحيط كل مكان وتبعث الراحة والهدوء فى النفوس .. وإسلام اباد تتميز ايضا بالنظافة وشعبها يتميز بالنظام .. تراهم ينتظمون فى صفوف اما محطات الاتوبيس .. لا أحد يفكر فى مزاحمة آخر ..

والظاهرة اللافتة للنظر فى باكستان هى الزخرفة الملونة التى تغطى جميع سيارات النقل .. وعندما سألت ملحقنا الاعلامى طلعت رمضان إنهم يقومون بزخرفة بهذه الألوان الزاهية لأن هذه السيارات تخترق شوارع القرى .. وهذه الألوان تنبه الابقار والماشية فتبتعد عن الطريق ..

وأهم الأنشطة لشعب باكستان الذى يبلغ تعداده ١٢٠ مليون نسمة هى الزراعة وتستوعب ٥١٪ من قوة العمل .. وتعطى ٢٦٪ من الناتج المحلى .. واهم المحاصيل قصب السكر والقمح والارز والقطن والذرة والتبغ .. أما الثروة الحيوانية فتتمثل فى الأغنام والأبقار والجاموس والجمال ..

وتأتى الصناعة واستخراج المعادن فى المقام الثانى وتمثل ١٢٪ من قوة العمل و١٨٪ من الناتج المحلى .. واهم الصناعات الاسمنت والاسمدة والسكر والكيماويات والمنسوجات والسجاير والصلب ومنتجات البترول ..

اما أهم الموارد الطبيعية فهى الغاز الطبيعى والبترول والفحم وخام الحديد والرخام والحجر الجيرى والنحاس والملح والجبس .

وباكستان مثل مصر عرفت نظام ضريبة المبيعات فقد تم فرض هذه الضريبة على ٢٧٧ سلعة بغرض توفير حوالى بليون دولار .. ولمواجهة ارتفاع الأسعار ورفع مستوى معيشة العاملين قررت الحكومة الباكستانية زيادة المرتبات لجميع العاملين بنسبة ٣٥٪ ..

كما تأخذ باكستان بنظام التخطيط لدعم الاقتصاد وتوفير الخدمات .. وتهدف الخطة الخمسية التى بدأت تنفيذها هذا العام إلى رفع نسبة التعليم بين الشعب الباكستانى إلى ٤٨٪ بدلا من ٣٤٪ حاليا .. ورفع مستوى الأعمار إلى ٦٣,٥ سنة بدلا من ٦١,٥ سنة .. وكذلك إنارة ١٩ الفا و٧٠٠ قرية ..





المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١٠ ...

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ونأتى إلى العلاقات بين مصر وباكستان .. استطيع ان أؤكد انها وصلت إلى حد كبير من التفاهم والتنسيق وقد ساعد على رسوخ هذه العلاقات الاقتناع التام للشعب والقيادة السياسية الباكستانية بأهمية مصر وثقلها سواء على الصعيد الدولى أو الصعيد الاقليمى العربى والاسلامى .. كما ساعد على ذلك اعتراف مصر بالدور الهام الذى قامت به باكستان فى عودة مصر للمؤتمر الاسلامى عام ٨٤ .. وينتظر الشعب الباكستانى الكثير من الزيارة المرتقبة التى وعد بها الرئيس حسنى مبارك لزيارة باكستان فى القريب العاجل وكذلك الزيارة التى سوف تقوم بها السيدة بناظير بوتو لمصر والتى ستتم فى سبتمبر القادم بمناسبة حضورها مؤتمر السكان الدولى الذى سيعقد فى القاهرة ..

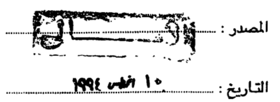
جرائم خاضعة للاتفاقية

تضمنت الاتفاقية القضائية التى تم التوقيع عليها نهائيا ٢٥ نوعا من الجرائم وهذه الجرائم هى :

- القتل العمد .
- أحداث الجروح أو الاصابات الجثمانية الخطرة بطريق العمد .
- الاغتصاب .
- الاتجار فى النساء والصغار او اغواؤهم لأغراض غير اخلاقية
- الرشـوة .
- سرقة الاطفال أو الأهمال فى رعايتهم أو عرضهم للبيع او احتجازهم بغير وجه حق .
- شهادة الزور أو التحريض على ادائها او التواطؤ لعرقلة سير العدالة .
- الحريق العمد .
- تزييف العملة .
- التزوير .
- السرقة والاختلاس وسلب الحيازة والغش وتزوير الحسابات والتوصل إلى الحصول على ملكية أو فتح اعتماد مالى بطريق الاحتيال او اخفاء اشياء مسروقة أو أى جريمة تتم بطريق الاحتيال وغش الملكية ..
- السطو على المنازل ليلا او اقتحام المسلكن بالقوة أو أى جريمة مماثلة ..
- قطع الطريق .
- الابتزاز بوسائل التهديد أو بواسطة استخدام السلطة .
- مخالفة قانون الافلاس او قانون الشركات .
- الاعتداء على الملكية أو إتلافها .
- ارتكاب افعال بقصد تعريض المركبات او السفن أو الطائرات للخطر .
- جميع الافعال المتعلقة بالعقاقير الخطرة او المخدرات التى يحظرها القانون .
- القرصنة .
- التمرد على سلطة ربان السفنية او قائد الطائرة .
- المخالفات المتعلقة باستيراد أو تصدير الأحجار الكريمة أو الذهب او المعادن النفيسة .
- التحريض أو الترغيب أو المساعدة فى ارتكاب جريمة أو التدخل قبل أو بعد ارتكابها او الشروع او التآمر على ارتكاب اى جريمة من الجرائم المذكورة .
- اى نشاط إرهابى .
- التعامل غير المشروع فى الاسلحة او الذخائر او المفرقعات أو أى مواد تستخدم فى إنتاجها ..

وقد نصت الاتفاقية أن يتم الاتصال بشأن طلب التسليم من خلال الطرق الدبلوماسية ..





المصدر : ....

التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محاولات يائسة لإحياء الإرهاب

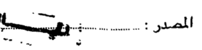
أوضح تقرير لوزارة الداخلية، ان أيمن الظواهرى حاول تجميع قيادات الإرهاب الموجودة فى دول مثل هولندا وبلجيكا وانجلترا والولايات المتحدة، للقيام بأعمال إرهابية من نوع جديد فى مصر.

وقال التقرير الذى نوقش فى مجلس الوزراء، ثم عرض على الرئيس مبارك، أن الظواهرى حاول تجنيد عدد من العناصر المصرية الموجودة بالخارج بديلا عن تلك التى سقطت فى مصر. كما حاول تجديد خطوط الاتصال بالداخل بعد مصرع أهم اثنين من ضباط الاتصال وهما عصام القمرى وطلعت همام.

بعد عرض التقرير اكد الرئيس مبارك أن الدولة ستقدم كافة الامكانيات المادية وغير المادية لدعم جهود الداخلية فى تتبع عناصر الإرهاب.





المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ اغسطس ١٩٩٤

حظر نشر أسماء الضباط في الصحف

الشرطة المصرية تواصل حملاتها وتعتقل اثنين من "الجماعة"

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ شنت قوات الأمن المصرية في محافظة اسيوط امس حملة على منطقتي البداري وابو تيج واعتقلت ثمانية متطرفين من بينهم اثنان من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية».

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الحملة شملت القرى التابعة للمدينتين، ومن بين المعتقلين اثنان من الجناح العسكري للجماعة الاسلامية هما ياسر فتوح رزق ومحمد سليمان ابراهيم، وعثر معهما على بندقية ومسدس، وبدأت الشرطة التحقيق مع المتطرفين الثمانية لمعرفة هل شاركوا في عمليات ارهابية في اسيوط أو غيرها من محافظات الصعيد.

وأكد ان الحملات التي تنفذها قوات الأمن «ستستمر حتى اعتقال جميع عناصر الارهاب الفارة».

واعتقل في مدينة ملوي في محافظة المنيا مزارع حول منزله الى مصنع للسلاح الذي يبيعه للمتطرفين.

وافاد مصدر امني ان الشرطة «كانت تلاحق المتطرفين المتهمين بمحاولة اغتيال ضابطي شرطة قبل ثلاثة اسابيع، واثناء تفتيش منزل المزارع علي احمد ابو المجد عثر على أدوات لتصنيع السلاح وضبطت بندقية واربعة مسدسات. وكشفت التحقيقات مع المتهم انه يبيع هذه الاسلحة الى اعضاء الجماعات المتطرفة لاستخدامها في عملياتهم الارهابية ضد قوات الأمن. وارشد ابو المجد رجال أمن الى مخابئ المتطرفين».

الى ذلك، اصدر وزير الداخلية اللواء حسن الالفي قراراً بمنع نشر اسماء الضباط في الصحف والمجلات وكل وسائل الاعلام الا بعد الرجوع الى الادارة العامة للاعلام والعلاقات في وزارة الداخلية.

وجاء في بيان وزعته الوزارة على كل مديريات الأمن ان الوزير طلب عدم نشر اية اخبار عن الحركة الداخلية لتنقلات ضباط الشرطة، او نشر اسماء الضباط المنقولين حديثاً، وانذر بمحاسبة اي مسؤول امني يدلي بتصريحات صحافية من دون الرجوع الى الوزارة حرصاً على اجراءات الأمن وسرية الاداء.

وتابع البيان ان قطاع التفتيش والرقابة في الوزارة سيتابع يومياً ما تنشره وسائل الاعلام للتحقيق مع أي ضابط ينشر اسمه.

وصرح مصدر امني الى «الحياة» بان «الهدف من ذلك حماية الضباط بعدما ثبت ان اعضاء الجماعات المتطرفة يتابعون ما ينشر في الصحف لتحديد اماكن الضباط في كل موقع وتنفيذ عمليات ارهابية ضدهم».

بني سويف

وفي بني سويف واصلت قوات الأمن جهودها لاعتقال قائد الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» عبدالعزيز امام الشريف.

واكد مصدر امني لـ «الحياة» ان نجاح الشرطة اخيراً في اعتقال مختار حمزة «امير» الجماعة في بني سويف «يعتبر ضربة مؤثرة للمتطرفين». وزاد ان الشرطة تنفذ حملات في بني سويف لاعتقال الشريف، موضحاً انها اعتقلت ٦٠ من اعوانه حتى الآن اكدوا انه يعتبر المخطط للعمليات «الارهابية» في المنطقة.





المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٩٥

الى ذلك حذر الدكتور احمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الأزهر رئيس اللجنة الدينية في مجلس الشعب (البرلمان) المصري من خطورة تداول بعض الكتب الدينية كونها تتضمن آراءً وافكاراً تشوه حقيقة الدين الاسلامي وما يحمله من سماحة ويسر ومنهج للدعوة الى دين الله بالحكمة والموعظة الحسنة.

وقال في محاضرة القاها مساء اول من أمس في مقر «الجمعية المصرية للرعاية المتكاملة» في القاهرة ان تلك الكتب تحمل «فكراً هداماً يضلل عقول الشبان» مشيراً الى ان «مصر، بلد الأزهر الشريف بما تزخر به من علماء ودعاة، قادرة على دحض اي فكر منحرف أو هدام يحاول تشويه الاسلام».

واشاد بالدور الذي قامت به اجهزة الأمن المصرية و«تصديها لعناصر الارهاب التي هددت أمن المجتمع وسلامته، وتحاول التستر بالاسلام وهو منها براء».

وختم قائلاً ان «الدين الاسلامي لا يقر تهديد الآمنين او ترويع المجتمع. بل يدعو الى السلام والأمن ونشر الطمأنينة بين الناس».





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٩٤

تأجيل محاكمة ١١ ارهابيا بأسيوط الى دور مقبل مع استمرار حبسهم وضبط الهاربين منهم

أسيوط ـ حجاج الحسينى

قررت محكمة أمن الدولة العليا طوارىء بأسيوط تاجيل الحكم فى قضية ١١ من قيادات الجناح العسكرى بأسيوط بقيادة الارهابى الهارب رفعت زيدان لدور مقبل مع استمرار حبس المقبوض عليهم وهم: أحمد عبد التواب عبد الحميد «٢٥ سنة» حاصل على دبلوم زراعة وخالد عبد الفتاح محمد «٢٠ سنة» حاصل على دبلوم زراعة وعاطف صدقى نصر «٢٦ سنة» مزارع.

وكانت هيئة المحكمة قد عقدت جلستها برئاسة المستشار منير عبد الفهيم وعضوية المستشارين على عبد العزيز خلاف ومعتز مصطفى خفاجة لنظر القضية رقم ٤٣٤٨ لسنة ٩٢ جنايات ديروط المتهم فيها ١١ من قيادات الارهاب باسيوط والذين قاموا بارتكاب عدة حوادث قتل بمحافظات أسيوط وسوهاج وقنا.. وطالب عمرو فاروق رئيس نيابة امن الدولة العليا بتطبيق أقصى العقوبة على المتهمين وسرعة ضبط الهاربين .

وقد استجابت هيئة المحكمة لطلبات الدفاع عن المتهمين باعلان شهود الاثبات وباقى المتهمين وضم المحضر رقم ١٧٠٢ لسنة ٩٢ ادارى مركز اسيوط والجناية رقم ٩٣١ لسنة ٩٣ جنايات ديروط و٤٣١٦ جنايات ديروط ايضا وضم اصل قرارات الاعتقال الخاصة بالمتهمين الثانى والخامس وكذلك أوراق علاج المتهم الأول بمستشفى ليمان طرة.

٢٠ ألف جنيه مكافأة لمواطنين أرشدا عن ارهابى

سلم السيد حسن الألفى وزير الداخلية مكافأة مالية قدرها ٢٠ الف جنيه لمواطنين نظير مشاركتهما الايجابية لأجهزة الشرطة فى ادائها الأمنى وحصل كل منهما على ١٠ الاف جنيه وكان المواطنان قد قاما بابلاغ اجهزة البحث بالوزارة عن الارهابى أسامة محمد رشاد عبدالعزيز المتهم فى قضية جنايات عسكرية



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٩٤

السلطات الباكستانية تعتقل ٤ من الأفغان العرب بينهم مصريان

اسلام اباد - وكالات الأنباء - اعتقلت السلطات الباكستانية اثنين من المصريين بالاضافة الى جزائرى ويمنى لاقامتهم بصورة غير مشروعة داخل الحزام القبلى الممتد على طول الحدود بين باكستان وافغانستان وذكرت صحيفة "جانج" الباكستانية التى تصدر باللغة الأوردية أن المعتقلين الأربعة قد عثر بحوزتهم على جوازات سفر باكستانية وبطاقات هوية وفاتورة تليفون تتضمن مكالمات أجريت داخل باكستان وخارجها.

مما يذكر ان باكستان تقوم الآن بحملة رسمية لتطهير منطقة الحزام القبلى ممن يطلق عليهم الأفغان العرب





أخبار الحوادث تنفرد بنشر حيثيات الحكم في محاولة اغتيال وزير الداخلية ..

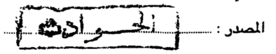
الإعدام لـه لماذا ؟

اصدرت المحكمة العسكرية العليا حيثيات الحكم فى قضية التنظيم الارهابى الذى حاول اغتيال اللواء حسن الالفى وزير الداخلية. وكذا قام بمحاولات فاشلة لاغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام والدكتور بطرس غالى السكرتير العام للأمم المتحدة. إضافة الى قيام بعض افراده بتنفيذ عملية اغتيال السيد ابويحيى الشاهد الأول فى قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء. وكذا عضو التنظيم المنشق عادل انور .. ووضع عبوة ناسفة بمركز شباب الجزيرة فى محاولة لاغتيال بعض ضباط الشرطة.

وهى القضية التى حملت رقم ١٠ جنايات عسكرية وتداولتها المحكمة العسكرية العليا فى ١٥ جلسة .. استمعت خلالها الى اقوال الشهود وشاهدت بعض تسجيلات الفيديو الخاصة بالمعاينة التصويرية لمكان بعض الأحداث وعمليات تفتيش اوكار المتهمين .. كما استمعت الى الدفوع القانونية التى قدمها الدفاع .. والطعون بالاضافة الى طلبات بعض المتهمين خلال الجلسات .. وقضت باجماع الاراء حضوريا .

- باعدام المتهمين الأول محمد رشاد عبدالحميد حجازى والثانى محمد عبدالعليم خليفة والثالث مسعود العارف ابراهيم والرابع طارق احمد عبدالصمد والخامس اسامة محمد رشاد .
- الاشغال الشاقة ٥ سنوات للمتهم السادس هشام نعيم الحسينى نظير ما نسب له من جريمة الانضمام الى جماعة وبرأته من اتهام اخر .
- الاشغال الشاقة ٥ سنوات للسابع بدر محمد متولى احمد والثامن احمد نصر خليل سعودى تهمتى الانضمام والاتفاق الجنائى .
- السجن ٥ سنوات للعاشر حمدى محمد قرنى والحادى عشر احمد سيد محمد حماد والرابع عشر فريج سلامة فريج لاتفاقهم جنائيا مع المتهم الثانى فى حيازة واحراز اسلحة ومفرقعات .
- السجن ٣ سنوات للثانى عشر عبدالعال خليل والثالث عشر عبدالحميد مرسى والخامس عشر سالم احمد سالم والسادس عشر على رمزى عبدالهادى نظير مانسب اليهم من اتهامات .
- وبراءة التاسع محمد حزين حسين اسماعيل والسابع عشر حسن عويس وهبة .



المصدر : 

التاريخ : ١١ أغسطس 1994

محكمة : المت[illegible] تشكيل عصابي

[illegible]ل وخ[illegible] و[illegible] الآمنين

تقرير يكتبه :

فاروق الشاذلى

جاء فى حيثيات الحكم ان واقعات الدعوى تتلخص حسبما استبان من مطالعة الاوراق وما استقر عليه يقين المحكمة ووجد انها قيام تنظيم اسس على خلاف احكام القانون استهدف الدعوة لتعطيل احكام الدستور والقوانين ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة اعمالها .. واستخدم التشكيل العصابي الوسائل الارهابية من قتل وتخريب وسرقة وترويع الآمنين لتحقيق مقاصده واغراضه .

وضم التشكيل عادل عوض صيام - متوفى - واحمد فاروق - متوفى - بالاضافة الى المتهمين الثمانية فى قرار الاتهام .. وتومى عادل عوض ونزية نصحى اعمال التخطيط والتدريب لباقى اعضاء التنظيم .. وتلاقت أرادتهم على ارتكاب جرائم القتل العمد والسرقة والتزوير واتخذوا لأنفسهم اوكارا يختبئون فيها ويعدون العدة لتنفيذ الواقعات .. وذلك بكفر المنفي بالهرم .. وثان فى ابى النمرس وثالث بمنطقة بلبيس وانشأوا فى الأخير سراديب تحت الارض تؤدى الى عدة غرف لتكون مخبأ لاحتجاز الرهائن من الاجانب يساومون بهم الدولة لتنفيذ مطالبهم .

وتقدم اخبار الحوادث الاسباب التى استندت اليها المحكمة من خلال متابعة ومراجعة اوراق القضية لاصدارها الاحكام وبصفة خاصة للخمسة الذين صدر الحكم باعدامهم بعد ان اثبتت التحريات والادلة والاعترافات مشاركتهم فى كل الوقائع المادية التى جاءت فى قرار الاحالة .

وقائع ارهابية

وتنفيذا لأغراض ذلك التنظيم الارهابى فقد قام اعضاؤه بالتخطيط لاغتيال عادل أنور السيد ابوالعزم بدعوى انه مرتد لانشقاقه عن فكرهم وعمل كمرشد لمباحث امن الدولة فرصدوا مكانه وراقبوا نشاطه وبتاريخ ١٩٩٣/٧/٣ توجه اليه عادل عوض صيام ، ونزيه نصحى راشد وضياء الدين محمود حافظ ومحمد عبدالعليم محمد خليفة - المتهم الثانى - بعربة المتهم الأول، محمد رشاد عبدالحميد الذى حضر الى المكان بدراجة استقلها عادر عوض صيام ، ونزيه نصحى - راشد ومعهم سلاح الى وقنبلتان حيث توجها الى المجنى عليه بمنزله فأطلقا عليه النار وتمكنا من قتله .

واستمرارا لذات النهج الذى سلكه التنظيم فقد خططوا لملاحقة ضباط مباحث امن الدولة والنيل منهم اثناء تدريباتهم بمركز شباب الجزيرة . وبتاريخ ١٩٩٣/٧/١٢ توجه عادل عوض صيام - ونزيه نصحى راشد - وضياء الدين محمود حافظ - ومحمد عبدالعليم محمد خليفة - المتهم الثانى - ومحمد رشاد عبدالحميد حجازى بعربته الى مركز شباب الجزيرة وبحوزتهم عبوة ناسفة مجهزة دخل بها نزيه نصحى راشد الى داخل المركز وسلمها الى عادل عوض صيام الذى جهزها للتفجير بمعدات وامد ضياء الدين محمود حافظ ومحمد عبدالعليم محمد خليفة الاسلاك الكهربائية بها . ومكث المتهم الأول محمد رشاد عبدالحميد حجازى بعربته خارج المركز والتقط الاعضاء بعد تنفيذ العملية ولاذوا بالفرار وقد اسفر الانفجار عن حدوث آثار .

وسعيا وراء تحقيق المزيد من العمليات الارهابية لتنفيذ اغراض الجماعة خطط اعضاء التنظيم لاغتيال السيد/ وزير الداخلية .. واعدوا العدة لذلك بتجهيز دراجة بخارية قام المتهم الأول/ محمد رشاد عبدالحميد حجازى بشرائها باسم مزور بتكليف من القيادى المتوفى/ عادل عوض صيام وتوجه بها الى كفر المنفي حيث تم تجهيزها بصندوق من الخلف ووضع فيه عبوة ناسفة بمشاركة المتهم الثانى محمد عبدالعليم محمد خليفه .

وبتاريخ ١٩٩٣/٨/١٨ توجه محمد رشاد عبدالحميد حجازى المتهم الأول بتلك الدراجة البخارية الى شارع الشيخ ريحان حيث التقى وعادل عوض صيام ونزيه نصحى راشد وضياء الدين محمود حافظ وتولى الاخير قيادة الدراجة البخارية وكمن بها بالطريق انتظارا لمرور موكب وزير الداخلية وانتظر المتهم الأول عادل عوض صيام بتلك السيارة مؤازرا الباقين فى احد الشوارع الجانبية وعلى مقربة من مكان الحادث - وحال قدوم ركب السيد وزير الداخلية فجر ضياء الدين محمود حافظ العبوة الناسفة مما اسفر عنه اصابة السيد وزير الداخلية ومرافقيه بالاصابات الموضحة تفصيلا بالأوراق وقتل كل من منصور عبدالفتاح منصور . وابراهيم يونس الشرفا . ومحمد احمد قطب وحدوث اصابات لعديد من الاشخاص واتلاف العديد من العربات التى تصادف وجودها بالمكان . ولقى نزيه نصحى راشد وضياء الدين محمود حافظ مصرعهما من جراء الانفجار .

وتمشيا مع ذات الاساليب والاغراض التى انتهجتها تلك الجماعة تم التخطيط لاغتيال السيد احمد يحيى صاحب معرض سيارات ابو يحيى الذى سبق له ان ازاح الستار عن المتهمين فى قضية اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء .

وتنفيذا لذلك المخطط فقد قاموا برصد المجنى عليه ومكان معرضه وبتاريخ ٩٤/٢/٤ توجه كل من عوض عادل صيام (متوفى) ومحمد رشاد عبدالحميد





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحوادث

التاريخ : ١١ اغسطس ١٩٩٤

حجازى (المتهم الأول) ومحمد عبدالعليم محمد خليفة (المتهم الثانى) ومسعود العارف ابراهيم طلب (المتهم الثالث) وطارق احمد عبدالصمد (المتهم الرابع) بالعربة ١٢٨ رقم ١٢١٢٩٨ ملاكى القاهرة التى سرقها المتهم الأول محمد رشاد عبدالحميد حجازى والمتهم الثانى محمد عبدالعليم محمد خليفة والمتهم الثالث مسعود العراف ابراهيم طلب فى توقيت سابق (٢٨ يناير ١٩٩٤) من صاحبها بمنطقة الفجالة واعدوها لتلك الجريمة فغيروا معالمها وارقامها ووضعوا بها الاسلحة والذخائر والمفرقعات ووصلوا بها الى موقع قريب من المعركة ووزعوا الأدوار عليهم فانتظر عادل عوض صيام فى العربة لمؤازرة الباقين - ومحمد عبدالعليم محمد خليفة المتهم الثانى قبع فى المزارع بجوار المعرض - وتوجه المتهم الأول محمد رشاد عبدالحميد حجازى والمتهم الثالث مسعود العارف ابراهيم طلب والمتهم الرابع طارق احمد عبدالصمد وبيد الأول سلاح عوزى وقنبلتان وبحوزة الثالث والرابع سلاحان اليان وقنابل الى معرض المجنى عليه فاقتحم ثلاثتهم المعرض واطلق المتهم الرابع طارق احمد عبدالصمد والمتهم الثالث مسعود العارف ابراهيم طلب دفعات نارية متلاحقة على المجنى عليه ومن معه وقد اسفر ذلك عن مقتل السيد سيد احمد يحيى - وحسنى ابراهيم حسن - ولطفى عبدالرحمن فارس - وشاكر حسن محمد واصابة الرائد شرطة مدنية مسعد محمد الوكيل ... وقام المتهم الثالث مسعود العارف ابراهيم بسرقة سلاح خفير المعرض القتيل وسلم الاعضاء السلاح للمتهم الثانى محمد عبدالعليم محمد خليفة الذى كان ينتظرهم حيث قام بوضعها بالعربية ولاذوا جميعا بالفرار الى وكر بلبيس .

وسعيا وراء تنفيذ مخططات التنظيم قام عادل عوض صيام بضم المتهم السابع بدر محمد متولى احمد والمتهم السادس هشام نعيم الحسينى والمتهم الثامن احمد نصر خليل سعودى الى التنظيم والتقى الجميع على فكر تلك الجماعة واهدافها واساليبها ومن خلال ذلك مكن المتهم السادس هشام نعيم الحسينى التنظيم من الاتصال بقيادته فى الداخل والخارج لتلقى المهام والتكليفات والتحويلات المالية فضلا عما قدمه ثلاثتهم من انشطة واعمال لخدمة اغراض التنظيم .

الأمداد بالمفرقعات

وفى سبيل تدبير مصادر متعددة للامداد بالاسلحة والذخائر والمفرقعات اللازمة للعمليات الارهابية للتنظيم اتفق عادل عوض صيام ومعه المتهم الثانى محمد عبدالعليم محمد خليفة مع المتهم الحادى عشر احمد سيد محمد حماد على تدبير السلاح والذخيرة فاحضر لهم الأخير من المتهم العاشر حمدى محمد قرنى محمود الشهير بناجح ابوهلود بندقية آلية بمبلغ اربعة آلاف ومائة جنيه وطبنجة ٩ مم بمبلغ ١٥٠٠ جنيه واحضر لهم المتهم الثالث عشر عبدالحميد مرسى محمد زيدان عدد ٨٠٠ طلقة عيار ٣٩×٧,٦٢ وعدد ١٠٠ طلقة عيار ٩ مم ثم احضر من المتهم الثانى عشر عبدالعال هليل محمد سليمان الشهير عبدالعال ابوعريضة طبنجة بلجيكى بمبلغ ٢٧٠٠ جنيه .

كما اتفق عادل عوض صيام والمتهم الثانى محمد عبدالعليم محمد خليفة مع المتهم السادس عشر على رمزى عبدالهادى سالم على تدبير المفرقعات للتنظيم فعرفهما على المتهم الخامس عشر سالم احمد سالم وشهرته سالم الاشرم الذى احضر لهم خمسين اسطوانة الغام دبابات من المتهم الرابع عشر فريج سلامة فريج وشهرته ابوعايش العرباوى الذى كان يخفيها فى مكان قريب من عمله .

وهكذا قام هذا التشكيل العصابى الذى جاء على خلاف احكام القانون مستهدفا تعطيل الدستور ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة اعمالها مستخدما فى ذلك عملياته الارهابية التى تلاقت فيها ايرادات اعضائه فارتكبوا جرائم القتل والسرقة والتزوير وحيازة واحراز المفرقعات والاسلحة والذخائر بدون ترخيص والتى روعت المجتمع واخلت بالامن والنظام به وكان الحجم المفجع من الضحايا فى تلك الواقعات التى حوتها اوراق الدعوة من قتلى وجرحى كاشفا عن تأصل النزعة الاجرامية الدموية فى افعالهم وبشاعة ما ارتكبوه من جرائم فى حق الابرياء من بنى وطنهم واهدار لقيم المجتمع وتقاليده السمحة التى حاول هؤلاء المزيفون المتاجرة بالدين ترويجا لدعاواهم المضللة .

وقبل ان نخوض غمار البحث عن الادلة التى حوتها اورق الدعوه اثباتا او نفيا وبحث موقف كل متهم من المتهمين الذين شملهم قرار الاتهام نود ان نتعرض فى ايجاز شديد للجرائم المسندة الى المتهمين وبيان نموذجها القانونى حتى يمكن بعد ذلك وعند التعرض لموقف كل متهم تطبيق افعاله وتصرفاته على النموذج القانونى لكل جريمة مسندة اليه فى محاولة للوصول الى مدى مطابقة فعله له وبالتالى استحقاقه العقاب من عدمه .

وبعد بيان النماذج القانونية للجرائم المسندة للمتهمين نتعرض لسرد بيان تقارير المعمل الجنائى الخاصة بفحص الاسلحة والذخائر والمفرقعات وتقارير الصفة التشريحية التى وردت باوراق الدعوة جملة واحدة حتى لا يكون هناك تكرار فى بيانها عند بحث موقف كل متهم اسندت اليه واقعة حيازة او احراز او عند بيان تقارير الصفة التشريحية له فى التدليل على ثبوت او نفى التهمة عنه .

ولقد اسندت النيابة العسكرية للمتهمين فى قرار الاتهام جرائم القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد والشروع فى جرائم السرقة والتزوير وجرائم حيازة واحراز الاسلحة والذخائر والمفرقعات بقصد استخدامها فى نشاط يخل بالامن والنظام العام واضافة الى الانضمام والاتفاق .

وبداية ان جريمة الانضمام وهى التى اسندت للمتهمين من الأول الى التاسع فى صدور قرار الاتهام هى الدخول فى جماعة اسست على خلاف احكام القانون تهدف الى تعطيل احكام القوانين والدستور وتستخدم الارهاب وسيلة لتحقيق اهدافها قد جاءت فى تعديل المشرع بنص المادة ٨٦ عقوبات وما بعدها .

فقد عرف المشرع فى المادة ٨٦ عقوبات الارهاب بانه كل استخدام للقوة والعنف او التهديد او الترويع يلجأ اليه الجانى تنفيذا لمشروع اجرامى فردى او جماعى يهدف للاخلال بالنظام العام او تعريض سلامة المجتمع وامنه للخطر اذا كان من شأن ذلك ايذاء الاشخاص او القاء الرعب بينهم او تعريض حياتهم او حرياتهم او امنهم للخطر او الحاق الضرر للبيئة او بالاتصالات او المواصلات او الاموال او المبانى او بالاملاك العامة او الخاصة او احتلاله او الاستيلاء عليه او منع او عرقلة السلطات العامة او دور العبادة او معاهد العلم لاعماله او تعطيل تطبيق الدستور او القوانين او اللوائح .

وطبقا لتعريف المشرع للارهاب فى نص المادة سالفة البيان فان كل استخدام لقوة او عنف او تهديد او ترويع يلجأ اليه الجانى بهدف الاخلال بالنظام العام او تعريض سلامة المجتمع وامنه للخطر يعتبر ارهابا وتناول المشرع بعد تعريفه للارهاب بيان حالات العقاب على انشاء اى جماعة او هيئة او عصابة او منظمة يكون الغرض منها الدعوى الى تعطيل احكام الدستور او القوانين وعقاب من انضم الى تلك الجماعة او المنظمة او تولى زعامة بها وترويج فكرها



المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ١١ أغسطس ١٩٩٤

بالقول او انكتابه وحيازة واحراز محررات او مطبوعات تتضمن ترويجا او تحبيذا لفكر تلك الجماعة.

ثم اورد المشرع بعد ذلك بيان عقوبة الافعال السابقة اذا ما اتخذت الجماعة او المنظمة او الهيئة او العصابة الارهاب ليكون وسيلة لتحقيق اهدافها فغلظ العقاب على تلك الافعال بشرط ان يكون الارهاب من الوسائل المستهدفة فى تحقيق وتنفيذ الاغراض التى ترمى اليها الجماعة او المنظمة . وكذلك فقد اورد المشرع عقابا مغلظا على الافعال التى من شأنها امداد تلك الجماعة باسلحة او ذخائر او مفرقعات او مهمات او آلات او اموال او معلومات مع علمه بما تدعو اليه الجماعة ووسائلها فى تحقيق وتنفيذ ذلك .

وقد غلظ المشرع فى تعديله للنص التشريعى العقاب على الانضمام الى جماعة اسست على خلاف احكام الدستور والقانون اذا كان الارهاب من الوسائل التى تستخدمه تلك الجماعة لتحقيق اهدافها .

ومفهوم الانضمام هو الارادة التى تسعى الى الدخول فى تكوين تنظيم او جماعة اهدافها تعطيل احكام الدستور والقوانين ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة اعمالها باستخدام العنف او القوة او التهديد او الترويع مع علم تلك الارادة المسبق بهدف هذا التنظيم او تلك الجماعة وبوسيلتها المستخدمة لتحقيق هذا الهدف .

اذا يجب ان يكون هناك عمل ايجابى من العضو يتمثل فى نشاط قولى او فعلى ينطوى على تلاقى فكرة مع فكر تلك الجماعات على هدف التنظيم ووسيلته فى الوصول الى هذا الغرض . وانصراف ارادته لتحقيق النتائج الاجرامية لتلك الجماعة مع علمه باغراضها ووسائلها التى تستخدم الارهاب لتحقيق تلك الأغراض .

وبدون العلم المسبق لهدف الجماعة ووسيلتها (وهى الارهاب) لاتقوم جريمة الانضمام وبعدم توافر العلم وانتفاء الارادة الحرة فى الدخول فى تلك الجماعة وهذا التنظيم لاتقوم جريمة الانضمام فهى تعتمد فى هيكلها على علم مسبق لدى الجانى بهدف ووسيلة الجماعة واتجاه ارادته الى الدخول فيها باتيانه نشاطا قوليا او فعليا يخدم اغراضها ويحقق اهدافها .

ولايشترط ان يكون لتلك الجماعة او هذا التنظيم شكل معين فلا يشترط ان يكون منظما يتولى كل عضو فيه عملا معينا اذ ان تلك الجماعة وهذا التنظيم ليس هيكلا وظيفيا انما هو هيكل تنظيمى فكره مناهض للنظام القائم فى الدولة يخلق عشوائيا ولكن الاساس فيه ان يكون هدفه تعطيل احكام القانون والدستور واستخدام الارهاب وسيلة فى تحقيق تلك الاهداف .

وفى الحقيقة ان اعتناق الفكر شىء داخلى فى نفس الشخص ولابد تبيانه من مظاهر خارجية تكشف عنه فلا يمكن القول بأن فلانا يعتنق مذهبا معينا الا اذا كشفت افعاله وتصرفاته هذا الفكر وقد اشترط المشرع اتيان الشخص قولا او فعلا ينم على اعتناق الفكر حتى يكون هناك فكر مؤثم معاقب عليه .

الاتفاق الجنائى

اما جريمة الاتفاق الجنائى فقد نص عليها المشرع المصرى فى المادة ٤٨ عقوبات فنص على انه يوجد اتفاق جنائى كلما اتحد شخصان فاكثر على ارتكاب جناية أو جنحة او على الاعمال المجهزة او المساهلة لارتكابها ويعتبر الاتفاق جنائيا سواء كان الغرض منه جائز او غير جائزا اذا كان ارتكاب الجنايات او الجنح من الوسائل التى لوحظت فى الوصول اليه .

وكل من اشترك فى اتفاق جنائى سواء اكان الغرض منه ارتكاب الجنايات او اتخذاها وسيلة للوصول الى الغرض المقصود منه يعاقب لمجرد اشتراكه بالسجن .

وكل من حرض على اتفاق جنائى من هذا القبيل او تداخل فى ادارة حركته يعاقب بالاشغال الشاقة المؤقتة اذا كان الغرض منه ارتكاب جناية .

والاتفاق الجنائى هو تلاقى ايرادات الاشخاص على ارتكلب الجنايات او الجنح او اتفاقهم وتلاقيهم على الاعمال المجهزة او المسهلة لارتكابها وتلاقى الارادات لابد ان يأتى بعد توافق الغرض وتحديده فلا اتفاق اذا ما كان الغرض غير محدد ولابد ان: تكون الارادات المتلاقية حرة فى اختيارها ذلك ان الارادة المعيبة او الناقصة لاتدخل ضمن مفهوم التلاقى اللازم لقيام جريمة الانضمام .

وفى الاتهام الثانى المسند للمتهمين من الأول الى التاسع الوارد للبند الثانى من قرار الاتهام ورد النص متضمنا اتفاق المتهمين جنائيا حول ارتكاب جرائم محددة حصرا هى السرقة والقتل والتزوير وحيازة واحراز المفرقعات والاسلحة والذخائر دون ترخيص . واشترط المشرع فى الحيازة ان تكون بغرض استعمالها فى نشاط يخل بالامن والنظام العام .

وفى تفصيلات مادة الاتهام اوردت النيابة العسكرية ارتباط تلك الجريمة السابقة عليها وهى جريمة الانضمام اذا نصت على اتهام المتهمين من الأول الى التاسع بجريمة الاتفاق على الانضمام الى الجماعة السابق بيانها فى الاتهام الأول ثم تلاقى اراداتهم على ارتكاب تلك الجرائم تحقيقا لاغراض تلك الجماعة الارهابية اى ان الاتفاق الجنائى فى تلك المادة اساسه تلاقى الارادات على الانضمام الى الجماعة ثم اتخاذ تلك الجرائم وسيلة فى تحقيق اهدافها .

وتقوم جريمة الاتفاق الجنائى هنا على نشاط ايجابى من الجانى يفصح فيه عن رغبته فى تلاقى ارادته مع شخص او اشخاص اخرين بهدف تحقيق اهداف الجماعة التى ينتمون اليها لارتكاب جرائم القتل والسرقة والتزوير وحيازة واحراز المفرقعات الاسلحة والذخائر .

ومن هنا فانه لاجريمة اذا لم تتلاق الارادات فعلا ولاتتلاقى الايرادات اذا كان الهدف غير محدد فى البداية وغير معلوم للكافة او كانت الارادات معيبة او ناقصة ولاجريمة كذلك اذا كان الهدف من تلاقى الارادات غير مؤثم وهذا من مسلمات نص المادة سالفة البيان .

ولاشك ان المشرع عندما جرم مادة الاتفاق الجنائى حاول حماية مصالح المجتمع اذ راى المشرع فيما يضمره الجانى بالبعد عن الفكر العام اضرارا بتلك المصالح وقصد المشرع من تجريمه الاتفاق الجنائى مساءلة النفوس والافكار التى يحاول اصحابها ارتكاب الجرائم وهو امر داخلى يضمره الجانى فى نفسه ولايشترط ان يكون الافصاح عنه بصورة محددة ولكن فقط تفصح الاوراق ان الجانى



المتهمون حاولوا اغتيال السكرتير العام للأمم المتحدة

اسامة رشاد اخر من دخل قفص الاتهام .. اخفى قنبلتين فى درج مكتبه واعترف بتلقى دروسا فى تزوير المستندات على يد الارهابى عادل صيام

بالكمبيوتر

لأول مرة تم طبع حيثيات الحكم بالكمبيوتر .. وجاءت الحيثيات فى ١٠٢ صفحة . بدات بقرار الاحالة .. وانتهت بنص الحكم .

اعتنق فكرا معينا وتلاقت ارادته مع ارادات غيره على ارتكاب جرائم تخدم هذا الفكر .

وتستلزم جريمة الاتفاق اذن تلاقى الارادات وهو نشاط ايجابي من الشخص او الاشخاص حول ارتكاب جريمة جناية كانت ام جنحة . وبعدم توافر هذا التلاقى لاتقوم الجريمة وهو امر متروك تحديده لقاضى الموضوع يتوصل اليه من ماديات واوراق الدعوى .

وقضت محكمة النقض انه (لاحرج على المحكمة من ان تستنتج الاتفاق السابق من فعل لاحق على الجريمة يشهد عليه) لوقائعها وتفصيلها .

وحيث يقوم الدفاع بالعديد من الدفوع المتضمنة بطلان وقائع الضبط والتفتيش لاشخاص المتهمين ومحال اقامتهم وقد اعملت المحكمة صحيح القانون فى شأن تلك الدفوع لدى تمحيصها لادلة الدعوى الى سلامة كافة واقعات الضبط والتفتيش الخاصة بالمتهمين لاستنادها لاجراءات سليمة قانونا ومطابقتها الشرعية الاجرائية عدا ما اختصته المحكمة برؤية مغايرة حسبما اوردته عند تناولها لموقف المتهم الذى تعلقت به تلك الوقائع الخاصة بالاعتراف .

ثبوت الاتهامات

والمحكمة وهى بعد مطالعتها لموقف المتهم الأول محمد رشاد عبدالحميد حجازى قد اطمأنت الى ثبوت الاتهامات المسندة اليه بقرار الاتهام بدءا بجريمة القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد لكل من السيد احمد يحيى وحسين ابراهيم حسين ولطفى عبدالغنى فارس وشاكر حسنى محمد ثم قتل عادل انور السيد ابوالعزم ثم صفوت عبدالفتاح منصور وابراهيم يونس الشرفا ومحمد احمد قطب عمدا مع سبق الاصرار والترصد وانتهاء بجريمة الاشتراك فى تزوير البطاقة الشخصية رقم ٤٣٢١٥٦ سجل مدنى الجيزة مرورا بجريمة الشروع فى قتل السيد/ وزير الداخلية والرائد/ محمد جاسر كامل عبدالمقصود وامين الشرطة/ محمود عبدالسميع الجمل وامين الشرطة/ ياسر كامل محمد ومحمد ابراهيم حجازى ومحمد شفيق عباس وعمار محمود محمد ووائل

مهلة التظلم تنتهى السبت

تنتهى المهلة القانونية المحددة للتقدم بتظلمات اعادة النظر فى الاحكام يوم السبت القادم (وهى ١٥ يوما) .. المتهمون الذين صدر الحكم باعدامهم سيتقدمون بالتماسات قانونية حول حيثيات الحكم التى تسلمها المحامون الموكلون للدفاع عنهم .

فى حالة رفض الالتماسات .. يتم اخطار المتهمين بالقرار .. ويصبح الحكم جاهزا للتنفيذ بعد ذلك .

عبدالعالم محمود ومحسن عبدالله محمد وهدى سعد طلبة عمدا مع سبق الاصرار والترصد ثم حيازة واحراز مفرقعات واسلحة وذخائر بدون ترخيص بقصد استعمالها فى نشاط يخل بالامن والنظام العام واستخدام تلك المفرقعات والاسلحة والذخائر فى الغرض المقصود منها وسرقة العربية الفيات ١٢٨ رقم ١٢١٢٦٨ ملاكى القاهرة بالاضافة الى جريمتى الاتفاق والانضمام .

وقد اطمأنت المحكمة الى ثبوت الاتهامات فى حق المتهم الاول تاسيسا على ما قرره المتهم الثانى : محمد عبدالمنعم محمد خليفة فى تحقيقات النيابة وما قرره المتهم الرابع/ طارق احمد عبدالصمد وما احتواه محضر التحريات المؤرخ ٩٤/٣/٧ والمحرر بمعرفة النقيب/ فؤاد الشيخ ومحضر ضبط وتفتيش شخص ومسكن المتهم وما اسفر عن الضبط من العثور على قنابل ومحررات مزورة واشياء اخرى حازها المتهم تخدم غرض التنظيم ثم ما قرره المتهم للقائم بضبطه وماقرره القائم بالضبط من اقوال امام النيابة والمحكمة وتقارير الفحص الفنى للمطبوعات وتقارير الصفة التشريحية خاصة المجنى عليهم فى واقعات الشروع فى قتل السيد وزير الداخلية وما اسفرت عنه من قتل واصابات المجنى عليهم الواردة اسماؤهم بالاوراق ومقتل صاحب معرض سيارات او يحيى رزق معه ومقتل عادل انور السيد ابوالعزم وتقرير معاينة وفحص السيارة المسروقة وتقرير مصلحة الاحوال المدنية بخصوص فحص






المصدر : الحوادث

التاريخ : ١١ أغسطس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البطاقة الشخصية موضوع الاتهام بالتزوير المسند للمتهم بقرار الاتهام بالاضافة الى اموال المتهم الخامس/ اسامة محمد رشاد

واضاف محمد عبدالعليم ان محمد رشاد قام بشراء موتوسيكل بتكليف من عادل عوض صيام لاستخدامه في العمليات الارهابية وانه شارك المتهمين تجهيز الموتوسيكل بصندوق خشب على نمط موتوسيكلات ومبي انهم ـ ومعهم المتهم الاول ـ قاموا بوضع عبوة ناسفة بالموتوسيكل وقاده محمد رشاد الى لاظوغلي في محاولة السيد/ وزير الداخلية لكنهم عادوا ـ عادل ونزيه ومحمد رشاد وضياء ـ وبعد فشل المحاولة الأولى ـ وكرروا العملية في اليوم الثاني فتوجهوا بالعربة ملك المتهم الأول محمد رشاد والموتوسيكل المفخخ الى مكان الحادث حيث علم بعد ذلك بمقتل ضياء واصابة نزيه واصابة السيد/ وزير الداخلية ومقتل اخرين .

معرض السيارات

واضاف ان المتهم الأول قد شارك اعضاء الجماعة في رصد معرض سيارات ابو يحيى لقتل صاحبه وشقيقه الذى تسبب في ضبط بعض التهمين في حادث محاولة اغتيال السيد/ رئيس الوزراء كما شارك في قتل صاحب المعرض ومن معه وكان دوره الدخول الى المعرض حال حمله سلاح عوزى اسرائيلي ومعه المتهم الرابع/ طارق احمد عبدالصمد ومعه سلاح آلى لقتل صاحب المعرض وتواجد المتهم الثالث/ مسعود العارف خارج المعرض بسلاح آلى لتأمينهما من الخارج وقد تمت العملية وفق التخطيط وتولى المتهم الرابع قتل صاحب المعرض ومن معه من سلاحه الآلى بعد عطل سلاح المتهم الأول ـ العوزى ـ وقتل المتهم الثالث خفير المعرض سرق طبنجته ثم غادروا جميعا المكان حيث كان ينتظرهم محمد عبدالعليم لأخذ السلاح منهم ووضعه بالعربة ١٢ المسروقة والتى كان يستقلها المتوفى/ عادل عوض لانتظار انتهاء العملية وغادروا المكان حيث توجهوا الى بلبيس فوضعوا اسلحتهم المستخدمة في الحادث بوكرهم المبنى هناك .

وحيث تبين من مطالعة تقرير مصلحة تحقيق الأدلة الجنائية ـ ادارة البحث الجنائى شعبة فحص اثار المفرقعات رقم ١٠٨٩/ ٩٤ المؤرخ ١٣/ ٤/ ١٩٩٤ انه بمناظرة المضبوطات المعثور عليها بمحل سكن المتهم الاول/ محمد رشاد عبدالحميد حجازى وكذا المضبوطات المعثور عليها بالمخزن الخاص به والكائن بناحية وراق العرب ان العبوتين المفرقعتين ـ صناعة محلية متطابقتين وتحتويان على مادة الديناميت وكل منهما تحتوى على مفجر وجزء من فتيل امان . وان قطع الحديد المعدنية ليست ابا طبيعة استخدام محددة وان مادة الديناميت الموجودة داخل العبوات من مادة من المواد المنصوص عليها بلائحة المواد المتفجرة في حكم المفرقعة .

عبوات مفرقعة

اضاف التقرير ان العبوات المعثور عليها بمسكن المتهم وكذا القطع المعدنية المعثور عليها بالمخزن مشابهة من حيث الشكل والمكونات مع العبوات المعثور عليها بوكر كفر المنفى في ذات التقرير مفرقعات واسلحة وذخائر ارشد المتهم عنها .

كما تتضمنت معاينات وفحص اثار اماكن ارتكاب المتهمين لعملياتهم سواء في مركز شباب الجزيرة او بشارع الشيخ ريحان او بمعرض السيارات او بحدائق القبة لواقعة قتل عادل انور تشابه الاثار المضبوطة في بعضها مع المضبوطات التى عثر عليها باوكار الجماعة .

كما وان جريمة حيازة الاسلحة والذخائر بدون ترخيص بقصد استعمالها في نشاط يخل بالامن والنظام العام قد توافرت في حقه بثبوت تلقية السلاح من المتهمين القائمين بالقتل ووضعه داخل العربة التى كان يقودها المتهم المتوفى/ عادل عوض صيام

ولقد اطمأنت المحكمة الى ثبوت اشتراك المتهم الثاني في واقعة قتل/ عادل انور السيد ابوالعزم فقد ثبت توجه المتهم رفقة باقى الاعضاء الى مكان اقامة المجنى عليه بنية قتله لمحاولة استدراجه وقتله ولما فشلت مساعيهم في ذلك قام عادل عوض ونزيه نصحى باخذ السلاح من العربة التى كان يستقلها اعضاء التنظيم ومعهم المتهم الثاني والمفرقعات ايضا وتوجها بالموتوسيكل فقتلا المجنى عليه وعادا فوضعا السلاح والمفرقعات في العربة وغادرا المكان ومن هنا فان اركان الاتهام السابع والخاص بقتله عمدا مع سبق الاصرار والترصد لعادل انور وحيازته بدون ترخيص سلاحا ناريا بدون ترخيص وذخائر تستخدم في هذا السلاح قد ثبتت في حقه وطابقت افعاله النماذج القانونية لجريمتى القتل وحيازة الاسلحة والذخائر بدون ترخيص كان يحمل طبنجة ٩ مم وذخيرة لهذا السلاح

وبتحقيقات نيابة أمن الدولة العليا قرر المتهم انه تردد على مسجد قباء وتعرف هناك على المتهم الثاني محمد عبدالعليم محمد خليفة الذى حدثه عن فكر الجهاد فاعتنق ذلك الفكر وانضم الى جماعة محمد عبدالعليم بعد واقعة الميكروباص التى تعدى فيها سائق ميكروباص على سيدة متنقبة فخلع عنها الحجاب وتعدى عليه بالضرب فاجتمع الاخوة في المسجد وقرروا الانتقام من السائق وفعلا حملوا مطاوى وسكاكين وسنج وتعدوا عليه بالضرب فانصهرت ارادة الاعضاء بعد تلك الواقعة .

واضاف ان المتهم الثاني/ محمد عبدالعليم محمد خليفة عرفة على المتهم القيادى عادل عوض صيام باسم « ناجى » الذى عرض عليه ترك عمله والتفرغ للجهاد وفعلا ظل يعطيه اموالا حتى بلغ اجمالى ما حصل عليه من ناجى اربعة آلاف جنيه .

وقرر المتهم الرابع في تحقيقات نيابة امن الدولة انه توجه مع عادل عوض « ناجى » ومحمد عبدالعليم محمد خليفة الى مكان بالصحراء تدربوا فيه ايضا .

واضاف المتهم الرابع انه شارك في رصد معرض سيارات ابويحيى بقليوب فاسطحبه عادل عوض ومعه المتهم الأول/ محمد رشاد والمتهم الثاني محمد عبدالعليم الى مكان المعرض بعربة ١٢٨ فيات حيث رصدوا المعرض وتأكدوا من وجود صاحبه به وكان ذلك ليل يوم جمعة ثم توجهوا الى وكر بلبيس حيث احضروا مسعود العارف ابراهيم وعادوا الى المعرض فانتظر عادل عوض داخل العربة ونزل الباقون فانتظر محمد عبدالعليم بجوار المعرض واستلم هو سلاحا اليا ومحمد رشاد رشاش عوزى ومسعود العارف سلاح الى ومعهم بعض القنابل اليدوية ودخل هو ومحمد رشاد الى داخل المعرض ولما عطل سلاح محمد رشاد قام هو بضرب صاحب المعرض ومن معه فاصابهم ثم غادروا المكان بعد ان قام مسعود العارف بقتل الخفيرين وسرقة سلاح احدهما حيث سلموا السلاح لمحمد عبدالعليم وركبوا العربة وعادوا الى وكر بلبيس وقد اجهز المتهم الرابع على من تواجد بالمعرض واصاب اخر

وقد شهد الرائد مسعد الوكيل المصاب في حادث المعرض بأنه أثناء تواجده بالمعرض دخل بعض الأشخاص أطلقوا أعيرة نارية فقتلوا صاحب المعرض ومن معه واصيب هو نتيجة ذلك .- وحيث ثبت من خلال المعاينة الفنية لمعرض سيارات أبويحيى إمكانية حدوث الواقعة طبقا لتقرير النيابة الذى تم من أقوال المتهمين وبالوصف الذى جاء على لسان المتهمين





المصدر : الحرات

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ أغسطس ١٩٩٤

الثاني والرابع .

كما أثبتت معاينة منطقة القطامية العتور على شواخص واثار مفرقعات وذخائر مما يؤكد صدق رواية المتهمين الثانى والرابع فى اتخاذ المنطقة مكانا للتدريب على السلاح والذخائر والمفرقعات .

وحيث احتوت تقارير الصفة التشريحية خاصة المجنى عليهم فى حادث معرض سيارات أبويحيى حدوث الوفاة لهم نتيجة إصابتهم بأعيرة نارية من عيار ٧.٦٢ × ٣٩ مم وهى من عيار السلاح الآلى .

وحيث تضمنت تقارير معاينة وكر بنبيس ومنطقة كفر المنفى ومسكن المتهم عادل عوض صيام وتقارير معاينتها والتى اجرتها النيابة العثور على أسلحة الية وذخائر مما تستخدم فيها ومنها السلاح المستخدم فى حادث قتل صاحب معرض السيارات وذخيرة مما تستعمل بها .

ومن جماع ماتقدم وطبقا لإعترافات المتهم بتحقيقات النيابة واقوال المتهم الثانى محمد عبدالعليم محمد خليفة والتى جاءت مسايرة للتحريات التى اجرتها مباحث أمن الدولة تبين أن المتهم الرابع طارق أحمد عبدالصمد انضم إلى تنظيم دعاه إليه المتهم الثانى يقوم فكرة على مناهضة نظام الحكم القائم بهدف تعطيل أحكام الدستور والقانون مستخدما الأرهاب كوسيلة لتحقيق ذلك الهدف وقد إنصرفت إرادته مع سائر اعضاء التنظيم على استخدام السلاح والقنابل كما شارك فى عملية وضع اسلاك كهربائية موصلة بعبوات ناسفة فى منطقة بصلاح سالم وتحت كوبرى الفردوس وجوامع تلك الأنشطة الايجابية فى المتهم إن دلت على شيء فإنما تدل على انصهار إرادة المتهم الرابع فى بوتقة واحدة مع إرادات باقى أعضاء التنظيم بهدف تعطيل أحكام الدستور بالإرهاب والعنف والتهديد .

واضاف فى عام ١٩٩٢ كلفه عادل عوض صيام بتجهيز تروسيكل ووضع عبوة ناسفة بصندوقة ووضع قطع من الخشب وبعض الحلويات عليها للتمويه وطلب منه قيادة التروسيكل إلى شارع صلاح سالم والانتظار قبل كوبرى الفردوس انتظارا لقدوم ركب الدكتور / بطرس غالى وبمجرد مرور الركب فى مواجهته عليه أن يضغط على مفتاح بالتروسيكل يصل بدائرة كهربائية لتنفجر العبوة الناسفة ـ وفعل المتهم نفس ماكلف به فانتظر فى المكان المحدد فترة طويلة ولم يمر الدكتور بطرس غالى فانصرف بالتروسيكل وأبلغ عادل عوض بالموقف .

وقرر انة بعد حادث محاولة اغتيال وزير الداخلية وبعد القبض على احمد فاروق سلمه عادل عوض القنبلتين المضبوطتين بحوزته لاستخدامها فى مواجهة رجال الأمن عند القبض عليه مقررا له بأن براءته إعدام .



البّراءة لـ ٢ لمـــاذا ؟

حـــزين اتهـــم بالانضمـــام .. وعويـــس بتـــدبير المفـــرقعات

اصدرت المحكمة حكما بالبراءة للمتهمين التاسع محمد حزين والسابع عشر حسن عويس وهبه .. الاول اتهمته النيابة بالانضمام إلى الجماعة والاتفاق الجنائي لارتكاب جرائم القتل والسرقة .. ووجهت للسابع عشر الاتفاق الجنائي مع المتهم الثاني محمد عبدالعليم خليفة واخرين لحيازة واحراز اسلحة ومفرقعات للتنظيم .

ولعدم اطمئنان المحكمة لما اسند للمتهمين من وقائع وانكارهم ما نسب إليهم .. اصدرت حكمها بالبراءة للاثنين من بين ١٧ منهما تمت محاكمتهم حضوريا . وقالت المحكمة العسكرية العليا في حيثياتها .

● حيث إن النيابة العسكرية قد اسندت للمتهم التاسع محمد حزين حسين اسماعيل تهمتى الانضمام إلى جماعة اسست على خلاف احكام القانون الغرض منها الدعوة إلى تعطيل احكام الدستور ومنع مؤسسات الدولة وسلطاتها العامة من ممارسة اعمالها .. كذلك تهمة الاتفاق الجنائي الغرض منه ارتكاب جرائم القتل العمد والسرقة وحيازة واحراز المفرقعات والاسلحة والذخائر بدون ترخيص بقصد استعمالها في نشاط يخل بالأمن والنظام العام .. وساقت سلطة الاتهام اسانيدها إلى اثبات المتهم لوقائع هاتين التهمتين استنادا إلى ما قرر كل من المتهم السادس هشام نعيم الحسيني والمتهم الثاني احمد نصر خليل سعودي فضلا عما تضمنته تحريات مباحث امن الدولة

وحيث انكر المتهم الاتهامين المنسوبين إليه ونفي كلية إشتراكه ومساهمته على اى نحو في الانشطة الآثمه التي اسندت إليه النيابة العسكريه فقرر انه تعرف على المتهم السابع بدر محمد متولي احمد الذى كان يعمل في تجارة العملة من خلال تردده على مسجد آل ياسر وقويت العلاقة بينهما وتردد عليه بمنزله كما انه تعرف على المتهم الثامن احمد نصر خليل والمتهم السادس هشام نعيم الحسيني باعتبارهما جيرانا من منطقة واحدة فضلا عن ان المتهم السادس / يمت بصلة قرابة للمتهم السابع بدر محمد متولى

● محمد حزين

وحيث قرر المتهم في معرض تبيان علاقته مع المتهم عادل عوض صيام - مدحت - انه قد تعرف عليه ايضا - خلال علاقته بالمتهم السابع بدر محمد متولى في الاطار الذى سبق سرده كابناء منطقة واحدة تربط بينهما العلاقات الاجتماعية وعلاقات الجوار .

وحيث ان ايا من المتهم السادس هشام نعيم الحسيني والثامن احمد نصر خليل سعودى لم يورد في اقواله ما ينبا عن اتيان المتهم التاسع محمد حزين لاى من الاعمال المؤثمة التي جاءت في الاتهام كما ان ما حوته التحريات التي يثبت محررو محاضرها انها قد جاءت محض قول مرسل لا ند له سندا بالاوراق ولم تتايد تلك التحريات باى شواهد مقنعة او قرائن قاطعة او ادلة يقينية تطمئن المحكمة إلى سلامتها للتعويل على مضمونها لادانة المتهم فيما هو منسوب اليه .

وحيث انه إزاء ذلك وقد جاءت اوراق الدعوى خلوا من ثمة دليل تطمئن اليه المحكمة لاسناد الاتهامين المسندين للمتهم الثامن بقرار الاتهام فإن المحكمة تقرر بقلب راض وضمير مستريح براءته مما نسب اليه

● وحيث اسندت النيابة العسكرية للمتهم السابع عشر / حسين عويس وهبة تهمة الاشتراك في اتفاق جنائي الغرض منه ارتكاب جناية حيازة واحراز مفرقعات بالتقاء ارادته مع المتهم الثاني والرابع عشر والخامس عشر على تدبير كمية من المفرقعات للمتهم الثاني عن طريقه وكل من المتهمين الرابع عشر والخامس عشر

وحيث ان النيابة العسكرية قد اعتمدت في اسنادها لهذا الاتهام على اقوال المتهم الثاني / محمد عبدالعليم محمد خليفة والمتهم الخامس عشر / سالم احمد سالم بمقولة ان المتهم الثاني توجه مع عادل عوض صيام إلى المدعو / سالم احمد سالم - المتهم ١٥ - لشراء كمية من اسطوانات المتفجرة فارسل معهم السائق حسين عويس إلى شخص يدعى ابو عايش حيث طلبا منه المتفجرات فاستقل ابو عايش السيارة ووقف المتهم ودخل إلى الجبل ثم عاد بعد فترة دون إحضار المطلوب بدعوى انه سرقت - كما ساقت النيابة العسكرية ايضا تدليلا على الاتهام المنسوب إلى المتهم ما اورده المتهم الخامس عشر / سالم احمد سالم ان عادل عوض صيام ومحمد عبدالعليم قد حضرا إليه في عشرين رمضان الماضي بدون سيارة فاتفقا مع المتهم / حسين وهبة بان يقوم بتوصيلهما إلى ابو عايش ومن ذلك المكان يتولى نقل الاسطوانات إلى القاهرة مقابل مبلغ ١٥٠٠ جنيه وان المتهم كان يعلم ان المهمة التي سيتولاها تنصب على المتفجرات .

وحيث نفى المتهم السابع عشر كلية اشتراكه في تلك الواقعات او مساهمته على اى نحو في الاعمال المؤثمة التي جرت بها - كما انكر ما ورد على لسان المتهم الثاني محمد عبدالعليم والمتهم الخامس عشر / سالم احمد سالم في شان توافر علمه بما كان يسعى إلى تحقيقه كل منهما خاصة انه يعمل سائقا ويقوم بعمليات النقل لمن يطلبها كعمل اساسي له .

وحيث ان اوراق الدعوى قد خلت من ثمة دليل على إتيان المتهم لاى من العناصر القانونية لواقعة التهمة المنسوبة إليه طبقا لنموذجها الاجرامي الذى سطرته المحكمة في صدد اسبابها مما جعل المحكمة تبرىء ساحته استنادا لعدم توافر ثمة دليل يقيم اود التهمة التي وردت بقرار الاتهام والمسندة للمتهم .





المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ أغسطس ١٩٩٤

المتهمون فى قضية الألفى يلتمسون اعـــــادة النـظر فـى الحكـم

قدم المتهمون التسعة فى قضية محاولة اغتيال حسن الالفى وزير الداخلية امس التماسا للمدعى العام العسكرى يطلبون فيه اعادة النظر فى الحكم

وكان امس هو اليوم الاخير فى المهلة المحددة قانونا لتقديم الالتماسات والتى يسقط بعدها حقهم فى ذلك التى يتم حسابها على اساس ١٥ يوما من تاريخ اعلانهم بالحكم المصدق عليه

ومن المعروف ان من بين المتهمين ٥ حكم عليهم بالاعدام و٤ بالسجن لفترات متفاوتة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٤

اضطهـــاد زوجـــة قتيـل السيــــدة!!

تتعرض زوجة ثروت حجاج -الذى لقى مصرعه برصاص الشرطة فى رمضان الماضى بشارع السد بالسيدة زينب- لمضايقات من قبل ضباط أمن الدولة لإرغامها على العمل كمرشدة للجهاز وضعت مباحث أمن الدولة حراسة من المخبرين السريين على منزل الزوجة بعزبة النخل، كما دأب ضباط المباحث على سؤالها عن الأشخاص الذين يقدمون لها مساعدات خيرية تساعدها على المعيشة.





المصدر : [illegible]

التاريخ : ١٢ [illegible] ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تشديد الحصار الأمني علي القوصية

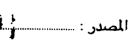
كتب عادل البهنساوى:

تصاعدت الإجراءات القمعية التى تمارسها قوات الامن ضد المواطنين فى القوصية بأسيوط. استخدمت أجهزة الامن أساليب وحشية ضد أهالى المدينة، ويتم الاعتداء بشكل يومى على المارة فى مداخل الشوارع الرئيسية، وامتدت الاعتداءات إلى كبار السن. وتنظم أجهزة الامن حملات متكررة على المنازل ويتم اعتقال الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٦ إلى ٢٠) عاما.

وفى الأسواق أغلق التجار متاجرهم بعد تحرش القوات بهم والاعتداء عليهم.. ومن الذين تعرضوا لاقتحام متاجرهم سيد كمال جلال -أمين حزب العمل بقرية الشيخ داود. وصرح الأستاذ حسنى معتمد عبد المنعم -أمين حزب العمل بالقوصية- بأن التصعيد الأمنى يضرب الاستقرار فى البلدة ويزيد من كراهية المواطنين للشرطة.





المصدر : 

التاريخ : ١٢ [illegible] ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر: اعتقال ٢٠ من أعضاء "الجماعة"

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ اعتقلت اجهزة الامن في القاهرة امس ١٢ متطرفا من اعوان طلعت محمد ياسين قائد الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية»، الذي قتل قبل ثلاثة اشهر في اشتباك مع الشرطة، وشهدت محافظة اسيوط استنفاراً امنياً اثر قيام شخصين مساء اول من امس بقتل شيخ خفراء قرية عير غالب بلال موسى.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان قوات امن شنت حملة امس على منطقة حدائق القبة في شمال القاهرة اعتقلت خلالها ١٢ متطرفا اثناء اجتماعهم داخل مسجد الشيخ غراب.

واضاف ان المعتقلين هم من اعوان قائد الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» طلعت محمد ياسين مشيراً الى «ان التحريات التي اجرتها اجهزة الامن اكدت ان هؤلاء المتهمين كانوا يخططون لتنفيذ اعمال ارهابية داخل القاهرة».

واوضح ان عملية اعتقالهم تاتي في اطار جهود الشرطة «لاجهاض اي مخططات للمتطرفين تهدف الى زعزعة الامن خلال فترة انعقاد المؤتمر العالمي للسكان والتنمية الذي سيفتتح في القاهرة في الخامس من ايلول (سبتمبر) المقبل ويحضره ٤٠ من رؤساء الدول والحكومات بالاضافة الى وفود من ١٩١ دولة.

وفي اسيوط، اعتقلت امس اجهزة الامن كلا من قرني محمد زايد وشقيقه سعد بعد ان اثبتت التحريات انهما قاما مساء اول من امس بقتل غالب بلال موسى (٦٢ عاما) شيخ خفراء قرية مير في مدينة القوصية. واكد مصدر امني لـ «الحياة» انه لا علاقة للمتهمين بالجماعات المتطرفة وان الدافع وراء الحادث هو الثار، مشيرا الى ان المتهمين احيلا على النيابة التي امرت بحبسهما ٤ أيام على ذمة التحقيق.

وفي سوهاج، اعتقلت قوات امن امس ٨ متطرفين من اعضاء «الجماعة الاسلامية» للاشتباه في تعاونهم مع المتطرف معتصم امام الذي حاول قبل ثلاثة ايام قتل شيخ خفراء قرية الجباب التابعة لمدينة طما في سوهاج قبل ثلاثة ايام. واوضح مصدر امني ان من بين المعتقلين سلامة محمود رمضان القيادي في الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» في مدينة طما.

الى ذلك، امر رئيس نيابة حوادث شمال القاهرة السيد محرم فؤاد بحبس ٤ امناء شرطة ٤ ايام بعد قيامهم بضرب احد المواطنين حتى الموت في اثناء محاولتهم اعتقاله بعد اشتراكه في مشاجرة.

وكشفت التحقيقات ان الامناء الاربعة وهم اشرف عبد المعز ودياب السيد وحمد عواد ورضا عبد العظيم من مخفر روض الفرج اعتدوا بالضرب باعقاب اسلحتهم على صابر احمد محمود اثناء محاولتهم اعتقاله ما ادى الى مقتله.

من جهة اخرى، تقدم محامو المتهمين في قضية محاولة اغتيال وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي بالتماسات لاعادة النظر في الاحكام الصادرة ضدهم في القضية اول من امس.

وقال مصدر مسؤول في القضاء العسكري لـ «الحياة» ان الالتماسات قدمت في اليوم الاخير من المهلة التي حددها القانون لذلك، ومن المقرر النظر في تلك الالتماسات وفي حالة رفضها تصبح الاحكام نهائية وواجبة التنفيذ.

وتوقع المصدر ان يتم رفض هذه الالتماسات وتنفيذ الاحكام الصادرة ضد المتهمين في القضية وعددهم ١٧ متطرفاً وتقضي بالاعدام لخمسة منهم وبالسجن لمدة ٥ سنوات على ستة والسجن ثلاث سنوات لاربعة متطرفين وبراءة متهمين.

واشار الى ان المتهمين قتلوا ثمانية مواطنين وجرحوا ١١ آخرين خلال قيامهم بمحاولة اغتيال وزير الداخلية وقتلوا الشاهد الرئيسي في قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء عاطف صدقي ويدعى السيد يحيى في منطقة شبين القناطر، كما قتلوا احد المنشقين عن التنظيم ويدعى عادل انور في منطقة حدائق القبة، وفجروا عبوة ناسفة داخل مركز شباب الجزيرة في العاصمة بهدف اغتيال عدد من ضباط الشرطة».



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤ [illegible] ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الألفى فى لقائه بضباط الاسكندرية:

اجهاض جميع المحاولات الخارجية لتدعيم العناصر الإرهابية للنيل من أمن مصر

أكد السيد حسن الألفى وزير الداخلية ان بعض الوفود الأجنبية وسفراء الدول طلبوا ارسال وفود أمنية من بلادهم الى مصر للاستفادة من خبرات جهاز الأمن المصرى فى السيطرة الكاملة على عناصر الارهاب واجهاض مخططاتها.

جاء ذلك خلال لقاء وزير الداخلية بضباط الشرطة بمديرية امن الاسكندرية، وأشار الى أن هناك محاولات من الخارج للنيل من أمن مصر بتدعيم عناصر الارهاب سواء بالتمويل أو اصدار التكليفات، إلا أن جميع هذه المحاولات سقطت فى قبضة جهاز الأمن ونقل السيد حسن الألفى تحيات الرئيس مبارك الى كافة الضباط وقيادات الشرطة على الانجازات والنجاحات الكبيرة التى تحققت فى الفترة الماضية

وأشار وزير الداخلية إلى ان نظاما جديدا سوف يجرى تطبيقه قريبا لتحديد مدة الخدمة فى عدة جهات شرطية بالتناوب والمساواة بين جميع الضباط، وعدم قصر الخدمة بالمنطقة الثالثة على فئة معينة، بل سوف تشمل جميع ضباط الشرطة دون تفرقة أو محسوبية





المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اعتقال ثلاثة حاولوا التسلل من اليمن

اتفاقية امنية مصرية ـ أفغانية لتبادل المتطرفين والمجرمين

القاهرة: «الشرق الاوسط»

تبحث لجان قانونية وامنية مصرية ـ افغانية الخطوط النهائية لتوقيع اول اتفاق لتبادل المتطرفين والمجرمين بين البلدين في ما وصف بانه الصفقة الثانية الناجحة التي تعقدها مصر على الصعيد الامني خلال عام واحد في مواجهة جماعات التطرف في مصر.

وتتزامن هذه اللقاءات مع وصول تقارير باكستانية جديدة الى القاهرة بأن السلطات الباكستانية الامنية بدأت مراجعة نهائية وعاجلة تنتهي قبل نهاية اغسطس (آب) الحالي لكل أوضاع العرب الافغان على اراضيها من كل الدول العربية من حيث تواريخ حصولهم على التاشيرة لدخول اراضيها واسباب الدخول والمدد التي قضاها هؤلاء وحصر كل الأعداد التي انتهت مدة اقامتها الرسمية في اراضيها.

ويشمل الحصر ايضا اعداد العرب الافغان الذين خرجوا على مدى العامين الاخيرين والجهة التي غادروا اليها، وذلك لابلاغ الدول العربية وفي مقدمتها مصر بالافغان المصريين لمعاونة السلطات الأمنية في تطويقهم تمهيدا لتسليمهم.

وقالت مصادر مصرية في القاهرة ان الاتفاقية الامنية المصرية ـ الافغانية الجديدة ستكون مكملة للاتفاقية الامنية المصرية الباكستانية والتي بدأت تطبيقاتها العملية بتسلم مصر عددا من المتطرفين المعروفين هناك بـ«العرب الافغان» حيث يتمركز الغالبية العظمى منهم ما بين اقليم بيشاور الباكستاني ومناطق الحدود الافغانية ـ الباكستانية والتي رصدت بدقة خلال الاشهر الاخيرة تمهيدا للقبض عليهم.

في الوقت نفسه قالت المصادر ان القاهرة ستتعرف من السلطات الافغانية على كشف كامل باسماء المصريين الذين القي القبض عليهم حديثا، من بين نحو 65، اضافة الى الحصر الجديد لعناصر متطرفة اخرى لا تزال تحت المراقبة وكذلك تسلم قائمة من مصر حول العناصر الخطرة المطلوب القبض عليها واطلاع مصر على العناصر التي هربت من افغانستان حديثا.

على صعيد الحصر الباكستاني للعناصر الهاربة اشارت المصادر الى انه من المتوقع ان تنتهي السلطات الباكستانية من اعمال الحصر في غضون فترة لا تزيد عن شهرين، والتباحث بعد ذلك مع القاهرة والدول العربية المعنية ومنها الجزائر لتسليمها هذه العناصر.

واشارت المصادر الى ان باكستان ابلغت القاهرة ودولا اخرى ايضا بطرد المقيمين اقامة غير شرعية في البلاد أو اولئك الذين لا يرتبطون بعمل رسمي أو يقيمون في اماكن تمثل معاقل للارهاب والتطرف واستعدادها لتسليمها اياهم وفقا للاتفاقيات الامنية الموقعة.

وقالت المصادر المطلعة كذلك ان السلطات الباكستانية ابلغت القاهرة انها لن تقبل أي طلب يقدم لها بحق اللجوء السياسي الى باكستان طالما كان صاحبه مطلوبا للعدالة وان السلطات الباكستانية ستراجع مواقف أي عاملين اجانب يعملون داخل القطاع الخاص في هذه الفترة لانهاء اي وجود متطرف على اراضيها.

ومن جانب آخر نقلت وكالة الانباء الفرنسية عن مصادر مصرية امس ان اجهزة الامن اعتقلت خلال الايام الاخيرة ثلاثة من المتهمين بالتطرف حاولوا التسلل الى مصر في محاولة لاعادة تشكيل المنظمات المتطرفة.

وقالت المصادر ذاتها ان الثلاثة المدربين على تنفيذ العمليات الارهابية في معسكر في اليمن حاولوا دخول مصر مستغلين احداث اليمن وفتح مصر ابوابها لاستقبال ابنائها الموجودين هناك الذين فروا من الحرب الاهلية في اليمن.

وأضافت «ان الاجهزة الامنية ضبطت الثلاثة لدى وصولهم الى احد الموانئ المصرية ضمن مجموعة من المدرسين». وأكدت انهم اعترفوا بانهم «تلقوا تعليمات صدرت اليهم من قياداتهم الجديدة في الخارج باعادة تشكيل تنظيم متطرف في مصر».

وكانت العمليات التي يقوم بها خاصة تنظيما «الجهاد الاسلامي» و«الجماعة الاسلامية» قد تراجعت في الاشهر الاخيرة بعد ان تمكنت الدولة من ملاحقة قادة التنظيمات المتطرفة واعتقال عدد كبير منهم.





المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ اغسطس ١٩٩٤

مصر: أجهزة الأمن تواصل حملاتها ضد المتطرفين

□القاهرة، أسيوط - «الحياة»:

■ واصلت أجهزة الامن المصرية حملاتها ضد المتطرفين في القاهرة والصعيد في إطار جهودها الرامية الى إجهاض اي مخططات تستهدف إفشال المؤتمر العالمي للسكان والتنمية الذي سيفتتح في العاصمة المصرية في ٥ ايلول (سبتمبر) المقبل وتشارك فيه وفود من ١٩١ دولة. ومن المقرر ان تنظم على هامش اعمال المؤتمر جولات سياحية للمشاركين فيه تشمل مناطق عدة خصوصا في صعيد مصر.

وفي هذا الإطار اعتقلت قوات الأمن ١٤ متطرفاً امس خلال حملة شملت المناطق القريبة من قصر المؤتمرات في ضاحية مدينة نصر في شرق القاهرة حيث ستعقد جلسات المؤتمر العالمي للسكان. وهذه المناطق التي تعد من المعاقل المعروفة للجماعات المتطرفة هي عين شمس والمطرية وعزبة الهجانة. واكد مصدر أمني لـ «الحياة» ان الإجراءات الأمنية شددت حول فنادق القاهرة التي سيقيم فيها المشاركون في هذا المؤتمر ويبلغ عددهم نحو ٢٠ ألف شخص.

وفي اسيوط اعتقلت قوات الأمن ٨ متطرفين اعضاء في الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» خلال حملة امس على مدن البداري وأبوتيج وصدفا.

وذكر مصدر امني ان هذه الحملة تأتي في إطار إجراءات امنية مشددة لحماية البواخر السياحية الآتية من القاهرة في طريقها الى الاقصر وأسوان والتي يتوقع ازدياد تدفقها عبر مجرى النيل خلال فترة انعقاد المؤتمر العالمي للسكان.

وأشار الى ان أجهزة الامن تأمل ان تتمكن قريباً من اعتقال كل من رفعت زيدان وعبدالحميد ابو عقرب وجمال عبدالناصر القيادين في الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» في اسيوط والذين تطاردهم الشرطة بعد ان ثبت تورطهم في اعمال عنف ارتكبت خلال الاشهر الأخيرة في اسيوط.

وفي سوهاج اعتقلت قوات الأمن امس ثلاثة اعضاء في الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» في قرية سلامون التابعة لمدينة طما هم فتحي مرزوق صدقي وحسن فرحات سليمان وعبدالوهاب ايوب أحمد، وصادرت كمية من الاسلحة والذخائر كانت في حوزتهم. وقال مصدر امني ان المتطرفين الثلاثة اعترفوا بانهم كانوا يخططون لتنفيذ «عمليات ارهابية» ضد عناصر الشرطة في سوهاج.

المنيا

وفي المنيا اعتقلت قوات الأمن تاجر سلاح في مدينة ابو قرقاص اعتاد بيعها لأعضاء الجماعات المتطرفة. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان التحريات اكدت ان رمضان حسن شاكر قام اخيراً ببيع اسلحة للمتطرفين خصوصاً في مدينة ملوي فتم اعتقاله ومصادرة ثلاثة بنادق و٤ مسدسات وكمية من الذخيرة كانت في حوزته. وأضاف ان المتهم أحيل على النيابة التي امرت بحبسه على ذمة التحقيق.

الى ذلك، امر المستشار عبدالسميع شرف الدين المحامي العام لنيابات امن الدولة العليا بحبس حسام الصاوي سليمان القيادي في تنظيم «طلائع الفتح» ١٥ يوماً على ذمة التحقيق بعد ان وجهت اليه النيابة تهماً عدة منها الانضمام الى تنظيم سري يسعى الى قلب نظام الحكم بالقوة وحيازة منشورات مناهضة للحكومة والاتفاق الجنائي على ارتكاب جرائم القتل العمد والشروع فيه.

وكانت اجهزة الامن اعتقلت سليمان وهو طالب في كلية التجارة جامعة الزقازيق بعد ان اثبتت التحريات انه من معاوني طلعت محمد ياسين قائد تنظيم «طلائع الفتح» الذي قتل في اشتباك مع الشرطة في القاهرة قبل ثلاثة اشهر.





المصدر : الحياة

التاريخ : ٤ / أكتوبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الالفي يحذر من مؤامرة خارجية لاعادة ترتيب صفوف المتطرفين

□ الاسكندرية - «الحياة»:

■ اكد وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي نجاح أجهزة الامن المصرية في فرض سيطرتها على الجماعات المتطرفة، مشيرا الى ان نجاح الشرطة المصرية أخيرا في التصدي للارهاب يحظى بتقدير القيادة السياسية واعجاب كل دول العالم.

وحذر الالفي خلال لقاء عقده امس مع قيادات الشرطة في مدينة الاسكندرية من «مؤامرة خارجية» تستهدف اعادة ترتيب صفوف الجماعات المتطرفة في مصر، وشدد على ان الشرطة المصرية ستواصل سياستها القائمة على ضرورة المحافظة على الاستقرار الامني الذي تنعم به مصر حاليا ومواجهة اي خروج على القانون والشرعية.

وشدد على ان الحفاظ على النجاح الامني الكبير الذي حققته الشرطة المصرية اخيرا يتطلب «وأد العديد من التنظيمات الارهابية والاستمرار في التدريب والتسليح وتطوير وسائل الاتصال والانتقال بالاضافة الى ضرورة المحافظة على الروح المعنوية العالية التي تتمتع بها اجهزة الشرطة المصرية في ادائها الامني والتي بدت ملامحها في نشر الاستقرار والامن للمواطن المصري والسائح الاجنبي».

وتحدث وزير الداخلية عن العلاقة بين الشرطة والجمهور مؤكدا «ضرورة ان يكون شعار الشرطة في خدمة الشعب حقيقة وواقعا يلمسه المواطن العادي، لا مجرد شعار يرفع»، موضحا انه «على رغم الانجازات العظيمة والمشرفة التي تقوم بها اجهزة الشرطة الا ان هناك بعض التجاوزات من بعض الضباط تسيء الى الشرطة وتشوه تلك الانجازات».

وشدد وزير الداخلية المصري على ضرورة التغلب على هذه الصورة من خلال حسن معاملة الجمهور، وقال ان هناك جزاء رادعا للمخطئ والمسيء في معاملة المواطنين، كما ان هناك مكافآت مجزية لكل من يحسن معاملة المواطنين

وأضاف انه سيتم تعيين ضابط في كل وحدة من وحدات الشرطة لمتابعة مشاكل المواطنين وليحس المواطن ان ضابط الشرطة وجد من اجل خدمته.

وتحدث كذلك عن التطوير الذي طرأ على جهاز الشرطة خلال الفترة الماضية لجهة التحديث والتطوير في مختلف وسائل الاتصال والانتقال، مشيرا الى انه حدثت اخيرا «طفرة كبيرة» في ما يتعلق بحوافز ضباط الشرطة بالاضافة الى الرعاية الصحية والاجتماعية.



«تائبون» جدد

القاهرة - «الوسط»

أكدت مصادر أمنية مصرية انه سيتم قريباً اطلاق سراح عدد من المتطرفين المعتقلين الذين «أعلنوا توبتهم ونبذوا العنف وقرروا التخلي عن عضوية الجماعات الدينية المتطرفة»، واوضحت ان اجهزة وزارة الداخلية تدرس حالياً ملفات الذين سيتم الافراج عنهم، مشيرة الى أن هؤلاء يخضعون لمتابعة دقيقة بعد خروجهم من السجن لضمان عدم عودتهم الى ممارسة نشاطات تخالف القانون.

وكانت وزارة الداخلية أطلقت سراح عدد من التائبين خلال الشهرين الماضيين وأكدت ان سياسة الوزارة تقوم على «التجاوب مع كل من يعلن التخلي عن الفكر المتطرف ليصبح فرداً صالحاً في المجتمع».





المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ اغس ١٩٩٤

إبراهيم نافع يناقش قضية الإرهاب فى كتابه الجديد:

كابوس الإرهاب وسقوط الأقنعة

لان طبيعة المكان تترك بصمتها على شخصية سكانه. ولان أرض الوادى الخضراء والنيل المتدفق دائما أبدا قد شكلا كيان المصرى منذ الاف السنين، فكان الزارع والصانع والبناء الذى تسرى مع دمائه منظومة حضارية خاصة جدا، يورثها للأبناء والأحفاد. مقوماتها التعمير والبناء والتسامح والتعايش وسط وبين كل الأجناس والأديان.. من أجل هذا كله لم يستطع الإنسان المصرى البسيط، رغم ما تؤكده وسائل الاعلام يوميا حول أستشراء موجات الإرهاب الدموى فى العالم كله. أن يتقبل أو يتصور انتقال الداء لمصر حتى وإن تسربل برداء الدين أو تخفى تحت راية «لا إله إلا الله».

فمن بين دوى الانفجارات والأشلاء المتناثرة فى بحور الدماء ومعزوفة النشاز التى أطلقها البعض مدافعين عن الارهاب أو مبررين له بداية من عدم اقامة الدولة لشريعة الله وانتهاء بتبرير عمليات القتل والتدمير بأنها مجرد اندفاع شباب تملؤه الحماسة لدينه ووطنه.. بين كل هذا لم يجد المصرى الاجابة الشافية التى تبرر ما حدث أو تعقلنه.. ومنذ ذلك الحين توالى ظهور الكتب التى تناولت قضية الارهاب فى مصر، وكان أحدثها كتاب كابوس الارهاب وسقوط الاقنعة، الذى يتصدى خلاله الأستاذ إبراهيم نافع لعرض أبعاد قضية الارهاب فى مصر متسلحا بخبرته الطويلة فى المجال الصحفى والسياسى والاقتصادى وقربه من الحدث ومركز صناعة الخبر..

فيقدم المؤلف فى كتابه تلخيصا وافيا لأبعاد القضية من واقع التقارير والوثائق وتحليل الحدث واستقراء أحداث تاريخ المنطقة والواقع الدولى الجديد، مع تحليل لاعترافات امراء الارهاب والتائبين..

ولعل من أهم الاضافات التى قدمها الأستاذ إبراهيم نافع فى كتابه الجديد، الفصول التى تناول فيها قضية الارهاب من المنظور التاريخى والعالمى ، والفصل الذى تناول فيه سيكولوجية الشخصية الارهابية فى مصر ، وفضحه لعلاقات جماعات الارهاب التى تتاجر بالدين والوطن بجماعات الارهاب الدولية. ثم الفصل الذى يكشف فيه أبعاد مؤامرة ضرب مصر فى نفس اللحظة التى كانت تتاهب فيها لتستعيد دورها السياسى والثقافى على مستوى المنطقة وعلى المستوى الدولى بعد أن أوشكت ان تتخلص من أزمتها الاقتصادية.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ اغسطس ١٩٩٤

وعن البعد التاريخي لظاهرة الارهاب، يستعرض المؤلف ظاهرة الارهاب في العصور المختلفة فاضحا أساليبه في التخفي دائما وراء قناع الايمان بفكرة او قضية او حتى مجرد الصراع من اجل البقاء والذى فرضته ظروف البيئة الصحراوية القاحلة في الجاهلية.. ثم يتتبع جذور الارهاب الذى تشهده الساحة الاسلامية الان موضحا منابعه وجذوره في فكر وسلوك الجماعات المتطرفة في التاريخ الاسلامي، مثل الخوارج الذين أعتبروا كل من يخالفهم في الراى حتى ولو كان من المسلمين كافرا واستحلوا باسم مبادئهم قتل المسلمين والتنكيل بهم..

ثم يقدم المؤلف في ملخص سريع صورة للارهاب كظاهرة عالمية معاصرة، ويرصد مدى التشابه بين أساليب المتطرفين في العالم العربي وأشباههم في اوروبا حتى في العصور السحيقة من امثال جماعات السحر الاسود والهرطقة ثم ظهور الافكار الفوضوية والعدمية التى افرزت مفاهيد متطرفة في الفن والأدب والفكر والتى اصلت مفاهيم العنف والتخريب المنظم، الذى وصل عند البعض لتبنى مبدأ التخريب المتعمد واستحلال دماء الاخرين، باعتبار ان المتعة في السرقة على حد قول الفرنسي بوردون.

وفي فصل اخر يحاول المؤلف ان يرصد اسباب استمرار الارهاب الدولي خلال العقدين الاخيرين فيحددها بالتناقض ما بين ما تحض عليه المواثيق والمبادىء الدولية وسلوكيات القوى الكبرى، وافتقار النظام الدولي إلى الحزم في الرد على الانتهاكات، وتواطؤ بعض الدول والحكومات مع منظمات الارهاب الدولى التى تكاثرت كخلايا سرطانية لا تتوانى عن الاستفادة بالتكنولوجيا الحديثة لتطوير ادائها أو لجمع المعلومات، مستفيدة في ذلك بسلبية الدول حيال الظاهرة..

ثم يتناول الكاتب محاولة الغرب اختزال الاسلام في مذهبية وحجاب وادعاء جماعات الارهاب أن الاسلام يبيح الارهاب ويفند ذلك بالقرآن وأراء الفقهاء..

ثم يعرض المؤلف لتصاعد تيار العنف والقلاقل على المستوى العالمي عام ٩٢ وظروف مصر في تلك الفترة، مؤكدا بالارقام والأحداث حقيقة الدور التآمرى الذى لعبته بعض الأنظمة لضرب مصر وهى على مشارف مرحلة جديدة..

ثم ينتقل الأستاذ إبراهيم نافع لنقطة في غاية الأهمية ألا وهى تحديد الخصائص الاجتماعية والفكرية والنفسية لشخصية الارهابى المصرى.. ومن خلال تحليل كافة العوامل المحيطة بهذه العناصر

سناء صليحة

يصل المؤلف لتوصيف دقيق لهم، فهم مجموعة من الشباب في مراحل التكوين اغتالتهم ظروفهم الاقتصادية والبطالة والفراغ الثقافى والمعنوى ويعانون من التوجس والريبة، والأهم من ذلك أن معلوماتهم الدينية ضحلة بحيث يسهل أن ينساقوا وراء أى فكر مضلل كذلك يوضح المؤلف عناصر الرسالة التى استطاعت من خلالها تلك الجماعات أن تستقطبهم ويلخصها في تأكيد مفهوم سيكولوجية الكراهية والعدمية إزاء كل مظاهر الحياة الحديثة ورموزها..

وفي فصل آخر يتعرض الكاتب للقضية الشائكة.. قضية الوحدة الوطنية بين عنصرى الأمة ومحاولة اثارة الفتن بينهما، متسائلاً هل حدث اختراق أو تغيرت العلاقة التاريخية.. ويجيب الكاتب بعد استعراض كل الأحداث وكشف ما يدور وراء الستار وما تدبره الأيدى الخفية التى تستهدف مصر فيقول ان ما يجمع عنصرى الأمة أكبر من أى محاولات خارجية أو داخلية لهدم هذا البناء الذى تمتد أسسه في أعماق الزمان..

وفي ختام كتابه، يطرح المؤلف قضية الحوار مع الجماعات الارهابية فيقول ان الحوار لا يكون إلا مع الفكر، لا القتلة والارهابيين الذين تحولوا إلى قتلة صمت عقولهم، والبديل المطروح هو الحوار مع الفكر الاسلامي المستنير لإعادة الفريضة الغائبة في حياة المسلمين، فريضة الاجتهاد من أجل مجتمع أفضل...

ويقدم الكاتب تصوره لمقاومة ظاهرة الارهاب من خلال خطة واضحة المعالم اهم خطوطها رفع المعاناة الاقتصادية وتطوير التعليم وخلق سياسة اعلامية لها مصداقيتها ومشاركة المواطنين لتعميق أسس الديمقراطية مع استحداث تشريعات لمواجهة التطرف.

والحقيقة أن الاضافة الحقيقية التى يقدمها كتاب «كابوس الارهاب وسقوط الأقنعة» لقائمة الكتب الطويلة التى تناولت هذا الموضوع اجماله لابعاد القضية بالكامل مدعما بالمعلومة والتحليل السياسى والاقتصادى في أسلوب صحفى سهل، بعيدا عن التقعر والمصطلحات الصعبة، ليصل للقارىء أيا كان مستواه الثقافى، بحيث يخرج مع اخر صفحة يطويها في الكتاب بصورة شاملة عن أبعاد المؤامرة التى تهدد مصر.



المصدر : الوسط
التاريخ : ١٤ [illegible] ١٩٩٤

أسامة الباز لـ «الوسط» : (الأخيرة)

للمتطرفين امتدادات في الخارج معسكرات ايرانية و «مزارع» سودانية ودعم من حكمتيار و «الاصلاح» اليمني



المصدر : الـوسـط

التاريخ : ١٤ ...... ١٩٩٤



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حاوره في القاهرة غسان شربل

جولة سريعة في شوارع القاهرة ومنتدياتها السياسية والفكرية تكفي لاظهار حجم الخطأ الذي يرتكبه دعاة عقد المقارنات بين الوضعين المصري والجزائري. في الشارع الجزائري تشم رائحة المأزق الذي ينذر بانهيار شامل أو زلزال. وتشعر بأن المؤسسة هناك ليست قادرة على التقدم أو التراجع وان المراوحة تعني المزيد من المواجهة والتآكل. وفي الشارع الجزائري تتأكد من استحالة الحل الأمني ومن صعوبة تحسين الوضع الاقتصادي في غياب الحوار وفي ظل استمرار العنف الموتور والردود القاسية.

في القاهرة تبدو الصورة مختلفة تماماً. المبادرة في يد المؤسسة. وهي حققت في الأشهر الأخيرة نجاحات أمنية ترافقت مع تصاعد المواجهة الفكرية والاعلامية للتطرف. وفي موازاة ذلك نجحت مصر، بعدما كانت تخففت من نصف ديونها الخارجية تقريباً، في السير في خطة للاصلاح الاقتصادي أقرت المؤسسات المالية الدولية بنتائجها الأولية الايجابية. هذا لا يعني ان المواجهة انتهت أو ان المشكلة لم تعد موجودة. لا بل ان الأسابيع الماضية، وفي موازاة الحوار الوطني، دفعت الى الواجهة بملف جديد هو ملف «الاخوان المسلمين» خصوصاً بعد تزايد الحديث عن علاقة ما لهم بالعنف وهو ما نفاه «الاخوان» بشدة.

وكما هو الحال بالنسبة الى سائر دول المنطقة تراقب مصر الشرق الأوسط وهو يتغير وتستعد للمرحلة الجديدة. ولعل ما يجنب مصر المفاجأة والثمن هو أنها كانت سباقة في صناعة السلام مع اسرائيل وفي عبور البوابة الأميركية، وسلوك طريق الانفتاح الاقتصادي والتوجه نحو الديموقراطية. ومرة جديدة يمكن القول ان ذلك لا يلغي وجود المشاكل. لكن مصر تبدو كأنها حصنت نفسها ببعض صمامات الأمان على رغم ثقل المشاكل التي تواجهها وارتفاع أصوات المعارضين المطالبين بخفض أعباء الاصلاح الاقتصادي وتعديل الدستور وغيرها.

تتغير المنطقة وتتغير الأدوار ومفاتيح القوة. لكنك تسمع في القاهرة من يشدد على أن دور مصر ليس وليد ظروف عابرة. وأنها تستعد للوضع الجديد بحماية الاستقرار والديموقراطية واصلاح الاقتصاد ومواكبة التحولات خصوصاً صناعة السلام وما يرافقه من اتفاقات للتعاون.

بعد حوار السلام في الحلقة السابقة سألت «الوسط» الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية عن المواجهة مع التطرف والعلاقة مع «الاخوان» والامتدادات الخارجية للعنف على الساحة المصرية والاصلاح الاقتصادي والعلاقات مع السودان وهنا نص الحلقة الثانية والأخيرة:



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ....الوسط........

التاريخ : ....١٤ مارس ١٩٩٤........

تبدو مصر كأنها تعيش فترة هدوء نسبي في المواجهة بين الشرطة والمتطرفين ما صحة ذلك وما هو التفسير؟

- صحيح. هناك تراجع للنشاط الارهابي الاجرامي وعمليات ترويع المواطنين وتهديد الدولة وتخويف السياح والاساءة الى المؤسسات الاقتصادية بقصد تحميل الحكومة اعباء جديدة والتسبب في مزيد من البطالة وارتفاع الأسعار، الأمر الذي يعطي دفعاً جديداً للنشاط الارهابي في مصر.

ظهرت في الفترة الأخيرة مؤشرات عدة الى انحسار الهجمات الارهابية الى حد ما. انه انحسار جزئي ولا يصح ان ننخدع ونظن أنه تم القضاء نهائياً على ظاهرة الارهاب. الانحسار الجزئي اتخذ صوراً عدة، وحصل بعد مجهود أمني مكثف ومنظم ادير على اساس علمي تم في ضوئه التوصل الى نقطتين: معرفة تشكيل كل الجماعات المتطرفة. وهذه مسألة، على بديهيتها، كانت غائبة عن كثير من جهات الأمن من قبل، خصوصاً بسبب تعددها وتشعبها وما يعرف بالتنظيم العنقودي. ففي السابق كانت هناك تساؤلات كثيرة عن أماكن وجود هذه المجموعات وحلقات الاتصال بينها وأساليب عملها وتكتيكاتها في المواجهة. كثير من هذه الأمور اتضح حديثاً. واستطاعت سلطات الأمن ان تضع يدها على عدد كبير من قيادات الجماعات، ما أصابها بحالة من الشلل.

وترافق ذلك مع انكشاف الهيكل البنياني لهذه التنظيمات. وفي موازاة ذلك ازداد وعي الجماهير لطبيعة المواجهة الدائرة. ولعب الاعلام دوراً في هذه النقلة. لعب التلفزيون دوراً مؤثراً في مجتمع لا تزال نسبة الأمية فيه مرتفعة. فهو يدخل كل بيت وتترك حواراته صدى. وأحدثت المعالجات يقظة أكبر لجهة طبيعة المشكلة وخطورتها، واكتشف الناس ان المسألة ليست مجرد مشكلة لشبان يعانون من البطالة أو يشكون من الفساد وغياب العدالة الاجتماعية أو ارتفاع الاسعار.

هنا تتضح مسألة التثقيف الفج السطحي لعناصر هي اما أمية واما نصف متعلمة. وهذا أمر بالغ الخطورة حين يكتفي لمرء بقراءة أشياء بسيطة ويتوهم انه أصاب كد الحقيقة وتوصل الى قناعة نهائية وأحكام مبرمة. حصلت يقظة. طلع الناس وتحدثوا على شاشات التلفزيون. ظهرت مسلسلات تلفزيونية مثل «العائلة» وصفت فيها هذه العملية. وظهر لاحقاً فيلم «الارهابي» لعادل إمام، وظهرت افلام أخرى عالجت مشكلة الارهاب من زاوية أو أخرى.

«الارهابي»

«الارهابي» كان أول مواجهة جبهوية للموضوع وتكهن كثيرون ان الناس سيحجمون عن رؤيته خوفاً، وان الدور التي ستعرضه ستكون عرضة للرصاص والقنابل. كل هذا لم يحدث. وشهدت صالات السينما أكبر حشد في تاريخ السينما المصرية اذ شاهده أكثر من مليونين حتى الآن. وسيشاهده الناس في الاقاليم ثم في الفيديو والتلفزيون. سمعنا انه أثار بعض المشاكل في لبنان والكويت والأردن او تعرض للمنع في مناطق معينة، لكن المهم هو انه طرح المشكلة. طبعاً هذا لا يكفي ولا بد من مواجهة سياسية وفكرية واصلاح الخلل الذي حصل في عقول هؤلاء. ولا بد أيضاً من أن نتعامل بيقظة أكبر مع العنصر الخارجي.

الجزء الخارجي يتلخص في أن هناك مجموعات معينة من الذين شاركوا في الحرب في افغانستان، يسمونهم الأفغان العرب أو العرب الأفغان، حاربوا مدة طويلة تحت لواء الاسلام. كانوا يحاربون في ما اعتبروه حرب جهاد اسلامي ضد الكفار الملحدين من السوفيات. وانتهت الحرب بانتصار افغانستان وحلفائها. وصور هذا على أنه انتصار في الجهاد وان الحق انتصر على الباطل وزين لعدد كبير من هؤلاء أنهم يستطيعون نقل التجربة الى بلدانهم والسيطرة على مقاليد الأمور فيها. وانهم الآن على عتبة الجهاد الأكبر في بلدانهم.

أربعة كتب!

ويعتقد بعض هؤلاء بانه يطبق تعاليم الدين الاسلامي كما يفهمه. والواقع انهم أخذوا أفكارهم من مصادر محدودة، من أربعة كتب. تركوا المصادر المتراكمة من القرون الأولى للاسلام وحتى اليوم وهي تزيد على مليوني مؤلف أو ثلاثة ملايين مؤلف. قاموا بعملية انتقائية واختاروا قلة القلة، يأخذون منها «حتة» ويقولون هذه تعاليم الاسلام، واجازة تكفير المجتمع وتكفير الحاكم وكيف نتصرف مع المرتد وفكرة الحاكمية، هل سيحكم عن طريق «حزب الله»؟ «حزب الله» ليس كل المسلمين ولا المؤمنين بمبدأ معين، بل الداخلون في جماعة معينة والمتعاهدون في ما بينهم على أهداف خاصة. دول حزب الله. هؤلاء الذين يحكمون والباقون يعتبرون من الكفرة.

حكم أقلية ضئيلة بدعوى أنها حزب الله. وهذه قضية خطيرة جداً يمكن ان تسبب خللاً خطيراً وفي النهاية لا تحقق أي اشباع حتى لهؤلاء الذين يقولون بهذه الأطروحات لأنهم سيجدون أنفسهم في النهاية أقلية بسبطة في مجتمع يرفض حكمهم، ولا يعرفون كيف يتكيفون أو يتعايشون مع الظواهر المركبة والمعقدة في الداخل والخارج.

أين المستنيرون؟

هناك مشاكل خطيرة أكثر من مسألة الحجاب والوضوء، هذه جانب من الاسلام لكن هناك مسائل أخرى. هم ينطلقون من فكرة ان الاسلام دين ودنيا ويركزون على قضية الحكم. وفي مسألة الحكم لا يرون الآراء المستنيرة الواردة من أيام محمد عبده وشلتوت وعلي عبدالرازق وهؤلاء الناس، بل ينظرون الى المسألة على أنها حكم فئة متعاهدة في ما بينها، كما لو ان الأمر سر، ويعيش باقي أفراد المجتمع على الهامش ويمكن اعتبارهم معتدين ويجوز احيانا اهدار دمهم بالاضافة الى نظرهم الى غير المسلمين





المصدر : ....الوسط..........

التاريخ : ....١٤ فبراير ١٩٩٦........

كذميين يمنعون من مسائل كثيرة ولا تكون العلاقة معهم علاقة مواطنة.

هذا يبين ان المسالة مركبة ومعقدة. الجزء الأكبر من المواجهة الأمنية تم. وتمت مواجهة اعلامية وتمت مواجهة فكرية الى حد ما. بقي ان تتزايد المواجهة الفكرية وتتصاعد. وبقي ان تكون المواجهة السياسية أكثر تنظيماً وحركية ويقظة. وبقي أيضاً أن تثمر الاتصالات التي تجرى في الخارج بقصد ضمان التنسيق بين الدول التي توجد فيها هذه العناصر ليوضع العنصر الخارجي في اطاره الصحيح وحجمه الصحيح وليس أكثر من ذلك. الواقع انهم يرسلون من الخارج معلومات وتعليمات وتكليفات بالقتل والقيام بأعمال ارهابية وأموالاً وتعليمات تنظيمية.

من ايران الى السودان واليمن

● **هل هناك دول معينة؟**

– لا. هناك مجموعات موجودة في دول. بعض هذه الدول يشجعها وبعضها الآخر ليس على علم تماماً بما يحدث. هناك مثلاً بعض الفصائل في افغانستان، وبالذات الفصيل الذي يقوده قلب الدين حكمتيار، يبدو أنه على علم بذلك. باقي اطراف الحكومة الافغانية يعارض وبعضهم مستاء. هناك في باكستان مثلاً الحكومة الفيدرالية أو الحكومة المركزية تعارض لأنها تعرف مخاطر هذه المسائل. لكن هناك بعض الجمعيات والمؤسسات على المستوى المحلي يتعاون مع هذه العناصر لسبب أو لآخر. هناك أيضاً مؤشرات الى مجموعات في ايران تتعاون معهم، والى معسكرات محدودة في قم ومشهد. هل النظام الايراني كله يتعاون معهم؟ لا نستطيع أن نعرف. وهناك أيضاً مؤشرات الى أن في السودان مزارع يستقبل فيها هؤلاء ويحصلون على المزيد من التدريب، وثبت من قضايا معينة ان هذه العناصر تنطلق من هناك الى دول عربية ومنها مصر.

هناك أيضاً في اليمن، وفي الأشهر الـ ١٨ الأخيرة ثبت ان بعض العناصر في حزب الاصلاح اليمني يحاول ان يدرب هذه العناصر ويعتبرها حليفة ويوزع عليها أسلحة. وهناك أماكن وجود أخرى في الخارج لكنها ليست أمنية أو تسليحية وانما تمويلية.

هناك مراكز في أوروبا حيث توجد شركات وشخصيات متعاطفة ترسل التمويل، وقد ضبطنا ذلك في قضايا كثيرة. وهناك أفراد مثل اسامة بن لادن لديه فلوس ويتحرك انطلاقاً من السودان. لديهم فلوس وأخذوا أيضاً من صندوق اغاثة افغانستان وكانت فيه مئات الملايين. يأخذون الأموال بحجة اقامة مشاريع ويشترون بها أسلحة ويرسلونها لزعزعة الاستقرار في بعض البلدان والاستيلاء على الحكم تباعاً. هم يعتقدون بأن لديهم الآن خلفية كويسة في السودان لأن الطرف المتسلط على الحكم هناك هو الجبهة القومية الاسلامية وواضح انها تعطيهم تسهيلات كثيرة على رغم النفي. في البداية أحسنا النية، ولم نصدق وقلنا ان السودانيين اخوة لنا لا يمكن أن يعملوا عملاً من هذا القبيل، ونحن نعيش معاً من زمن في سلام، فلماذا سيهددون السلم هنا؟

اناس كثيرون كانوا يقولون ان الجبهة ليست مسيطرة ويتحدثون عن اناس آخرين. واتضح في السنوات التالية، في الفترة الأخيرة، ان هناك فعلاً مواقف قدمت فيها الجبهة القومية الاسلامية وعناصرها المشاركة في الحكم بمشاركة حقيقية ونشطة، المساعدة الى المتطرفين.

واقعة غريبة مع السودان

● **يبدو أن العلاقات المصرية – السودانية تجتاز أزمة دقيقة؟**

– أولاً هي أزمة طارئة لأن العلاقة بيننا وبين السودان أزلية وطويلة، وهي من قدم النيل وقدم الشعبين. والأزمة الحالية لن تؤثر، وسبق أن مررنا بأزمات مشابهة. الفرق بين الأزمة الحالية والأزمات السابقة هو ان السودان أصبح في الحالية للمرة الأولى عنصر تهديد وخطر على الأمن القومي المصري. من قبل كانت هناك منازعات على مسائل معينة فقط، ولم يكن هذا يعتبر عنصر تهديد، بل ظل يعتبر عمقاً حتى ونحن على خلاف. كان يعتبر عمقاً استراتيجياً. وفي السابق حين كنا نتضايق عسكرياً وحتى وان كانت علاقتنا سيئة بالنظام هناك وصلتنا به متوترة كنا نرسل بعض قواتنا... لكننا كنا نعتبر السودان عمقاً استراتيجياً. لكنها المرة الأولى في تاريخ مصر والسودان، يصبح السودان مصدر تهديد استراتيجي للأمن القومي المصري. وهذه واقعة غريبة جداً.

هم بالطبع اتخذوا بعض الاجراءات الاستفزازية مثل اغلاق المدارس وفرع جامعة القاهرة في الخرطوم والاستيلاء على مباني الري ومعاملة المصريين معاملة سيئة في الوقت الذي نعامل السودانيين أحسن معاملة. نحن نعاملهم كالمصريين بالضبط، لهم حقوقهم كحقوق المصريين. وراحوا يقيمون الدنيا ويقعدونها في موضوع حلايب. وهذه مسالة خلاف تافه على قضية لا تستحق ذلك اطلاقاً، لأن القاعدة فيها واضحة جداً. هناك معاهدة تقول: «يقصد بعبارة السودان الأرض الواقعة جنوب خط عرض ٢٢ درجة شمالاً»... شمال خط الاستواء. يعني ان المسالة ليست خريطة غير واضحة أو ظاهرة. نحن كنا اتخذنا تسهيلات لا تؤثر في هذه المعاهدة اطلاقاً. فلكي يتمكن رجال القبائل على الحدود من الدخول والخروج حددنا منطقة من غير جوازات ولا جمارك ولا غيره، لأن القبائل تلاحق الكلأ...

فجاء الجانب السوداني وقال هذه منطقة خاصة، منطقة ادارية سودانية. فقلنا نحن جعلناها للتيسير والتسهيل (للقبائل). المهم اننا كنا دائماً نعتبر هذا الموضوع صغيراً وبسيطاً ولا يبرر حصول توتر بيننا وبين السودان. هناك ٤ ملايين سوداني في مصر، وكل السكان في منطقة حلايب لا يتعدون ٢٨ الفاً وفيها مصريون مغتربون وسودانيون يعيشون حتى الآن جنباً الى جنب.



راحوا يبحثون عن أسباب للتوتر والزعم اننا نحرض عليهم الدنيا والغرب متناسين أننا ساندناهم في الفترة الأولى من الثورة، وكان الكل يقول ان هذه مجموعة اسلامية تخطط للاستيلاء على الحكم، وقلنا انهم وطنيون وبضعة عساكر وضباط وطنيين من القوات المسلحة، وثمة عناصر أخرى من داخل السودان جزء منها من الجبهة الاسلامية. لا نستطيع ان ننكر وجود الجبهة الاسلامية، لكننا كنا نعتقد بأنها ستكون أكثر تعقلاً، وانهم سيتعاملون مع مصر في ظل خصوصية العلاقة المصرية – السودانية لكنهم لم يحافظوا على هذه الخصوصية.

هناك توتر، بمعنى ان ما تقبل به دولة ما لا تقبل به مصر. نسوا أننا ظللنا ندعم النظام لمدة طويلة جداً. ونسوا أننا حتى الآن نقف بصلابة ضد انفصال جنوب السودان، لأننا نعرف أن هذا سيكون خطراً كبيراً من الناحية الاستراتيجية ليس فقط على السودان بل على مصر أيضاً.

نحن نعرف أنه يمكن التوصل الى حل في هذا الشأن عن غير طريق القمع العسكري. تقوم بعمل عسكري عندما يكون لازماً وضرورياً ولكن في الوقت نفسه تقوم بعمل سياسي.

«الاخوان»

● والتوتر مع «الاخوان المسلمين»؟

– في هذا الشأن الوضع هو الآتي: أنت تفتح الحوار لكل القوى التي تلعب في الساحة الشرعية. لا تفتحه مع القوى التي تعمل تحت الأرض. ليس لدينا شيء ضد الاخوان المسلمين كأفراد. ان شخصاً يرى الى نفسه مفكراً اسلامياً او يلتقي مع «الاخوان» في تفكيره، مؤهل للحوار تماماً، ولا نستطيع ان ننكر ذلك عليه. لكن وجود تنظيم معين اسمه تنظيم الاخوان المسلمين شيء آخر. ان جماعة الاخوان المسلمين حُظرت في عصر الثورة. في الأول حظرت الأحزاب السياسية واستثني منها الاخوان المسلمون ثم امتد الحظر ليشمل الاخوان ثم اصبحت الحركة غير مشروعة. هل تقدر أنت أن تضفي عليها الشرعية وتسمح لها بالممارسة؟ إذا سمحت لها بالممارسة هناك محاذير عدة. فأنت لا تسمح لها هنا كجماعة دينية أو جمعية هداية أو دعوة وانما أنت أمام جمعية دعوة دينية! القصد منها تولي السلطة لأنها حركة سياسية ولا تفصل بين العمل الديني والعمل السياسي . الاخوان المسلمون يرفعون شعار ان القرآن هو الدستور وليست هناك حاجة الى دستور وضعي. معنى هذا انه ستكون هناك فجوة بين فريقين في المجتمع، فريق يؤمن بالدستور الوضعي لأنه هو الذي تراضينا عليه ويحكم العلاقات بين السلطات ويحدد الحقوق والواجبات للمواطنين وما هو جائز وما لا يجوز، وفريق يؤمن بدستور الهي ويحاول ان يستنبط منه تفسيرات لكل ما يحدث حالياً من ظواهر. إضافة الى ذلك فإنك تجيز انشاء حزب سياسي على أساس ديني. لو انشأت حزباً سياسياً على أساس ديني ستدخل في متاهة تأليف أحزاب عدة وهكذا ترجع البلد الى ما كانت أوروبا في القرون الوسطى: أحزاب دينية، للكنيسة حزب، وربما أحزاب دينية أخرى لغير الاخوان المسلمين، منظمات، ومؤسسات ثانية، الجمعية الشرعية مثلاً أو منظمة الجهاد تقول «نحن نبذنا الارهاب ونريد انشاء حزب» أو «الجماعة الاسلامية».

فضلاً عن هذا كله هناك هاجس مختلف في خلفية كل شخص يتعرض لهذا السؤال: هل «الاخوان» يدينون فعلاً الارهاب ويقفون بصلابة مع المجتمع المدني في مواجهته أم أنهم يرقصون على الحبل؟ سؤال آخر: أليست حقيقة أن عدداً كبيراً من الشبان الذين دخلوا الجماعات المتطرفة دخلوها من عباءة «الاخوان المسلمين»؟ «الاخوان» ينفون هذا ويقولون العكس: هؤلاء الطلبة يكونون في حالة يأس فيدخلون هذه المنظمات ثم عندما نخاطبهم نقدر نحن ان نستقطبهم ونعيدهم الى جادة الحق. اناس كثيرون يقولون ان هؤلاء الشباب يقرأون، من ضمن أهم قراءاتهم، الكتب والمنشورات والتعليمات نفسها التي تصورها جماعة «الاخوان» أو توزعها. ما هي هذه الكتب؟ كتاب أو كتابان لابن تيمية، كتاب لأبي الأعلى المودودي يركز على الحاكمية، وكتاب لسيد قطب هو «معالم على الطريق» أو كتاب ثان وهو «في ظلال القرآن». بعض المسودات كتبها ناس، مثل شكري مصطفى... وكتاب لمهندس اسمه عبدالسلام فرج هو «الفريضة الغائبة» هذه كتيبات. الكتب ثلاثة أكثرها رصانة لابن تيمية واثنان لأبي الأعلى المودودي وسيد قطب. الباقي كلام غث..

هؤلاء يتربون على أدبيات «الاخوان» أساساً، ويضاف اليها بعض المسائل المتطرفة، ولكن بعد أن يكون عقل الشاب ووجدانه قد تكيفا خصوصاً في موضوع الحاكمية.

هم يحتجون على كلمة «الأمة مصدر السلطات والشعب مصدر السلطات»... الله مصدر السلطة وليس الأمة ولا الشعب، وان الدستور هو القرآن وليس دستوراً وضعياً، يحدد الحرام والحلال والمباح والمحرم، وان الشريعة هي التي يجب ان تكون واجبة التطبيق، وان الجماعة الاسلامية هي القادرة على تطبيق الاسلام. والدعاة هم الذين يجب أن يطبقوها... ويدخلون في التفرقة بين المؤمن والكافر، المسلم والكافر، والمرتد والمفسد في الأرض. . ولكن اذ أدلى فرد ذو ميول بآراء معينة فهذا ممكن ما دام انه ليس داخلاً في التنظيم

نجاح اقتصادي

● ماذا عن خطة الإصلاح الاقتصادي في مصر، وهل تحقق أهدافها؟

– نعم، انها تحقق أهدافها بنجاح كبير عموماً. ولكن هناك بالطبع تكلفة بالنسبة الى الناس. ونحن كنا ندرك انه لا يمكن القيام باصلاح من دون تكلفة وأعباء كبيرة. حاولنا أولاً أن نقسم الأعباء على فترة طويلة قدر الامكان لتجنب ما حصل في بعض دول اوروبا الشرقية أو في دول افريقية أو في أمير
اللاتينية. جعلنا الأعباء تتوزع على فترة
وقررنا ثانياً ان يكون العبء في البداية بس



نرى الى اي درجة ستتحمل السوق. ثم حاولنا أن نلقي العبء في معظمه على الفئات القادرة، ولا تستطيع الفئات غير القادرة ان تنجو من العبء تماماً ولكن يمكن تحميلها قدراً اقل. مثلاً يمكن أن اعطي كيلووات الكهرباء بسعر بسيط لمن يستهلك ١٠٠ كيلووات في الشهر وان أعطيه مضاعفاً مرات لمن يستهلك أكثر من ذلك بكثير، اي لمن لديه تكييف هواء مركزي وثلاجات ومطبخ عصري.

طبعاً الناس يشتكون من ان العبء كبير على الكل، اذ حين يرفع سعر البنزين مثلاً يرتفع سعر كل السلع ولكن ليس ارتفاعاً كبيراً. سعر كيلو البندورة بربع جنيه حتى الآن. وكيلو البرتقال بـ ٧٠ قرشاً. ان اسعار الخضر معقولة، بينما زادت أسعار الفواكه وبعض الخضروات عندنا بسبب استحداث أنواع جديدة من الزراعة والمحاصيل.

وهناك سلع ارتفعت أسعارها مثل القمح والرز لأننا تركناها حرة بين البائع والمشتري، بين المنتج والمشترين. المهم انه حصل اصلاح زراعي هيكلي، بمعنى اننا خفضنا العجز في الموازنة وخفضنا العجز في الميزان التجاري، وحققنا فائضاً في ميزان المدفوعات وتمكنا من التخلص من نحو نصف الديون المصرية.

● ما هو حجم الديون الخارجية حالياً؟

– الديون الخارجية تتغير كل يوم لكنها لا تزيد على ٢٦ – ٢٧ مليار دولار.

● كم تبلغ خدمة هذه الديون؟

– يمكن ان تكون في حدود ٤٠٠ – ٥٠٠ مليون سنوياً ولكن إذا أرجئت ندفع أقل من ذلك. لقد أعفينا من جزء والباقي أعيدت جدولته. كنا دائماً نسعى الى اعفائنا من الدين العسكري، لأنه غير منتج، إذ تدفع الدين وتستورد بدلاً منه سلاحاً لا يعطيك شيئاً تعوضه بل بالعكس تأخذ بعد ذلك قطع غيار انها عملية مكلفة. ولم يوافقوا أبداً، لكن الرئيس مبارك نجح في تحقيق هذا بالحاحه على القيادة الأميركية. من سنة ١٩٨٣ كان يلح عليهم باستمرار محذراً من أن الاقتصاد المصري سيخرب إذا لم يتحول هذا الى دين ميت. وعملنا اكثر من هذا أيضاً، فقد حررنا سعر الصرف بعدما كنا قبل ذلك نحدد سعر الصرف بين الجنيه والدولار. وكان الناس يواجهون سعرين أو ثلاثة في المعاملات: سعراً حراً وسعراً رسمياً وسوقاً سوداء. الآن السعر واحد، ويتوازى مع العلاقة الشرائية بين الجنيه والدولار، وعندما يزيد يسمح له بأن يزيد وعندما يهبط... يهبط. الآن هناك أجانب حولوا الدولارات الى جنيه مصري من أجل أن يحصلوا على سعر فائدة أكثر وبعد ذلك يعودون الى حمل الدولار بعد الحصول على فائدة أكبر. شجعنا الفائدة، ثم حين وجدنا ميلاً الى التضخم اتخذنا اجراءات انكماشية بينها اننا نزيد سعر الفائدة فلا يعود سهلاً على الناس ان يستثمروا، وتكلفة الاستثمار زادت. وهناك اجراءات أخرى أيضاً تم فيها بعض الانكماش لئلا تزيد من لهيب التضخم. عجز الموازنة قلَ، وسعر الصرف أصبح ثابتاً. ديوننا في الخارج بقيت تحت السيطرة بعدما كان هناك تخوف من أن تصبح خارج السيطرة وان نصبح محاصرين وهم يملون علينا شروطاً. الان لا يملي أحد علينا شروطاً. حين يجيئون في مسائل معينة ويحاولون إملاء شروط نرفضها ■





المصدر : الــوســط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٤

٤٠٠ أفغاني عربي في بيشاور مهددون بالطرد

بيشاور – أحمد موفق زيدان

فتحت الحكومة الباكستانية مجدداً ملف «الأفغان العرب» المقيمين في بيشاور، وانتشرت قوات الأمن في شوارع المدينة طارقة الأبواب للقبض على كل من تطاله أيديها، حتى ولو كان حاملاً وثائق رسمية وصالحة.

وتزامن هذا التحرك مع زيارة وزير الدفاع المصري المشير سيد طنطاوي لاسلام آباد. إلا ان مصادر ديبلوماسية مصرية قالت لـ «الوسط» انها تستبعد وجود صلة بين الزيارة والملف الأمني بين البلدين. واشارت مصادر باكستانية الى امكان إقدام باكستان على تسليم ثلاثة مصريين لحكومة بلادهم، خصوصاً بعد توقيع الجانبين اتفاق تبادل المطلوبين. واكدت المصادر الديبلوماسية المصرية في اسلام اباد ان من حق مصر المطالبة بأي مصري يعتقل بعد توقيع هذا الاتفاق.

وتعلق اسلام آباد آمالا كبيرة على التعاون مع مصر، فهي تنتظر دعماً مقابلاً حيال كشمير والتبادل الدفاعي والأمني في مجال مكافحة التجسس الاسرائيلي على باكستان انطلاقاً من الأراضي الهندية. وكانت محادثات الوزير المصري تطرقت الى مسألة تعاون الاستخبارات الهندية والاسرائيلية ضد باكستان.

ويدل طرح مسألة «الأفغان العرب» في جلسات الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ في اسلام اباد الى جدية باكستانية خاصة حيال العرب المصريين، فالحكومة الباكستانية تسعى لانتزاع تفويض من الاحزاب حيال هذه المسألة حتى لا تستغل ضدها، وتعارضها في ذلك الجماعات الاسلامية، وعلى رأسها «الجماعة الاسلامية» بزعامة قاضي حسين أحمد وجمعية علماء الاسلام بزعامة مولانا فضل الرحمن.

وتقدر مصادر باكستانية عدد «الأفغان العرب» في بيشاور بحوالي ٤٠٠ شخص، معظمهم لديه وثائق إقامة رسمية ويعمل لدى منظمات انسانية في أوساط المهاجرين.

وبلغ عدد المعتقلين من هؤلاء ١٢ شاباً يقبعون في سجون تابعة للاستخبارات العسكرية التي تعد أقوى الاجهزة الامنية في باكستان. وهي تتدخل في هذه القضية للمرة الأولى، ما يؤكد جدية التوجه الباكستاني الى طرد «الأفغان العرب».





المصدر : الأهــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ أغسطس ١٩٩٤

التقرير الاستراتيجي العربى (٣)

مصر ١٩٩٣: ذروة المواجهة مع الإرهاب

يطرح فى الاسواق خلال الايام القليلة القادمة العدد التاسع من التقرير الاستراتيجي العربي، الذى يصدره مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام. وقد سبق نشر موجز القسمين الاول والثانى عن النظام الدولى الاقليمى، والنظام الاقليمى العربى. وننشر اليوم موجز القسم الأخير، وهو جمهورية مصر العربية.

بالرغم من ان المواجهة بين جماعات الاسلام السياسى التى تستخدم الارهاب وبين الدولة فى مصر كانت احدى السمات الاساسية التى ميزت العام الاسبق (١٩٩٢) الا انه سوف ينظر الى عام ١٩٩٣ ـ غالبا ـ على انه العام الذى شهد تصاعد تلك المواجهة الى ذروتها والتى بدأت بعدها فى الانحسار البطىء فمع استمرار لاشكال العنف المختلفة تصاعدت بقوة الأعمال الموجهة ضد الدولة سواء ضد النظام السياسى او الاقتصاد القومى فشهد عام ١٩٩٣ محاولات اغتيال رئيس الوزراء ووزيرى الاعلام والداخلية وتكرار الحوادث الموجهة ضد السياحة فى اماكن متفرقة من مصر. لقد كانت تلك هى قمة النشاط الارهابى التى استحثت الحكومة على حشد اقصى لمكاناتها الامنية لضرب الظاهرة من جذورها بالرغم من الثمن العالى الذى تضمن حياة العديد من رجال الشرطة بدءا من قيادات امنية بارزة وحتى مستوى الجنود والخفراء.

هذه التغيرات

وبشكل عام يمكن تلخيص اهم وقائع عام ١٩٩٣ خارجيا وداخليا والتى يتناولها التقرير على النحو التالى:

١ ـ اعادة انتخاب الرئيس مبارك لفترة رئاسة ثالثة:

انشغلت مصر عام ١٩٩٣ بحملات التعبئة والمبايعة لاعادة انتخاب الرئيس حسنى مبارك لفترة رئاسة ثالثة وساهم فيها بلا شك الاحساس بالحاجة الى الاستقرار والى المواجهة الحاسمة للاعمال الارهابية التى ارقت النخبة والجماهير معا ووفقا للارقام الرسمية حصل الرئيس على نسبة ٩٦,٢٨ من الاصوات وفى حين ايدت احزاب الامة والاتحادى الديمقراطى والخضر ومصر العربى اعادة ترشيح الرئيس مبارك فقط تحفظ على الترشيح حزب التجمع الذى ربط بين موافقته على اعادة الترشيح وبين تحقيق اصلاحات سياسية واقتصادية معينة اما احزاب الوفد والعمل والعربى الناصرى فقد رفضت اعادة الترشيح لاسباب تتعلق بالاصلاحات السياسية والاقتصادية وليس بشخص الرئيس مبارك

٢ ـ تصاعد الارهاب الى ذروته وتكثيف المواجهة ضده:

كما سبقت الاشارة شهد عام ١٩٩٣ تصاعد الارهاب الى ذروته وذلك فى محاور ثلاثة خطيرة: اولا الشخصيات الحكومية البارزة وعلى رأسها رئيس الوزراء عاطف صدقى ثم أهم وزيرين مسئولين عن مواجهة الارهابيين امنيا (وزير الداخلية) واعلاميا (وزير الاعلام) والمحور الثانى: هو ضرب الاقتصاد المصرى من خلال محاولات قتل السياح الاجانب وهو الاتجاه الذى بدأ يتبلور منذ العام الاسبق (١٩٩٢) وادى الى توجيه ضربة قاصمة للسياحة. اما المحور الثالث فهو استمرار التفجير العشوائى للعبوات الناسفة فى الاحياء الشعبية المزدحمة بالسكان والتى شملت عام ١٩٩٣ احياء الازبكية والهرم وشبرا.

ولاشك ان هذا التصعيد كان هو التحدى الذى ولد استجابة قوية من جانب الاجهزة الامنية دفعها الى المواجهة الشاملة للظاهرة وعدم الابطاء فى محاكمة المتهمين والاسراع والصرامة فى تنفيذ الاحكام. وهو ما انعكس فيما بعد على تقلص الاعمال الارهابية فى العام التالى ـ ١٩٩٤

٣ ـ التغيير الوزارى:

باختيار الرئيس مبارك (عقب اعادة انتخابه) للدكتور عاطف صدقى كى يرأس الوزارة الجديدة اصبح الاطول بقاء فى هذا المنصب فى التاريخ المصرى المعاصر وقد حدد الرئيس مبارك مهام الوزارة الجديدة بـ : استكمال مسيرة الاصلاح الاقتصادى والحفاظ على الامن والعدالة الاجتماعية وحل مشكلة البطالة واصلاح التعليم والاهتمام بالمشكلة السكانية والقضاء على البيروقراطية وقد تضمنت الوزارة الجديدة ١٣ وزيرا جديدا يشكلون ٣٨.٢٪ من اجمالى اعضائها فضلا عن وجود سيدتين ووزيرين قبطيين

٤ ـ تدابير تشريعية وادارية:

يبدو أن الرغبة فى المواجهة الشاملة مع القوى السياسية الرافعة للشعارات الاسلامية كانت وراء عدد من التدابير التشريعية والادارية التى اقدمت على اصدارها حكومة الحزب الوطنى بدون النظر كثيرا الى المعارضة الواسعة التى ولدتها يأتى على رأس هذه التدابير عام ١٩٩٣ اثنان

ـ الاول: هو اصدار القانون الموحد للنقابات المهنية والذى اشترط نسبة معينة لاجراء الانتخابات بحيث زادت هذه النسبة بوضوح عن النسب السابقة التى تضمنتها لائحة او قانون كل نقابة. كما تضمن القانون امكانية تعيين مجلس مؤقت لادارة النقابة المهنية التى لم تستوف النسبة المطلوبة لصحة عقد الجمعية العمومية ولم يكن من الغريب ان لقى القانون معارضة من كثير من المهنيين (بمن فى آن ذلك بعض من اعضاء الحزب الوطنى) الذين استند بعضهم الى لسباب فنية وعملية بحتة اما التدبير الثانى فكان هو اقرار تعيين العمد بدلا من انتخابهم حيث رأت الحكومة أن ذلك يمثل ضمانة اكبر لمزيد من الاستقرار والفاعلية فى الريف وابعادا للعمد عن مجالات التأثير العائلية والعشائرية.

٥ ـ الدعوة الى الحوار الوطنى:

طرح الرئيس مبارك الدعوة الى اجراء حوار وطنى فى خطابيه فى شهرى اكتوبر (بمناسبة تجديد انتخابه) ونوفمبر (فى افتتاح جلسات مجلسى الشعب والشورى)

وقد ابدت الاحزاب والقوى السياسية المعارضة ترحيبا بتلك الدعوة وأصدر احد عشر طرفا منهم بيانا عبروا فيه عن ذلك الموقف وكان ذلك مقدمة لكتابات ومناقشات عديدة حفلت بها الصحف القومية والحزبية وعديد من المنتديات والمنابر ودارت هذه المناقشات حول مفهوم الحوار ولجراءاته والقوى المقترح مشاركتها فيه، كما شمل النقاش القضايا الواجب مناقشتها فى الحوار. وفى حين ركز الحزب الوطنى على مواجهة الارهاب والقضايا الاقتصادية والاجتماعية فقد اتجه اغلب الاحزاب الرئيسية (خاصة الوفد) الى التأكيد على أهمية وأولوية الاصلاح السياسى.

٦ ـ التقدم على طريق الاصلاح الاقتصادى:

لمواجهة البطالة والتضخم ـ اللذين يمثلان العنصرين الرئيسيين للازمة الاقتصادية الراهنة توجهت المرحلة الاولى من برنامج الاصلاح الاقتصادى نحو السيطرة على الطلب الكلى فى الاجل القصير من اجل كبح جماح التضخم وذلك من خلال السياسات والاجراءات النقدية والمالية والانكماشية. اما الاصلاح طويل الاجل متضمنا التخلص من البطالة فانه يتم من خلال تحرير الاقتصاد وجعله اكثر لا مركزية معتمدا على المبادرات والمشروعات الخاصة ومتوجها نحو الانتاج للتصدير وقد استمرت المرحلة الثانية من البرنامج فى نفس الاتجاه ولكن مع التعجيل فى اجراءات تحرير الاسعار والتجارة الخارجية وخصخصة قطاع الاعمال العام، كما اتجهت تلك المرحلة الى





المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤ [illegible] ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التخفيف من حالة الركود بالعمل على خفض الفائدة المصرفية باعتبار ذلك سوف ينشط الاتفاق الاستثماري

٧ ـ دور ايجابي في صنع السلام:

من ابرز الاسئلة المطروحة بصدد السياسة الخارجية المصرية تجاه عملية التسوية السلمية للصراع العربي ـ الاسرائيلي ذلك السؤال المتعلق بطبيعة الدور المصري في عملية التسوية هل هو دور الوساطة (طرف ثالث)؟ ام انه دور الشريك المساند للحق العربي انطلاقا من عروبة «مصر وثقلها الاقليمي».

ومن خلال متابعة السياسة الخارجية المصرية تجاه عملية التسوية سواء في مشاركة مصر في جميع الاجتماعات التي عقدتها دول الطوق العربية او الادانات المصرية للسلوكيات الاسرائيلية المناقضة لجوهر عملية التسوية او تأكيد مصر الدائم على شمولية الحل يمكن القول ان الدور المصري لا يمكن اعتباره دوراً «وسيطا» كما لا يمكن اعتباره ايضا دور «الشريك» وانما هو في منطقة ما بين الوساطة والشراكة فهذا الدور اذا كان يأخذ بعض سمات وملامح الوساطة فذلك لما تحظى به مصر من قبول لدى طرفي الصراع أو أطرافه واذا كان هذا الدور يقترب أيضا من «الشراكة» فذلك بحكم تمسك مصر بالثوابت العربية.

٨ ـ مصر والصومال:

اما فيما يتعلق بالأزمة الصومالية فمن ناحية كان لمصر دور في تسويتها من منطلق موقعها الريادي على الساحة الافريقية ومن ناحية اخرى يمكن رصد عدة محددات للموقف المصري من الازمة:

فمنطقة القرن الافريقي تعد عمقا استراتيجيا لمصر كما انها محور لتنافس قوى مختلفة سواء القوى الكبرى او بعض القوى الاقليمية مثل ايران واسرائيل واخيرا فان الموقف المصري من الازمة تحدد من خلال الالتزام المبدئي بقرارات الشرعية الدولية

وبناء على ذلك فقد أرسلت مصر قوة عسكرية الى الصومال للمشاركة في عملية الام المتحدة لحفظ السلام به وكان لهذه القوة مهام محددة تم توسيعها عقب انسحاب القوى العسكرية الغربية.

٩ ـ محاصرة الدعم الخارجي للارهاب

وتشير متابعة توجهات السياسة الخارجية المصرية بشأن التعامل مع الارهاب الى حدوث تحركات مكثفة استخدمت فيها اساليب مختلفة لمحاولة وقف تأثير العامل الخارجي او احتواء دوره بمظاهره المختلفة خاصة عندما وضح ان مشكلة الارهاب قد بدأت تثير تساؤلات مختلفة حول مجمل الأوضاع السياسية في مصر فقد استخدمت مصر اسلوب المواجهة غير العنيفة مع الدول التي تقوم بدعم الارهاب كما تمت متابعة دقيقة لتحركات العناصر الارهابية في الخارج وجرت اتصالات مكثفة لبحث مسألة اقامة ارهابيين في بعض الدول ووقف عمليات التمويل «غير الرسمية» للارهابيين في الداخل اضافة الى التنسيق مع الدول التي تواجه نفس المشكلة وعقد اتفاقيات أمنية ثنائية او جماعية بهذا الشأن كما اهتمت السياسة الخارجية المصرية بقضية وجود عناصر متطرفة بشكل رسمي داخل بعض الدول في اوروبا والولايات المتحدة..

ولقد كان أحد أهم التحديات التي واجهتها السياسة الخارجية المصرية بشأن قضية الارهاب التعامل مع مشكلة البعد الخارجي للارهاب بحساسية عالية حتى لا تؤثر على علاقات مصر الخارجية.

١٠ ـ السياسة الدفاعية:

في ضوء المفاهيم التي حددتها القوات المسلحة المصرية للعقيدة القتالية والعقيدة الاستراتيجية والتي تحكم الى حد كبير حركة وعمل القوات المسلحة في جميع المجالات حدث تطور في أهداف السياسة العسكرية والاستراتيجية حيث تقلصت اهدافنا العسكرية في بعض الاتجاهات الاستراتيجية واتسعت في اتجاهات اخرى كما ازداد اشتراك مصر في مهام حفظ السلام تحت راية الأمم المتحدة وتنوعت مشاركة مصر في التدريبات والمناورات المشتركة مع أطراف خارجية.





المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٥ أغسطس ١٩٩٤

إتهام «السلفيين» بدعم الإرهاب

كتب خالد صلاح وعبد الفتاح عبد المنعم:

انتقد تقرير أمنى لجهة سيادية رفيعة المستوى شكل العلاقة بين جهاز مباحث أمن الدولة، وبعض التيارات الإسلامية فى مصر، ووصف التقرير ما يسمى بالتيار «السلفى» بأنه كان «مدللاً» من قبل أجهزة أمن الدولة طوال فترة الصراع مع تيار العنف المتمثل فى جماعتى «الجهاد» و«الجماعة الإسلامية» رغم أن التيار السلفى - الذى يصفه خبراء الإسلام السياسى بالاعتدال - أحد أهم المساهمين فى ترويج الكتب والفتاوى «المتطرفة»!

وأكد التقرير أن مسئولى أمن الدولة بالقاهرة والمحافظات كانوا يطالبون أعضاء جماعات العنف بالانضمام إلى التيار السلفى ويصفونه بأنه «تيار هادئ وموضوعى» بينما اعتبر التقرير أن هذا الوصف بعيد عن الدقة ولا ينبغى التعامل معه بهذه الصورة «فمازال قادة التيار السلفى يبثون بعض الأفكار التى تساعد على ترويج فكرة العنف»!!

وقال التقرير إن قيادات الامن كانوا يتساهلون فى معاملة المقبوض عليهم من أعضاء التيار السلفى بل وكانوا يفرجون عنهم بمجرد قيام أى شخصية تنتمى إلى قيادة هذا التيار بالاتصال بأجهزة الأمن.

وتضمن التقرير خريطة تفصيلية بأهم رموز وقيادات وكوادر التيار السلفى وانتشارهم فى المحافظات ومن أبرزهم الشيخ محمد إسماعيل بمدينة الاسكندرية الذى يعد واحدا من أهم المراجع الفكرية للجماعة.

وفى هذا السياق اكد التقرير ان الشيخ إسماعيل له علاقات واسعة مع العلماء المتشددين بالمملكة العربية السعودية ويعتمد اتباعه على فتاوى هؤلاء العلماء كما يقومون بترويج اشرطة الكاسيت المسجل عليها خطبهم وفتاواهم.

أما أبرز الكوادر بالقاهرة حسب التقرير المذكور - فهو شخص يدعى عبد الفتاح الزينى يتخذ من حى الطالبية بالهرم مركزا لنشاطه حيث يمتلك مكتبة دينية ضخمة لطبع وبيع الكتب وسبق اعتقاله عدة مرات منذ عام ١٩٨١ آخرها عام ١٩٨٦، وأشار التقرير إلى دور الزينى فى تأسيس ما يسمى «بالمدرسة السلفية» بالطالبية ويحاضر فيها قيادات التيار السلفى من كل المناطق خاصة شيوخ الإسكندرية باعتبارهم المرجع الرئيسى.

أما أهم رموز تلك الجماعة بالقاهرة - كما يشير التقرير - فهو شيخ يدعى أسامة القوصى وهو ينشط فى منطقة شبرا واعتقل مرة واحدة عام ١٩٨٨ لمدة شهر واحد.

ومن كوادرهم النشيطة أيضًا الشيخ أسامة عبد العظيم ويعمل بمنطقة الإمام الشافعى وهو صاحب رؤية مستقلة عن المدرسة السلفية بالأسكندرية ويعمل بشكل مستقل تمامًا ويرفض أى علاقات مع الكوادر الأخرى للتيار!! وطبقًا للتقرير فإن أغلب هذه القيادات على علاقة وثيقة بعلماء السعودية خاصة الأكثر تشددًا خاصة الشيخين سفر الحوالى وصالح بن عثيمين، كما أنهم على علاقة وثيقة أيضًا ببعض الأثرياء السعوديين الذين يمولون عمليات طبع بعض الكتب التى يتدارسها أعضاء التيار فى مصر.

وأصر التقرير على وصف هذه المجموعات بالتيار وليس بـ «الجماعة» حيث استبعد التقرير وجود أى روابط تنظيمية ظاهرة حيث يقوم كل شيخ فى هذا التيار بقيادة مسجد معين والإشراف على تربية مجموعة من الأعضاء بجانب أن أغلب هؤلاء المشايخ حاصلون على إجازات بالتدريس والفتوى من عدد من مشايخ السعودية الرسميين، وأشار التقرير إلى لجوء عدد كبير من الإرهابيين التائبين إلى الانخراط فى نشاط السلفيين وهو ما اعتبره، التقرير بداية دورة جديدة لنمو ظاهرة العنف من جديد بعد نهاية فترة التخفى تحت ضغط الحملات الأمنية الحالية.

على أن التقرير لم يطالب بمواجهة أمنية واسعة مع هذا التيار وإنما طالب بإحكام الرقابة على أعضائه ووضعهم تحت المجهر لمراقبة عملهم وانتشار أفكارهم، وأوصى التقرير بأن يقوم علماء الأزهر ورجال الدعوة بالتصدى الفعال لأفكار السلفيين ومناقشة الكتب التى يتدارسونها فيما يسمى بـ «المدارس السلفية»!.



قضايا

يتهم البشر النعامة بانها تخفي راسها في الأرض ظنا منها أنها بذلك قد ابتعدت عن الخطر أو ابعدته عنها، ويضربون المثل بها على من لا يواجه الاخطار أو يتعامل مع الظواهر تعاملاً صحيحاً، والحق أنهم اتهموها ظلماً لان الحقيقة انها تفعل ذلك لأنها بالغريزة تعرف أن الأرض موصل جيد لذبذبات وقع خطى من يلاحقها وبالتالي فهي تقترب براسها من الأرض لتحدد الاتجاه الذى تاتي منه الذبذبات لتجرى بعد ذلك في الإتجاه المضاد.. ولذلك فمن البشر من لا نستطيع أن نجد لهم وصفا مناسباً في تجاهلهم العمدى لما ينبغي أن تكون عليه المواجهة الصحيحة لقضايا هذا الوطن وهمومه وخاصة بعد ان خرج وصف «النعامة» من الموضوع!

بعض هؤلاء المتجاهلين يرفعون سيوف القطع والحرمان من صفوف العقلانيين والتقدميين بل والوطنيين على كل من يدعو أو يعمل على بناء جسور الحوار والتفاهم وان استلزم الأمر التنسيق والعمل المشترك مع حركة التيار الاسلامي الذى يضم بين جنباته العريضة العديد من وجهات النظر، ومن الممارسات والمواقف شانه شان اى تيار فكرى وسياسي.. وعدا عن أنهم يتعامون عن مفردات الواقع المعاش وعن جملة المتغيرات التى لحقت بالتركيبة الفكرية والسياسية، فانهم يتعامون ايضا عن وجه مهم من وجوه مصلحة هذا الوطن الذى انتهك فيه كل شئ، وبالتالي تستوجب المواجهة الشاملة تجميع كل شئ.. ثم انهم هم انفسهم الذين يدافعون بضراوة عن الحوار مع اطراف محلية أقل ما يقال فيها انها هى العصابات التى نهبت وسلبت وضربت سياسيا واقتصاديا واجتماعيا ووضعت عنق البلاد والعباد في قبضة الديون ومؤسسات السيطرة الخارجية، ويدافعون بضراوة ايضاً عن حتمية التعايش - وهو ارقى من الحوار - مع الدولة العبرية الصهيونية بمن فيها حاخاماتها وجنرالاتها ومثقفيها، وبالتالي احزابها الدينية الاصولية المتطرفة، وايضاً احزابها المدنية الاكثر تشدداً في الالتزام بالمشروع الصهيوني.. وهكذا يبدو ما هو حلال في ناحية، حرام على ناحية اخرى.

والمزرى أن اولئك المتجاهلين يظنون انهم بمجرد نفيهم لظاهرة التيار الاسلامي في اذهانهم، فقد انتفت من ارض الواقع، ومن ثم يبالغون في تعميم الهجوم وتوسيع دوائره في «المكلمات» الشفهية والصحفية، بينما الواقع في واد آخر لامجال فيه «للمكلمات» وانما للفعل والتفاعل والتاثير والتاثر املاً في الوصول الى مركب حضارى وثقافي اكثر تعبيراً عن معطيات الحاضر وآفاق المستقبل.

ملحوظة: سالني بعض القراء: كيف نستطيع الوصول إلى المساحة التى تكتبها في «العربى» بينما يتغير مكانها بين حين وآخر، ونحن حسب معلوماتنا السطحية نعرف أن الأعمدة الثابتة يراعى عدم تغيير مواضع نشرها؟ فاجبت: انها المدرسة الصحفية الجديدة التى تحاول صحيفتنا الغراء تطبيقها وقد اختارت هذه المساحة كتجربة أولى للتطبيق، وكاتب هذه السطور مثلكم لا يعرف أين ستنشر، ويحمد الله صباح مساء على انها تنشر في «العربى» ولا يهم بعد ذلك اين!!

احمد الجمال



مصرع إرهابي بعد معركة مع الشرطة بأسيوط

كتب ـ مريد صبحي:

لقي أحد العناصر الإرهابية بأسيوط مصرعه مساء أمس الاول، والذى كان قد اعلن توبته منذ بضعة شهور الا انه عاد لمزاولة نشاطه الارهابى فى إعاشة واخفاء الارهابيين الهاربين داخل مزرعة موالح مجاورة لمسكنه بساحل سليم فقامت قوات الشرطة بمداهمة وكره وبعد معركة شرسه اقتحم رجال الامن وكره وعثروا على جثته وبجوارها بندقيته الآلية وبعض الذخيرة بالاضافة لبندقية خرطوش وبندقيتين روسيتى الصنع .

وصرح مصدر أمني مسئول بوزارة الداخلية بأن الارهابى القتيل اسمه على السيد حسن حسين (٢٤ سنة) حاصل على دبلوم صنايع ولايعمل والذى سبق ان اعلن توبته منذ بضعة شهور واقلاعه عن ممارسة النشاط الارهابى وابتعاده عن صفوف الارهابيين، الا انه اعتقد ان اعين الشرطة قد غفلت عنه في نفس الوقت الذى كان يتم فيه متابعته ومراقبته من قبل رجال الأمن حتى أكدت المعلومات الأمنية بأن الارهابى استغل حديقة موالح مجاورة لمسكنه بمنطقة متطرفة ببلدة الشامية التابعة لمركز ساحل سليم فى ايواء وإعاشه الارهابيين الهاربين والتستر عليهم ومشاركتهم فى التخطيط لجرائم جديدة.

فتم اعداد قوة من رجال الشرطة قامت بتمشيط منطقة الزراعات، واثناء عمل القوات فوجئت بوابل من الرصاص ينطلق عليهم من داخل حديقة الموالح، مما دفع رجال الأمن لمبادلتهم اطلاق الرصاص فى معركة شرسة استمرت مايقرب من ساعة كاملة تمكنت خلالها قوات الشرطة من السيطرة على الموقف ومداهمة وكر الارهابيين حيث عثروا على جثة الارهابى القتيل وبجوارها بندقيته الآلية التى كان يطلق الرصاص منها على رجال الشرطة وبعض الذخيرة الحية.

واضافت المعلومات الامنية بأن الارهابى القتيل والذى سبق ان اعلن توبته بدأ فى لقاء العناصر الهاربة والتى يجرى البحث عنها لتورطها فى الجرائم الارهابية السابقة واخفائهم داخل حديقة الموالح مستغلا هدوء المنطقة وطبيعتها الوعرة لاعادة تكوين هذه الخلايا من جديد والتخطيط لجرائم ارهابية اخرى، واضاف المصدر بأن جهود الأمن مستمرة فى مطاردة وتعقب الارهابيين الهاربين بجميع قرى ومدن اسيوط بالتنسيق مع بعض المحافظات المجاورة لمنع هروبهم اليها.



مصرع إرهابى فى اشتباك بأسيوط

صرح مصدر امنى مسئول بوزارة الداخلية ان معركة دارت فجر أمس (الأحد) فى منطقة زراعات ساحل سليم بأسيوط وبين عدد من الارهابيين المطلوبين فى قضايا الاغتيالات الاخيرة، واسفر الاشتباك عن مصرع أحد عناصر جماعات العنف ويدعى على سيد حسن وقد عثر بحوزته على بندقية الية، كما عثرت قوات الأمن بعد انتهاء المعركة اثناء تمشيطها للمنطقة على عدد من قطع الاسلحة الاخرى منها عدد ٢ فرد روسى وبندقية خرطوش وبعض الاوراق التنظيمية الهامة!





جرح ١١ في اشتباك بين الشرطة والاهالي في شبرا الخيمة

مصر: مقتل متطرف في اسيوط

□ القاهرة - اسيوط - «الحياة»:

■ شهدت المنطقة الزراعية القريبة من مدينة ساحل سليم التابعة لمحافظة اسيوط مساء أول من أمس اشتباكا بين قوات الامن وأحد المتطرفين انتهى بمقتله.

وقال مصدر امني ان معلومات وصلت الى قوات الامن عن اختباء المتطرف علي السيد حسن حسين صبيح في المزارع القريبة من قرية الشامية التابعة لساحل سليم «فتوجهت قوة من الشرطة الى هناك للقبض عليه الا ان المتطرف أطلق النار على القوات فبادلته اطلاق النار وقتلته. وعثرت القوات على بندقية آلية واخرى خرطوش ومسدسين وكمية من الطلقات الفارغة والحية قرب جثته وتبين انه ينتمي للجناح العسكري للجماعة الاسلامية».

واضاف المصدر ان التحريات «رجحت ان يكون بعض الاشخاص في صحبة القتيل وفروا اثناء تبادل اطلاق النار واكدت اشتراك القتيل في بعض العمليات التي شهدتها أسيوط في الفترة الأخيرة».

واشار المصدر الامني الى ان القتيل من التائبين الذين سلموا انفسهم لقوات الامن في الفترة الاخيرة وتم الافراج عنه وانه حاول استغلال تسليم نفسه لقوات الامن والافراج عنه في العودة لنشاطه في تنظيم الجماعة الاسلامية وتنفيذ عدد من العمليات الارهابية في اسيوط.

من جهة اخرى شهدت منطقة شبرا الخيمة مساء أول من أمس استنفارا امنيا اثر وقوع اشتباك بين قوات الامن والاهالي اسفر عن اصابة ١١ شخصا من بينهم رئيس مجلس مدينة شبرا الخيمة.

وقال مصدر امني ان الاشتباك بدأ عندما اصدر الدكتور عادل الهامي محافظ القليوبية قرارا بإزالة سلم مسجد الجمعية الشرعية في شارع ١٥ مايو في شبرا الخيمة لمخالفته قواعد تنظيم البناء «وشرع عمال المدينة تحت اشراف اللواء جابر فهيم عيسى رئيس مجلس المدينة ومسؤول العلاقات العامة عادل عياد في ازالة السلم الا ان المواطنين تصدوا لهم والقوا عليهم الحجارة ما ادى الى اصابة رئيس المدينة والمسؤول الذي كان يرافقه».

واضاف المصدر ان قوات الامن انتقلت الى مكان الحادث واطلقت القنابل المسيلة للدموع على المواطنين لمنعهم من الاعتداء على العمال ما ادى الى اصابة تسعة مواطنين تم القبض عليهم بعد ان «تبين انهم شاركوا في اثارة الشغب». وبدأت النيابة التحقيق معهم بعد علاجهم في مستشفى ناصر.

واكد المصدر الامني ان القوات «تمكنت من السيطرة على الموقف بعد القاء القبض على مثيري الشغب، وتقوم بجمع معلومات عن المحرضين لاحتمال ان يكونوا من اعضاء الجماعات المتطرفة التي تهدف الى زعزعة الاستقرار».

وقال الدكتور محمد عطية رئيس المجلس الشعبي الأمين العام للحزب الوطني الحاكم في القليوبية لـ«الحياة» ان مجلس مدينة شبرا الخيمة «قرر ازالة كل ما يخالف قواعد تنظيم البناء من الشوارع. وهدفت الحملة الى ازالة كل ما يعوق المرور في الشوارع، فاعتقد اهالي المنطقة ان العمال سيزيلون المسجد باكمله وليس السلم ولذلك اعترضوا الحملة».

واصدر وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي قراراً بنقل اللواء محمد عبدالفتاح عمر مدير الامن في محافظة القليوبية وتعيين اللواء فؤاد حسين بدلا منه، وتقرر تعيين اللواء عمر مديرا للادارة العامة للتخطيط والبحوث في وزارة الداخلية.

كما اصدر الالفي قراراً بتعيين اللواء صلاح منصور نائبا لمدير الامن في القاهرة وكان يشغل منصب مدير الادارة العامة للتخطيط والبحوث.

وفي سوهاج القت الشرطة امس القبض على ستة اشخاص داخل شقق مفروشة. وقال مصدر امني لـ«الحياة»: ان قوات الامن شنت حملة على الشقق المفروشة في المنطقة والقت القبض على الأشخاص الستة وعثرت على كمية من المنشورات في حوزتهم تطالب بقلب نظام الحكم. واوضح ان هؤلاء ارشدوا القوات عن بعض الامكان التي اعتاد المتطرفون الاختفاء فيها.

وامر جمال عبد المولى قاضي المعارضات في سوهاج بالافراج عن ثمانية من مثيري الشغب وتجديد حبس ستة آخرين ١٥ يوما على ذمة التحقيق.

وكان المتهمون تصدوا لقوات الامن اثناء قيامها بحملة للقبض على المتطرفين ومنعوها من القبض على احدهم واعتدوا على القوات بالطوب والحجارة قبل شهر.

من جهة اخرى مدد المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا حبس خمسة من المتهمين في تنظيم طلعت ياسين همام قائد الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» الذي قتل في معركة مع الشرطة في شهر نيسان (ابريل) الماضي لمدة ٣٠ يوما.





تفاصيل عمليات الرائد هانى

شكل تنظيما عصابيا من ثلاثة ضباط واتفقوا على الاتجار فى السلاح الميرى





المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ اغسطس ١٩٩٤

عمليات الاتجار تجرى منذ سنوات والألفى صمم على الكشف عن التنظيم

منذ فترة من الوقت أعلن عن القبض على تنظيم سرى مكون من اربعة من الضباط تورطوا فى عمليات واسعة للاتجار بالاسلحة الموجودة بمخازن وزارة الداخلية ومنذ البداية ترك الخبر العديد من علامات الاستفهام .. ما هى حكاية هذا التنظيم وما علاقته بالجماعات الاسلامية المتشددة وكيف تم القبض على أعضائه.. .. وقد ازدادت الحيرة بعد حبس هؤلاء الضباط على ذمة التحقيق فيما توالى اجهزة الامن تحرياتها لكشف المزيد من المعلومات حول ابعاد هذا التنظيم وحقيقة اهدافه ..

«الاحـــرار» حــصلت على معلومات غاية فى الاهمية تشكل بعضا من الاجابات حول هذه الاسئلة وان كان الملف لايزال يكتنفه الغموض

منذ عدة اعوام والاجـهـزة الامنية حائرة فى التوصل الى مـعلومـة تقـودها الى احكام الحلقات حول اختفاء بعض قطع السلاح الميرى من مخازن وزارة الداخلية.

ولم تكن القضية الاخيرة هى الاولى، بل سبقتها قبل ذلك ثلاث قضايا اخرى بدأت مع عقد الثمـانينات الا انهـا اغلقت جميعها بسبب عدم التوصل الى دلائل حـقـيـقـيـة تقـود الى المتـورطين فى عـمليـة سـرقـة الاسلحة

وفى اوائل التسعينات اشارت المعلومات الى اختفاء اكثر من مائتى قطعة سلاح من مـخـازن الداخلية، وكانت الأسلحة ضمن صفقة حصلت عليها الوزارة فى الشهر السابق لاختفاء هذه الأسلحة من عام ١٩٩١ . وكانت مـصـر قـد حـصلت على هذه الصفقة فى اطار تعاون امنى مشترك بينها وبين المكسيك.

وقد اشارت الوقائع إلى ان وزراء الداخليـة السابقـين لم يأخذوا هذه القضايا مأخذ الجد الا ان الوزير حسن الالفى بدا ومنذ ان وطئت قـدمـاه ارض الوزارة فى متابعة هذه القضية واعطائها الاولوية على ما عداها ، حيث عقد عدة اجتماعات مع كبار مساعديه وطالب بسرعة انهاء الخلل الواضح فى حلقات



والأمن حول مخازن الاسلحة وسرعة تقديم المتورطين اليه.

وكانت الشرطة قد عثرت على عشرات القطع من الاسلحة في حوزة منفذي عمليات العنف من المتشددين وبفحص هذه القطع تبين انها مسروقة من مخازن وزارة الداخلية.

واشارت المعلومات في هذا الوقت الى ان عدد قطع السلاح التي تسربت الى ايدي هذه الجماعات زاد على ٨٠٠ قطعة سلاح

وبدأ فريق العمل في البحث والتحري واشارات المعلومات منذ البداية الى وجود مافيا من كبار الضباط يعملون على بيع الاسلحة للتجار الذين يبيعونها بدورهم الى المتشددين ، الا ان المعلومات اكدت ان كبار الضباط هؤلاء جميعهم من القيادات السابقة التي عملت في مواقع مهمة بالوزارة.

والمتهمون في القضية من الضباط حاليا هم الرائد سمير محمود مجاهد رئيس مخازن السلاح بالادارة العامة لإمداد الشرطة والرائد هاني صبري

تقرير يكتبه

مصطفى بكري

محمود رئيس مخازن السلاح المرتجع بذات الادارة والرائد مصطفى عاشور امين بمخازن قطاع الدراسة بالامن المركزي والنقيب ايهاب نادر رئيس قسم المرتجع بامداد الشرطة.

ملف التحقيق يضم حتى الان اكثر من ٢٧٦ صفحة وقد اشارت التحقيقات ان كمية كبيرة من الاسلحة المختفية وجدت بحوزة العناصر المتشددة التي القي القبض عليها في اسيوط على وجه التحديد.

لقد اشارت المعلومات الى ان الغرض الرئيسي الذي كان وراء تورط الضباط في بيع الأسلحة هو الحصول على المال ، وان التحريات اثبتت انه لم تكن هناك اية علاقات مباشرة بين هؤلاء الضباط وبين جماعات العنف ، وان العلاقة كانت محصورة منذ البداية في ١٥ تاجرا للاسلحة منهم ١٢ تاجراً مقبوضاً عليهم في الوقت الحالي ، وهناك ثلاثة لايزالون هاربين حتى الآن.

وقد مثل هؤلاء التجار الحلقة الوسيطة بين المتشددين وضباط الشرطة حيث باعوا لهم الاسلحة وقبضوا الثمن.

ان وقائع هذه القضية كما يذكرها الملف تشير الى ان هؤلاء الضباط كانوا يقومون بعمليات تزوير دائمة في ملفات الارتجاع والخردة .. وكانت البداية مع الضابط هاني صابر الذي قام بتكهين قطعتي سلاح على الرغم من صلاحيتهما للاستخدام.

وبالفعل مرت هذه العملية وتم بيع قطعتي السلاح بعد ذلك بمبالغ تراوحت ما بين ١٠٠٠ - ١٥٠٠ جنيه ، الا ان هاني صابر بدأ يعتاد على ممارسة التزوير في هذه الملفات.

وفي خلال فترة قصيرة استطاع ان يجند معه رئيس قسم المرتجع بإمداد الشرطة ثم انتقل الى تجنيد امين مخازن قطاع الدراسة للامداد المركزي وبالفعل استطاعوا تشكيل خلية عمل منظمة فيما بينهم ، واذا كانت العملية قد بدأت بتكهين قطعتين من السلاح الا انها انتهت بتكهين حوالى ١٠٠ بندقية صالحة للاستعمال.

وقد استطاع هاني وبعض الضباط الاخرين المشاركين له في هذه العملية ومن خلال بعض المجندين التعرف على بعض كبار تجار الاسلحة في اسيوط، وذلك على الرغم من سعيهم الحثيث في البداية لأن يقوموا بتصريف هذه الاسلحة في القاهرة.

وقد تم التعرف بالفعل على تاجري سلاح عبر احد المجندين ويدعى سلامة عبد ربه، وتم بيع قطعتي سلاح اليهما في البداية ثم سرعان ما توالت عمليات البيع حتى وصل حجم المبيعات اليهما وحدهما حوالى ٧٠ قطعة..

وانتقل نشاط مجموعة الضباط بعد ذلك الى محافظة اسيوط من خلال بعض تجار السلاح الذين تم التعرف عليهم ايضا عن طريق بعض المجندين .. وفي البداية لم تكن الثقة متوافرة فـفضل الضباط التعامل مع تجار اسيوط من خلال تجار السلاح بالقاهرة، الا ان تجار القاهرة وفي اطار السعي لاحتكار عمليات البيع والشراء شككوا في تجار اسيوط حتى يبقى الامر في ايديهم وحدهم.

الا ان الضابط هاني صبري والرائد سمير خاطرا ببيع عدد من قطع الاسلحة المكهنة الى تجار اسيوط ولم يستجيبا لتحذيرات تجار الاسلحة في القاهرة..

ولوحظ في هذه الفترة حدوث تزايد مطرد في حجم بيع الاسلحة ونقلها الى محافظة اسيوط تحت اشراف هؤلاء الضباط انفسهم.

وبالفعل انتقلت هذه الاسلحة من التجار الى منفذي عمليات العنف من اعضاء الجماعات الاسلامية المتشددة بل تردد ان هؤلاء الضباط كانوا على علم

باسماء المتشددين الذين كانوا يقومون بعملية شراء هذه الاسلحة وكان في مقدمتهم عدد من قادة الجناح العسكرى للجماعة الاسلامية كما تقول المعلومات.

وقد زادت مبيعات الاسلحة لتجار اسيوط مع نجاح عمليات البيع الاولى حتى تعدت إلى اكثر من ٣٠٠ قطعة سلاح الامر الذى اثار مخاوف هؤلاء الضباط خاصة وان اسمى الرائد سمير والرائد هانى بدأا يترددان على انهما من كبار موردى السلاح الى اعضاء هذه الجماعات..

وعندما شعر الضباط بالخطر عقدوا لقاء فيما بينهم وقرروا العودة الى نظام الوسيط من جديد ومن خلال تجار القاهرة، الامر الذى اعاد الى هؤلاء التجار مكانتهم في السيطرة على سوق سلاح الداخلية المسروق وبالفعل تمت الاتصالات وجرى الترتيب على ان يتولى احد الضباط حلقة الاتصال فى كل مرة فيقوم بتوصيل السلاح الى تجار القاهرة فى اماكن ومناطق محددة سلفا ، ثم يقوم وهؤلاء التجار بنقلها الى تجار اسيوط من خلال وسائلهم الخاصة.

ولكن يالها من غرابة.

فعلى الرغم من الاجراءات الامنية المكثفة فى اسيوط والطرق المؤدية اليها خاصة طريق القاهرة - اسيوط الان صفقات الاسلحة هذه كانت تصل الى التجار فى سلامة وهدوء ، الامر الذى يدفع الى القول بأن هناك ضباط اخرين كانوا يساندون هؤلاء الضباط بكل تأكيد..

ويبدو ان تغيير بعض القيادات الامنية فى الفترة الاخيرة وخاصة فى اسيوط جاء بسبب ورود معلومات لوزير الداخلية حول احتمال تورط بعض هذه القيادات فى عملية الاتجار فى السلاح ، الا انه لا توجد حتى الآن اية دلائل فعلية على هذا التورط ، وانما الامر يدخل فى اطار التكهنات .ونعود الى الرائد هانى صبرى المسئول الرئيسى عن عمليات البيع فيبدو ان الغرور قد تملكه فى الفترة الاخيرة ، واعتقد ان احداً لن يجرؤ على كشف امره ، ومن ثم راح يتخلى عن الاحتياطات الامنية التى كان يضعها لنفسه بشأن استيلائه المباشر على هذه الاسلحة والقيام بتسليمها الى تجار القاهرة ، حيث كان يقوم بوضع الاسلحة فى سيارته الخاصة من مخازن الارتجاع مباشرة ثم يقوم بتسليمها الى هؤلاء التجار فى مناطق يتم الاتفاق عليها سلفا بينه وبينهم .ووفقا للمعلومات فإن الرائد هانى هو الذى مثل الخيط الاول فى الكشف عن تنظيم الضباط الاربعة..

وفى احدى المرات قام الرائد هانى بالحصول على ١٠ بنادق آلية من مخازن الارتجاع ، وقام بوضعها فى داخل سيارته الخاصة وتحت بصر وعلم العديد من الجنود وصف الضباط الذين يتولون عمليات الحراسة والادارة فى هذا المكان..



لقد كان الرائد هانى يثق فى قدارته وفى المحيطين به ولم يكن يعتقد او يتصور ان احدا يجرؤ على كشفه او الوشاية به.

فى هذا الوقت كان اللواء حسن الالفى لا يمل عن عقد الاجتماعات مع كبار معاونية وكان فى كل اجتماع ينذر ويحذر ويطالب بسرعة حل اللغز ومعرفة مصادر الاسلحة التى تتدفق الى ايدى جماعات العنف من المتشددين..

وفى احد الاجتماعات طلب اللواء الألفى احكام الرقابة على مخازن الاسلحة بوزارة الداخلية وتامين هذه المخازن ومراقبتها بشكل سرى.

وكانت مخازن الادارة العامة لإمداد الشرطة فى مقدمة المخازن التى طلب الالفى مراقبتها .. واثناء عملية المراقبة سمع الموكل اليه هذا الامر حديثاً بين بعض الجنود حول قيام الرائد هانى بوضع عشر بنادق آلية فى سيارته الخاصة ، الا ان احد هؤلاء الجنود قال ان الرائد هانى مكلف بمهمة رسمية وان هذه المهمة يشرف عليها الرائد سمير

وعلى الفور تم نقل هذه المعلومات الى الاجهزة المختصة بالرقابة الامنية ، واخطر وزير الداخلية بالامر فطلب من الجهات المختصة التأكد اولا من وجود تكليف رسمى بالمأمورية دون الاتصال بالادارة العامة لامداد الشرطة.

وبالفعل جرت اتصالات بين المستويات العليا داخل الوزارة





المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩١

الاستفسار عن طبيعة هذه المامورية .. وبعد البحث نفى

حراس المخازن كشفوا بالصدفة عن قائد التنظيم وحكاية البنادق العشرة

الجميع وجود اية مامورية رسمية او تكليف للادارة بشأن نقل ١٠ قطع من الاسلحة الآلية الى خارج الادارة وعندما جرى الاتصال من الرائد سمير رئيس المخازن اكد وجود مهمة وتكليف رسمي في هذا الصدد..

وهنا توقف اعضاء اللجنة المكلفة بالرقابة والتحرى عند هذا التناقض بين هذا الضابط الذى يؤكد وجود هذه المهمة وبين اجهزة الوزارة المختلفة التى تنفى وجود المهمة من الاساس ، الا انه تاكد لهم بما لا يدع مجالا للشك ان الرائد سمير هو احد اعضاء هذه الشبكة المتورطة فى عملية بيع السلاح والاتجار فيه.

وبدات الاجهزة المعنية تحكم رقابتها على كل من الرائد هانى والرائد سمير .. وفى احدى المرات اعدت الاجهزة الرقابية كمينا للرائد هانى اثناء قيامه بحمل بعض الاسلحة فى سيارته . وعند ايقافه رفض ان يقوم احد بتفتيشه مشيرا الى رتبته ووضعه الامنى الا ان افراد الكمين رفضوا كل هذه المبررات واقتادوه الى جهات التحقيق.

وفى البداية انكر الرائد هانى سرقته لهذه الاسلحة واكد انه مكلف بمهمة رسمية ، وعندما طلبت منه جهات التحقيق الاطلاع على مستند هذه المهمة الرسمية عاد وزعم ان هناك بعض المهمات يتم تنفيذها عبر الاتصالات التليفونية.

وعندما سئل عن نوعية هذه المهمة ادعى الرائد هانى ان هذه الاسلحة مؤجرة من قبل الادارة لاحد المنتجين السينمائيين لتصوير فيلم سينمائى واشار الضابط إلى انه كان ينوى الرجوع بهذه الاسلحة بعد انتهاء التصوير السينمائى.

وعلى الفور اجرت جهات التحقيق اتصالاتها مع ثلاثة من السينمائيين حددهم الضابط الا ان الثلاثة انكروا معرفتهم به..

وبعد ذلك جرى نقل القضية الى اختصاص الادارة العامة لمباحث امن الدولة للكشف عن المزيد من الوقائع حول قضية الضابط هانى.

وبالفعل نجحت مباحث امن الدولة خلال فترة قصيرة فى التوصل الى شركاء هانى الذى كان يأمل فى البداية ان يقدموا له العون فى اخراجه من هذه المحنة.

وهكذا سقطت شبكة الاتجار فى السلاح واحد وراء الاخر حيث جرى اخضاعهم جميعا للتحقيقات امام النيابة المختصة وبذلك طوى واحد من اخطر الملفات التى اعترضت اللواء حسن الالفى.





المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٥ اغسطس ١٩٩٤



- □ العلاقات النسائية والتجارة فى المخدرات
- □ علاقات وجدى غنيم بضباط المعتقل
- □ هدايا محلات التوحيد والنور للمعتقلين

عنبر المستشفى بسجن استقبال طرة هو الخاص بالمساجين المعتقلين فى القضايا الخطيرة ، ويقع هذا العنبر بطول عشرين متراً يغلق بباب حديدى ضخم امامه مكتب الضابط المسئول عن العنبر ويقف عليه العسكرى المراسلة الخاص به وعندما يفتح الباب تشاهد خمس زنزانات على اليمين واخرى على اليسار وفى آخر العنبر دورة مياه واحدة مزودة بحنفية وحوض فقط ، وكل زنزانة تسمى باسم جرائمها .

ماذا يفعل الإرهابيون فى غرفة الإعدام ؟ ماذا يجرى داخل السجون ؟ ما هى حدود العلاقة بين المتطرفين والضباط ؟

هل انتهت فوضى السجون ؟ من وراء «الحياة» الرغدة التى يعيشها الإرهابيون فى الزنازين ؟ ماذا يدور فى حكايات الليل بين المعتقلين ؟

عن كل هذه الأسئلة وعن غيرها . جاءت إجابات هذا التقرير الخطير من قلب السجن ومن داخل الزنازين ..



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ [illegible]

□ اعترافات في الزنازين :

□ حفر نفق صلاح سالم وتفجيره ..

□ كيف أصبح عادل عوض ضابط شرطة ؟

□ ماذا يدور في خطبة الجمعة في الزنازين

□ موتوسيكل قتلة شاهد عاطف صدقي

نبداها بزنزانة الالفي والتي تضم المتهمين الثالث والخامس ومن العاشر حتى السابع عشر وعندما يفتح الباب الحديدى تجد في جدار المواجهة اربعة شبابيك حديدية بطول الجدار والمدهونة بلون الزيت الرمادى والارضية بلاط مزايكو ابيض . وعلى شمال الباب صفيحة كبيرة عليها سخان طوب حرارى موصل باسلاك من خط الكهرباء الرئيسى . وفي الركن الايمن توجد كراتين الاكل والمعلبات والخضار وبقايا الخبز الناشف .

وتستخدم بطانية للنوم تفرش على الارض واخرى كوسادة .

والنائمون من اليمين حمدى قرنى المتهم العاشر . وبجواره احمد سيد حماد المتهم الحادى عشر . ثم هشام نعيم الحسينى المتهم السادس . وحسن عويس الذى حصل على البراءة . وبجواره سالم احمد سالم . ثم فريج سلامة فريج .

والحائط الذى يواجه الباب ينام تحته مسعود العارف إبراهيم المتهم الثالث وبجواره عبد العال ابو عريضة ومعه منتصر الحسينى

رمضان ثم احمد عبد الحميد موسى واحمد نصر سعودى . والجميع يستخدمون بطاطين السجن باستثناء احمد سيد حماد وهشام

نعيم لكونهما يمتلكان بطاطين من الخارج

ويبدا البرنامج اليومى عندما يقوم فريج سلامة بإيقاظ الجميع لاداء صلاة الفجر والوضوء من الزجاجات المليئة والمخزنة من الامس . ويؤدى مسعود العارف دور الإمام ويؤذن فريج لإقامة الصلاة فيؤدى دور الخدمة بالعنبر لشعوره بالنقص حيث لايمتلك سوى جلباب واحد ولايوجد اتصال به من الخارج

وبعد الصلاة ينامون مرة اخرى حتى التاسعة عندما يفتح الشاويش الزنازين والتي تغلق في التاسعة ايضا وينتظم الجميع في طابور للذهاب إلى دورة المياه واكثرهم حرصا هشام نعيم الذى عادة ما تحدث مشكلات بسبب محاولته الدخول بالقوة إلى دورة المياه ثم يبدا الإفطار بعد توزيع إفطار السجن الذى لايؤكل منه سوى الخبز والبيض فقط اما الاعتماد الكلى فعلى الطعام الخارجى .

وبعد الإفطار يبدا كل منهم في التسرية عن نفسه وسرد ذكرياته فدائما يبدا الحديث هشام نعيم المعجب بشخصية «عادل عوض صيام» قائد التنظيم والذى لقى مصرعه في معركته مع الشرطة في المنيب في ١٩٩٤/٤/١٤ ويحكى قائلاً بانهم عندما .. «بدانا نعمل في النفق في عرض طريق صلاح سالم لحشوه بالمتفجرات مكثنا نعمل لمدة ٢٦ يوما وحفرنا حوالى ١٢٠ مترا وكان عددنا ١٠ افراد متنكرين في زى عمال » .

وعادل كان .. «بيقعد على اول الطريق فوق كرسى على انه ضابط شرطة وعند الاستفسار عن الحفر يجيب مرة بانه مياه او مجارى او تليفونات » ويضحك هشام ثم يعود للوراء متذكرا علاقاته النسائية التى اقامها من خلال عمله كتاجر للسيارات وكيف كان مغرما بسيدة ويتصل بها تليفونيا حتى اكتشف ذلك زوجها .

ويفخر دائما بعلاقاته مع الفنانين والمخرجين . ويتحدث دائما وهو يشعل سجائر المارلبورو والتى يدخنها بشراهة ويقول بانه ذات مرة كان يقود سيارته وقد اشترى عددا من زجاجات الويسكى فاستوقفه الضابط لمرور عصمت عبد المجيد من هذا الطريق عندما كان وزيرا للخارجية .

وهشام يمتلك راديو في المعتقل تابع من خلاله مباريات كاس العالم ورشح البرازيل للفوز .

ويعد مسعود العارف هو قائد هذه الزنزانة والذى يدعى براءته





المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ [illegible]

من قتل سيد ابو يحيى الشاهد الاول فى قضية عاطف صدقى فيقول : ذهبنا وانا كنت خلف احد الزملاء على موتوسيكل واطلقنا النيران ولكن تقرير الطب الشرعى اثبت ان طلقة الموت كانت راسية وانا على الموتوسيكل تمر الطلقات بطريقة افقية » .

ويخرج مسعود العارف من حيرته على صوت المتهم احمد عبد الحميد مرسى الذى يقول عبارته الشهيرة موجها كلامه إلى هشام :

«ناقصكوا إيه ياولاد الكلب» بيوت وعمارات ونسوان وخمرة .. ناقصكوا إيه .. ناقصكوا إيه » .

لما يراه من حياة مرفهة يعيشها هشام من اكل وشرب لعلب اللبن المجاورة له وهى للاستخدام السريع وعادة ماينتازل عن واحدة لعمل «حلة ارز باللبن» اما احمد سيد حماد المتهم الحادى عشر وتاجر المخدرات السابق فيروى ذكرياته فيقول انه لم يلق القبض عليه ابدا إلا مرة واحدة وافرج عنه بالبراءة لانه ماهر فى إخفاء المخدرات فكان يقوم بلف المخدرات حول عمود الكردان فى بطن السيارة بالقماش المقوى ، وانه لا يضع مخدرات بالمنزل بل امامه حيث يجلس كانه يتبول فيحفر حفرة لدفن المخدرات الملفوفة بالبلاستيك ويستعيدها بنفس الطريقة .

اما المتهم العاشر حمدى قرنى فرغم صدور الحكم عليه بالسجن خمس سنوات إلا انه مازال ينتظر البراءة ويفضى بذلك للمقربين لديه بسبب الالتباس الذى حدث فى اسمه وهو مطلوب باسم الشهرة وسجل بذلك فى محاضر المباحث والنيابة .

والجميع فى زنزانة الالفى يرتدون الجلاليب الريفية باستثناء هشام نعيم الذى كان يرتدى تريننج ابيض وسالم احمد سالم المتهم الخامس عشر الذى يرتدى سروالاً ابيض وفانلة.

وإلى جواره عبد العال ابو عريضة الذى يفكر هل ابنه نجح فى الثانوى العام ام لا ومعهما احمد زيدان المريض بالصدر .

ويستمر سرد الذكريات حتى فتح الزنازين جميعها ، ويحدث الاختلاط بين التيارات فيشكلون خليطا من التطرف يبدا من الزنزانة المنفردة فى اخر العنبر والتى تضم وجدى غنيم احد اعمدة الإخوان المسلمين فى الإسكندرية ومعه فى

الزنزانة عبد الرحمن الجبيلى المتهم الكويتى بتمويل الإرهاب والذى ضبط اثناء تسليمه شيكا قيمته ١٥ الف جنيه و٧٠٠ دولار إلى اثنين من المصريين المعروفين بعلاقاتهما مع جماعات التطرف وهما : مصطفى دياب ومحمد عبد الفتاح عبد المجيد والمعتقلان معه فى نفس الزنزانة ومعهم شاب يدعى عادل نصار من جماعات التكفير والهجرة واخر يدعى «محمد كسير» من الجماعة الإسلامية . والذى زادت الشكوك حوله بانه عميل للمباحث فامر وجدى غنيم بنقله إلى زنزانة اخرى .

وكان الشيخ وجدى غنيم قبل الإفراج عنه ـ منذ ايام ـ هو المسئول الاول عن العنبر كاملاً وعن التفاوض مع إدارة السجن والحصول على مميزات داخل زنزانته فقط فيتعامل مباشرة مع إدارة السجن فحصل على عدد زيادة من ساعات الفسحة ويقوم وجدى غنيم باداء خطبة الجمعة فى الزنزانة الفارغة بعد فرشها بالبطاطين وتحويلها لمسجد دائم

والتى يركز فيها دائما على الجهاد .

بالإضافة إلى درس يومى بعد العصر يكون فيه هو المعلم لقدرته على القيادة وحل التناقضات والتى برزت بين عضو التكفير والهجرة والإخوان فاعطاه حق الاذان للصلاة .

وكانت علاقة وجدى غنيم قوية بإدارة السجن لدرجة ان احد الضباط من المسئولين عن العنبر كما قيل كان يبدا صباحه محييا الشيخ وجدى والسؤال عن صحته .

بل إنه كان يقوم باستعارة كتب الإخوان من وجدى غنيم باجزائها المتعددة وشوهد وهو يرجع جزءا من كتاب الدولة الإسلامية ويطلب الجزء الاخر ولا احد يعرف هل على سبيل الاطلاع وفهمه افكارهم ام الاقتناع بها فاعطى ذلك صلاحيات لوجدى غنيم فى التحكم فى مسالة تسكين المعتقلين واختيار المسلحين المقيمين معهم بالإضافة إلى زيادات ضخمة لزنازين الإخوان التى كانت تضم إبراهيم شرف عضو مكتب الإرشاد والذى شن هجوما عنيفا

على خالد بدوى ومختار نوح باعتبارهما مشاركين فى احداث النقابة وانه ضد قرار المسيرة وإلى جوار زنزانة وجدى غنيم تقع زنزانة تسمى «الإيراد» وهى تضم الوارد الجديد من المعتقلين وكان بها احمد مصطفى عراقى المتهم فى قضية ٢٣٥ اغتيال اللواء خيرت والتى يطلق عليها بينهم اسم «قضية القطار» لانه على حد تفسيرهم اى اتهام يوجه لمعتقل تكون قضية اللواء خيرت فيلحق به .

ويقوم المعتقلون بزنزانة الإيراد بتقوية صلاتهم دائما بوجدى غنيم حتى يختار احدا منهم .

فهو الذى اختار عبد الرحمن الجبيلى المتهم الكويتى لما تتمتع به زنزانة وجدى من مميزات وايضا زنازين الإخوان من مراتب بكثرة

وزيارات متعددة فوق القانون وماكولات ضخمة واقفاص الفاكهة الموسمية والتى تتضح انها تجهيز محلات وليست منزلية . وهى الخاصة بزيارات حزب العمل للمعتقلين وشنط بلاستيك تضم «ترينجات بيضاء» للمعتقلين الإخوان فقط والتى تدل انها من محلات التوحيد والنور وحلويات تحمل اغلفتها اسماء محلات إسلامية من دمياط لأن احد المعتقلين تاجر موبيليا من دمياط ، بالإضافة إلى الكماليات فى الزنزانة مثل السكاكين والأكواب الزجاجية والسخانات الكهربائية .

وعلاقة الإخوان بالمعتقلين واحدة داخل السجن فتطبع معهم بسرعة المتهم الكويتى الذى كان يحرص على دروس وجدى غنيم وكان يحب أن ينادى باسم «ابو فهد» وقد زاره لعدة مرات مسئول من السفارة الكويتية بالقاهرة .

ويشكل الإخوان كتلة قوية داخل عنبر المستشفى إلا ان ذلك لايضعف كتلة الجماعة الإسلامية التى تثبت تواجدها من خلال كروت تهنئة داخل ظرف شيك مع مصحف فاخر توزع فى غيبة المعتقلين على فراشهم ومكتوب على الكارت ، الأخ المحترم ، وتضم الاسم الرباعى للمتهم .. الجماعة الإسلامية باستقبال طره توجه لكم التحية فى دوركم فى الدفاع عن الإسلام .. التوقيع الجماعة الإسلامية .

ويوزع ذلك ايضا على الشاويشية والمسئولين الفعليين عن إدارة العنبر ■



المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ١٥ أغسطس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ثقافة

كتب

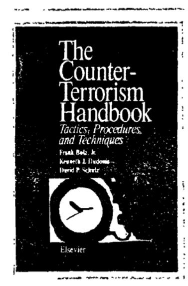
اشراف جمال فاضل

صحفي وشرطي متقاعد وقانوني: (٣ من ٣)

مابعد الحدث

في هذه الحلقة يتناول المؤلفون بتوسع عمليات الهجوم بالقنابل . ويؤكدون انه حتى مع وجود افضل انواع الحماية فان هناك دائما فرصة لاختراقها على يد عدو عاقد العزم . ان نوع الهجوم ومدى خطورته ، بالاضافة الى مدى استعداد الهدف لمواجهة التحدي ، سيحدد مدى سرعة عودة المبنى او المصنع او اي موقع اخر ، للعمل بنفس المعدل العادي وفيما يتعلق بالامن العام ، فان رد فعل البوليس سيكون عمليا كرد فعل الموظفين للمشهد ودرجة التعاون المتبادلة قبل الحدث .

ان انفجار قنبلة يمكن ان يحدث في اي وقت ، نهارا او ليلا ، وفي اي يوم ، والانفجار العنيف قد يكون داخل او خارج المبنى ، كما ان قد يحث في اي ظروف جوية . اما الضرر الناتج عن انفجار قنبلة فيمكن ان يتراوح بين غير خطير ، وبدون ضرر



وما اذا كان المسئول الاول فى موقع الهجوم بالقنبلة هو مسئول امن الموقع او ضابط بوليس ، فان اول اجراء يجب اتباعه هو مساعدة المصابين . وعلى الرغم من ان الاصابات قد تكون خطيرة فان هؤلاء الضحايا يجب نقلهم بسرعة من المنطقة . فهناك دائما تهديد باندلاع حريق او حدوث انفجار ثانوى نتيجة السلوك الكهربائية او خطوط الغاز المنفجرة . ومثل هذه المخاطر قد تؤدى الى خسائر اكثر . بالاضافة الى ذلك ، قد يكون هناك جهاز ثان معد للانفجار بعد مرور بعض الوقت على بعد صغير من موقع الهجوم الاول .

وما ان يتم نقل المصابين من الموقع يجب البحث عن جهاز تفجير ثان . ومثل هذه الاجهزة تجهز للعمل بعد فترة قصيرة من الانفجار الأساسى بهدف قتل واصابة مسئولى الطوارىء الذين سيتوافدون على الموقع .

ويصبح موقع الانفجار هو «مكان الجريمة» وهو ما يتطلب اتخاذ بعض الاجراءات وهناك الادله المادية . ومن الضرورى اتخاذ اللازم

لمنع دخول غير المسئولين للمنطقة حيث انه من المتوقع ان تكون الادلة المادية ، فى حالات الانفجار ، صغيرة جدا او فى شكل شظايا وبذلك يمكن ان تدوسها الاقدام المهملة .

ولحماية موقع الجريمة لمكان الانفجار ، يجب تحديد المنطقة والتى قد تكون كبيرة جدا . والخطوة الاولى هى تحديد النقطة التى وضعت فيها القنبلة وهو مايسمى «بمركز» الانفجار ويجب تحديده بدقة . ومن هذه النقطة يجب جمع كل الشظايا فى دائرة قطرها ٣٦٠ . هذه الدائرة ، ستتأثر ببعض الصفات المادية للمكان والتى تتضمن الحوائط ، الدعامات الافقية الرئيسية ، الخشبية او المعدنية ، الاسقف ، الارضيات والاثاث . ويجب تأمين المنطقة حتى يتم الانتهاء من تفتيشها .

كما يجب منع الدخول للمنطقة امام العاملين بالموقع وذلك يتضمن ايضا منع ممثلى الصحافة والاعلام . وحراسة الموقع قد يكون اكثر صعوبة من المتوقع . فهذه الاحداث تجذب الانظار والفضول . وفى البيئة المدينة

فان الحطام والشظايا الناتج عن الانفجار قد يمتد خارج نقطة حراسة موقع الجريمة وعلى سبيل المثال يمكن ان تقذف الشظايا الى مبان اخرى او فى الشوارع المحيطة وهى اماكن يجب تفتيشها او فحصها فورا حتى يتم جمع الادلة قبل تدفق العامة اليها .

اما التحقيق والتحرى عن موقع انفجار القنبلة فيجب ان يتم بواسطة محققين على درجة عالية من الخبرة او ان يقوم هذا الشخص على الاقل بتوجيه الموظفين الذين سبق تدريبهم جيدا . وجدير بالذكر انه فى

مناطق عمليات بعض المنظمات الإرهابية

الدولة	عدد المنظمات التى تعتبرها منطقة عمليات
فرنسا	٥
لبنان	١٧
جنوب وجنوب شرق أفريقيا	٢
التجمعات الليبية بالخارج	١
شمال أفريقيا	١
الشرق الأوسط	٦
العراق	١
بيروت	٢
بورتوريكو	٥
أسبانيا	٤
الهند	٣
ألمانيا الغربية	٢٠
بريطانيا	٤
كندا	١
اليابان	١
السلفادور	٢
الفلبين	١
شيلى	٢
كولومبيا	٤
موزمبيق	١
زيمبابوى	٢
مالاوى	١
زامبيا	١
البرتغال	١
أوروبا الغربية	٣
أنجولا	١
الهندوراس	١
إيطاليا	١
تركيا	١
اليونان	٢
بيرو	٢
الولايات المتحدة الأمريكية	٧

المصدر : كتاب دليل مكافحة الإرهاب



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ أغسطس ١٩٩٤

اماكن الجرائم التى تتلق بالجرائم العادية مثل القتل والسرقة والسطو ، فإن الدليل المادى عادة مايكون سهل الرؤية او التميز او يمكن على الاقل ادراكه بالطرق التقليدية للتحقيق . ولكن على الرغم من ان المحققين فى احداث الانفجار يستخدمون هذا التكنيك الا ان جمع الكثير من الادلة المادية يتطلب عين مدربة جيدا .

وما ان يتم تحديد وتأمين موقع الجريمة ، يبدأ البحث عن الادلة المادية وكما فى كل مواقع الجرائم فان عملية التسجيل هامة جدا سواء بالصورة او برسم السكتشات والرسم البيانى او بكتابة التقارير .

ويمكن تحديد شكل واسلوب البحث بين فريق البحث . وسيعتمد هذا الشكل على موقع الانفجار وعدد الباحثين الخبراء المتوافرين . وسواء كان الشكل دائريا أو شبكيا او على اى شكل اخر فان هذا ليس هاما بقدر ان يكون البحث منظوما ودقيقا . فيجب تفتيش كل منطقة الجريمة وجمع كل الادلة المادية وتسجيلها وحفظها .

ان موقع الانفجار والمنطقة المحيطة به مباشرة ـ وحتى حوالى ٢٥ قدما تقريبا ـ وهو ما يعتمد على كمية ونوعية المادة ، المفجرة المستخدمة ـ ستضم اكثر الادلة المادية المفيدة . وعلى المحققين جمع اكبر كمية من قطع كسارة الحجارة ، فى الموقع وبأسرع طريقة ممكنة على ان يتم تخزينها فى حاويات معزولة الهواء . فهذه الادلة التى تم جمعها من المنطقة ستكون الاكثر فائدة عند عمل تحليل اثار البخار : مثل هذه الادلة يجب وضعها فى اكياس بلاستيك غير مستخدمة من قبل ويمكن عزلها عن الهواء او فى حاويات معدنية معقمة

وبغطاء محكم يعزل الهواء . ويجب كتابة المحتويات على كل حاوية وكما ان جمعها واسم المحقق الذى وجدها .

ويمكن تشبيه خطوة البحث والتحقيق فى موقع انفجار القنبلة بعمليات البحث عن الاثار وذلك من حيث انها محاولة لاعادة تأسيس موقع تم تغيره بشده وبالنسبة لعلماء الاثار يأتى التعبير نتيجة عامل الوقت والعوامل الطبيعية بالاضافة الى احتمالات تغيره نتيجة وجود الانسان او الحيوان ولكن بالنسبة للباحثين فى منطقة انفجار القنبلة فان التغيير حدث نتيجة قوة مفجرة لخطر غير محدد . وفى كلا الحدثين فان الحل الوحيد بطيء يتطلب البحث المنهجى لكل قطعة دليل والتعرف على الشيء المعروف من غير المعروف والذى يمكن التعرف عليه او غير المحدد وعزل ما قد يكون جزءا من جهاز التفجير عن بقية الاجزاء .

وسيصعب التعرف على الكثير من الشظايا كما ان الكثير منها سيكون موضع شك . فالتروس والسلوك والاشرطة الكهربائية قد تكون قد جاءت من ساعات الحائط او اجهزة مكتبية او معدات اخرى او قد تكون قد جاءت من القنبلة نفسها . كما ان الصناديق الكرتون او الحقائب القماش تعد اشياء عادية ، ولكنها قد تكون قد استخدمت فى نقل جهاز التفجير .

وقد يحتاج الامر الاستعانه بالمساعدين المتخصصين للتعرف على بعض الاشياء وتحدد على سبيل المثال ما اذا كان هذا الجزء من الدوائر الكهربية تنتمى لجهاز راديو صغير أو لالة حاسبة وانها مثلا لايمكن ان تكون جزءا من جهاز التفجير .

ويجب فصل شيء لايمكن التعرف عليه كجزء من البيئة المحيطة والاحتفاظ به لفحصه بطريقة اكثر دقة . وكثيرا مايتم استعجال الانتهاء من العمل فى موقع الجريمة حيث كثيرا ما تكون هناك ضغوط لاعادة افتتاح الموقع سواء كان مبنى اداريا او مطارا او مصنعا او حتى مقر اقامة خاص . وفى مثل هذه الحالات يمكن نقل المواد التى لم يتم التعرف عليها الى موقع مناسب اخر يمكن اجراء عمليات البحث فيه دون استعجال .

وتناول المؤلفون ايضا قضية الاسرى او المخطوفين بعد اطلاق سراحهم . حيث يتعرضون لخطر كبير نتيجة عدم معرفة حالتهم الصحية كما ان مختطفيهم غير معروفين وعادة ما يكون من تم اختطافهم هم الوحيدون الذين يمكنهم التعرف على مختطفيهم . وبالاضافة الى العنف البدنى هناك ايضا تهديد لحالتهم العقلية . وبذلك يكون التهديد الواقع على من تم اختطافهم من جزءين نتيجة الاختطاف وحدث البقاء فترة طويلة فى الاسر . ومن الممكن ان يتحول الاختطاف الى رهينة اذا ما قام البوليس باقتفاء الاثر ومواجهة المختطفين .

وجدير بالذكر ان اول رد فعل لمعظم من يتم اختطافهم أو اخذهم كرهائن هو شعور بعدم التصديق ـ اى ان مايحدث امامهم ليس صحيحا ، ثم يبدأ الشخص فى التنبه للحدث ويبدأ فى التفاعل معه . وفى بعض الاحيان قد ينضب الدم من رأس الشخص ويندفع الى المعدة مما يؤدى الى الشعور بالغثيان والقيء . وقد يحدث رد فعل اكثر انتشارا حيث يتم ضخ الادرينالين فى الدم مما يؤدى الى سرعة دقات القلب وارتفاع معدل النبض وانقباض فى العضلات وربما سرعة فى التنفس ..

ويتناول المؤلفون بعد ذلك إمكانية تحول الموقف الى العنف وطلب الفدية وما اذا كان من الافضل الموافقة على شروط المختطفين ام لا .. وطريقة السداد وطريقة العلاج للضحايا اذا ما خرجوا من العملية سالمين يوميا حتى يعودوا



المصدر : الأهرام الاقتصادي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٤

الى طبيعتهم مرة اخرى .

كما يتناول المؤلفون فى هذا الجزء من الكتاب دور القائد ومسئوليته منذ وقوع الحدث وتكوينه لفريق العمل واعداده للرجال والمعدات ثم اثناء الحدث وطرق جمع المعلومات وتقييمها وتقرير طريقة سير العملية والتى يتم حصرها فى أربع نقاط هى . الانقضاض او استخدام القناصة او اللجوء للخبراء الكيمائيين او احتواء الموقف والتباحث .

ثم يتناول المؤلفون فى اخر كتابهم مابعد الحدث وحتى التعامل مع وسائل الاعلام والصحفيين .

وفى خاتمة الكتاب يقول المؤلفون :- ان مقولة «الارهاب لايمكن ان يحدث عندنا : الارهاب ليس مسئوليتنا : او اتصلوا بالمسئولين المدربين على التعامل مع الارهابيين» ومهما كانت اعذار رجال السياسة والمدرين او المسئولين التى يحاولون بها الخروج من مشكلة الارهاب فأن الارهاب موجود وسيظل موجودا خلال الفترة القادمة .

الكتاب : دليل مكافحة الارهاب
المؤلف : فرانك بولز وكينيث دادونيس
الناشر : السيفير - نيويورك

ترجمة وعرض : مشيرة موسى





المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ١٥ / ٨ / ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البشير يشير لتقوية الجيش وتأهيله للمجابهة

مبارك يهاجم الخرطوم ويتهمها بمساندة الإرهاب

الاسكندرية: «الشرق الأوسط»

وجه الرئيس المصري حسني مبارك امس انتقادات حادة للحكومة السودانية. واتهمها بصورة غير مباشرة بمحاولة مساندة المتطرفين في مصر وقال: لقد جن جنونهم حينما استشعروا ان الارهاب قد انحسر في مصر، فمصر سوف تظل دولة مستقرة لا تؤثر فيها تلك الافعال. وفي الخرطوم اكد الرئيس السوداني الفريق عمر حسن البشير ان حكومته تعمل لتقوية الجيش لمجابهة ما وصفه بقوى الشرك والضلال دون ان يحددها. وأكد الرئيس مبارك الذي كان يتحدث الى طلاب وشباب الجامعات المصرية في معسكرهم بالاسكندرية «اننا لن نضرب يوما سودانيا واحدا، او نحتل ارضه. فمبادئ مصر هي ان لا تتدخل في الشؤون الداخلية ولا احتلال لأرض أحد».

وفي اشارة تحذير حاسمة قال الرئيس المصري «اننا لن نرد على المهاترات ولا نريد تعرية او كشف غطاء عن الكثير الذي نعلمه».

وعن الحملات الاعلامية السودانية ضد مصر تساءل الرئيس المصري مستنكرا: كيف يصدر ذلك ممن يدعون المنهج الديني وينادون بقيم الاسلام، وهم انفسهم يحاولون القيام باعمال استفزازية من خلال تعطيل التليفون او قطع التيار الكهربائي عن السفارة المصرية بالخرطوم، وغيرها من الاعمال والتصرفات غير المسؤولة. غير اننا لن نرد على ذلك فهناك خمسة ملايين مواطن سوداني يعيشون كالمواطنين المصريين في بلادهم ويعملون في كل مكان، ولا مساس بكراماتهم تحت اي ظرف من الظروف.

وتابع الرئيس مبارك بقوله «انني اقول يا حكومة السودان لن اتطاول كما تتطاولون. وان مصر لم ولن تقوم باي عمل ضد حكومة السودان حتى اليوم، وانها لم ولن تتدخل في شؤون السودان الداخلية. فإننا لسنا بحاجة الى ان نتدخل في شؤونهم. ولكننا نتركها لخلافاتهم الداخلية. كما انه لو كان ضمن مبادئنا التدخل في الشؤون الداخلية للسودان لقمنا بذلك من قبل».

واوضح وزير الاعلام المصري صفوت الشريف ان الرئيس مبارك اشار في لقائه بالطلاب الى مواقف السودان العدائية ضد مصر، حيث اوضح انه على الرغم من مساندتنا للسودان في المحافل الدولية، ورفضنا تأييد قرارات ادانة السودان، او وضعه ضمن قوائم الارهاب الا اننا نقابل بالعكس في المحافل الافريقية وغيرها.

من جهته اكد الرئيس السوداني انه لا تراجع عن «التوجه الحضاري» الذي اعتمده السودان في ظل «ثورة الانقاذ» ووصف البشير في خطاب القاه في احتفال جرى امس في مدينة الابيض في غرب السودان، بمناسبة مرور ٤١ عاما على تأسيس القوات المسلحة السودانية، وصف فترة حكم الاحزاب بأنها كانت سلبا وقصورا الى المرحلة. وشدد البشير على انه لا مجال لتحقيق هدف السودان العلماني. واوضح ان حكومته تعمل على تقوية الجيش وتأهيله لمجابهة ما وصفها بقوى الشرك والضلال، التي اتهمها بالسعي من اجل تفتيت وحدة الامة السودانية.

اجراءات امنية في شبرا الخيمة

الألفى فى الإسماعيلية:

اخترقنا التنظيمات الإرهابية بفضل أكبر قاعدة نمتلكها للمعلومات

أكد السيد حسن الألفى وزير الداخلية، أن أجهزة الأمن تملك حاليا اكبر قاعدة للمعلومات الأمنية البادة. التى تمكنها من اختراق التنظيمات الارهابية داخل مصر وخارجها جاء ذلك خلال لقاء الوزير مع قيادات وضباط مديرية أمن الإسماعيلية



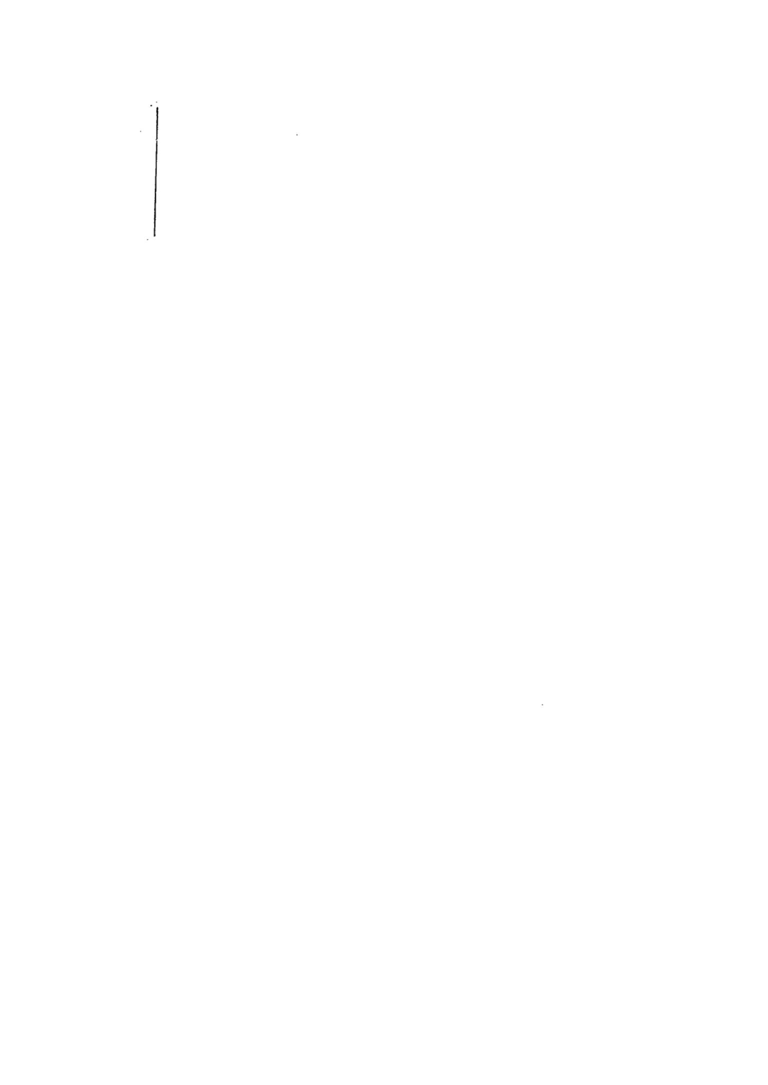
شهادة الأمير المنشق!

هذه الشهادة استغرقت ثلاث ساعات من الاعترافات المثيرة.. فشهادة امير. من امراء العنف والجريمة في تنظيم مايسمى بالجماعات الاسلامية. اسمه محمد سمير محمد على عمره ٢٤ سنة طالب في هندسة بورسعيد والده موظف بالصحة وله شقيقتان أمضى ٨ سنوات في صفوف التطرف جنديا مخلصا للجماعة التي تقتل باسم الدين الحنيف حتى عينوه، اميرا مطاعا ولكن مارآه وشهده من حوادث العنف الاخيرة التي راح ضحيتها أطفال ونساء وشيوخ كان بمثابة. وخزة ضمير. حادة قلبت أفكاره راسا على عقب وفجرت في داخله علامات الاستفهام: لماذا؟ وباسم من؟.. ولصالح من؟

حرقنا محلات الفيديو واعتدينا على المواطنين بالسنج والمطاوى

نسقنا مع جماعة امبابة.. وجابر ريان كانت مهمته وضع لافتات على الحوائط!

- مجالس شورى التنظيمات لا تتحدث عن أمور الدين.. وأطلقت عليها مجالس «شوربة»!
- المحامون ينقلون التكليفات من السجون
- دبرت شقة لمنفذى محاولة اغتيال ضابط أمن الدولة بدمياط
- فتاوى عمر عبد الرحمن مرجع الجماعات في حوادث العنف والتخريب





وكان قراره الرجوع عن المضى فى نفق «الجماعة» المعتم ثم «الشهادة العلانية» عن تجربته لعلنا نفهم ونعى الدرس ونحمى شبابنا وأطفالنا من الوقوع فى براثن «الصيادين» من امراء التطرف والعنف.

الكلمات تخرج منه مرتبة بحكم اجادته «فنون» الاقناع والتأثير.

ويقول: منذ عام ٨٦ بدأت أتردد على مسجد أنصار السنة والهدى النبوى وتركزت قراءاتى فى كتب «عذاب القبر واليوم الاخر والجنة والنار» وكانت اولى خطواتى فى الالتزام ومع دخولى كلية الهندسة راقبت أنشطة الجماعات وتحركهم للدعوة فى كل الكليات ببورسعيد من خلال اقامة الندوات ومعارض الكتب وفوجئت بالاعتناء الشديد من جانب اعضاء الجماعة «الاسلامية» وزادت الى حد الصداقة وتعرفت على أمير الجماعة فى ذلك الوقت عصام جاد وكانت بدايتى فى الانضمام لجماعته هى الزيارات المتكررة من عضو التنظيم طارق عبد الهادى وهو الذى أعطانى اول كتاب يلخص فكرهم ويحمل عنوان «ميثاق العمل الاسلامى» الذى ألفه قادة تنظيم الجماعة الاسلامية الذين شاركوا فى احداث ٨١ ويحدد الالتزام بالعمل الجماعى لمن يعتنق هذا الفكر والمسائل الشرعية التى يتفق عليها والعذر بالجهل وقتال الطائفة الممتنعة.

يغلب على عناصر التنظيم الكسل الشديد ونظرا لنشاطى الكبير تحملت مسئولية قيادة التنظيم فى الجامعة التى كانت تعد الموقع الحقيقى لجذب العناصر واستقطابها وكنت انتقل فى المحافظات ونوجهت لمنطقة امبابة للتعرف على طبيعة عمل الجماعة بعد ان اصطحبنى احمد المحمدى وقدمنى الى على عبد الظاهر وعماد متولى «أمير امبابة» وتعرفت على جابر رياز وكان يقتصر دوره على وضع اللافتات وتنظيم اللقاءات التى تعقد اسبوعيا وجاءت شهرة جابر الاعلامية من حواره مع وكالة رويتر وحاول فيه سحب البساط من العناصر الفاعلة فى جماعه امبابه حتى وقعت الاحداث التى أدت الى كشف معظم عناصر التنظيم.

■ بداية الانشقاق

ترك انشقاق عصام جاد أمير الجماعة فى بورسعيد اثارا سلبية فى نفوس الاعضاء الذين لم يصدقوا فى البداية عند سماعهم للواقعة ومع تأكدهم منها ثارت الأقاويل وحاولوا تشويه صورته ووصفوه بانه عميل للمباحث ويخشى من دخوله السجن وكانت هذه الضربة الاولى التى واجهتنا فى بورسعيد وحاولنا عبور هذه الأزمة وجلست مع محمد سعد أحد القياديين البارزين فى ذلك الوقت وخططنا لاعادة تشكيل مجلس الشورى.. وبدأت مجموعة العمل التى كانت تضم طارق عبد الهادى ومحمد سعد ومحمد سمير وحسن عيسوى واحمد هلال وعلى مدى جلستى عمل اكتشفت حقيقة ما يحدث داخل هذه الجماعات فهذا المجلس أطلقت عليه «مجلس شوربة» فالمناقشات فى أمور الدين قليلة جدا وآداب الحوار منعدمة وأعمال البلطجة لها الغلبة وكانوا مجموعة من أنصاف المتعلمين.

■ حرائق محلات الفيديو

كان همنا فى ذلك الوقت هو توصيل صوت الجماعة ورفعة شانها فى بورسعيد كخطوة اولى وكان لدينا تصور انه خلال سنوات قد نتمكن من عمل شىء كبير ربما يهز مصر كلها وجهزنا انفسنا من خلال التدريبات البدنية والنفسية وتحمست مجموعة من التنظيم وخرجوا فى مجموعات منظمة واشعلوا النيران فى محلات بيع شرائط الفيديو بحجة انها حرام وتتسبب فى الفتنة وزادت عملية التعدى على المواطنين بالسنج والمطاوى خاصة الشباب الذين كانوا يسيرون فى الشوارع مع الفتيات وحدثت اتصالات مع مجموعة القاهرة وعلى راسهم محمود الحصرى وحسام خميس واللذين كانا يأتيان الينا للتعرف على أنشطة التنظيم ونقل آية تكليفات او منشورات يتم توزيعها فى المناسبات الدينية المختلفة خاصة الأعياد ورسم الخطط للمرحلة الثانية وتحديد نشاط الجماعة وكان التركيز على استقطاب العناصر الجديدة واعدادهم بدنيا ونفسيا من أهم خطط تلك المرحلة للاستفادة بهذا الاعداد وقت الحاجة ولا يحق لأى عضو فى الجماعة ان يتعدى حدود عمله فالنظام الهرمى لا يسمح بمعرفة أسرار التنظيم ويوجد فى كل قرية ومدينة ونجع ومحافظة أمير مسئول عنها وهو المسئول عن اختيار الاعضاء المؤهلين للعمليات العسكرية ولابد ان تتوافر فيهم مواصفات معينة.

■ محاولة اغتيال

وذات يوم جاءنى تكليف بتدبير «مسكن» فى بورسعيد لعضوين بالتنظيم هما محمد المحلاوى «هارب» ومحمد الغواطرى (داخل السجن) وهما طالبان من دمياط وترددت على شقتهما كثيرا وكانا يسافران اسبوعيا الى دمياط وقبل اسبوع من حادثة محاولة اغتيال المقدم مطاوع ابو النجا ضابط أمن الدولة بدمياط كنت معهما واكتشفت انهما نفذا الجريمة وهربا ولو عادا مرة ثانية لبورسعيد لدبرت لهما مكانا اخر الا ان احدهما قبض عليه والثانى مازال هاربا حتى الان وكانت ظروفى فى هذا التوقيت تسمح بتقديم المساعدة لأى من أعضاء الجماعات لاننا نعمل جميعا فى خندق واحد ومن أجل هدف واحد.

■ الهاربون

المؤسف حقا ان القياديين من عناصر الجماعة الهاربين فى الخارج «مصطفى حمزة ورفاعى احمد طه ومحمد شوقى الاسلامبولى» وغيرهم وراء حوادث العنف والارهاب التى تقع فى مصر فهم يحصلون على



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٤

اعترافات الأمير التائب تقود الى ضبط ٣٩ إرهابيا من أعوانه

قادت الاعترافات التفصيلية التى ادلى بها الأمير التائب رجال الامن الى عناصر التنظيم سواء فى بورسعيد او القاهرة وترتب عليها صدور قرار النيابة العامة بضبط ٣٩ ارهابيا تم حبسهم جميعا ما عدا المجموعة الهاربة خارج البلاد وكشف فى اعترافاته جميع التفاصيل المتعلقة بالاعمال العسكرية وغيرها.

حوار اجراه:
احمد موسى

أموال من حكومات معينة تريد الشر لبلدنا ويرسلون الاموال للقيادات فى الداخل بطرق مختلفة منها ارسال أعضاء جدد غير معروفين للأمن ومعهم هذه الاموال والتكليفات المحددة للقيام بعمليات ضد أهداف وشخصيات معروفة وهذا ما حدث خلال العامين الماضيين. تركزت التكليفات عبر القادمين او وسائل الاتصال المختلفة علاوة على الفتاوى التى يصدرها عمر عبد الرحمن وهى المرجع الرئيسى للجماعات الارهابية الذين ينفذون جرائم القتل وسفك الدماء ثم يطلبون الفتوى من الشيخ ورسالة الفتوى سرية ولا يحق لاى امير او عضو السؤال عن مصدرها وهناك بعض الفتاوى التى تصدر من قادة تنظيم ١٩٨١. هكذا رأيت اناسا يظهرون الاسلام ويبطنون الفسق والرذيلة يفتون فى منشوراتهم بامور لا سند لها فى صحيح الدين اناسا اجهل من دابة لا يفقهون شيئا فى دين الله.

■ استقطاب

يحدد محمد سمير ان اسلوب الجماعة فى الاستقطاب يتم بتحديد اماكن التجمعات «المدارس - النوادى - المساجد - الجامعات - المصانع - المقاهى» وتحديد العنصر المنتمى للجماعة وموجود داخل هذه القطاعات ومن هنا يبدأ التركيز على نوعيات معينة بعد التعارف واثارة عاطفة الدين ويأتى مفهوم الدولة الاسلامية وفى حالة الاستجابة ينضم العضو فورا ويخضع لدورات مكثفة تبدأ التجمع والاعداد [illegible] والتدريب، ويحتل المسجد قمة الأماكن التى يجرى داخلها تجنيد الاعضاء وضمها للجمعات الارهابية نظرا لضعف الرقابة وغيره من الامور.

■ من داخل السجون

لاننى اعتقلت ٣ مرات فأحدد طرق نقل التكليفات من السجون اولها المحامون الذين يترافعون عن المتهمين فى القضايا واغلبهم من المعتنقين لفكر الجماعات ويعتمدون على مثل هذه القضايا ومعظم هؤلاء يكونون ملزمين من الجماعة او غيرها والثانى: المجندون افراد الحراسة الذين يخضعون للتجنيد من جانب المسجونين وهؤلاء لهم قدرة كبيرة فى التجنيد وتوضع خطط كاملة لاسلوب وطريقة تجنيد الحراس لحساب الجماعات وهذه الخطط يتم تعديلها من وقت لآخر، اما النوع الثالث من التكليفات فتخرج من الزيارات ويصعب مراقبة هذا النوع مثل المحامين تماما فاى عضو داخل السجن يستطيع ارسال التكليف من خلال زوجته وأقاربه واحيانا تكون التكليفات محددا فيها بالرسم عنوان الشخص المطلوب تصفيته او العملية المستهدف تنفيذها مثلما حدث فى اغتيال فرج فودة وبعد حيرة مع نفسى وجدت ان كل هذه الأشياء خيانة للوطن وتدمر اقتصادها وتؤثر على الوضع السياسى للبلاد واتخذت قرارى بترك هذه الجماعات والتوبة فقد رأيت اشخاصا يزجون بنا فى السجون نتيجة أعمالهم الشريرة التى يحضون عليها الشباب فهم يستحلون السرقة والقتل باسم الدين أناسا بوجهين لا يكاد يستقيم حتى يعوج.

ويقدم الأمير التائب نصيحة للشباب بان يلتزموا العلماء المخلصين وليس الجاهلين المنحرفين والا ينجرفوا وراء الكلمات المعسولة التى تخرج من افواه هؤلاء لانهم سيكتشفون الحقيقة والخديعة عندما ينغرسون وسط جماعات الارهاب.





المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ [illegible] ١٩٩٤

فى ميزان النقد

كابوس الارهاب وسقوط الأقنعة

الكتب بما تثيره، وبما تحتويه، كتاب «كابوس الارهاب وسقوط الاقنعة» للاستاذ ابراهيم نافع.. يثير جملة من القضايا الحيوية، ويحتوى على جمهرة من المسائل، مشفوعة بعرض دقيق، وبصيرة نافذة، تستقرئ الماضي، وتنفذ من خلاله هو والحاضر المعاش الى المستقبل، ولعل فى عنوان الكتاب مايشي بموقف المؤلف: فالارهاب كابوس ثقيل، لامساومة فى هذه التسمية، كما ان سقوط الاقنعة دلالة واضحة على ان هذا الكابوس قد اسفر لذى عينين، فلا عذر إذن للارهاب واصحابه ولا العاطفين عليه



ابرهيم نافع

د. عبداللطيف عبدالحليم
الاستاذ بكلية دار العلوم

والاستاذ ابراهيم نافع ، رجل بحكم موقعه قريب من مركز الاحداث، ومشارك فيها بفكره ورأيه، ويبدو هذا جليا فى استقراته للاحداث المعاصرة، ولحصاءاته التى تقطع دابر الريب، وقد يكون المرء قريبا من هذا المركز، لكن فكره لايسعفه ان يرى الاحداث ويمحصها ، ويبين غثها من سمينها، او ان فكره مبتلى بآفة الهوى، والتعصب الذميم لفكرة مسبقة يلج بها الى موضوعه، لكن الاستاذ نافع ينجو من كل هذه الآفات ، التى تفسد الرؤية وتؤولها الى ماتهوى، بل كان يستند الى فكر محايد، براء من النظرة الضيقة، وقد وضح هذا فى كل سطور الكتاب

فى الكتاب فاتحة تاريخية عن الارهاب قديما، ووقفة لدى بعض الغلاة من الخوارج، وموقف الدولة منهم.. وكنت اود ان يتسع هذا الحديث ليشمل تاريخ الجماعات الاسلامية المعاصرة ، والتى مارست الارهاب بدءاً من غلاة الاخوان المسلمين، واغتيالهم لبعض افراد الامة وكيف ان هذا الفكر المنحرف الذى تحول الى رصاص، له جذور عند غلاة هذه الجماعة . فلاريب ان هذا الحديث له فائدة لبيان الفكر المشبوه، المصحوب بالعمل المشبوه ايضا، والذى لايراد منه وجه الاسلام ولا المسلمين ، بل تشويه هذا الدين ومعتنقيه، وان كان الاستاذ نافع قد اشار الى مثل هذا فى اشارات. وضحت ارتباط هذه الحركات بأعداء الاسلام والمسلمين، وبمراكز التبشير والمخابرات حتى يخيل لقارئ الكتاب ان هناك علاقة غريبة تجمع كل هذا التنافر الشكلي. اذ كيف يجتمع اعداء الاسلام مع هذه الحركات المسلمة؟ والجواب يسير اذا نظرنا نظرة واقعية. فهذه الحركات لاتفعل شيئا منذ أمد بعيد، الا ان تقدم هذه الرؤوس اليانعة الى السيف او السجن، وربما لاتكون هذه الرؤوس على علم واضح بما يراد منها، ولعل اصابع الشيعة الغالية وراء شيء كثير من هذا ربما تثبته البيانات فيما بعد، وهذا التصور قائم على استقراء الاحداث التى تعيشها هذه الحركات شكوك واهم .

كتاب «كابوس الارهاب» ضربة قاضية لهذه الحركات واصحابها ، وبيان شاف لهذا الوجه الشائه الكريه، وتعرية لمن يمالئون هذه الحركات حتى بالصمت وكاتب هذه السطور يدرك جيدا، ابعاد هذه الممالأة، بل والتدليل احيانا، لهذا «الاسلام البدوى» على رأى الشيخ الغزالى الذى يراد فرضه على مصر، والذى يرى حرمة دراسة القصيدة الغزلية، ويرى شعر سيد قطب ذنبا تاب منه صاحبه. ويرى ايضا ان مبيت كتاب «المرأة فى القرآن الكريم» للعقاد فى دار قارئه اثم عظيم!

هذا هو الفكر، الذى يراد له ان يمحو الفكر الاسلامى المستنير، وهو الفكر الخرف المظلم الذى يلبس مسوح الاسلام ولايرى الا عذاب القبر، وتقصير الثياب . واطالة اللحى، وحديث الحيض والنفاس غافلا عن وجه الاسلام الحضارى العظيم!

وللاستاذ نافع نظرات ناقدة فى سياق الحديث مثل وقوفه عند ارهاب الفكر السريالي، والدادى، وليته توقف عندنا لدى الارهاب الذى نحاربه بوجوه ممسوخة، واقلام اصحابها فى مستوى الريب، مدعين التنوير، ويملأون الساحة ضجيجا من [illegible] هابط سواء بالكلمة المكتوبة اوالمسموعة اوالمرئية ومثل هؤلاء يزينون الارهاب

الاستاذ نافع يعرض المشكلة ويقدم لها الحلول المناسبة، ولايترك قارئه فى حيرة، فيعرض مثلا مشاكل الامن مشفوعة ببيان الحل المناسب لرجاله، واستخدام الاجهزة الحديثة وتطويرها كما يعرض لجذور الارهاب باحثا عن الحل الامثل لهذا الشباب ثقافيا ودينيا واقتصاديا وتعليميا

وقوة المعارضة، ومقارعة الحجة بانصع منها.. آية بارزة فى هذا الكتاب، لاسيما فى الفصل العاشر «مع من نتحاور؟» والذى يناقش فيه الاستاذ حسن دوح . والمرحوم جلال كشك

والمؤلف هنا على حق كثير. فالحوار اداته الكلمة والدليل، اما اشهار السيف فلايجدى حجة ولامناقشة

والكتاب فى مجمله حوار هادئ متعقل، حين يرفض الحوار مع الجماعات الاسلامية، التي ركبت هذا المركب الوعر فلتتحمل نتائجه، وحسب القارئ الذى يرى هذه الفتنة غير المسلمة التى تحارب الناس وارزاقهم، وتقتل الابرياء، وتثير الفتنة الطائفية، وتستحل ماحرم الله ، ولم تعمل مثل الخوارج القدامى حين قابلوا واصل بن عطاء وبينهم عداوة، فاضطر ان يقول لهم وهم لايعرفونه هو وجماعته انهم مشركون، ليطبقوا قوله تعالى «وان احد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله، ثم ابلغه مأمنه» وقد اجاروهم واسمعوهم كلام الله، وابلغوهم مأمنهم.

وفى الكتاب فقه حصيف لدور مصر وكيف انها مستهدفة حتى من شقيقاتها. وحسب القارئ ان يعلم ان كثيرا من كوارث الامة العربية والاسلامية تحملتها مصر حين تكون قوية ، ولم تسقط الاندلس - مثلا - الا حين كانت مصر تعاني العجز والتخلف فاذا كانت دعوة الاستاذ نافع لمساندة الشقيقات لمصر فانما هى دعوة لمساندة هذه البلاد نفسها ، كما قال المؤلف مستقرئا التاريخ بدقة

هذا الكتاب جملة من الكتب فى غلاف واحد فى حاجة الى دراسة مستقصية، تناقش وتحلل. حتى وان اختلفت وقد قلت فى صدر هذا المقال انه يثير جملة من القضايا، فوق ما يحتويه، ومن ثم فان قيمته الجيدة نرجو الا يغض منها تلك الهنات الهينات من الاخطاء المطبعية ولعلها ترجع الى ماتعم به البلوى التى تصاب بها الكتب الجيدة فى كل زمان ومكان.





المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible] ١٩٩٤

وزير الداخلية فى لقائه بضباط الإسماعيلية:

لدينا قاعدة معلومات كبيرة لاختراق التنظيمات الإرهابية وإجهاض مخططاتها

الإسماعيلية . الهام شرشر:

أكد السيد حسن الألفى وزير الداخلية، أن أجهزة الأمن تمكنت خلال الفترة الماضية من كشف وإحباط جميع المخططات الإرهابية التى تدبرها أعداء مصر بالخارج، وذلك من خلال اختراق جهاز الأمن للتنظيمات الإرهابية داخل مصر وخارجها.

وأشار وزير الداخلية إلى أن أجهزة الأمن أصبحت الآن تملك قاعدة عريضة وقوية من المعلومات الأمنية بفضل جهود أبنائها لضرب جميع الأوكار الإجرامية وتتبع نشاطها واستئصاله أولا بأول، وإحباط مخططاتها وضبط خلاياها قبل إعادة تنظيم صفوفها لتهديد الجبهة الداخلية مرة أخرى، حفاظا على مسيرة التنمية مع عودة النشاط السياحى الذى يتوقع له موسم سياحى نشيط هذا العام

جاء ذلك خلال لقاء وزير الداخلية بضباط وقيادات مديرية أمن الاسماعيلية أمس، الذى حضره اللواء أحمد شهاب مدير أمن الإسماعيلية واللواء رءوف المناوى مساعد الوزير للإعلام والعلاقات، ومساعدو وزير الداخلية وقيادات الشرطة. وشرح الوزير خلال اللقاء ـ الذى كان أقرب إلى مظاهرة حب من ضباط الإسماعيلية ـ أبعاد السياسة الأمنية الراهنة التى تهدف إلى تحقيق الاستقرار وتوفير المناخ لجميع متطلبات التنمية وخدمة السياحة، وتوفير الأمن والأمان للمواطنين، حفاظا على حياتهم من أعداء الحياة بالداخل والخارج، الذين يحيكون المؤامرات الدنيئة للنيل من أمن هذا البلد.

وقد ألقى السيد حسن الألفى الضوء على التحديات الأمنية الراهنة.

وقال. إن ذلك يتطلب مزيدا من بذل الجهد والعطاء، خاصة أن القيادة السياسية تعتز بجهود أبناء الشرطة وتقدر تضحياتهم وترعى أسر شهدائهم.

وأشار وزير الداخلية إلى أن ثقة القيادة السياسية فى أبناء الشرطة تفرض عليهم تدعيم السيطرة الأمنية وتحقيق الأمن للوطن، كما تناول أبعاد المخططات الإرهابية التى يدبرها أعداء الوطن فى الخارج، مؤكدا أن الضربات الأمنية الناجحة والمؤثرة استطاعت إحباط كل هذه المحاولات المستمرة. التى أدركت أن أجهزة الأمن قادرة على إحباطها وكشف أهدافها المدمرة

وأوضح السيد حسن الألفى أن الوزارة فى هذه الفترة تقوم بتطوير وتحديث التدريب بالاستفادة من التقدم العلمى والتكنولوجى لإعداد أفراده القادرين والمؤهلين لوضع الخطط الأمنية وتنفيذها على أعلى المستويات، وهذا التخطيط العلمى هو السياسة المتبعة بوزارة الداخلية. الذى أثمر عن هذا النجاح فى كشف عناصر التضليل والضلال وتحجيمها، مطالبا أبناءه ببذل مزيد من الجهد والتفانى فى العمل للحفاظ على هذا النجاح مع تدعيم العلاقة الوطيدة بين أفراد الشرطة والجماهير، مشيرا إلى أن الشرطة لا تعمل بمعزل عن أبناء الوطن، وإنما تعمل لهم ومن أجلهم. مؤكدا أن هذه الفترة من حياة مصر تفرض على أبناء الشرطة الحسم والحزم فى مواجهة أى خروج عن الشرعية والقانون فى هذه الفترة الهامة والحساسة، بعد تجاوز هذه الهجمة الإرهابية. حيث يتطلب الأمر مزيدا من التحديث والتطوير فى أسلوب المواجهة لجميع أنواع الجرائم، وذلك بتكاتف جميع الأجهزة الأمنية والتنسيق الكامل بينها.

وأكد الوزير فى نهاية لقائه أن وزارة الداخلية لا تألوا جهدا فى توفير جميع جوانب الرعاية الاجتماعية والصحية لأبناء الشرطة. ثم أعرب الوزير عن فخره بلقاء أبنائه على أرض الإسماعيلية التى شهدت ملحمة البطولة والفداء من أبناء الشرطة ضد الاستعمار واتخذ يومها عيدا سنويا لأبناء هيئة الشرطة.

وكان السيد حسن الألفى وزير الداخلية وقيادات الشرطة. قد شاركوا فى احتفالات البطولة رقم ١٧ لدورى الشركات الذى بدأ مساء أمس الأول ثم قام صباح أمس بزيارة مقر الجيش الثانى الميدانى بالإسماعيلية، وكان فى استقباله اللواء أركان حرب سعد أبوريدة قائد الجيش الثانى الميدانى واستهدفت





الزيارة تعميق أواصر الاخوة والصداقـ
بين أبناء الشرطة والقوات المسلحة، وهـ
جناحـــا الأمن للوطن. ثم قـــام وز
الداخلية يرافقه السيد محمد عبدالسا
محجوب محافظ الإسماعيلية وأحـ
أبوزيد زعيم الأغلبية بمجلس الشـ
وأعضاء الأجهزة الشعبية والتنفيذية،
بوضع حجر الأساس للمجمع المرورى
النموذجى بالإسماعيلية، الذى يقام على
مساحة ٤ أفدنة، ويتضمن ٤ صالات
كبيرة لتقديم التسهيلات للجمهور،
وساحة لفحص السيارات، وتفقد
المنشآت داخل المجمع وأصدر توجيهاته
لقيادات مرور الإسماعيلية بتقديم جميع
الخدمات للجمهور بسهولة، على أن ا
تتسم المعاملة مع الجمهور بحسن
الاستقبال وسرعة الأداء.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٤

كابـوس الإرهـاب وسـقوط الأقنعـة

■ المؤلف : إبراهيم نافع ■ الناشر: مركز الأهرام للترجمة والنشر

في المنعطفات التاريخية كما في الأحداث تبدو أهمية طرح ذوي الفكر والقلم لآرائهم وتحليلاتهم لأنه في حياة البشر كما في حياة المجتمعات مواقف وأحداث تحتاج الى المواجهة الجادة. كل في دائرة تخصصه. كي تستقيم الأمور، ومن أهمها العنف الذي يصحبه الارهاب، الذي عصف بحياة العشرات والمئات قبل محاصرته والذي كان يهدد كل فرد لأنه العنف غير المسئول، انه الارهاب.

وكعادته في التصدي للقضايا التي تهم المجتمع شرع صاحب «بهدوء» الأستاذ ابراهيم نافع يفتش بجدية عن هذا الحدث المعاصر، الارهاب، وأسبابه مابين التاريخ والاعترافات محددا ملامح الشخصية الارهابية والدور الخارجي والعوامل الداخلية والدروع الواقية لمصر من تكرار مثل هذا فضلا عن تفصيلات أخرى، وذلك في كتابه «كابوس الارهاب وسقوط الأقنعة» الذي صدر مؤخرا ولاشك انه قد أتيحت له فرصة الوقوف على مالم يتح للكثيرين، ومن ثم ضمن كتابه هذا معلومات واعترافات المتورطين والتائبين، فضلا عن نصوص أخرى من تقارير مختلفة تعطي العمل نكهة خاصة من التوثيق، للوقوف على هذا الحدث.

وعلى حسب تعبيره اننا لسنا أمام جماعات دينية لها فكر تعمل على نشره بالحكمة والموعظة الحسنة، وانما جماعات سياسية مناوئة للحكم وتسعى بكل سبيل وطريق لالحاق الضرر، غير مبالية في ذلك بأنها لاتضر إلا بمصالح الشعب العريضة وأرزاقه ومصالحه...

وبطبيعة الحال فان تناول مثل هذه الآراء بالتفنيد والتحليل كان يحفز آخرين على الطرح، ولذا يحسب للمؤلف أنه ضمن كتابه نصوص من اختلفوا معه حول بعض النقاط ومنهم الكاتبان حسن دوح و محمد جلال كشك، ومادار بينهم من سجال نحن في حاجة لوجود الكثير مثله على الساحة الفكرية والثقافية في تناول سائر قضايانا، لان ذلك يسهم في توضيح مجمل جوانب توثيق العمل / الشهادة

ومع استعراضنا لما تتضمنه فصول الكتاب الأحد عشر، فقد احتوت التحليلات عناصر كثيرة في كل منها ولم تقتصر على الداخل وانما أفردت كثيرا للخارج وفي سياق التاريخ فقد حاول المؤلف تتبع الجماعات الدولية، حتى أنه. على سبيل المثال. عدد اثنتي عشرة جماعة متطرفة عاصرت أواخر القرن التاسع عشر وبداية هذا القرن، ومن المفارقات أن الفوضويين في فرنسا، الذين صدروا أعمالهم الى دول أخرى ولم يقصروها على فرنسا. آنذاك. كانوا يحرصون على تعلم الكيمياء لصنع القنابل ويقومون بسرقة محلات الذهب للانفاق، وهو نفس الأسلوب الذي كان ينتهجه امراء العنف الارهابي في مصر في السنوات الأخيرة أو حسبما يطلق عليهم «خوارج العصر الحديث» ولم يكن الاسلام محرضا ابدا أو داعيا للارهاب، وفي هذا فقد استعرض المؤلف العديد من آراء كبار العلماء والدعاة مع تأصيل النصوص.

غير أن مايلفت النظر هو مناقشة الأستاذ ابراهيم نافع وضع مصر عام ١٩٩٢ الذي أسماه «عام الكابوس» وذلك على صعيد المستويات الدولية والاقليمية والداخلية، وأن بروزها كقوة وتطور اقتصادها واستقرارها آنذاك هو الذي حرك عليها الدوافع الخارجية لبث الارهاب فيها وفي رأيه انه مهما قيل عن العوامل الداخلية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية مع الاقتناع ببعضها، فان مصر كانت مستهدفة بصورة ما في تلك المرحلة ولاسيما في اقتصادها واستقرارها ووحدتها الفريدة وطنيا، ولم تكن مصادفة أن تظهر على خريطة الارهاب المصرية بؤر خارجية مارست دورا مؤثرا في التنشيط في «بيشاور» و «بروكلين» و«ميونيخ» و«الدانمارك» وغيرها، وأن يتمركز قادة الارهاب في باكستان وأفغانستان والولايات المتحدة والسويد ويتحركون على خط يمتد من ايران الى السودان.

حقيقة انه مع مابذل من الجهود الأمنية فقد تمت المواجهة الحادة والحاصرة، و التفصيلات كثيرة التي تتناول كيفية سقوط الأقنعة وتكشف الحقائق، ومع ذلك لايغفل المؤلف عن طرح مايمكن تسميته خطة عمل في المرحلة المقبلة تتضافر فيها الجهود مجتمعة لاجتثاث بذور الارهاب، وتتكاتف فيها الحكومات والمؤسسات والأفراد ونصل في أقصاها الى جامعة الدول العربية، حيث يقترح أهمية عقد مؤتمر عربي تسبقه جلسات حوار في كل دولة تمهيدا لاصدار اعلان عربي جماعي ضد الارهاب بكافة صوره وأشكاله لتكون بداية وفاق عام لمواجهته تعقبه الدعوة الى مؤتمر عالمي برئاسة الأمم المتحدة.

وبذلك يكون هذا الكتاب شاهدا على حدث يؤرق العالم المعاصر وليس العربي أو مصر فحسب ولاشك أن هذه الشهادة تحتمل اجتهادات الكثير من الباحثين □

خلف عبد العظيم الميرى





المصدر : الأهالى

التاريخ : ١٧ [illegible] ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كتاتيب اليسار والامن

د. خيرى طلعت أستاذ تاريخ بالجامعة.. وكان يوما قائد الأمن المركزى ويرجع اليه الفضل فى اقتحام دولة الإرهاب بالمنيا وكسر حاجز الرعب الذى صنعه أصحاب الذقون السوداء.. تركنا له الحديث وهذه بعض من همومه.

- مشكلتنا هى الكتاتيب.. ولدينا منها الكثير بين رجال الأمن والسياسة.. والكتاب يصنع عقولا متجمدة لاتقبل التغيير ولاتعرف التعامل معه.. وبالفعل يوجد بين رجال الأمن بعضا ممن لايقبلون التغيير ومازالوا يعيشون الماضى ولكن المشكلة تقع ايضا فى أوساط السياسيين خاصة اليساريين الذين مازالوا يعيشون "على قديمه"..



والخناقة "شغالة" بين كتاتيب الأمن الذين يصرون على تصنيف أى تحرك شعبى بأن لونه أحمر.. وكتاتيب اليسار الذين يتعاملون مع رجال الأمن كأنهم رجس من عمل الشيطان.

بينما البلد تغرق وتحتاج لكل جهد فى مواجهة الإرهاب والتطرف.

والمسئولون مازالوا يعيشون على الموروثات القديمة.. والمواجهة الأمنية ليست قاصرة ولكنها لن تحل المشكلة ولابد من دور فعال لليسار والاقباط وإتاحة الفرصة لهم ومطلوب دورات تدريبية لضباط أمن الدولة لفهم المتغيرات الجديدة.

- كان لدينا تجربة فى مواجهة الإرهاب من خلال لجنة شعبية للوحدة الوطنية لكن الحزب الوطنى أجهضها بمعاونة الأمن - وكانت اللجنة من أساتذة الجامعة والشخصيات العامة والأحزاب لكنهم صنفوها وقالوا لونها احمر.

وانعكست نتائج إجهاض لجنة الوحدة الوطنية فى سيطرة التيار الدينى على نادى هيئة التدريس بالجامعة بالرغم من كونهم لايزيدون عن ٥٤ فقط من بين ٦٠٢ أستاذ ومدرس ويضمنون الانتخابات بفضل التكتل والحشد من ناحية والإحباط الذى أصاب أعضاء هيئة التدريس من سلوك الأمن من ناحية اخرى.

- طالبنا بان يخصص مقعد فى نادى هيئة التدريس لكل كلية حتى لايسيطر التيار الدينى من خلال تركزه بكلية الزراعة (أكبر عدد من اعضاء هيئة التدريس) وردوا علينا بان اللائحة تمنع ذلك.. وكان اللائحة قرآن لايمكن تغييره.

- الجامعة ليس لها دور فى مواجهة الإرهاب وتعيش فى البرج العاجى.. والخناقات الأساسية حول الإعارة والبدلات والحوافز.. والصراع الطائفى مازال موجودا داخل المدرجات وفى الكونترول ورئيس الجامعة يهادن التيار الإسلامى.

- المعركة الإساسية مع الإرهاب يجب أن تبدأ من الجامعة والمدارس ومن سن الإبتدائى ومحاربة الطائفية ينبغى أن تتم فى المناهج والمؤسسات التعليمية والإدارية التابعة للوزارة التى تشكل عقول الجيل القادم. ولايعقل أن يتم تجاهل تاريخ مصر القبطية فى الكتب المدرسية ولايعرفه الا طلبة الدراسات العليا بالرغم من استمرار تلك الحقبة ٤٠٠ سنة.

- الناس فى المنيا غلابة و.. تحتاج لأى ترفيه ولاتجده. مطلوب إسعادهم وإمتاعهم فى أوقات الفراغ بفن هادف.. طالبنا وزير الثقافة فى خطاب رسمى لم يرد عليه حتى الآن بتخصيص يوم واحد لكل فرقة مسرحية الذين يعرضون على مسارح الإسكندرية والقاهرة.. وأن يكون حضور هذه الفرقة بالإجبار لعرض فنونها على شعب المنيا مع إعفائهم من الضرائب والرسوم لتخفيض اثمان التذاكر وتتحمل المحافظة تكاليف إقامتهم.

- المواجهة متعددة الوسائل مع الإرهاب لكنهم لايفهمون.





المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حضانة للإرهاب

فى اخر إحصاء عن السكان بالمنيا تبين ان هناك ٢١١٥ أسرة تقيم في العشش والخيام تضم ٧٠١٩ فردا وذلك من مجموع الأسر بالمحافظة وعددها ٥٤٢ الف أسرة تضم ٢,٦ مليون فرد.

والعدد الأكبر من الاسر وقدره ٣٨٣ الف أسرة فى بيوت ريفية بينما هناك ٦٦ الف أسرة تقيم فى شقق و٥٤ الف اسرة تقيم فى غرفة واحدة و٢٩ الف اسرة فى غرف مستقلة.

ويقول الإحصاء أن هناك ٨١٧٩ أسرة تقيم بوحدات الشرك وتعتمد على الكيروسين في الاضاءة بينما هناك ٢١ الف اسرة تعيش على مياه الطلمبات ..

وتقول بيانات الخريطة الإسكانية أن مدينة المنيا من حقها أن تنافس على لقب مدينة العشش..

وتجمعات العشش بالمنيا تعود إلى اكثر من ٢٠ عاما وكان أشهرها عشش محفوظ والصباحية ومع إنشاء كوبرى المنيا انتقل هؤلاء إلى منطقة هلال التى تضم عددا وفيرا من العشش الطينية والخشبية ومساحة كل عشة لاتتجاوز ثلاثة امتار مربعة تتنوع داخلها مآسي سكانها .

وليست مصادفة ان تكون منطقة هلال مركز متميز لجماعات الإرهاب.. وأن تضم أشهر مساجد الإرهاب فى الجمهورية مثل جامع الرحمن وعمر بن الخطاب.. وأن تصبح المنطقة أشبه بحضانة لتفريخ الإهاربيين.





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالي

التاريخ : ١٢ [illegible] ١٩٩٤

أكاذيب الشيخ رمضان!

أرسل د. محمد أبو الإسعاد إلى "الأهرام" و "أكتوبر" رداً على مقال نشره فيهما د. عبد العظيم رمضان حول مقال نشرته "الأهالي" للدكتور أبو الإسعاد..

ولما لم تنشرا الرد، لجأ د. أبو الإسعاد إلى نقابة الصحفيين والمجلس الأعلى للصحافة وقدم لهما مذكرة بما حدث .. وحتى الآن لم تف الزميلتان "حق الرد".. وننشر اليوم رد د. أبوالإسعاد الذى يؤكد أن هذا النشر لن يوقف مسعاه للحصول على حقه في نشر رده فى "الأهرام" .. و "أكتوبر"..

وفيما يلى المقال .. ولسنا فى حاجة إلى القول إن هذا رأيه.. فهذه صفحة مفتوحة لكل الآراء.





د. محمد أبو الإسعاد

منذ اعتزل رمضان مهنته الأساسية بهيئة النقل العام وإحترف مهنة كتابة التاريخ وهو يعرض بضاعته على الجميع .. ولذلك فإن كتابات رمضان لا ترقى إلى مستوى النقد العلمي ولا يتوفر فيها أى قدر من الأمانة العلمية ولاتعدو أن تكون مجرد كتابات صحفية .

ورمضان يتحول من سهولة ويسر وبلا ادنى قلق أو تردد من اليسار إلى اليمين.. ومن الإشتراكية إلى الانفتاح.. ومن العلمانية إلى الإسلامية .. ومن الدفاع عن الاتحاد السوفيتي إلى الدفاع عن أمريكا.. ومن الهجوم على إسرائيل إلى الانبهار بها.. ومن الدفاع عن عبد الناصر إلى التنديد به.. ومن الهجوم على الحزب الوطني إلى الدفاع عنه.

ولذلك فحياة رمضان شانها شان حياة كل حملة المباخر وصناع الطغاه سرعان ما يبدل فيها ابطاله ومبادئه بين وقت وآخر حسب مقتضى الحال.

والحق أن رمضان قد انزلق إلى طريق التنازلات تحت ضغط طموحاته فى الارتقاء فى السلم الطبقى والالتحاق بذوى الياقات البيضاء فى صفوف هيئة التدريس بالجامعات فى الوقت الذى كان ممنوعاً فيه من التعيين فى الجامعة بسبب هويته السياسية كشيوعى يؤمن بالماركسية اللينينية ويدين بالمادية الجدلية، ورمضان الذى أصبح على مشارف السبعين من عمره بدد جهوده فى إحياء عادة فرعونية قديمة كانت قد إندثرت على حد تعبير أنيس منصور ... ولذلك فقد أصبح يعانى من جدب فكرى شديد دفعه لاختلاق المعارك بحثا عن مادة لكتاباته الصحفية.

ولذلك فقد نشر مقالا يوم السبت ٢٣ يوليو ١٩٩٤ بكل من جريدة "الأهرام" ومجلة "اكتوبر" تحت عنوان "الشيخ الشعراوى والحجاب وخلط الأوراق" تهجم فيه على مقال سبق لنا نشره بجريدة "الأهالى" بتاريخ الأربعاء ١٣ يوليو ١٩٩٤ تحت عنوان "الشيخ الشعراوى وتخريب السياحة".

وقد إتهمنا رمضان بالكذب والافتراء عندما حملنا الشيخ الشعروای قدراً من المسئولية عن تخريب السياحة إستناداً إلى انه قد صاحب عمليات تخريب السياحة ظهور مناخ عام أو رأى عام معاد للسياحة ومساند لعمليات الإرهابيين فى تخريبها تاسيسا على الإدعاء بأن السياح يرتكبون ما يخالف شريعة الله..

وقد راينا أن الشيخ الشعراوى بما له من تاثير جماهيرى واسع وما لافكاره من انتشار كبير مسئول بدرجة أو أخرى عن خلق هذا المناخ المعادى للسياحة والذى انتهى إلى الاضرار ضرراً بليغا بالاقتصاد المصرى وذلك عندما أصدر من الفتاوى والآراء الدينية تحض بشكل أو آخر على نبذ السياحة ومقاطعة كل ما يتصل بها وذلك دون إدراك منه أو إلتزام بمراعاة الفقيه لمبدأ المصلحة العامة.

وقد زعم رمضان فى مقاله اننا قد طلبنا من الشيخ الشعراوى أن يشجع على شرب الخمر، لكى يكسب لقب نصير السياحة فى مصر، أما إذا دعا الشيخ الشعراوى إلى تحريم الخمر وهى دعوة الهية وتحريم سماوى فقد أصبح من وجهة نظرنا مخربا للسياحة.

وهذا القول الذى يزعمه رمضان هو قول كاذب تماما وعار من الصحة ولم يرد فى مقالنا بشكل أو آخر نصا أو ضمنا، ولم نتعرض بشكل أو آخر لتحريم شرب الخمر على المسلم .

وكان مؤدى رأينا إذا جاء فقيه مثل الشعراوى وحرم على المسلم ان يعمل فى الاماكن السياحية التى تقدم فيها الخمور للاجانب ودعاهم إلى ترك العمل فى هذه الأماكن وإستبدالها بعمل آخر.. فهذا الرأى هو اجتهاد بشرى من الشعراوى لم يرد فيه نص دينى .. ولكنه تزيد من الفقيه وفرط حرص ومبالغة فى التحريم بغير أساس شرعى.. فإذا كانت هذه الفتوى من شانها أن تخلق مناخاً معاديا لصناعة السياحة فى مصر فإنها تصبح خطراً يجب رده تقديما للمصلحة العامة وحماية للاقتصاد القومى.

وزعم رمضان ايضاً اننا قد خلطنا بين الحج والسياحة، وبين المسجد الحرام



وفنادق الخمس نجوم، وأننا طلبنا من الشعراوى أن يحلل ماحرم الله أو يحرم ما أحل الله.. وهذا أيضا قول كاذب من رمضان لم يرد فى مقالنا نصا أو ضمنا.

فقط كان ما أخذناه على الشيخ الشعرواى هو منهجه فى استخدام عمليات الاسقاط التى يمارسها فى تفسيره لبعض الآيات المحكمات دون مراعاة لأسباب التنزيل، وربطه بين فترات مختلفة، والتوسع فى هذا الاسقاط والربط بدرجة تشكل رأياً عاماً فى موضوعات مقصودة بعينها.

واستشهدنا على ذلك بأن الشيخ الشعراوى قد استغل الجدل الذى دار بين تجار مكة عقب تحريم الله على الكفار أن يحجوا إلى بيت الله الحرام، وأثر ذلك على بوار تجارتهم، واسقط هذا الجدل بشكل أو آخر وربط بينه وبين الأزمة الاقتصادية التى تترتب على منع السياحة، وأشار بشكل أو آخر إلى أننا طالما التزمنا بأحكام الله ومنعنا السياحة لما فيها من خروج على أحكام الدين فسوف يعوضنا الله عنها خيراً كثيراً.

وأخيراً، فإن رمضان قد اتهم جريدة "الأهالى" بتزوير لقب كاتب المقال، ووصفه بأنه أستاذ التاريخ الحديث بجامعة المنيا. وأن الجريدة قصدت من هذا التزوير فى الألقاب خدمة ترويج أكذوبة تخريب الشعراوى للسياحة.

وهذا الزعم من رمضان أيضاً زعم كاذب تماماً فلم يرد فى المقال المنشور بعدد الأربعاء ١٣ يوليه ١٩٩٤ إلا اسم الكاتب مسبوقاً بلقبه العلمى، ودون ما أى إضافة، الأمر الذى يكشف أن فى نفس رمضان شيئاً إلى عدة سنوات عندما نشر الكاتب فى عام ١٩٨٨ دراسة بعنوان (عبد العظيم رمضان المؤرخ الذى فقد ظله) كشف فيها تناقضاته الفكرية ومغالطاته العلمية وزيف إدعاءاته.. كما أن الكاتب بصفته من المشتغلين بالتاريخ الحديث سبق أن إنتقد بشدة أسلوب رمضان فى إدارته لمركز تاريخ مصر وما يشوبه من قصور علمى شديد وإفتقار إلى أدوات البحث التاريخى ووثائقه وإدارته بأسلوب شخصى، واستغلال الباحثين فيه فى القيام بأعمال علمية ثم نسبتها لآخرين، ليس لهم فضل فيها ولذلك فإن رمضان يحاول أن يستغل منابر الصحافة القومية ممثلة فى جريدة "الأهرام" ومجلة "أكتوبر" لتصفية حسابات شخصية كما أنه يحاول أيضاً ركوب موجة التيار، والتخفى خلف الشيخ الشعراوى شأنه فى ذلك شأن ابن آوى خلف الأسد.





المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ مارس ١٩٩٤

مصر: اعتقال قيادي في "الجماعة" شارك في اغتيال لواء

□ القاهرة، أسيوط - «الحياة»:

■ اعتقلت قوات أمن مصرية أحد أعضاء الجناح العسكري للجماعة الإسلامية، متهم بالمشاركة في اغتيال اللواء محمد عبداللطيف الشيمي العام الماضي.

وصرح مصدر أمني الى «الحياة» بان «معلومات وصلت الى اجهزة الأمن مساء الاثنين تفيد باختباء أحد الارهابيين الخطرين في وكر في منطقة عزبة رستم في شبرا الخيمة، فتوجهت قوات أمن الى المكان والقت القبض على الارهابي وتبين انه خليفة علي محمد بخيت (٣٥ سنة) كان شارك في اغتيال اللواء الشيمي في مدينة ابو تيج جنوب اسيوط العام الماضي وتمكن من الفرار».

واضاف المصدر ان «المتهم اعترف بانه احد اعضاء الجناح العسكري للجماعة الاسلامية وشارك في العديد من العمليات الارهابية في أسيوط».

وقتل احد جنود الشرطة خطأ أمس في مكمن على مدخل مدينة أسيوط.

وذكر مصدر أمني ان «الشرطي محمد عبدالمعبود ابراهيم من قوات امن اسيوط كان في المكمن وانطلقت رصاصة استقرت في رأسه. واثبتت التحقيقات ان الرصاصة خرجت من بندقيته».

وفي بني سويف اعتقل أمس متطرف فيما كان يوزع منشورات في المدينة. وأوضح مصدر أمني لـ «الحياة» ان الشرطة اوقفت محمد عبدالمنعم محمد حنفي الذي ينتمي الى الجماعة الاسلامية «اثناء قيامه بتوزيع منشورات ولصق بعضها على جدران مساكن في المدينة، وتبين انها تهاجم المؤتمر الدولي للسكان وتطالب الأهالي بالثورة ضد نظام الحكم».

وتابع ان «المتهم اعترف بانه تلقى تعليمات من مختار حمزة أمير الجماعة (المعتقل) بتوزيع المنشورات لتحريض المواطنين على النظام، فاحيل على النيابة التي أمرت بحبسه على ذمة التحقيق».





أين المجلس المحلى؟

عن دور المجلس المحلى الشعبى فى مواجهة الإرهاب قال عبد الرحمن ابو المكارم رئيس المجلس أن الدور المطلوب هو للجماهير.. وعلينا أن نحرس بلدنا مثلما كان يفعل أهالى ديرمواس المجاورة لديروط كان الأهالى بما فيهم أعضاء المجالس المحلية والزراعية والعمد والمشايخ يقومون بدوريات ليلية ونهارية بسلاحهم الخاص لمراقبة الأوضاع الأمنية ومنع تسلل اى إرهابى إلى منطقتهم..

ونكرر السؤال على رئيس المجلس.. فيقول إن هناك تعاوناً وثيقاً بين المجالس الشعبية والجهاز التنفيذى للمحافظة لمواجهة الإرهاب وقدقمنا بالتعاون مع المسئولين بعقد العديد من اللقاءات الاسلامية لبيان زيف مايدعيه المتطرفون وكانت اللقاءات محل إقبال من الشباب خاصة طلاب الثانوية والمعاهد الدينية.

انظر كلام ابو المكارم ومازال السؤال مطروحاً خاصة إذا عرفنا أن مضابط المجلس الشعبى وجداول اجتماعاته تخلو من مناقشة ولو مرة لكيفية مواجهة الإرهاب.



أسرار نقل مدير أمن القليوبية
النيابة لن تحقق مع عبد الفتاح عمر

كتب ثروت شلبي :

تجرى جهة رقابية تحقيقات فى ملابسات احداث شبرا الخيمة .

لفت الانظار ان اللواء محمد عمر مدير امن القليوبية، والذى نقله الوزير إلى ديوان الوزارة ، كان قد تم نقله من الغربية إلى القليوبية ، اساساً لخ اته، كضابط مباحث امن دولة سابق، فى مكافحة الإرهاب، وبعد مصرع الشاهد الرئيسي فى قضية محاولة اغتيال د. عاطف صدقى، وهو فى معرضه بمدينة بنها.

وقد وجه اللوم إلى اللواء عمر لانه لم يقدر ان شبرا الخيمة وضواحيها مثل سرياقوس والخصوص والخانكة من معاقل للتطرف ، وأن المهيجين البينين فيهما يمكن أن يستغلوا حادثا مثل محاولة إزالة سلم مسجد الجمعية الشرعية ، فى إثارة العامة كما أن اللواء عمر لم يقدر اتجاه الدولة لضمان منع التوترات، خاصة قبيل مؤتمر السكان.

اللواء عمر كان قد اتهم في قضية تعذيب معتقلي الجهاد ثم برأته المحكمة.

وصرح مصدر قضائي بان تحقيقات النيابة فى أحداث الجمعية الشرعية بشبرا الخيمة سوف تحال إلى نيابة امن الدولة العلياقريبا لاستكمالها وأصدر قرار الاتهام فيها وإحالة المتهمون للمحاكمة.وذلك بعدما وجهت نيابة شبرا الخيمة الكلية للمتهمين تهمتى التجمهر ومقاومة السلطات .

وتواصل نيابة شبرا الخيمة الكلية تحقيقاتها برئاسة حسن عبد الصبور المحامى العام لجنوب بنها الكلية بالإنابة والتى يجريها عادل الظواهرى مدير نيابة قسم ثانى شبرا الخيمة.

وصرح مصدر قضائي بان النيابة العامة لن تستدعى اللواء محمد عبد الفتاح عمر مدير امن القليوبية السابق لسؤاله عن الأحداث لعدم تواجده اثناء اندلاعها.

واكتفت النيابة بسماع اقوال العقيد علاء عبد الحميد مامور قسم ثانى شبرا الخيمة ونائبه والمقدم معتز يحيي قائد شرطة مرافق بحى شرق شبرا الخيمة وثلاثة ضباط آخرين كانوا مرافقين لحملة إزالة سلم مسجد المجمع الإسلامي.

سيتم استدعاء عدد اخر من ضباط الشرطة على ضوء تقرير تحريات مباحث امن الدولة وعلى ضوء تحقيقات النيابة وأقوال المهتمون والشهود ايضا.

وقد اثبتت التحقيقات أن عدد المتهمين المقبوض عليهم فى الأحداث تسعة متهمين قررت النيابة حبس سبعة منهم واخلت سبيل اثنين لانهما أحداث .

من ناحية اخرى لم يمثل أمام النيابة امس سامى الدرديرى رئيس حى شرق شبرا الخيمة السابق والذى نقله وزير الحكم المحلى إلى ديوان وزارته لسماع أقواله وبيان مدى مسئوليته عن الاحداث لإصداره قرار الإزالة بعدما نفى د. جابر فهيم عيسى رئيس مدينة شبرا الخيمة إصداره أى قرار وكذلك المحافظ.

المصدر : الأهـالـي
التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٤

أسيوط: الدعوة للنص دستوريا على "الدين لله والوطن للجميع"

أصدرت اللجنة المصرية للوحدة الوطنية بأسيوط بياناً هاماً، دعت فيه إلى ترسيخ مبدأ "الدين لله والوطن للجميع" من خلال نص دستورى خاص وطالب البيان، الذى وقعه د. عبد القادر خليف أمين اللجنة بتطبيق قانون موحد ينظم بناء وترميم دور العبادة لجميع الأديان، وإلغاء القوانين والقرارات التى تتعارض مع ذلك، ودعت اللجنة إلى رفض قيام أى حزب دينى، وإلى فصل الدين عن الدولة، وضبط الإعلام الدينى كما وكيفا وبحيث لايمثل خروجاً على الأديان.

اسلحة وجهاز ارسال واستقبال

• عند القبض على الارهابى محمد محمد مصطفى الفواخرى ضبط معه على طبنجة ماركة « برتا » وخزنة سلاح الى وثلاث طلقات الى وجهاز « توكى وكى » (ارسال واستقبال) .. الطبنجة ذات مقبض اسود اللون وجسم معدنى محفور عليه عبارات باللغة الانجليزية .

كان يحمل بطاقة باسم احمد محمد حمدى ابراهيم .. طالب من مواليد ١٩٧٣/٤/١٥ تحمل رقم ١٢٢٨٥ سجل مدنى الشرابية .. كما ضبط معه مطواه قرن غزال انكر صلته بها .

ورغم ان المتهم سبق اعتقاله بسبب انضمامه للجماعات الارهابية الا انه خلال التحقيقات انكر ذلك تماما .. انكر انه يعرف الارهابى طلعت ياسين همام ومحمد فوزى ابراهيم واسلام احمد محمد الغمرى وحسام خميس نوير وايمن محمد عبدالحميد .. اعضاء الجناح العسكرى لتنظيم الجهاد . رغم ان الارهابى احمد حمادة الذى ضبط معه اكد انهم كانوا يجتمعون فى منطقة مساكن عين شمس بلوك ٧ مدخل واحد شقة رقم ٥ للتخطيط للعمليات التى سيقوم التنظيم بتنفيذها .

واكد خلال التحقيقات انه تم القبض عليه بمفرده وكان معه كيس بلاستيك به ملابس داخلية ولايحمل اى اثبات شخصية .. وهو مقيم بدمياط ولايتردد على القاهرة . كما انكر صلته بالمتهم احمد حمادة الذى ضبط معه

واعترف المتهم احمد حمادة ان التنظيم اعد قائمة باسماء بعض المسئولين وكبار ضباط وزارة الداخلية .. وتم رصد مقار اقامة عدد منهم لتنفيذ بعض العمليات الارهابية ضدهم .

تأجيل سماع أقوال القادمين من اليمن

للمرة الثانية قررت نيابة امن الدولة العليا تاجيل سماع اقوال ثلاثى الارهابيين القادمين من اليمن ضمن صفوف المدرسين المصريين بعد احداث اليمن .. كان مقررا الاستماع لشهادة اشرف سيد عبدالعزيز يوم الاحد ولكن تاجل سماع شهادته الى يوم الخميس .

الطريف انه عقب الاعلان عن اكتشاف الارهابيين الثلاثة .. طلب المدرسون العائدون من صنعاء ان يتم هبوط الطائرة المقلة لهم فى رحلة العودة للقاهرة فى احدى الصالات الخاصة لفرز اوراقهم وامتعتهم بصورة هادئة وكاملة .. لأن امن مصر التى وقفت بجانبهم فى هذه الظروف الصعبة لايعادل اى جهد أو تأخير يتعرضون له فى المطار .. كما اكدوا انهم سيقومون بابلاغ سلطات الأمن المصرية عن اى شخص يشتبهون فيه .. سلطات الأمن تفحص اوراق العائدين ببعض الاجهزة الحديثة لكشف التزوير فى جوازات السفر خاصة بعد ان ثبت ان الارهابيين يستخدمون جوازات سفر مزورة عند عودتهم من اليمن بدلا من الجوازات التى تثبت سفرهم من قبل الى باكستان او افغانستان .





المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ١٨ أغسطس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



دوبلير!

٣٣ إرهابيا .. تجديد حبسهم ٣٠ يوما

تم تجديد حبس ٣٣ من المتهمين في القضية ٢٣٥ وهم :

محمد فوزى محمد ابراهيم واشرف محمد عبدالجواد وعادل سعد عبدربه وولاء الدين محمد فوقى عبدالفتاح ورمضان احمد حسن واشرف محمد عبدالكريم والسيد على جاد وسندبيسى محمود سندبيسى وطارق على حسن واحمد مسعد صبيح وحسن اسماعيل حسن ومحمد امين عبدالحليم وحمدى محمد محمد حسن وابوالمجد عبداللطيف ابوالمجد وعادل فوزى عبدالسميع وشريف قاسم انور وايمن شوكت ومصطفى عبدالرحمن وعلى عبدالرحمن واحمد حمادة مصطفى ومحمد على احمد عزب وعادل فتحى طه وخالد عطا على عبدالفتاح وعمر زكى خليل ومحمد عاطف كامل وايمن محمد زايد ومنتصر عمر ابراهيم ومحمد السيد احمد ومحمود عبدالسلام عرض وصابر عبدالهادى عبدالله . التجديد تم لمدة ٣٠ يوما اخرى اعتبارا من يوم الاحد الماضى . وقررت النيابة ان يراعى التجديد فى الميعاد .





المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ [illegible] ١٩٩٤

تنظيم جديد .. التوقف والتبين

اصدر المستشار مصطفى البدويني رئيس نيابة امن الدولة بدمياط بحبس المتهمين في تنظيم التوقف والتبين الذى تم القبض على افراده مؤخرا لمدة ١٥ يوما .

المتهمون اسسوا تنظيما سريا على خلاف القانون يهدف الى تكفير الحاكم والمحكومين .. وهم نجيب عبدالفتاح اسماعيل واحمد عبدالفتاح اسماعيل وعبده عبدالغنى احمد وابراهيم السيد ابراهيم الشهابى ورضا عبدالعظيم شتيوى وابراهيم حامد الخضرى والسيد حافظ الخضرى وزكريا المكلباتى مطاوع واحمد محمود خميس ومحمد حامد عوض الشويحى ومحمد محمد البسيونى وسعد احمد الماحى ومحمد كمال الفولى وكمال الدين محمد طه وصابر عبدالحميد الضوينى ومحمود محمد حسنين وجمال مصطفى غانم وابراهيم محمد شحاتة ومحمود السيد النبلاوى ورمضان حامد المتولى واسماعيل حامد اسماعيل وابراهيم احمد غانم ومحمد ياسر رشدى واحمد محمد العربى القندور وسامى ابوالعينين عبدالحافظ ومجدى السيد عبدالستار التلبانى ورضا جمال النبى عليوه وربيع المندوه عمار وعبدالحميد محمد ابوحلوة ومحمد محمود السيد السعودى وعبدالحليم احمد عبدالحليم والسعيد احمد سليمان المندراوى وعبدالسلام وفا الباز وجمال ربيع عبدالخالق معاشيك .

ضربات أجهاض

بعد نجاح ضربات الاجهاض الامنية لفلول الارهابيين .. وكانت آخر هذه الضربات هى القبض على اعضاء تنظيم الجماعة الاسلامية بالوجه القبلى .

وهم الذين حاولوا اعادة تنظيم صفوفهم ، ولكن بمساعدة اهالى الصعيد وتحريات قوات الامن .. تم القبض على ٣٥ ارهابيا كانوا يعملون لعودة التنظيم مع القيام ببعض الاعمال الارهابية لاثبات وجودهم على الساحة .. القضية تم قيدها تحت رقم ٨٠٢ حصر امن دولة عليا عام ١٩٩٤ . وهى اخر القضايا الارهابية التى تحقق فيها نيابة الدولة العليا .





المصدر : أحمد الحوادث

التاريخ : ١٨ أغسطس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سنديبيسى
مدير الاقامة

سنديبيسى محمود سنديبيسى احد الارهابيين المتهمين فى القضية رقم ٢٢٥ حصر أمن دولة ، اثبتت التحقيقات انه كان مسئولا عن عمليات ايواء الارهابيين خاصة بعد مشاركتهم فى عمليات تفجيرات البنوك .. كانوا يقولون : سنديبيسى دايما جاهز .. ولكن بعد القبض عليه وسهولة سقوطه فى ايدى رجال الشرطة .. اطلقوا عليه كلمة سنديبيسى دايما جاهل .





المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ١٨ أغسطس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في قضيـــة رؤوف خيـــرت :

محمود عثمان للرصد والتنفيذ

شملت القضية ٢٣٥ ايضا واقعة اغتيال اللواء رؤوف خيرت اثناء خروجه من منزله بالهرم .. ثبت ان عمليات الرصد لتحركات اللواء خيرت تمت بمعرفة ٤ متهمين .. وان ٦ شاركوا في التنفيذ .. والمتهمون الثلاثة الاوائل في القضية هم حسام خميس نوير وهشام محمود عبدالعزيز ومصطفى عبدالرحمن عواد .. وان الذى تزعم مجموعة الرصد هو المتهم محمد مصطفى اسماعيل ومعه متولى سليمان عبدالمجيد ورضا محمود ابراهيم والهارب ياسر صدقى احمد .





المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٤

محمد فوزى .. ارهابى قيادى

محمد فوزى محمد ابراهيم احد قيادات الارهاب .. وكان يعتبر احد القيادات المقربة من الارهابى طلعت ياسين همام قبل مصرعه .. عند ضبطه بمعرفة النقيب عادل حسن .. كان يحمل بطاقة باسم طارق فتحى مرسال .. وكان معه ايضا اوراق عن اعداد العبوات المفرقعة . وعقد تليفون باسم طارق فتحى مرسال .. وكان قد تم ضبطه بمنطقة العوايد حيث كان من ضمن ركاب سيارة ميكروباس واشتبه فيه الضابط عند مراجعة اوراق ركاب الميكروباس .

كان قد تسلم ٣ عبوات من اسلام الغمرى .. لاستخدامها فى اعمال عدائية للمترددين على السويس .. وتم ضبط احداها فى منزله بالسويس .. كما ثبت انه قام بتسليم حسام خميس نوير محررات مزورة منها بطاقات شخصية وبطاقات انهاء الخدمة العسكرية لاستخدامها لافراد التنظيم .

كما قام بتسليم الارهابى احمد شكرى مبلغ ٨ الاف لشراء سلاح ـ وقام بالتعاقد على تليفون فورى فى شقته لتلقى التكليفات من خلاله ـ وفى يوم ١٩٩٤/٣/١ تلقى مكالمة تليفونية للاستعشار عن احوال التنظيم وارسال مندوب عن المتحدث لتسليمه مبالغ مالية .

وفى يوم ١٩٩٤/٣/٣ تلقى مكالمة تليفونية الساعة ١١ و٢٥ دقيقة ثم مكالمة اخرى بعدها بعشرة دقائق لتنفيذ باقى العمليات .

وفى يوم ١٩٩٤/٣/٥ توجه تحت حراسة الشرطة فى الساعة السادسة مساء للقاء احد الارهابيين فى حديقة عابدين الواقعة امام مسرح الجمهورية . حيث كان مقررا ان يتسلم اشياء من طلعت ياسين همام وكانت الاشارة الخاصة بالتعارف ان الشخص سيحمل شنطة بلاستيك (ابيض× احمر) .

وفضلت قوة الشرطة عدم القبض على هذا الشخص ومراقبته فى طريق العودة على امل الوصول الى طلعت ياسين همام حيث كان هناك احتمال ان يعيد الرسالة له لعدم تواجد الارهابى محمد فوزى فى الموعد المحدد .

تم متابعته حيث استخدم سيارة ملاكى القاهرة بيضاء اللون تحمل لوحة رقم ٩٧١١٨ .. حتى وصل الى مسكن الشيراتون ـ وعند القبض عليه هناك وجد معه داخل الحقيبة البلاستيك تكوين ترانزستور لدائرة كهربائية وعبوة متفجرة وكيس آخر يحوى مادة صفراء يشتبه ان تكون مادة تى ـ ان ـ تى .. ولفافة اخرى بها ٥ الاف دولار .. واعترف فور القبض عليه انه يعمل فى اطار تنظيم مع اخرين للقيام بعمليات تفجير بعض البنوك وسبق له ان سلم عبوة متفجرة من المهندس حسام نوير للمدعو فوزى ابراهيم

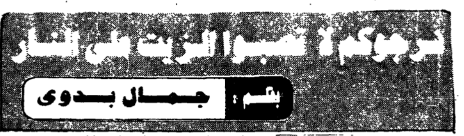




المصدر : الوفد

التاريخ : ١٨ أغسطس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



لا ينبغى ان يمر حادث الاعتداء على مسجد الجمعية الشرعية بشبرا الخيمة دون وقفة مع الدولة ومفكريها وكتابها والناطقين باسمها . وكل الذين يشاركون فى صنع المناخ الحالى ، وهو مناخ يعطى للناس إحساسا بان الدولة تتربص بالدين وتتعقب كل مايشتم منه رائحة التدين ، وانها ، بعد ان اوشكت على تصفية الجماعات الإرهابية تعتزم محاربة التدين نفسه . وهناك مؤشرات كثيرة تعطى هذا الانطباع كان آخرها هدم سلم المسجد بحجة أنه يشغل جزءا من الرصيف [!!] وهى حجة ساذجة لا تكفى لإقناع طفل .. فما بالك بملايين البشر الذين يعبرون شوارع القاهرة الكبرى فيجدون الأرصفة قد بيعت للتجار والمتسولين والباعة المتجولين .. بل يجدون أن عملية الاحتلال البغيض زحفت من الأرصفة إلى انهار الطرق ولم يتركوا للمارة والسيارات إلا منفذا ضيقا اشبه بسوق «زنقة الستات» المشهور فى الأسكندرية القديمة .

يحدث هذا الاحتلال والحكومة نائمة .. او ساكتة لأسباب معروفة عند الطرفين .. رجال الادارة ورجال التجارة .. ولكن الذى حدث أن الحكومة التى تسكت على احتلال الأرصفة والطرق ، تذكرت فجأة النظام والقانون عندما تعلق الأمر بسلم مسجد يشغل حيزا من الرصيف .. عندئذ ذاب الصمت .. وثارت الشهية ، وتلمظت الشفاة ، وتحركت قوات الأمن لإزالة آثار العدوان على الرصيف .. فكانت الواقعة .. كان الصدام المؤسف بين الأهالى ورجال الامن [!!] . الا يعلم صاحب هذا القرار الأحمق عواقب العدوان على مسجد ؟؟ ان كان لا يعلم فتلك مصيبة .. وان كان يعلم فتلك مصيبتان [!!] وقد سبق ان قلنا عشرات المرات ان المصريين - المشهورين بالوداعة والدماثة والرقة - يتحولون إلى نمور فاتكة إذا استشعروا العدوان على الدين ومقدساته ورموزه ورجاله . وقلنا اكثر من مرة أن المصريين قد يصبرون على الظلم اعتقادا منهم بان الظلم لا يدوم ، والظلام يعقبه النهار . اما المساس بالمعتقدات فهو الشرارة التى تشعل حمية المصريين ، وتستنفر قواهم ، وتشحذ هممهم ، وتنقلهم من حالة الصمت إلى حالة الردع .. ودفع العدوان ولو تطلب التضحية بالروح . ولا شك ان المواطنين الذين هبوا للدفاع عن المسجد واصطدموا بالأمن نظروا إلى الحادث فى اطار الحملة الشعواء التى تدور رحاها الآن للنيل من الدين ورجاله والربط المتعمد بين الدين والارهاب [!!] .

لقد قال العقلاء كلمتهم فى قضية الارهاب ، واثبتوا بمالديهم من وعى وادراك ان الدين برىء من الافعال الإجرامية التى يرتكبها الإرهابيون باسم الدين ، فما معنى الاصرار على اعتبار كل ماهو تدين .. تطرفا وإرهابا [!!] . معناه ان عدوى التطرف انتقلت من الجماعات الإرهابية إلى السلطة ورجالها ومفكريها ، فوقعوا فى نفس الحفرة التى حفرها التطرف .. حفرة المغالاة والإسراف فى تقدير الأمور ، والاستبداد فى إصدار الأحكام ..

كانت الجماعات تقول : من ليس منا فهو كافر [!!] والآن تقول الحكومة من يطلق لحيته فهو متطرف وإرهابى .. ومن تضع الحجاب فوق راسها فهى متطرفة ومن يرتاد المساجد الأهلية فهو متطرف ويستحق هدمها فوق رأسه .. وأن الدين هو الوعاء الذى يتكاثر فيه الإرهاب ويتوالد .. ومن ثم .. انطلقت الأقلام الطائشة للتطاول على الأزهر وشيوخه واعلامه .. ولم تسلم الكنيسة المصرية من هذا العدوان الغاشم .

ان الذين ينفثون هذه السموم فى الأجواء المصرية يتصورون انهم يخدمون الحكومة ، ويثبتون أركان النظام فى مواجهة خصومه .. والحقيقة انهم يصبون الزيت فوق النار حتى تزداد اشتعالاً .. ويضعون الدولة فى مجابهة دموية مع الدين .. ويستفزون الجماهير المصرية حتى تختار موقعها من طرفى الصراع .. وليس من شك فى ان هذه الجماهير سوف تقف إلى جانب الدين .. وسوف تنحاز إلى الأزهر والكنيسة مهما كانت التضحيات .. فهل هذا هو المطلوب ؟

اننى اخاطب العقل عند من يحملون شرف التعبير بالكلمة .. وأناشدهم الروية والاتزان وعدم الانجراف وراء الدعاوى الخبيثة التى تزين لهم تجريح الدين ورجاله بزعم أن الإسلام لا يعرف الكهانة ولا يعترف بطبقة رجال الدين .. وأقول لهم ان هذه كلمة حق يراد بها باطل .. فالاسلام لا يعترف بالوساطة بين الخالق وعبيده .. ولكنه يحترم العلماء ، ويدعونا إلى توقيرهم ويعتبرهم ورثة الانبياء . وينهانا عن التطاول عليهم .. اما عن حادث شبرا الخيمة فهو ناقوس خطر يحذر الدولة من الاستهانة بالمشاعر الدينية . ولايكفى لعلاج هذا الحادث نقل رئيس مدينة او مدير امن . وانما المطلوب القضاء على روح العداء للدين والتى تنظر بعين الريبة إلى كل مايتعلق بالدين .

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ١٨ أغسطس ١٩٩٤

٩ التماسات في قضية محاولة اغتيال وزير الداخلية

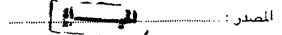


● اللواء حسن الألفي

تقدم ٩ من الذين صدرت احكام بإدانتهم في قضية محاولة اغتيال وزير الداخلية بالتماسات قانونية لإعادة النظر.. كان آخر المتقدمين أسعد حسب الله المحامي بالنيابة عن المتهم بدر محمد متولي الذي جاء رقم ٧ في قرار الإحالة قال في الالتماس ان هناك خطأ في تطبيق القانون والفساد في الاستدلال.. والقصور في التسبب والاخلال بحق الدفاع.. ادارة الطعون ستبحث هذه الالتماسات وفي حالة رفضها خاصة بالنسبة للخمسة الذين صدر قرار المحكم باعدامهم سيتم تنفيذ الحكم بعد اخطارهم بالقرار.





المصدر : ....


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ اغسطس ١٩٩٦

العثور على جثة متطرف في أسيوط

مصر: حملة اعتقالات واسعة لعناصر في «الجهاد» و«الجماعة الاسلامية»

□ القاهرة، أسيوط - «الحياة»

■ عثرت أجهزة الأمن المصرية في محافظة قنا امس على جثة متطرف في مدينة إسنا يرجح انه انشق عن «الجماعة الاسلامية» وتعرض لعملية انتقامية على أيدي عناصر من «الجماعة».

وقال مصدر أمني لـ «الحياة» ان اهالي قرية الصين المطاعنة التابعة لمدينة اسنا ابلغوا الشرطة العثور على جثة المتطرف في احدى الترع فانتقلت قوات الامن الى المكان حيث عثرت على بندقية آلية وكمية من الذخائر على شاطئ الترعة وقرب جثة المتطرف.

وأوضح المصدر ان التحريات الأولية اشارت الى ان القتيل كان عضوا في «الجماعة الاسلامية» ثم انشق عنها فقام اعضاء الجماعة بقتله والقوا بجثته في الترعة، مشيرا الى ان اجهزة الأمن تبذل جهودا مكثفة لتحديد شخصية القتيل واعتقال الجناة.

من جهة اخرى اعتقلت قوات الأمن في القاهرة امس ١٢ متطرفاً اثناء حملة شنتها على جنوب العاصمة ينتمون الى تنظيمي «الجماعة الإسلامية» و«الجهاد».

وقال مصدر أمني لـ «الحياة» ان الحملة شملت مناطق مصر الجديدة والمعصرة وحلوان والتبين، وانه جرى اعتقال المتطرفين في بعض المخابئ حيث صودرت اسلحة ومتفجرات تستخدم في تصنيع العبوات الناسفة. وأضاف المصدر ان ثمانية من المعتقلين ينتمون الى «الجماعة» وان الاربعة الآخرين ينتمون «الجهاد». وتبين ان الاسلحة المصادرة منهم عبارة عن بندقيتين آليتين ومسدس، وان من بين المعتقلين رجب سليمان السيد احد اعوان المتطرف ثروت حجاج الذي قتل في معركة مع الشرطة قبل اربعة اشهر في منطقة زينهم.

واشار المصدر الى ان قوات الأمن تشن هذه الحملات على العاصمة بانتظام استعداد لمؤتمر السكان الذي سيبدأ يوم ٥ ايلول (سبتمبر) المقبل حيث بدأ بعض الوفود الاجنبية يصل الى مصر للسياحة قبل المشاركة في اعمال المؤتمر.

واكد المصدر الامني أن هذه الحملات المتلاحقة «ستمنع المتطرفين من تنفيذ اي عمليات ارهابية، خصوصا بعد الضربات الامنية الكثيرة التي وجهت اليهم في الفترة الاخيرة».

وفي اسيوط اعتقلت قوات الامن امس احد اعضاء «الجماعة الاسلامية» في مدينة البداري وصادرت منه بندقية آلية.

وقال مصدر أمني لـ «الحياة» ان المتطرف ويدعى محمود فتحي عبد الحميد استسلم للقوات من دون مقاومة وبدأت معه التحقيقات لارشاد القوات عن مخابئ المتطرفين، خصوصاً في المناطق الزراعية والجبلية حيث تعتبر البداري الآن مأوى لاعضاء «الجماعة الاسلامية» بعد تضييق الخناق عليهم في المنطقة الشمالية التي تشمل ديروط والقوصية ومنفلوط.

وفي بني سويف تمكنت الشرطة امس من اعتقال احد اعضاء «الجماعة الاسلامية» في مدينة اهناسيا.

وقال مصدر أمني لـ «الحياة» ان المتطرف يدعى ابراهيم عودة احمد من اعوان المتطرف عبد العزيز امام الشريف قائد الجناح العسكري لـ «الجماعة» الذي لا يزال فارا.





المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ / ٨ / ١٩٩٤

الجديد فى قضية الارهاب الاخيرة

زعيمهم .. الارهابى طلعت ياسين .. وعددهم اكثر من ٣٠٠ متهم

خططوا لضرب المنشآت السياحية والمؤسسات الاقتصادية واقتحام مبنى الاذاعة والتليفزيون





المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ اغسطس ١٩٩٤

مجموعة لرصد تحركات

رءوف خيرت .. ومجموعة لاغتياله

صاحب شركة استثمارية

يمد التنظيم بأموال قادمة من ايطاليا

تحقيق يكتبه :

فاروق الشاذلى

اقتربت تحقيقات نيابة امن الدولة العليا في القضية ٢٣٥ حصر امن دولة عليا من الانتهاء .. هذه القضية التى شملت اكبر عدد من المتهمين في قضايا الارهاب الاخيرة .. حيث شملت التحقيقات ٢١٠ متهمين .. كان يتزعمهم الارهابي طلعت ياسين همام . الذى لقى مصرعه بمنزله اثناء مقاومته لرجال الأمن عند القبض عليه . والقضية تشمل عدة وقائع منها عمليات محاولة تفجيرات البنوك .

وقد اكد محضر تحريات مباحث أمن المؤرخ في ٢٣ فبراير الماضي والذى قدم للنيابة ان طلعت ياسين همام يعاونه محمد فوزى محمد ابراهيم واسلام احمد الغمرى وحسام خميس نوير قد قاموا بانشاء وتشكيل جناح عسكرى ارهابى

يتولى تنفيذ المقومات الاقتصادية من خلال تنفيذ سلسلة من العمليات العدائية ضد المنشآت السياحية والمؤسسات الاقتصادية للبلاد من خلال تصعيد عمليات العنف باغتيال ضباط الشرطة واعدوا لذلك كمية من المواد المتفجرة والاسلحة وقاموا بتخزينها بعدد من الاوكار التنظيمية التى استأجروها في بعض المحافظات .. وقاموا بتوزيع المهام والادوار التنظيمية .

وكان اعضاء التنظيم قد اعدوا لاقتحام مبنى الاذاعة والتليفزيون .. وتفجير مبنى الاذاعة بالشريفين ومحطة الارسال بالمقطم .. واستهداف بعض سيارات الاذاعة الخارجية .

وضبط مع احد المتهمين ٥ مؤقت للمتفجرات و٣ مفجر حرارى و١٢ لمبة صغيرة و٤ وصلة ترانزستور و٦ اقماع نحاسية وبعض قصاصات ورقية تتضمن كيفية اعداد العبوات والمفرقعات .. واخرى تضم بعض اسماء اعضاء التنظيم .

كما اتفق عدد من اعضاء التنظيم على شراء ١٠ قطع من سلاح ار - بى - جى عن طريق المتهم ابراهيم محمد احمد السيد .. وتسلم نظير ذلك مبلغ من

الدولارات .. وكان ذلك لارسالها الى اسيوط لاستخدامها ضد رجال الشرطة هناك .

وتستمع نيابة امن الدولة العليا خلال هذا الاسبوع الى اقوال عدد من ضباط الشرطة الذين قاموا بمتابعة اعضاء التنظيم والكشف عنه والقبض على افراده.. كما تنتظر النيابة التقارير الفنية وتقارير المعمل الجنائي حول المضبوطات ..

وسيتم اعداد الاحراز واعداد كافة اوراق القضية التي ينتظر ان تحول الى ادارة القضاء العسكرى حتى تنظرها احدى المحاكم العسكرية خلال شهر سبتمبر القادم . والمتهمون الذين شملتهم تحقيقات النيابة ولهم ادوار رئيسية في القضية هم .

حسام خميس محمد نوير وعرفان محمد حسين عبدالخالق الخولى (سبق الحكم عليه في قضية زينهم بالاشغال الشاقة المؤبدة) ومحمد فوزى محمد ابراهيم (المتهم الأول في قضية احداث السويس التي لقى رائد شرطة مصرعه فيها وناظر مدرسة الفرنسيسكان بالسويس) وايمن محمد عبدالحميد زايد وياسر محمد فواز (الذى اعترف بانه تدرب على اعداد المتفجرات وتصنيعها في افغانستان) .

اضافة الى اتهامه في عديد من القضايا بالصعيد) ومحمود عبدالسلام عوض (عائد من افغانستان وضبط معه مجموعة من المتفجرات المعدة للتفجير) وولاء الدين محمد فوقى عبدالفدح ورمضان احمد حسن وعادل سعد عبدربه واشرف توفيق توفيق وابوالمجد عبداللطيف ابوالمجد والسيد على جاد (سيد النجار) ومحمد امين عبدالعليم ومحمد احمد على عزب وحمدى محمد حسن وعادل فتحى طه وياسر محمد محمد طه واحمد شكرى احمد حسن وابراهيم محمد مصطفى الشاطر (اصيب بطلق نارى اثناء القبض عليه) واشرف محمد عبدالجواد جاد الرب.. رحسن اسماعيل حسن (امين شرطة بالسياحة كان يساعد اعضاء التنظيم في مدهم بالسلاح عن طريق عرفان الخولى) والسيد مختار احمد النقيطى ومأمون عبدالرحمن الشرقاوى واحمد احمد مسعد صبح وعصام عباس جودة وصابر عبدالهادى عبدالله وغريب الجوهرى (هارب) واسلام محمد احمد الغمرى (هارب وكان احد المساعدين الاساسيين لطلعت ياسين همام قبل مصرعه) واحمد عبدالفتاح اسماعيل وشريف قاسم انور عبدالحليم (همزة الوصل في امداد اعضاء التنظيم بالاموال من الخارج عن طريق ميلانو) وسعد صبرى الفيومى وحسن محمد صالح ومصطفى عبدالرحمن وخالد عطا على عبداللطيف وطارق على حسن وعمر زكى السيد وكرم محمد عبدالرحيم وهانى صلاح ومحمد اليسد احمد ومحمد على ماهر وعمر العربى واحمد حماده مصطفى مرسى ومحمد محمد مصطفى الفواخرى وطارق محمد سيد مرسى ومنتصر عمر ابراهيم وعطيه عبدالحميد وعطيه احمد محمد ابورزق ومحمد هاشم على وعبدالناصر محمد عبدالناصر واحمد عبدالفتاح السيد عثمان وعلى عبدالرحمن عواد وهشام محمود عبدالعزيز ومحمد مصطفى اسماعيل ومتولى سليمان عبدالمجيد ورضا محمود ابراهيم وياسر صدقى احمد (هارب) ورشدى ثابت عمر ومحمود ابراهيم مبروك واحمد عبدالصمد احمد ومحمد محمود احمد شعلان ومحمد احمد على وجمعة السيد سليمان ومحمد حسن عطا واسامة عبدالفتاح وخالد احمد محمد وعادل حراز طه ورضوان ابراهيم .



وطن ميشيل وسعيدة

سعيدة أحمد.. سيدة عجوز من الاقصر اشتعلت النيران فى منزلها وملابسها.

ميشيل نحيب يسكن بجوار السيدة العجوز.. عندما شاهد النيران مشتعلة لم يفكر فى أنه قبطى، وأنها مسلمة، فكر فى أنها إنسانة مصرية، جارته التى ابتسم فى وجهها وابتسمت فى وجهه، والدته التى كثيرا ما رفعت يديها للسماء داعية له بالصحة والعافية.

وفى ثوان معدودات كان ميشيل نحيب وسط النيران مضحيا بحياته من أجل إنقاذ حياة سعيده أحمد، ولم يفكر فى أنه سيموت وتعيش السيدة العجوز.

وفعلا نجح عاشق وحدة الوطن القبطى ميشيل نحيب فى إنقاذ جارته المسلمة.. لكنه مات محترقا.. ليكتب أهالى مدينة الاقصر من رماد جثته أجمل أغانى حب الوطن، ويطالبون المسئولين بمدينة الاقصر باطلاق اسمه على أحد شوارعها. هذا ما جاء فى رسالة محمد عقيل المحامى.





ضبط أسلحة وعبوات ناسفة

مصر: اعتقال قياديين في "الجماعة" شاركا في اغتيال ثلاثة ضباط

☐ القاهرة، أسيوط - «الحياة»:

■ واصلت اجهزة الامن المصرية حملاتها ضد المتطرفين وألقت القبض امس على قياديين في الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» تورطا في اغتيال ثلاثة من ضباط الشرطة.

وقال مصدر أمني لـ «الحياة»: «وردت معلومات تؤكد اختباء امين حسن السيد و فرحات فريد عبود داخل احد منازل قرية نجع الشيخ فضيل التابعة لمدينة اسنا فتوجهت قوة من الشرطة الى القرية حيث القت القبض عليهما، وصادرت بندقيتين كانتا في حوزتهما». وأضاف المصدر: «ان المتطرفين اعترفا بالاشتراك في عمليات اغتيال اللواء عبدالحميد غبارة والعميد محمود الديب والنقيب محمد ندا في محافظة قنا العام الماضي».

وأشار الى ان المتهمين احيلا على النيابة التي أمرت بحبسهما ١٥ يوما على ذمة التحقيق، بعدما وجهت اليهما تهما عدة منها الانضمام الى تنظيم سري يهدف الى قلب نظام الحكم بالقوة وقتل ثلاثة ضباط مع سبق الاصرار والترصد وحيازة اسلحة من دون ترخيص. يذكر ان عقوبة هذه التهم تصل الى الاعدام.

الى ذلك اعتقلت قوات امن سوهاج امس اثنين من اعضاء الجناح العسكري للجماعة الاسلامية في مدينة طما وصادرت ١٠ عبوات ناسفة كانت في حوزتهما.

وذكر مصدر أمني ان «معلومات وصلت الى أجهزة الأمن تفيد ان المتطرفين عبدالوهاب رجب خليل و فتحي علي سليمان يخفيان كمية من العبوات الناسفة في مخبأ في المدينة، فهاجمت قوات امن المخبأ حيث استسلم المتطرفان من دون اي مقاومة». وتابع المصدر ان «المتطرفين اعترفا بالتخطيط لتنفيذ عمليات ارهابية ضد قوات الامن في سوهاج بسبب اعتقال عدد كبير من قيادات الجماعة في سوهاج في الفترة الاخيرة»، مشيرا الى انهما احيلا على النيابة التي امرت بحبسهما ١٥ يوما على ذمة التحقيق.

وشهدت اسيوط امس حملة أمنية على المنطقة الجنوبية والقي القبض على ثلاثة متطرفين في مدينة البداري.

وصرح مصدر أمني الى «الحياة» بان الثلاثة هم من أعضاء «الجماعة الاسلامية»، «وعثر معهم على كمية من الاسلحة بالاضافة الى اوراق تنظيمية مهمة».

وأضاف ان قوات أمن عثرت على بطاقات مزورة مع المتطرفين الثلاثة، ويجري التحقيق معهم لتحديد شخصياتهم قبل تقديمهم الى النيابة.

في الاسماعيلية اعتقل ١١ من أعضاء تنظيم «التوقف والتبين». واكد مصدر أمني لـ «الحياة» ان هؤلاء اعتقلوا في مساجد بينما كانوا يحرضون المصلين على كراهية نظام الحكم. واضاف ان اربعة منهم من خارج الاسماعيلية واعترفوا بأنهم حضروا الى المدينة لاثارة مواطنيها.

الى ذلك علمت «الحياة» ان اجهزة الامن المصرية اعتقلت اخيراً مجموعة من المتطرفين كانت تستعد لتنفيذ اعمال عنف داخل البلاد بتكليف من القيادي في «الجماعة الاسلامية» مصطفى حمزة الذي يقيم حالياً في السودان.

وكان صدر ضد حمزة حكم غيابي بالاعدام مرتين، الاولى في قضية «العائدون من افغانستان» عام ١٩٩٢، والثانية في قضية محاولة اغتيال وزير الاعلام صفوت الشريف العام الماضي. وقال مصدر امني ان اجهزة الامن المصرية تحقق حالياً مع اعضاء هذه المجموعة «لكشف ابعاد مخططهم الارهابي» رافضاً الكشف عن الظروف المتعلقة باعتقالهم وتفاصيل الاعمال التي كلفوا تنفيذها.

ومن جهة اخرى، امرت نيابة ملوي في محافظة المنيا امس بحبس المتطرف رفعت احمد خليل ١٥ يوماً على ذمة التحقيق بعد ان اصاب سيدة برصاصة خطأ في اثناء محاولته اول من امس قتل شيخ خفراء قرية القليا في ملوي.

١



اطلاق سراح مجموعات جديدة من التائبين عن الارهاب خلال أيام

تتخذ وزارة الداخلية حاليا اجراءات الافراج عن مجموعات متتالية من العناصر المتطرفة بعد نبذها الفكر الارهابي واعلان توبتهم ويقوم جهاز مباحث أمن الدولة حاليا بفحص ملفات وأوراق المعتقلين الذين سيتم الافراج عنهم خلال الايام القادمة ويجرى التنسيق بين قطاعى أمن الدولة والسجون لوضع الترتيبات اللازمة للافراج عن التائبين. وقال مصدر أمنى كبير لأحمد موسى «مندوب الأهرام» ان المجموعات الجديدة من التائبين الذى سيفرج عنهم تباعا خلال الأيام القليلة القادمة هم من الذين شملتهم قرارات الاعتقال لإنتمائهم للجماعات الارهابية لكنهم نبذوا الفكر المتطرف مما أدى لإنشقاقهم عن هذه الجماعات وعزوفهم عن مسايرة قادتهم داخل السجون واكتشافهم حقيقة المؤامرات التى تدبر من سرقات واستحلال اموال الغير والقتل



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٤



نافع والإرهاب الاقتصادي

على الرغم من ان كتاب «كابوس الإرهاب وسقوط الاقنعة» للاستاذ ابراهيم نافع يناقش قضية الإرهاب كظاهرة اجتماعية وفكرية ونفسية الا انه في حقيقة الأمر استعرض الجوانب الاقتصادية للمسألة مجيبا عن سؤال تردد في أذهان الكثيرين ألا وهو هل نحن مستهدفون اقتصاديا؟ حيث ناقش الاستاذ ابراهيم نافع في الفصل الخامس من الكتاب حقيقة الدور الخارجي في عمليات الارهاب كما ربط ذلك في الفصل السادس بقضية السياحة حيث اوضح ان السياحة تمثل الهدف المثير لأعمال الارهاب مؤكدا في ذات الوقت ان ضرب السياحة مسألة محسوبة ومخططة تستهدف الاقتصاد المصرى باعتبار ان السياحة هى بترول مصر. ولكنه فسر حجم الخسارة في هذا المجال بانها ليست مجرد تأثر حركة السياحة في موسم او الغاء لحجوزات ولكنها تتمثل في توقف المنحنى الصاعد الذى كانت تمضى فيه السياحة بنجاح كبير عاما بعد عام مشيرا الى ان الزيادة التى تحققت في النصف الاول من نوفمبر ١٩٩٢ بنسبة ١٩٪ كان من المفروض في ظل الظروف الطبيعية ان تصل الى ٣٠٪ على الاقل.

والتناول الموضوعي للظاهرة في كتاب كابوس الارهاب لم يغفل استعراض ما قد ينتج عنها من ايجابيات في رأى ابراهيم نافع تمثلت في فتح ملف السياحة على مصراعيه واعادة النظر في أمور كثيرة منها ضرورة الاعتماد على السياحة [illegible] مصادر الدخل القومي [illegible] في ذات الانظار الى أهمية التعامل مع السياحة كسلعة نتنافس بها في الخارج مشيرا الى ضرورة التفكير الايجابي واستيعاب الدرس فهل سنستوعب دروس التجربة ونواجه أنفسنا باسباب تخلفنا سياحيا ام سنظل أسرى لعقدة الارهاب؟.





المصدر : .... الشعب ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .... ٢٩ أغسطس ١٩٩٤ ....

خرافة اسمها .. التجديد في الدين

الدعوة إلى تغيير الصلاة والحج والزكاة «معصية»

الكلام فى الدين صار أسهل من القراءة فى الدين .. والتخريف فى الدين صار أسهل من طلب العلم فى أبسط القواعد الفقهية .

أن تصبح فيلسوفا ومنظرا .. تتحدث عن تجديد الدين .. وتطوير العقيدة وتحديث الصلاة فهذا جائز .. أما أن تتعلم نواقض الوضوء وشروط صحة الصلاة قبل أن تتحدث في الدين فهذا صعب جدا على النفس .

الإجماع ليس مجرد آراء شخصية .. لكنه يستند إلى القرآن والسنة

أبو الفيض عبد الله بن الصديق الغماري

ادعياء التجديد .. مبددون لا مجددون

الناشر
مكتبة وهبة
١٤ شارع الجمهورية - عابدين
القاهرة - تليفون ٣٩١٧٤٧٠





وبدلا من الحديث عن تجديد مايقبل التجديد كصناعة الصاروخ وبناء الطائرات .. راحت بعض الأقلام تجدد مالايقبل التجديد والتبديل والتغيير وهو شرع الله وحبله المتين وتكون النتيجة ان هؤلاء القوم من أدعياء التجديد يبددون ولا يجددون .

هذه القضية الخطيرة يطرحها الدكتور على العمارى الاستاذ بجامعتى الأزهر وأم القرى فى كتاب مهم بعنوان « أدعياء التجديد .. مبددون لا مجددون » يؤكدون فيه ان كثيرين ممن يتكلمون فى الاصلاح الدينى تنقصهم الدراسة الواعية ويتملكهم الغرور المتعالى وتسيطر على أقلامهم وعقولهم « اللامبالاه » فيقولون بما لايعرفون ويعتسفون فى مجاهل ليست لهم أية خبرة بشعابها ووديانها ، إنهم تماما مثل حلاق القرية الذى يجلس متعاليا متطاولا وحوله أهله متحلقون يحاضر فى أدق شئون الطب ويشخص أكثر الأمراض تعقيدا ويصف لها من الأدوية ماكانت تصفه العجائز منذ قرون !

إذا كنت رأيت هذا المشهد العجيب أو سمعت به فاعلم أنه مثل واضح وصادق لبعض أصحابنا الذين يحاضرون أو يكتبون أو « يذيعون » أراء يزعمون أنها لتجديد الدين أو لتفسيره أو لحل مشاكل الناس من الناحية الدينية ، وهم فيما يبدو لم يقرأوا كتابا واحدا فى أصول التشريع أو على الأقل لم يفهموا هذا الكتاب .

فى التشريع الاسلامى

ويضرب د.العمارى مثالا لأدعياء التجديد الدينى بسلسلة مقالات لأحد الكتاب نشرت فى احدى المجلات ومست أصولا وفروعا فى التشريع الاسلامى مسا عنيفا .. فقد ابتدأ كاتب المقالات فوضع « أصلا » ليبنى عليه كل ما أتى به ، هذا الأصل هو أن فى التشريعات الدينية عناصر ثابتة خالدة لاتتأثر بزمان أو بمكان وعناصر أخرى غير ثابتة . ومن العناصر الثابتة المعتقدات الدينية الخاصة بالايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر ، وهى التى أوصى الله بها جميع الأنبياء

حاتم هلال

- كما ورد فى الآية التى ساقها كاتب المقالات - شرع لكم من الدين ماوصى به نوحا والذى أوحينا إليك وماوصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ما أن أقيموا الدين ولاتتفرقوا فيه » واعتمد - هنا - على تفسير الرازى لهذه الآية .

أما العناصر غير الثابتة فهى - فى رأيه - التكاليف والأحكام التى تخضع للتغيير والتبديل .

وهكذا فى غفلة من العقل ، وذهول من المنطق ، وفى جرأة على الحق حكم كاتب المقالات على « التكاليف والأحكام » فى شريعتنا الاسلامية الثابتة الخالدة بأنها غير ثابتة ولا خالدة .. فالصلاة والصوم والحج والزكاة ينالها التغيير والتبديل اصولا وفروعا فى رأى كاتب المقالات ، واذا كانت الصلاة : مثلا - تختلف فى شريعة محمد صلى الله عليه وسلم عن شريعة ابراهيم ونوح فينبغى - كما يزعم الكاتب - أن تختلف فى القرن العشرين عنها فى حياة الرسول ، وهكذا يقال فى كل التكاليف .

تطورات العصر .. لا تعنى إهدار التكاليف الشرعية

ليس هذا - بالطبع - جهلا من الكاتب .. فهذا لايكاد يجهل فيه مسلم ولا غير مسلم .

ويشير د.العمارى الى ان بعض الادعياء ينسبون الى الفقهاء أنهم يقولون ان الاجماع إنما يكون حين لايوجد نص من كتاب أو سنة صحيحة .. ومعنى ذلك - عندهم - أن الحكم الشرعى الذى يجيىء عن طريق الاجماع يكون حكما شرعا مستحدثا .

وهذه غلطة سببها أن هؤلاء الادعياء لم يحاولوا الاطلاع على « تعريف » الاجماع لأن الاجماع لابد أن يعتمد على نص من كتاب أو سنة ولايعبر عن رأى وإنما هو مستمد من النصوص والاتفاق على فتوى دون أن يعلم مصدرها من الكتاب والسنة قليل جدا .

ويوضح مؤلف الكتاب ان الاجماع فى كل مسالة لايعتبر الا اذا كان من المتخصصين فى هذا العلم وليست أحكام الدين بأقل حرمة من قضايا الهندسة والطب والجغرافيا .. فإذا كنا لانقبل من أعلام الهندسة أن يفتونا فى أدق الشئون الطبية ولا فى أوضحها فكيف نقبل من رجال لم يتخصصوا فى الدراسات الدينية أن يفتونا فى شئون ديننا ، وأن نعتبر إجماعهم ملزما لنا ، بل ناسخا لاجماع الصحابة .

أما عما رآه هؤلاء المجددون فى الاجتهاد بانفصاله عن الكتاب والسنة فهو ليس منفصلا عنهما وإنما معتمد عليهما أخذ منهما ، ولو أن أحد هؤلاء مال على طالب أزهرى صغير وسأله ان يعرف له الاجتهاد لقال له : إنه استفادة المكلف الحكم من كلام الوحى . ولو ظفر بطالب آخر لعرف له الاجتهاد



المدوسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : ......حريتى......
التاريخ : ......٢٦ اغسطس ١٩٩٤



● د. على العمارى ●

تعريفا آخر فقال له : هو بذل أقصى الوسع لتحصيل حكم شرعي بطريق الاستنباط من الأدلة الشرعية .

فالاجتهاد يادعاة التجديد ليس منفصلا عن الكتاب والسنة ويجب ألا يقول فى الدين كل من « هب ودب » أو أن يجتهد فى الدين من لايحفظ آية من كتاب ، ولا من لايعرف معنى السنة ، ولا من لم يدرس شيئا من سيرة الصحابة والتابعين والأئمة المجتهدين لأن النتيجة تكون تبديد الدين وتشويهه تحت اسم التجديد والتطوير .

قواعد كلية

ورد الدكتور العمارى فى كتابه على أدعياء التجديد فى رؤيتهم ان جميع مشروعاتنا المتسحدثة لاتحتاج الى فتوى من رجال الدين إذ من المسلم به ان الكتاب والسنة لم يتعرضا لها لأنها لم تكن موجودة .. فيستنكر عليهم قولهم هذا ويتساءل : هل يعتقدون أن هذا الكلام حقا ؟ ألا يعرفون ان كثيرا من مشروعاتنا كان فى كل زمان ومكان ؟ ألا يعرفون ان فى التشريع الاسلامى قواعد كلية ، يرجع إليها للحكم فى المسائل الجزئية وأن تقاس الجزئية المستحدثة على جزئية قديمة تشبهها .. إنه جهل فاضح بمبادىء الدين وحقد دفين لاسلامنا العظيم .

ويؤكد مؤلف الكتاب أن بعض هؤلاء الأدعياء توجه الى رجال الدين والى علماء الأزهر الشريف يطالبهم أن يطبقوا أحكام الشرع فيعلنوا عن تنازلهم عن أراضيهم التى تحت أيديهم ، لأن مصر فتحت عنوة ، والأرض المفتوحة عنوة ملك للدولة .. ولست أريد أن أبين « تفاهة » هذا الكلام وما يحمل من سوء قصد ، وإنما أريد أن أوجه نظرهم الى أمرين :

الأول : هل يعرف أحد منهم الرقعة التى كانت مزروعة فى مصر أيام فتح العرب لها ؟

الثانى : أن أرض مصر مملوكة لأهلها فللامام إذا فتح بلداً عنوة ان يقر أهلها عليها ، وقد أقر عمر رضى الله عنه أهل مصر على مايملكون فثبت لهم التصرف فيها بكل أنواعه .

إن بعض العارفين يقدر هذه الرقعة بعشر المساحة المزروعة الآن .

أما التسعة أعشار الباقية فهى مما أصلحها الناس أو أصلحتها الدولة وباعتها للناس والنص الشرعى يقول : « من أحيا مواتا فهو له » .

أليس قول هؤلاء مما يؤكد أن من الضرورى لمن يكتب فى مسألة ان يحيط بجميع ماقيل فيها ؟ وإلا كان قوله ردا عليه ، ودليلا على أنه يقول فيما لايعرف .

ثم ان رجال الدين وعلماء الأزهر - يا أيها المبددون - كانوا ومايزالون المثل الأعلى للباذلين فى سبيل الوطن ، وفى سبيل مصلحة الأمة ، وفى مقدمة الداعين الى أن يأخذ الفقير حقه ، ولانعرف فيهم من استغل مركزه أو عمله فى سبيل كسب مادى ، والاحتيال على هذا الكسب بالمشروع وغير المشروع من الأعمال والاقوال .

نحن لانحجر على صاحب رأى أن يعبر عن رأيه كلما أتيحت له فرصة ، بيد أن من ضوابط حرية الرأى ان يبدى الانسان رأيه فيما يجوز إبداء الرأى فيه ، وأن يكون عالما بفقه الموضوع الذى يتصدى لابداء الرأى مخلصا فيما يقول ، بعيدا عن التعصب والأهواء.

وإبداء الراى واجب وليس حقا يمكن إهماله والتنازل عنه ، لأنه من باب النصح لله ورسوله وللمؤمنين عامتهم وخاصتهم وحين تصدق النية ويسلم القصد ، فلا ضير إن كان الرأى المبدى خطأ ، وإنما الضير ان يصر صاحب الرأى الخطأ على رأيه ، بعد أن يبين له خطأه من كل الوجوه .

وهذا الواجب قد أسوء استعماله الآن ومنذ زمن وبخاصة فى مجال الدين ، فما أكثر أدعياء الرأى فى ديننا الحنيف وهم غير مؤهلين لابداء الرأى فيه لأن النتيجة تكون الاساءة الى الدين وتشويهه تحت اسم التجديد تارة والتطوير تارة أخرى .

إن هذا الكتاب يعتبر رسالة دافع بها المؤلف عن الدين الاسلامى حماية لشباب الأمة من التيارات المنحرفة الآثمة التى تموج بها الساحة من غير المؤهلين والمتخصصين .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٤

سماسرة الإرهاب وسقوط الأقنعة

بقلم
حافظ محمود



حينما تلقيت من اخي ابراهيم نافع كتابه « كابوس الارهاب وسقوط الأقنعة » كنت في حالة لا تسمح لي بالقراءة أو الكتابة الا استماعا او املاء . وكنت اتابع بين الحين والحين ما يكتب عن هذا الكتاب فوجدت في اراء الزملاء عبارات أو ملاحظات مشكورة ككل مايكتب عن كتاب جديد وصفا أو ثناء . لكنني حينما وجدت الفرصة لقراءته وجدت ان هذا كله فيه ظلم غير مقصود بالطبع للمؤلف .. فهذا كتاب من الكتب الموسمية التي تجد لها طابعا خاصا او مذاقا خاصا غير الكتب الكثيرة التي تفرزها المطابع لمجرد الاعراب عن رأي او رأى مضاد وجدت انه كتاب وثائقي جدير باسم مولفه .. ولقد افاد ابراهيم نافع في وضع هذا الكتاب من ملفات قسم المعلومات بجريدة الاهرام فانت هنا امام وثائق لا زيف فيها وهي تقدم لك كل ما تبحث عنه في موضوع الارهاب ثم اضاف المولف الى ذلك الجانب الاخر من هذا الموضوع جانب « سقوط الاقنعة » وهذا الجانب في نظري اكثر اهمية من الجانب الاول لان الجانب الاول وهو « كابوس الارهاب » يمكن لاى كاتب ان يقول رايه فيه . إنما هذا الجانب جانب « سقوط الأقنعة » فليس يسيرا على من يكتبه الا ان يكون باحثا عما وراء طبيعة هذا الموضوع .

ما هي الاقنعة التي كشف عنها هذا الكتاب ؟ .. إنها أقنعة متعددة منها ان ناسا يظهرون لك الاخاء وهم يخفون عنك .. بل ربما عن انفسهم معارك هدم الاخاء . في معرفة هؤلاء من اطلق عليهم الكتاب اسم « سماسرة الارهاب » نعم سماسرة الارهاب فلقد تبين إن هناك اشخاصا من خارج مصر بطبيعة الحال ، لا هم لهم الا تموين وتمويل الارهاب سرا او علانية . اما الذين يفعلون ذلك سرا فهم اولئك الذين يجمعون المال من بعض حسني النية الى جانب بعض سيىء النية .. باسم انشطة دينية لا وجود لها الا في الاوهام ، ثم يمدون عملاء الارهاب بما يفيض من هذه الأموال ، لاستخدامها في اظلم سبيل فكم من هذه الاموال انفقت ، إلى جانب السلاح ، على اغراض شخصية اخرى مثل تعدد الزوجات او ماشابه ذلك ثم السمسرة في هذا المجال ليست قاصرة على التموين « التمويل » لكنها تمتد الى تجنيد العملاء .. وهذا الكتاب يكشف عن برامج تجنيد العملاء عن طريق طالما قلت انه غير الطريق الذي يقول به الذين يردون كل اسباب الارهاب الى ظروف محلية صحيحة او غير صحيحة .

ان الاخ ابراهيم لم يغفل هذه الاسباب ، لكنه وضعها في حجمها الى جانب عمليات التجنيد من العناصر التي سبق لها الاشتراك في عمليات مسلحة سواء في افغانستان او غيرها تطوعا او بأجر ومن هنا تبدو خطورة سماسرة الارهاب الذين كشف الكتاب مستورها تحت عنوان « سقوط الأقنعة » .

ومن هنا ارى كما سبق لي ان كتبت فيما كتبت عند ظهور ظاهرة الارهاب في بلد غير قابل للارهاب ان هناك « شبكات » شبه دولية تنظم الارهاب في العالم بدءا بمواقع معينة يظن فلاسفة الارهاب انها تتقبل الارهاب وقد خاب ظن هذه الفلسفة في مصر بعد ان تبين ان مصر ليس بها فرد واحد يميل مع الارهاب ، حتى اصبح عملاؤه يقعون في متاهات تضم عناصرهم الى عناصر الخارجين على القانون في المجالات الاخرى اولئك الذين لا يحظون بأي عطف من الناس عامة .

اذن ، فنحن لسنا فقط امام جماعات تورطت في الارهاب لسبب او لآخر انما نحن فعلا امام جماعة لا مذهب لها ولا وطن من الناحية الفعلية .. جماعة تحرك ايد غريبة عنا تود لو تخرب العالم كله !

هذا بعض « سقوط الأقنعة » التي زاملت عنوان كتاب « كابوس الارهاب » للزميل الفاضل ابراهيم نافع وهو بذلك كتاب يستحق النظر داخل مصر وخارجها بكل لغة ممكنة بالنسبة لهذه المرحلة وما سبقها وما قد يترسب منها في أي مرحلة قادمة من هنا او من هناك.





المصدر : [illegible]

المدرسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ اغس ١٩٩٤

طهران تتهمهم بالاجرام واسلام اباد تسعى الى طرد العرب منهم المقيمين في أراضيها

"الافغان" العرب وغير العرب منبوذون في ايران وباكستان

□ بيشاور - من احمد موفق زيدان:

■ يبدو ان الافغان عرباً أم غير عرب، أصبحوا منبوذين في الدولتين المجاورتين: باكستان وايران. وفي وقت كثفت السلطات الباكستانية حملتها لمطاردة «الافغان» العرب شمال غرب البلاد، أعربت طهران عن قلقها إزاء تزايد «الاجرام» في أوساط اللاجئين الافغان في شرق ايران. واعتبر ذلك مؤشراً الى عزم السلطات الايرانية على طرد ما تبقى من الافغان في اراضيها.

ونقلت صحيفة «ابرار» أمس الاحد عن اسماعيل مفيدي حاكم مقاطعة خراسان قوله ان «نسبة الاعمال الاجرامية بين اللاجئين الافغان المقيمين في مشهد مرتفعة جداً»، مضيفاً انهم «يقومون بكل انواع أعمال العنف (..) ما يهدد أمن المدينة».

وأضاف مفيدي «ان السكان لا يقبلون ان يقوم لاجئون افغان بتهريب الأسلحة والمخدرات واحتجاز رهائن وارتكاب أعمال النهب والاغتصاب».

وقال «يوجد حالياً بين الافغان المقيمين في مشهد حوالي ٨٠ الفاً مدمنون على مادة الهيروين المخدرة و٥٠ الف حالة زواج غير شرعي و١٨٠ الف طفل دون هويات». واضاف ان «رجال دين من اللاجئين وزعوا اخيراً كتب دين وهذا يعتبر ممنوعاً في ايران». وتابع «اننا لا نعترف بسلطة رجال الدين هؤلاء»، مشيراً الى انه يتعين على اللاجئين الافغان «الإقامة في أماكن مخصصة لهم» في المنطقة.

يذكر ان ايران تؤوي حوالي مليون وربع مليون لاجئ افغاني يحملون اقامة في البلاد. وحسب وزارة الداخلية الايرانية، يوجد حالياً ٥٤٠ ألفاً اخرون يقيمون بصورة غير شرعية في ايران وسيرغمون على مغادرتها عندما تسمح الظروف في بلادهم بذلك. وكان ما يزيد عن مليون افغاني عادوا الى بلادهم بعد سقوط النظام الشيوعي في كابول في نيسان (ابريل) ١٩٩٢ من بينهم اكثر من ٣٥٠ الفاً عادوا تحت إشراف المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة.

وتقيم غالبية اللاجئين الافغان في مقاطعات خراسان وسيستان بالوشستان (جنوب شرق) ويزد (وسط).

الى ذلك، ابلغت مصادر باكستانية مطلعة الى «الحياة» امس ان اجهزة الامن كثفت جهودها في حملة تستهدف «اصطياد الافغان العرب المقيمين في باكستان»، خصوصاً في مدينة بيشاور القريبة من الحدود الافغانية. وقالت المصادر نفسها ان الحملة ستطال حتى اولئك الذين يحملون وثائق سفر صالحة وإقامات رسمية.

واوضحت ان الحملة ستتركز على ابناء الجنسيات الثلاث المصرية والتونسية والجزائرية بناء على رغبة دولهم. وكانت اسلام اباد القت القبض قبل شهر تقريباً على اربعة افغان عرب في حياة اباد قرب بيشاور، ثلاثة منهم مصريون وواحد جزائري والمصريون متزوجون من باكستانيات ويحملون جنسيات باكستانية.

وأفادت مصادر اخرى، ان وزير الداخلية الجنرال المتقاعد نصير الله بابر ان الاخير اكد على ضرورة مغادرة كل الافغان العرب باكستان بما فيهم العاملون في منظمات الاغاثة العربية التي اعتبرها الوزير «غطاء قانونياً» للعرب. لكن البعض يرى ان هذا رأي خاص بوزير الداخلية ولا يمثل وجهة النظر الباكستانية الرسمية، ولاحظت المصادر نفسها ان وزير الداخلية اطلق سابقاً اكثر من تصريح احرج فيه الحكومة التي اضطرت الى نفي تصريحاته مراراً

وقال مصدر باكستاني رسمي في بيشاور ان اسلام اباد أبلغت الحكومة المحلية في الاقليم الحدودي إنهاء إقامات حملة الجنسيات الثلاث العربية حتى وان كانوا يملكون أوراقاً قانونية ورسمية.

يذكر ان وزير العدل المصري وقع اتفاقاً لتبادل المطلوبين مع نظيره الباكستاني قبل شهرين تقريباً. وقدمت مصر في هذا الإطار قائمة باسماء عشرة مطلوبين تقول المصادر العربية انهم مقيمون في باكستان ويتنقلون بينها وبين افغانستان.

وفي حين يقيم الافغان المصريون والجزائري في سجن «لاندي كوتك»



قرب بيشاور منذ قرابة الشهر بلا بت في مصيرهم. ناشدت عائلات المحتجزين منظمة العفو الدولية ومنظمات حقوق الانسان التدخل للافراج عنهم. وقالت نساء المحتجزين للصحافيين أول من امس «إننا باكستانيات وفي حال طرد ازواجنا من سيقوم برعايتنا وأولادنا؟».

معارك كابول

في غضون ذلك، بثت اذاعة كابول الرسمية ان ٢٠ شخصاً قتلوا وجرح ٤٩ آخرون عندما أمطرت قوات معارضة للرئيس الافغاني برهان الدين رباني العاصمة الافغانية السبت بوابل من الصواريخ وقذائف المورتر.

وقالت الاذاعة ان القوات الموالية لرئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار وحليفه الجنرال عبدالرشيد دوستم، اطلقت اكثر من مئة صاروخ وقذيفة على المناطق السكنية في العاصمة.

وأضافت الاذاعة ان الصواريخ اصابت ايضاً بعض السفارات الاجنبية وان ٢٠ شخصاً قتلهم صاروخ واحد سقط امام السفارة الايرانية.

وتعرضت كابول بشكل يومي لهجمات صاروخية في الأيام القليلة الماضية من جانب خصوم رباني الذين يسعون الى اطاحته. وقالت الاذاعة ان شخصاً قتل وجرح اربعة في هجوم صاروخي على كابول الجمعة الذي صادف عيد استقلال افغانستان.





الباز: ليبيا أحبطت محاولة تسلل إرهابية
الإرهابيون كانوا قادمين من السودان إلى مصر

مصر لن تفرط في القدس كما يزعم النظام الايراني

الاسكندرية ـ فاروق عبدالمنعم :

احبطت السلطات الليبية محاولة فاشلة لادخال عناصر ارهابية وتخريبية الى مصر من خلال لحدود الليبية السودانية .. اعلن هذا الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير ،كتب الرئيس للشئون السياسية وقال ان مصر من منطلق حرصها على العلاقات مع السودان لاتريد تصعيد الموقف .. واكد الدكتور الباز في لقائه مع شباب جامعات مصر في معسكرهم بالاسكندرية أن اتفاقيات السلام بين مصر واسرائيل بداية من كامب ديفيد لم ولن تفرط في القدس كما يشيع النظام الايراني . وقال ان غالبية الاطراف العربية بما في ذلك الفلسطينيون استفادوا بما جاء في اتفاقية كامب ديفيد أو أى اتفاقيات اخرى كانت مصر طرفا فيها

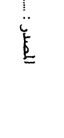
وقال الدكتور الباز ان العلاقة بين مصر والسودان علاقة خاصة وليس بسبب مياه النيل فقط فمواردنا المائية من السودان تمثل ٢٠٪ فقط وان السودان امتداد استراتيجي وسياسى لمصر ومصر ايضا امتداد سياسى واستراتيجي للسودان وامن مصر القومي هو أمن السودان القومي وان يدا خفية تحاول الوقيعة بين البلدين . وقال الدكتور الباز ان ماأثير حول الحدود في حلايب مجرد فرقعة سياسية

وقال ان مصر بعمقها الجغرافي وتاريخها وحضارتها لها القدرة على التأثير خارج حدودها كقيادة حضارية وسياسية من مدخل اقتصادى وثقافي وحضارى . وان الوحدة العربية ضرورة والخط القومي العربي ايضا ضرورة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف



التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٤

مكذا تحاور الإرهابيون بالرصاص والدم !

وحيد حامد يكتب :

من الثابت أن أى كارثة تصيب هذا الوطن فى أى مجال يكون سببها الإهمال . وإذا كانت ظاهرة الإرهاب والتطرف الدينى حكومية المنشأ ، وكانت الأجهزة الأمنية هى التى تتولى صناعتها وحمايتها ودعمها ، ظنا منهم بأن جنود الله هم جنود الحكومة ، حتى جاءت الأحداث الدامية التى انتهت بمصرع رئيس الدولة ، ومجزرة بشرية راح ضحيتها الكثير من رجال الشرطة ، وبات واضحاً لمن يفهم .. ومن لا يفهم أيضا أن جنود الله هؤلاء ليسوا جنوداً لله .. ولا للحكومة ، وإنما جنود لدولتهم فقط ..

وكان يمكن أن ينتهى هذا الأمر المدمر بالحسم والردع وخاصة أن المسألة تتعلق بأمن الوطن وسلامة البلاد . إلا أن الهوان الحكومى تعامل مع الكارثة على أنها مجرد حادثة ارتكبها بعض الشباب الطائش المغرر به .. وكانت النتيجة أن من حكم عليهم بالسجن وجدوا الوقت الكافى والمكان الآمن والمناخ المناسب للقيادة والتدبير والتخطيط .. ومن حصلوا على البراءة تفرغوا للقتال وتجنيد وتدريب الأطفال والشبان وتكوين الجماعات والكوادر .. وبمباركة أمنية سافر الكثير منهم إلى أفغانستان للكفاح ضد العدو الشيوعى ليعودوا إلينا فيما بعد بأصابع الديناميت وقنابل المسامير والبنادق الآلية

وفى فترة كانت وزارة الداخلية مهتمة جدا بالانضباط وسلامة المرور ، وحسن المظهر العام .. وكان هذا خيرا وبركة لجماعات الإرهاب بحيث ترتب أمورها وتؤكد وجودها فى جو أمن منضبط ، من يتجاوز الخط الأبيض يدفع الغرامة الفورية .. ثم جاءت فترة أخرى كانت وزارة الداخلية مشغولة بقتال المعارضة وتبادل السباب والشتائم والتشابك بالأيدى أحيانا ، وكان المعارضة هى الخطر الذى يهدد أمن الوطن ، وكانت الفرصة الذهبية للأمراء والزعماء ليعلنوا عن أنفسهم ويتدخلوا فى شئون الناس .. ثم جاءت فترة كانت الوزارة بكاملها من محاسيب السيدة نفيسة ، وتدخن السيجار ، وتنادى بالحوار .. فى الوقت الذى وصل فيه الإرهاب إلى غايته ، وهى التمكن والسيطرة .. وقد تمكنت

بعض الجماعات من الحكم في بعض المناطق . وكانت كلمتها هي كل شيء .. وكلمة الحكومة لاشيء .. وخرج علينا امراء الإعلام يبشرون بقرب قيام دولتهم وزوال هذه الدولة .. وكشف الإرهاب عن اقبح وجه عندما بدات سلسلة الانفجارات والاغتيالات وضرب مصالح الدولة والناس .. وكاد الإرهاب بالفعل لن يحصل على دولة ..

ولكن ..

عندما نظرت الحكومة بعين اخرى .. وسياسة اخرى .. واستعملت حقها الطبيعي في الدفاع عن شعبها واستعملت القبضة القوية ، وتركت سياسة الهوان المتعمد .. سكتت البنادق ..!!

ومع سكون البنادق قد يعتقد البعض ان المعركة مع الإرهاب قد انتهت .. وان حالة الامن والامان تسود البلاد ، وهذه امنية يحلم بها كل مصري .. إلا ان المتامل في الحياة المصرية يجد ان الخطر مازال قائما وبنفس القوة .. وان الإصرار على الدولة الدينية كما يزعمون قائم وتحقيق هذا الهدف غاية لابد منها وإن طال الزمان .. وهم في سياستهم وتخطيطهم يضعون نصب اعينهم عدم الغياب عن الساحة ابدا .. لابد من تواجدهم بشكل او باخر .. اما وبعد ان سكتت البنادق .. فالشكر كل الشكر للصفوة من رجال الامن الذين قاموا بهذا الإنجاز .. ولكن راية الإرهاب والتخلف والقهر تسلمها اخرون .. تسلمها اصحاب الحناجر ..

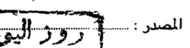
□□

لو كانت دعوتهم صادقة ، وعقيدتهم اصيلة لتغير حال المجتمع المصري إلى الافضل ، ولكن واقع الحال يقول غير ذلك .. فمنذ ان اطلوا علينا بذقونهم وجلابيبهم ونعالهم وايامنا سوداء .. دمروا كل شيء بجهل وحماقة وكانوا اشد خطرا على الدين من اعدائه وكارهيه ، كانت الصلاة واحدة فجعلوها نماذج ، كنا نستقي الدين من مصادر صحيحة ، ومتفق عليها ، فإذا بهم ياتون إلينا بكل شارد ومشكوك فيه على اعتبار انه مرجع وسند وطافوا بكل الملل والنحل وانتقوا منها ما يفسد على الناس حياتهم وقالوا ان هذا هو الإسلام .. كما اعدوا قوائم جديدة للحلال والحرام .. وشككوا الناس في سلامة اعمالهم ونقاء سريرتهم .. وكانت النتيجة بعد ان كنا اكثر توحدا وتالفا تفرقنا وتمزقنا وفقد المجتمع المصري اهم صفاته وهي الالفة والتجانس .. اختفت روح المودة وحل محلها الجفاء .. وتغيرت ملامح الوجوه .. ضاعت البشاشة وجاءت بدلا منها الجهامة والقتامة .. وزادت معدلات الجريمة وخاصة جرائم الضمير .. مثل الغش والرشوة والاحتكار .. كثر اهل الباطل وفسدت الذمم .. وصاحب قدومهم بالذقون والجلابيب والنعال كارثة انتشار المخدرات بين صفوف الشباب .

واتضح فيما بعد انهم مروجوها وانها من مصادر تمويلهم .. فاي دعوة هذه التي تجلب كل هذا البلاء ؟؟ ويدعي اصحابها ظلما وزورا انها من اجل الدين .. بينما هي دعوة لتخريب المجتمع والسيطرة عليه بالجهل لصالح الطامعين في إقامة دولة لهم .. والذين يتحركون من خلال خطة متقنة لها عدة محاور اهمها القوة المسلحة والسيطرة الاقتصادية والهيمنة الإعلامية .. وبعد ان تم ضرب القوات المسلحة للدولة المزعومة .. وبعد ان افتضح امر جماعات القتل والتخريب والترويع واعترافات القادة والافراد منهم بجرائمهم وارتكابهم لكل الافعال التي ينهى عنها الدين ، فان المحور العسكري في حاجة إلى بعض الوقت حتى يستعيد القوة التي تم ضربها ، ولان السيطرة الاقتصادية موجودة ولا يستطيع احد زعزعة مكانتها حيث تلعب اموال اباطرة جماعة الاخوان دورا هاما في السوق المصرية وخاصة في الانشطة الحيوية التي تتعلق باحتياجات المواطن مباشرة ، وهي تبدا من دكان البقالة حتى المصنع الكبير والمؤسسة الضخمة ، وهي وإن بدت متباعدة إلا انها ترتبط ارتباطا وثيقا بقبضة واحدة وعقل واحد يعرف ما يريده ومتى يشرع في تنفيذه .. وعليه كان البديل السريع والفعال لجماعات العنف هو الإعلام .. البث المباشر ومحاصرة الناس بالكلمات من كل جانب .. ولان هناك اصحاب اقلام تم شراؤهم بالحلال .. وتمت رشوتهم بما لا يخالف الشريعة بان استكتبوهم المقالات والابحاث وما يساوي مائة دولار يدفع فيه الف دولار .. واستشاروهم في موضوعات لا تحتاج إلى اي استشارة وصرفوا لهم المكافآت السخية ، دعوهم إلى المؤتمرات والندوات وعادوا بالشيكات والهدايا والعطايا .. ورأينا البعض من رجال الدين اصحاب العمائم يروجون للفكر الوهابي .. كما نشط محترفو الاحاديث الإذاعية والتليفزيونية وتحالفوا مع فريق اخر يريد ان يفرض علينا تقاليد القبائل وعادات البدو تحت زعم انها اخلاق الإسلام .. ولكن كل هذه الامور تعد بسيطة وهينة امام الهدف الاعظم لهم وهو إحراج الحكومة بصفة دائمة وإثبات ان هناك حكومة اخرى لا تجلس على كراسي الحكم ، ولكنها قادرة على الفعل والمواجهة ، او على الاقل تستطيع إجبار الحكومة على التراجع .. وإذا كانت هناك قوى كبرى تطمع في حكم مصر .. فإن بعض المشايخ في شوق بالغ إلى السلطة ويريدون القيام بمهمة (المطوعين) في الشارع المصري ومطاردة الناس بالمقارع ، ولانهم يعلمون ان هذا لن يحدث وسوف يتصدى لهم كل اهل مصر .. فالعارف باحكام دينه سيتصدى لهم بعلمه ، وغير العارف بدينه سيتصدى لهم دفاعا عن كرامته وكبريائه .. لذا فقد اتجهوا بمقارعهم لضرب الحكومة ..





المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٤

واحيانا يكون الضرب على المؤخرة .. والحكومة تتلقى الضربات هذه دون اى احساس او شعور حتى لو كان هذا الشعور قليلا من الالم .. فعندما اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين عن توحيد الزى المدرسى .. انطلقت الحناجر تهاجم الرجل بضراوة وفى نفس اليوم ظهر احد المشايخ على الشاشة الصغيرة قبل نشرة التاسعة يؤكد ان الحجاب هو الزى الإسلامى ، ومن يخالف ذلك يكون من الهالكين ، واذاع التليفزيون ايضاً برنامجاً ينتقد قرار وزير التعليم من خلال وجهة نظر تجار الاقمشة الذين اشتروها وسوف تبور فى حالة تواجد الزى الموحد ، وهكذا لا تعرف بالضبط هل سياسة وزارة التربية والتعليم غير سياسة وزارة الإعلام .. او ان وزارة الإعلام تتبع حكومة الدكتور عاطف صدقى ووزارة التربية والتعليم تتبع وزارة الدكتور عاطف الاشمونى .. ورغم ان الدعوة لتوحيد الزى المدرسى دعوة قديمة نادى بها الكثير من رجال العلم ورجال الدين معاً .. إلا انها الآن اصبحت دعوة منكرة .. ولم يجد الدكتور حسين كامل بهاءالدين من يدافع عنه .. فقط قالوا الرجل الفاضل والرجل الورع والعالم المحترم وكانهم يدفعون عنه تهمة الردة ... ووقف احد المشايخ معلناً بصوته الجهورى انه سيحارب الحكومة من فوق كل منبر إذا طبقت قرار الوزير .. ونقلت صحفهم وصحف الحكومة التهديد ... وقالوا إن الوزير تراجع ... و .. و ....

لقد وجهوا الضربة .. واستقبلتها الحكومة بمنطق ضرب الحبيب كاكل الزبيب .. فكانت الضربة الثانية هى الاشد ... وهى محاولة هدم مؤتمر السكان بحجة انه يناقش قضايا مخالفة للشريعة الإسلامية .. ولانه لا يوجد فى مصر كلها من يقدر على تعطيل شريعة الله .. او إلغاء فريضة فإنهم وكعادتهم دائماً لم يجدوا سوى التحوير والتبديل حتى تكون الحكومة فى قفص الاتهام دائماً وانها ضد الإسلام .. وإذا وضحت الحكومة موقفها قالوا إنها تراجعت .. واثبتوا انهم القوة الفعالة والمؤثرة .. وكما تهاونت الحكومة مع الجماعات المسلحة فإنها تتهاون الآن مع جماعات الخطابة والاحاديث والتشويش ، وإذا كانت مواجهة السلاح بالسلاح .. فإن مواجهة الفكر بالفكر .. والحجة بالحجة مع الالتزام باحكام القرآن الكريم والسنة المطهرة بحيث تثبت فى اذهان وعقول الناس ، الإسلام الصحيح بكل وضوحه ونبل اهدافه دون إرهاب او مصادرة او مغالطة فقط علينا ان نفرق بين القيم الإسلامية الاصيلة وبين البدع والاجتهادات الخاطئة التى لا تخدم الدين وهذه مهمة العلماء بحكم علمهم وتقواهم وحرصهم على سلامة الدين إلا ان هذه هى مشكلة الحكومة .. فنصف موظفيها من رجال الدين معها ... والنصف الآخر عليها .. والنصف الذى معها هو النصف الذى يطلب السلامة فى الدنيا والآخرة ويخشى مصير الشيخ الدكتور (الذهبى) رحمه الله ... ويتحدثون عما يفسد الوضوء ومناسك الحج وان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ..

... اما النصف الاخر والذى يتحالف علناً مع رموز الدولة الدينية وقادتها فإنهم الاقوى ... وهم الذين يقبضون من مال الحكومة فى اول كل شهر وفى خطبهم يقولون إنه مال خبيث يدخله الحرام .. والحكومة حرة تماماً فيما يخصها .. فإذا قبلت ان تشاركها حكومة اخرى تمارس سلطتها من خارج المبانى الحكومية .. فإننا كشعب لن نقبل ابداً ان تكون لنا حكومتان .. يكفينا عذاب حكومة واحدة .. وربما يكون للحديث بقية ...■

وحيد حامد



المصدر : الاهرام

التاريخ : ٢٢ اغسطس ١٩٩٤

تنفيذ حكم الاعدام شنقا فى المتهمين الخمسة فى محاولة اغتيال الالفى

تم امس بسجن الاستئناف العام تنفيذ حكم الاعدام شنقا فى الارهابيين الخمسة فى قضية محاولة اغتيال السيد حسن الالفى وزير الداخلية والقضايا الثلاث الاخرى المرتبطة بها ، وهم محمد رشاد عبدالحميد حجازى ومحمد عبد العليم محمد خليفة ومسعود العارف ابراهيم وطارق احمد عبدالصمد واسامة محمد رشاد عبدالعزيز.

حوار الأسبوع

عبد الستار الطويلة يرد على جمال بدوى

ليأذن لى زميلى الاستاذ جمال بدوى رئيس تحرير جريدة الوفد أن أختلف معه جذريا فى مقاله الهام الذى نشره فى صدر الجريدة يوم الخميس الماضى ..

إن المحور الذى يدور عليه المقال هو اتهام الحكومة المصرية وسلطاتها من المحافظين وغيرهم بانها تعادى الدين .. حتى لتصور كل ذى « ذقن بانه إرهابى » وخلطت بين الإسلام والإرهاب . وانها تسمح أو بالاحرى ان بعضا من الكتاب استمرءوا مهاجمة الأزهر وعلماء الدين . وبناء على هذا الموقف المعادى للدين من جانب الحكومة اندفعت جحافل البولدوزر تهدم سلالم المسجد فى شبرا الخيمة ..

وخلافى مع الاستاذ جمال هو فى تصويره لواقع العلاقة بين الحكومة والدين .. فليس صحيحا على الإطلاق ان الحكومة المصرية تعادى الدين .. فهى حكومة مسلمة فى بلد إسلامى .. وتحمى حرية العبادة للمسلمين جميعا وللمسيحيين كذلك ولليهود ايضا .. بل هى « زادت » من إسلامها فى رايى إلى حد تحريم البهائية .. لانى أومن بحرية العقيدة بشكل مطلق ..

والحكومة ترصد الميزانيات للمساجد .. وتنظم عملية الحج .. إلخ ، هذه الأمثلة التى لا اريد الإفاضة فيها وكأننا ندافع عن حكومة هى مسلمة تماما .. لكن الحكومة المصرية تعادى التطرف والإرهاب ولقد اتهمتها انا شخصيا بان درجة العداء احيانا كانت غير كافية .. وحرضتها وحرضها غيرى على إطلاق قوى الشعب لاجتثاث جذور الإرهاب ..

ولم ار مظهراً واحدا لدى هذه الحكومة يخلط بين الدين والإرهاب .. بل الذى يخلط ياصديقى بين الدين والإرهاب بل يمزجهما مزجا ويقدمهما علانية فى كتب ومنشورات بل وخطب علنية هم المتطرفون الإرهابيون .. الذين يصرون على أن ما يفعلونه من جرائم إنما هو تطبيق حرفى للدين الإسلامى الصحيح وما ذنبنا نحن إذا كانوا يصرون على ذلك .. بل ما ذنبنا ان انصارهم من بعض تنظيمات وسط التيار الإسلامى السياسى العلنى يؤيدونهم .. الم تشهد بنفسك معركة الردة للذين ينادون بفصل الدين عن الدولة وضرورة قتلهم .. والفت ان لك ياستاذ جمال مقالا ممتازا مشهورا فى هذا الصدد تفند فيه الزعم بضرورة قتل المرتد .. فهل إذا جاء الأزهر او اى علماء فيه او حتى مفتى الديار ليبارك قتل المرتد ويختلف فقط فى تحديد شخص من يقتله .. تنادت وتتهمنا باننا نتطاول على الازهر وعلماء الإسلام ..

نحن ندافع عن الحرية وحرية المعتقد التى كفلها الدستور ونحمى الامة من شرور الفتنة الطائفية وغيرها .

هل إذا جاء علماء مسلمون اليوم وافتوا ان عقد مؤتمر السكان الذى نظمته الامم المتحدة والمفروض ان نشكرها على عقده فى بلادنا لنسترد مكانتنا فى الخريطة السياحية .. نقول إذا افتى هؤلاء بان المؤتمر مشبوه وضد الدين .. وضرورى .. من رجمه كما قالت فتاة غير مسئولة على صفحات جريدة الشعب .. هل لا نرد عليهم ونقول لهم بادب شديد انتم مخطئون ؟ ..

إن مناقف شهود الحكومة



المصرية هو محاولة فرض الحكومة الدينية بالقوة والإرهاب على مصر .. واظن ان هذا نفس موقفك .. أما هذه الحكومة فلا تقف ضد الدين

إن الحكومة المصرية لا تشجع موجة ضد الدين في البلاد .. بالعكس الذي يخلق الارتباك لدى بعض الناس لأنه يشوه الدين هم الإرهابيون باسم الدين سواء في مصر او في إيران او السودان او اى مكان .. ولم يحدث في مصر ان قبض على شخص لأنه ذو ذقن . وإذا حدث فهذا ممكن ولكن بعد التحقيق تكتشف براءته وهذه الاخطاء حدثت عندما كانت الحكومة تتعقب الشيوعيين ايضا

إذن لماذا حدث ماحدث في شبرا الخيمة ..

السبب الحقيقى ياصديقى ان بعض حكامنا من المحافظين تملكتهم هيستريا اسمها تجميل الاماكن وتنظيم ارصفة الشوارع ولو على حساب خراب البيوت .. إن محافظ القليوبية الحالى لدى انا شخصيا دوسيه من شكاوى عشرات المواطنين في دمنهور لأنه هدم الاكشاك التى يعيشون بفضلها ..

محافظ القليوبية ببساطة .. اراد تدمير كل شيء على الرصيف واعمته رغبته العارمة دون اكتراث حتى بمشاعر الناس الدينية .. قام بهدم المساكن .. ثم سلم المسجد .. وسايره مدير الامن في حماقة منقطعة النظير .. لكن موقف الحكومة ضد هذا بدليل عزلها لمدير الامن .. ورئيس الحي .. وبقى ان تتخذ نفس الموقف من المحافظ الذي يبدو ان له سندا مجهولا . فهو المسئول الاول والاخير ..

إن اتهام الحكومة بمعاداة الدين اتهام خطير جدا .. ويفتح الباب لأشياء كثيرة ويدود فعل مهولة .. واعتقد ان زميلى الكاتب الكبير قد ظلم الحكومة تماما .. وليثق دائما ان احدا لن يسكت على تحريض علماء الإسلام مهما بلغوا من مركز إذا ما هاجموا حرية الاعتقاد .. وحرية التعبير .. فتلك مقدسات انتزعها الشعب ولن نسمح لأحد تحت اى شعار ان يهدرها .. تقول لى من حقنا ان نقتلك لأنك غيرت فكرك وتطالبنا بالسكوت عليك .. هل انت إله في الأرض أم ماذا ؟ ! أم ان على رءوسهم ريشة ؟ !

هناك مجموعة من علماء الأزهر اسمها جبهة العلماء يرأسها العالم الفاضل السعدى فرهود مدير جامعة الأزهر السابق .. ولى تجارب مع الأستاذ الجليل تكشف عن فهمه الواعى والحقيقى لدور رجل الدين

لكن ما اريد ان انوه عنه اليوم اننى قرأت في الصحف بيانا لهذه الجبهة يشجب فيه معظم توصيات مؤتمر السكان تفصيلا .. ولاحظت

انه انتقد هذه التوصيات باسلوب علمى مهذب وموضوعى .. ثانيا انه في النهاية طالب الحكومة المصرية بان ترفض مثل تلك التوصيات وتحاول تجميع اى دول وقوى اخرى ضدها لمخالفتها لديننا

وانا احيى جبهة العلماء .. والدكتور السعدى فرهود .. على اسلوبه العف الموضوعى .. وطريقته البناءة في النقد .. إنه لم يشتم احدا ولم يشهر باحد .. وتوجه بالنصح الإيجابى للحكومة ..

هذا ما نريده .. سواء اختلفنا او ايدنا جبهة العلماء في وجهة نظرها ! ■



●● احتجت الحكومة لأن الصحف تناولت أسرة السادات وحياتها.. ولم تغضب الحكومة عندما شتمت الصحف الشيخ الشعراوي والغزالي والبابا شنودة.. وهم رموز لمصر المتدينة.. وعندما اعترضت علي الهجوم علي البابا شنودة لم أكن أقصد مصادرة حرية الرأي.. ولكني كنت أطلب فقط اللياقة في الحوار.. وحسن الأدب في مخاطبة هذه الرموز.. وتغضب الحكومة اذا صدر كتاب يعارض الحكومة.. تصادره أو تحكم عليه بالصمت.. بعدم الاعلان عنه.. وتقتله معنويا.. ولكن الحكومة لاتغضب اذا صدرت كتب ضد الفاحشة بين الناس.. ولكنها تصدر ولا يقول لها أحد.. عيب! الحكومة تصادر كتبا تدعو للاسلام.. بحجة انها تدعو للتطرف.. ولا تغضب الحكومة من كتب تهاجم الأديان والاسلام.. والمسلمين.. بل تدعو الحكومة الي رفع رقابة الأزهر عن كل المصنفات التي تتناول الأديان والتراث..

●● والفتنة الطائفية المزعومة ليست إلا خناقة بين مسلمين وأقباط علي قطعة أرض واغتصاب فتاة.. وهي تحدث بين مصريين في أي وقت ولا علاقة لها بالفتنة الطائفية.. ولكن حقيقة الفتنة أن يهاجم الكتاب عقائد المسلمين والأقباط.. وأصعب مافيها أن يهاجم كاتب مسلم رموز الكنيسة.. أو يتدخل كاتب قبطي في قضايا المسلمين.. أو يناقش قضية الحجاب.. أو يرد علي فكر اسلامي.. وهذا التناقض هو الفتنة الحقيقية.. خصوصا وانه يتم تحت جناح الحكومة وفي أجهزة إعلام الحكومة.. والحكومة هي التي قتلت فرج فودة.. لأنها فتحت له أجهزة الاعلام لكي ينشر أفكاره.. وهي تعلم نواياه..

.. والله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن.. والحاكم مسئول عن ردع الفتنة.. ومسئول لأنه لايقول لرجاله أين الحلال وأين الحرام.. وحرية الرأي ليست فوضى.. ولكنها تحتاج الي لياقة.. واحترام لاعمدة المجتمع.. وفي كل مجتمع قواعد أساسية لايجوز أن نتركها لأهواء كتاب الحكومة.. وقواعد المجتمع هي رجل الجيش والشرطة والقاضي والمعلم ورجل الدين.. والفتنة أن تشيع الاتهام والهجوم علي هذه القواعد.. صحيح أن كل فئة فيها أخطاء.. ولكن اللياقة عدم الخوض في هذه القضايا بشكل عام ومفتوح.. وقد اتسعت الفجوة نتيجة اطلاق الاتهامات وترويج الشائعات.. والهجوم علي كل الفضائل.. وترك كل الرذائل حرة ولها حماية.. وليس معقولا أن تركز مقالات صحف الحكومة والكاريكاتير فيها علي المحجبات.. ولا نقرأ كلمة ضد العراة والديسكو والتسيب.. ان حرية الرأي تحتاج الي عدل في نظرتها للمجتمع كله.. كما تحتاج الي لياقة ولباقة في تناول الموضوعات.. ومتي نتقي الله اذا تركنا كل صاحب هوى يقول مايشاء.. دون أن يكون لنا ميثاق شرف نحترم فيه الأديان.. ونحترم فيه قواعد المجتمع الأساسية.

محمد الحيوان



المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٣ أغسطس ١٩٩٤

براءة المعتقلين في قضية كوم أمبو

قضت محكمة جنايات أسوان بتاريخ ١٩٩٤/٨/٧ ببراءة ١٢ متهما من شباب مدينة كوم امبو المنتمين للجماعات الإسلامية في جناية تجمهر ضد السلطات.

حضر مع المتهمين جمهرة من المحامين كان على رأسهم: فوزى عطا الله -أمين الحزب بكوم امبو- ومحمد عبد الوهاب الحاكم أمين لجنة الحريات بأمانة الحزب بمحافظة أسوان- ومحمد البدرى أحمد، وأسامة يوسف.

وعلى الرغم من صدور الحكم ببراءة المتهمين إلا أن مباحث أمن الدولة قامت باعتقالهم!!





المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٩٤

قنبلة في مركز صيانة قطارات

■ القاهرة – «الحياة» – شهد مركز صيانة قطارات طنطا في محافظة الغربية المصرية وسط الدلتا أول من أمس استنفاراً امنياً اثر عثور سائق قطار على قنبلة.

وقال مصدر أمني لـ «الحياة» ان السائق سعيد جاد أبلغ الشرطة بوجود قنبلة داخل المركز «فأسرعت قوات الأمن الى الموقع وتبين لخبراء المفرقعات ان القنبلة يدوية روسية الصنع من دون نزاع أمان وغير صالحة للاستخدام، يرجح ان تكون سقطت من احد القطارات التي تنقل شحنات الأسلحة». ونفى المصدر ان تكون للمتطرفين علاقة بوضع القنبلة.

في اسيوط اعتقل امس أربعة من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية».

وذكر مصدر أمني ان قوات شنت حملة امنية على منطقة الوليدية وألقت القبض على المتطرفين الأربعة ومن بينهم محمد علي بدري (طالب في مدرسة الزراعة الثانوية) الذي اتهم بالمشاركة في اغتيال مصطفى عبدالعظيم مفتاح مؤسس مسجد مفتاح في الوليدية العام الماضي، عندما اعترض الاخير على سيطرة «الجماعة» على المسجد. وأضاف المصدر أن المتطرف أرشد رجال الأمن الى بعض مخابئ المتطرفين. وسلم اثنان من اعضاء الجماعة انفسهما أمس لقوات أمن في اسيوط، هما محمد رمضان قطب وعنتر ثابت عيسى.

وقال السيد محمد عبدالمحسن صالح رئيس المجلس الشعبي المحلي أمين الحزب الوطني في أسيوط لـ «الحياة» ان «القيادات الشعبية ساهمت الى حد كبير في تهدئة الأوضاع في أسيوط بعدما أقنعت عدداً كبيراً من اعضاء الجماعة بتسليم انفسهم لقوات الأمن، وبلغ عددهم في الفترة الأخيرة ١٨٠ شخصاً».

وزاد ان هؤلاء «أدلوا بمعلومات مهمة ساعدت رجال الأمن في القبض على المتطرفين الفارين ما أدى الى انحسار الارهاب».

واعتقلت الشرطة أمس خمسة من اعضاء «الجماعة الاسلامية» في قرية سلامون التابعة لمدينة طما في سوهاج. وقال مصدر أمني ان قوات أمن سوهاج تسلمت ١٠ سيارات مصفحة تستخدمها في مطاردة المتطرفين. وفي الجيزة اعتقل ثلاثة اشخاص سطوا على محل مجوهرات يملكه مسيحي بداية الشهر الجاري، واستولوا على كمية كبيرة من المجوهرات. وأكد مصدر أمني ان فوزي سلام حسن وشقيقه حسن وأحمد باتع فاضل كانوا هددوا صاحب المحل عادل رياض معوض ببندقية ومسدس واستولوا على ٣ كيلو غرامات من المجوهرات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٤

اعتقال خطيب مسجد المراغي بحلوان

كتب معتز الحديدي:

أمرت نيابة حلوان بحبس الشيخ أحمد عبد العظيم خطيب مسجد المراغي بحلوان ١٥ يوما على ذمة التحقيقات ووجهت إليه تهم إثارة الرأى العام

وكانت مباحث أمن الدولة قد ألقت القبض على الشيخ إثر إلقائه خطبة الجمعة وتناوله بالنقد مؤتمر السكان الذى سيعقد بالقاهرة الشهر القادم ومخالفة مقرراته لنصوص الشرائع السماوية..

من ناحية أخرى ألقت أجهزة الأمن القبض على أعداد كبيرة من شباب التيار الإسلامي في مناطق حلوان وشبرا والسيدة والمعادى والبساتين خوفا على مؤتمر السكان.





المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٣ أغسطس ١٩٩٤

منع زيارة أهالى المحكوم عليهم بالإعدام فى قضية وزير الداخلية

كتب طارق عبد الحميد:

منعت إدارة سجن العقرب أهالى ومحامى المحكوم عليهم بالإعدام فى قضية محاولة اغتيال وزير الداخلية من الزيارة رغم حصولهم على حكم من محكمة القضاء الإدارى فى الطعن رقم (٧٢٩٤) لسنة (٤٨ق) بتاريخ ٢/٨/٩٤ والذى نص على أنه يحق للمحكوم عليهم زيارة أهاليهم ومحاميهم وأن الزيارة الواحدة المنصوص عليها مقصود بها إلقاء نظرة وداع!!

جاء رفض إدارة السجن بناء على تعليمات إدارة السجون رغم إحضار الصورة التنفيذية وتصاريح الزيارة من المدعى العام العسكرى..





تنفيذ حكم الأعدام شنقا فى المتهمين الخمسة بمحاولة اغتيال الألفى

المتهم الأول — الثانى — الثالث — الرابع — الخامس

كتب ـ جمال الخولى:

تم صباح ـ أمس ـ تنفيذ حكم الاعدام شنقاً فى الارهابيين الخمسة المتهمين فى قضية محاولة اغتيال السيد حسن الالفى وزير الداخلية والقضايا الثلاث الاخرى المرتبطة بها وهم محمد رشاد عبدالحميد حجازى ومحمد عبدالعليم محمد خليفة ومسعود العارف ابراهيم وطارق احمد عبدالصمد واسامة محمد رشاد عبدالعزيز. وقد جرى تنفيذ حكم الاعدام فى سجن الاستئناف العمومى بعد اتخاذ كافة الاجراءات القانونية اللازمة وحضر تنفيذ الحكم ممثلون عن النيابة العامة والعسكرية وواعظ وعدد من المسئولين عن السجن . وكانت المحكمة العسكرية العليا قد أصدرت حكمها يوم ١٦ يوليو الماضى باعدام المتهمين الخمسة ومعاقبة المتهمين السادس هشام نعيم الحسينى والسابع بدر محمد متولى احمد والثامن احمد نصر خليل سعودى بالاشغال الشاقة لمدة ٥ سنوات والمتهمين العاشر حمدى محمد قرنى والحادى عشر احمد سيد محمد والرابع عشر فريج سلامة فريج بالسجن لمدة ٥ سنوات ومعاقبة المتهمين الثانى عشر عبدالعال هليل والثالث عشر عبدالحميد مرسى زيدان والخامس عشر سالم احمد سالم والسادس عشر رمزى عبدالهادى بالسجن لمدة ٣ سنوات، كما قضت المحكمة ببراءة المتهمين التاسع محمد حزين حسين والمتهم السابع عشر حسين عويس وهبة مما نسب اليهما بقرار الاتهام.وصرح مصدر مسئول بالقضاء العسكرى بأن المحكمة العسكرية العليا انتهت الى ادانة المتهمين الخمسة الذين تم اعدامهم فى جرائم القتل العمد لعدد من المواطنين الابرياء وهم السيد احمد يحيى حسين صاحب معرض السيارات بشبين القناطر والذى كان احد شهود الاثبات فى قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء والمواطنين لطفى عبدالرحمن فارس، وشاكر حسن محمد اللذين تصادف وجودهما بالمعرض عند قتل الاول، وعادل انورابو العزم المنشق عن تنظيم الجهاد والذى ينتمون اليه، ومنصور عبدالفتاح منصور وابراهيم يونس الشرقاوى ومحمد احمد قطب اثناء محاولتهم اغتيال وزير الداخلية كما شرعوا فى قتل ١٠ من المواطنين وحيازة المفرقعات والاسلحة والذخائر بقصد تنفيذ المخططات والاهداف الارهابية للجماعة التى ينتمون اليها، وترويع الآمنين فى وطنهم مستهدفين اشاعة الفوضى، والاخلال بالامن والنظام العام فى البلاد رافعين راية الدين ظلما ومتسترين تحت عباءته عدوانا وبغيا. وأكد المصدر ان المحكمة خلصت فى يقين الى انها لم تجد فيما حوته اوراق الدعوى شيئا من فكر او عقيدة كانت تمثل منهجا شرعيا لهم اللهم الا فكر الجريمة وعقيدة الارهاب والقتل.

المدوسه
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهــالــى

التاريخ : ٢٤ [illegible] ١٩٩٠

ضبط تنظيم متطرف في بورسعيد

أصدرت نيابة أمن الدولة ببورسعيد قراراً بحبس عشرة من العناصر المتطرفة بتهمة إنشاء تنظيم متطرف وحرق أحد محال الأتاري وشقة وسيارة خاصة بأحد المواطنين. اتهمته العناصر المتطرفة بإدارة الشقة للدعارة والأعمال المنافية للآداب (!)



المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤

حوار مع الأستاذ كامل زهيرى « ٢ »

أزمتنا الحقيقة إننا نتجنب الإصلاح ونؤجله

مرة اخرى . تستانف معكم «ونسة» هذا الصباح الجزء الثانى من الحوار العميق والممتع مع الكاتب الكبير/ كامل زهيرى..

فى «الاصولية» يعود بنا «زهيرى» الى اسباب انتكاسة الحركة القومية وفى «ديمقراطية ٩٤» ويعود بنا الى دستور ٧١ وفى الكلام عن «التيار الاسلامى» يتحدث عن «فشل الاشتراكية» وفى الحديث عن «المستقبل» يضرب بفأسه لتاصيل جذور الطالع من الواقع وبالفاظ وتوصيفات خاصة جداً.. «الاستعمار المغادر» «مخلب الحركة الوطنية» «العناصر المهاجرة» «الاستجواب الانتحارى»..

يمضى بنا الاستاذ/ كامل.. يكمل بنا الجولة فلنستكمل معا الحوار..

شهدت الفترة الاخيرة - نموا اصوليا. واصبحت الظاهرة بمختلف جوانبها بماذا تفسر ذلك؟

انا متحفظ على تعبير «الاصولية» المرادف «للتطرف» عموما هذا نمو عالمى للظاهرة فى «اليونانية» و«السيخ» وحتى «المسيحية» ولقد بدأ ذلك بعد فشل الحركات القومية والاشتراكية «الاتحاد الوثنى» تحول فجأة الى كيان ضخم فاقد القدرة على التجديد والابداع ومعالجة مشكلات العصر. والحركة القومية لم تجدد نفسها فى مواجهة الاستعمار الجديد ولم تدرك الفرق بين الاستعمار المغادر والاستعمار القادم لم يعد ممكنا الاعتماد على «اسلوب اثارة الجماهير» فى الحقبة الجديدة ومن ثم كان طبيعيا ظهور هذا التيار.

لكن . ماهو تعقيبك لواقع ومستقبل هذا التيار الآن؟

هناك قطاع من هذا التيار مصاب بالتعصب مع ان الاسلام دين التسامح والتفكير . فريضة اسلامية . كما يقول العقاد . وعلى الرغم من اسهامات هذا التيار الا انه لايتجدد . لقد نسى روائع الفكر الاسلامى فى التفكير والاجتهاد على نحو ماحدث عند ابن رشد والفارابى وابن سينا والرازى وابن الهيثم . وتتوقف بنا عند التفسيرات اللغوية فحسب . هذا شىء مهم. لكنى اعتقد انه غير كاف.

هذا عن فحوى خطاب التيار الدينى وماذا عن توجهه واداته؟

يتوجه الخطاب الدينى فى مصر فى الاساس الى العناصر المهاجرة من داخل المجتمع. وهو لايتوجه الى «المدينة» بل حول «المدينة». ومنذ الستينات حدث تغيير هائل فى تركيب المدينة على مستوى الوطن العربى من اقامة مصانع اوقدوم الريفيين اوتير ذلك وقد تسبب ذلك فى وجود «كردون» حول المدينة يحتاج الى خدمات اجتماعية (طبية وتعليمية) عجزت الدولة عن توفيرها وبالتالى دخلت العناصر الاسلامية كبديل يقدم العلاج والخدمات ومشكلة البطالة كل هذه الخطوات وجدت للتيار الاسلامى دوراً يمكن ان نطلق عليه (مخلب الحركة الوطنية) لكنه فى النهاية لايرقى لدرجة (حركة لان الحركة الناجحة لابد وان تجمع التفكير والرؤية والوجدان والعمل

فى الوقت الراهن. كيف ترون الخريطة الاصولية الآن؟

الخريطة الاصولية مختلفة فى نشاتها وتطورها من مكان لمكان. فمصر غير الجزائر غير ايران. والمذهب الشيعى المعارض بطبيعته واصحابه بما يتوافر لهم من استقلالية مختلف عن المذهب السنى والذى ليس من تقاليده الانقضاض على الدولة. الجزائر بما فيها من تسيب وفساد حكومى وبيروقراطى

حوار : احمد عبدالتواب

وعدم ثقة بالدولة . واحساس العداء لما هو فرنسى من ثقافة . يختلف عن مصر كدولة وسطية. ففى مصر اذهب مثلا الى مسجد السلطان حسن ستجد ان ايوانه يشمل على اربع جهات يمثل المذاهب الاربعة. وارجع بالذاكرة الى الشيخ شلتوت الذى دعا الى التقارب بين الشيعة والسنة واقرا حاليا كلام الشيخ الغزالى لايوجد هناك هذا الثراء الذى خلقته تجربة الحوارات فى مصر على مدى التاريخ فالطبيعة المصرية قائمة على الايمان والتدين ووجود تيار اسلامى فى مصر كان وسيظل موجودا دائما . وهذا امر يختلف عن ظاهرة العنف فى الثلاثينات ظهر «الاخوان» و«مصر الفتاة» و موقف الان يتحر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٤

نتيجة للانفتاح والتخلى عن فترة الدولة القوية اقتصاديا اذ ظهر نتيجة لذلك ماسمته الحكومة بالتيارات المتطرفة فى واقع استقطابى لاينتج الا فئتين احداهما تضارب بالاراضي والاخرى غير قادرة على الشباب الى الاوكازيون

هناك رأى يقول.. ان هناك جهات تستفيد بالفعل من نمو التيار الاصولى فى المنطقة بل وتدعمه هل هذا الكلام صحيح؟

بالطبع هناك من يريد استغلال هذا التيار لاسباب مذهبية وهناك من يعمل فى السياسة ويستخدم العقائد لا حبا فيها ولا فهما لها.. وفى سنة ١٩١٦ ايد «لورانس» الثورة العربية ضد الخلافة الاسلامية العثمانية رغبة فى اضعافهما معا: فلا الخلافة بقيت ولا القومية استقلت

الاستاذ كامل.. ازمة الديمقراطية فى مصر.. ماذا تعنى اهى ازمة حكم . ام ازمة معارضة. ام ازمة مجتمع؟

الازمة الحقيقية اننا نتجنب الاصلاح السياسى ونؤجله ففى مصر لدينا تعددية وليس لدينا تداول للحكم ولابد للتغيير من ان تحصل المعارضة على ثلثى العضوية فى مجلس الشعب كى يتم تغيير بالفعل وهذا امر غير وارد وعدم وجود تداول السلطة ادى الى تحول السلطة التشريعية الى هيئة تشريعية وليست رقابية والغريب انك لاتجد فى مصر قانونا الا وتقدمه الحكومة وهذا ادى الى تحول المجلس الى مصنع تشريعى. من ناحية اخرى.. بسلطة الرقابة فى المجلس تضمر وتنكمش بسبب ما اسميه بـ الاستجواب الانتحارى، الذى لايؤثر باكثر من احراج الوزير ثم تجديد الثقة فيه.

الدستور المصرى مثلا يحتوى على مادة من اعجب المواد الدستورية فى العالم تقول انه فى حالة سحب الثقة من رئيس الوزراء يجوز لرئيس الدولة حل المجلس واجراء انتخابات جديدة، بمعنى ان النائب هو الذى سيخرج من المجلس وعليه ان يتحمل تكاليف دعاية انتخابية للعود مرة اخرى

وعلى هذا. الى اين تعتقدون انه يمكن ان تمضى الامور؟

على هذه الشاكلة سيؤدى الوضع الى نمو مصالح اقوى من الدولة الى ظهور حركات سرية مثلما حدث من قبل. ويكمن الخطر حاليا ياتى من الاستقرار فى الاستمرار دون الالتفات الى كفاءة الاداء.

والمخيف ان استمرار الاوضاع بهذا الشكل سيزيد من قوة اصحاب المصالح والذين سيضغطون لإضعاف الرقابة الصحفية والادارية والامنية لينتهى الامر باختفاء الثقافة الديمقراطية وانتهاء الحياد وهو امر قد ينتهى الى الصراع بين الحكومة الوطنية واصحاب المصالح الذين يرغبون فى السيطرة على مصالح واقوات الناس.



المصدر : الأهـــــــــرام

التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بهاء الدين يشارك الخميس القادم في اجتماع الحركة الشعبية لمواجهـــــــــة الارهاب

تعقد الحركة الشعبية لمواجهة الإرهاب اجتماعا عاما الخميس القادم يحضره الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بقصر المؤتمرات بالشاطبى بالاسكندرية

لتأكيد المشاركة الشعبية فى استمرار مواجهة الإرهاب بكل الحزم والدأب

وتأتى دعوة وزير التعليم انطلاقا من ان المؤسسات التعليمية من أهم المؤسسات المنوط بها مواجهة كل الدعاوى الباطلة والمشجعة للإرهاب والتطرف .





المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القبض على ٣١ متطرفا فى حملات أمنية بأسيوط

كتب ـ مريد صبحى:

واصلت أجهزة الامن بأسيوط مطاردتها وتعقبها للعناصر الارهابية والمتطرفة بجميع مدن وقرى المحافظة والقت القبض على ٣١ متطرفا من العناصر المسجلة لدى مباحث امن الدولة كما تم ضبط ٥٥ متطرفا اخرين من المنتمين الى الجماعات المتطرفة، جار فحصهم جميعا للتأكد من مدى تورطهم فى جرائم ارهابية من عدمه وذلك خلال حملة أمنية داهمت جميع بؤر الاجرام والارهاب على مدى اسبوع واسفرت عن ضبط ٨٥ قطعة سلاح من بينها ٢٢ بندقية آلية. وكان اللواء مجدى البسيونى مدير امن أسيوط قد امر باعداد عدة حملات أمنية من اجهزة البحث باسيوط بالاشتراك مع قوات الأمن المركزى وامن الدولة بعد رصد ومتابعة العناصر الاجرامية والمتطرفة الهاربة والتى يخشى من خطورتها على الأمن العام وفقا لتوجيهات السيد حسن الالفى وزير الداخلية باستمرار المواجهة قاد هذه الحملات اللواء رشاد الدمشورى نائب مدير الأمن والعميد محمد المعز مدير المباحث حيث داهمت جميع بؤر الاجرام والتطرف باسيوط بعد رسم خريطة دقيقة لها. واسفرت هذه الحملات عن ضبط ٣١ متطرفا من العناصر الخطيرة والتى يجرى البحث عنها لتورطها فى الانشطة الارهابية من بينهم ٤ سودانيين



استجواب العناصر المتطرفة التى تم ضبطها بأسيوط

صرح مصدر امنى مسئول بأن أجهزة الأمن بأسيوط تقوم باستجواب العناصر المتطرفة التى القى القبض عليها فى الحملة الأمنية الأخيرة والافراج الفورى عمن يثبت عدم ادانته فى انشطة خارجة عن القانون. وأضاف المصدر بأن السودانيين الأربعة الذين القى القبض عليهم ضمن الحملة الأمنية تم ضبطهم على سبيل الاشتباه ولم يثبت تورطهم فى أى انشطة اجرامية.



رأى

ماذا يكون شأن الأمة الاسلامية اذا إجتمعت قلوبا ومشاعر والتقت فكرا واهدافا ، وتوحدت إرادة وعزما وعملا ؟ لابد انها ستكون قوة مهيبة ، صوتها مسموع فى المحافل الدولية ، ورأيها لها دويه ورنينه فى آذان وعقول الامم . لقد كانت هذه الأمة لها السيادة والقيادة والزعامة يوم كانت تتصرف وفق مبادىء دينها وتأخذ بتعاليم نبيها صلى الله عليه وسلم .. لم تكن تتوزعها الأطماع ، ولاتتقاسمها الأهواء ، وكان كل فرد فيها يشارك فى عبء النهوض بها ، والعمل من اجلها ، والسعى فى سبيل الله . ونحن اليوم أحوج ما نكون الى توحيد صفوفنا ، لنقف فى مواجهة اعداء الاسلام والمتهجمين عليه ممن ينتمون اليه ، ويسيئون إليه أشد مما يسىء اليه خصومه ، والخائفون من انتشاره . فالقدس واجباتنا اليوم أن نعمل على تنقية الأجواء الاسلامية من غبار الحاقدين والسفهاء والموتورين وان نرد عليهم بالحجة البالغة والرأى الثاقب ، والفكر المؤمن . فهؤلاء سفراء الشيطان وعدته وعتاده ، وجدير بنا ان نقاوم باطلهم ، ونفند افتراءاتهم ، ونظهر وجه الاسلام بوضاءته وإشراقه . والله هو الموفق ولا يضيع اجر من احسن عملا ..



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ اغسطس ١٩٩٤

حـــركـــة مـــواجـــهـــة الارهـاب تأجـيل اجـتـمـاعـهـا الى الأربعاء

تقرر تاجيل اجتماع الحركة الشعبية لمواجهة الارهاب والذى كان من المقرر عقده اليوم بالاسكندرية مع الدكتور حسين كامل بهاءالدين وزير التعليم الى الاربعاء القادم.

وذكر السيد خالد الفيشاوى المتحدث باسم الحركة أن التأجيل يأتى نظرا لاقامة الليلة المحمدية فى قاعة قصر المؤتمرات بالاسكندرية والتى كـــان سيعقد بها اللقاء.



مصر: اشتباك بين الشرطة ومتطرفين في أسيوط

□ القاهرة، أسيوط - «الحياة»:

■ شهدت مدينة اسيوط امس استنفاراً امنياً بعد اشتباك بين قوات الامن وسيارة تقل ثلاثة متطرفين مسلحين. ولم تسجل اصابات.

وقال مصدر أمني لـ «الحياة» ان ثلاثة متطرفين مسلحين يرجح انهم من أعضاء «الجماعة الاسلامية» كانوا يستقلون سيارة رفضت التوقف عند المدخل الجنوبي لمدينة اسيوط لتفتيشها واطلقوا النار على قوات الامن التي ردت عليهم بالمثل لكنهم تمكنوا من الفرار ودخول المدينة من دون تسجيل إصابات في الارواح.

واضاف المصدر أن تعليمات صدرت الى قوات الامن في اسيوط باطلاق النار فوراً على السيارة بعد ان تبين ان ركابها يطلقون النار للانتقام من الشرطة التي كانت قتلت ثلاثة من اعضاء «الجماعة» في اشتباك في سوهاج قبل أربعة ايام.

وأشار المصدر الى ان قوات الامن شنت حملة في مدينة اسيوط بعد وقوع الحادث واعتقلت بعض المتطرفين من اعضاء «الجماعة الاسلامية» الذين أكدوا ان السيارة كان يستقلها ثلاثة من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة» وفيها كمية من الاسلحة والذخيرة والمتفجرات التي يستخدمها المتطرفون في عملياتهم ضد قوات الامن والسياحة في الصعيد والعاصمة.

وفي سوهاج واصلت قوات الامن عمليات تمشيط بحثاً عن المتطرفين والقت القبض على أحد أعضاء «الجماعة» في شقة مفروشة وضبطت معه مسدساً وكمية من الطلقات. وقال مصدر أمني لـ «الحياة» ان المتطرف يدعى فاروق احمد السيد فار من اسيوط «بسبب مشاركته في بعض العمليات الارهابية التي وقعت في الفترة الاخيرة».

واضاف ان اجراءات أمنية مشددة اتخذت على الحدود بين محافظتي سوهاج وأسيوط لمنع تسلل المتطرفين بين المحافظتين، مشيراً الى ان قوات الامن تقوم بعمليات تفتيش مكثفة للشقق المفروشة في مدينة سوهاج «بعد ان تبين ان المتطرفين يلجأون للاختباء فيها».

وفي المنيا، امرت نيابة ملوي بالقبض على سبعة متطرفين من اعضاء الجناح العسكري لـ «الحياة» حاولوا قتل ضابطين في الشهر الماضي. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان المتطرفين السبعة هم أحمد علي خليل وحسن محمد عبدالباقي وسمير فراج عبدالمجيد ومحمد عبدالتواب حسن ومحمود عبدالحميد احمد وبشير محمد كمال وفرغلي عبدالرحمن امين، وكانوا القوا عبوات ناسفة على السيارة التي كان يستقلها الضابطان واطلقوا عليهما النار ما أدى لاصابتهما بجروح.

واشار المصدر الى ان المتطرفين السبعة حاولوا قتل الضابطين انتقاماً لمقتل رجب عبدالحكيم «أمير الجماعة» في ملوي في معركة مع الشرطة قبل شهرين.

وفي القليوبية القت قوات الأمن القبض على صاحب مصنع سلاح يقوم ببيعه الى أعضاء الجماعات المتطرفة. وقال مصدر أمني لـ «الحياة» ان المتهم يدعى عبدالوهاب فتحي محمود حول احد المنازل التي يملكها في مزارع مدينة أبو زعبل الى ورشة لتصنيع الاسلحة وتبين انه اعتاد بيع هذه الاسلحة الى المتطرفين. واضاف ان قوات الامن عثرت على بندقية آلية ومسدسين في الورشة.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٦ ... ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رئيس اتحاد عمال السودان يرفض التوقيع على بيان يدين الارهاب فى الأرض العربية

أكد السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر أن تاج السر عابدون رئيس الاتحاد العام لعمال السودان، رفض التوقيع على بيان مشترك بين الاتحادين المصرى والسودانى بشجب وادانة الارهاب على الارض العربية. واضاف ان تاج السر رفض ايضا ارسال دستور التنظيم النقابى فى السودان إلى الاتحاد المصرى لاعداد بروتوكول لاستئناف العلاقات العمالية بين الاتحادين بعيدا عن المحدور السياسية رغم الاتفاق المسبق على عودة العلاقات وفقا لهذا الاساس لكنه تنصل من الاتفاق واستنكر السيد راشد - فى بيانه أمام الصحفيين أمس - نداء تاج السر عابدون أمام مؤتمر عمال السودان مؤخرا بان «حلايب» سودانية ودعوته لابناء وادى النيل لتأييد ندائه وأكد رئيس اتحاد عمال مصر أن هذا الاسلوب مرفوض ولايشجع على فتح مجال للعمل العمالى المشترك

القاهرة تتسلم من باكستان اثنين من الأفغان المصريين

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تتسلم القاهرة خلال الايام القليلة المقبلة مصريين متطرفين اعتقلتهما باكستان في حملات على منطقة الحدود الباكستانية الافغانية.

واكدت مصادر مطلعة في القاهرة لـ«الشرق الأوسط» ان باكستان ابلغت مصر خلال الاتصالات التي جرت حديثا وعقب وصول سفير باكستان الجديد لمصر، منصور علم، ان حملاتها الامنية على المتطرفين ستستمر وانها ستسلم المعتقلين لأجهزة الامن المصرية تنفيذا للاتفاقية الامنية الموقعة بين البلدين.

كما اكدت المعلومات التي تلقتها اجهزة الامن المصرية ان قادة تنظيم «الجهاد» الذين كانوا يقيمون في باكستان قد رحلوا قبل بدء الحملات الامنية الباكستانية وانهم يقيمون حاليا في افغانستان وبعض الدول الاوروبية.

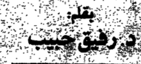
وصرح مصدر مصري بان اجهزة الامن رصدت في الفترة الاخيرة محاولة من جانب الهاربين لاستئناف مخططات التطرف وارسال بعض المتطرفين غير المصريين لتنفيذ تلك المخططات.





تاب الإرهاب ولم يتب الحاكم





بقلم: د. رفيق حبيب

يشهد عام ١٩٩٤ ظاهرة توبة الإرهابيين، هكذا تؤكد وسائل الإعلام. والأصح أن نتكلم عن العنف لا عن الإرهاب، وعن فصائل العنف الديني والسياسي، لا عن الإرهابيين، فالإرهاب يمثل حالة ترتبط بوجود أشخاص مأجورين، يمارسون العنف والاغتيال لصالح قوى سياسية، أو دول. وما نشهده في مصر هو ظاهرة عنف محلي، أي أنه ذو أسباب وجذور داخلية، وليس حالة ترتبط بدول خارجية. والحكومة المصرية تحاول تشويه صورة الظاهرة حتى تستطيع القضاء عليها، ونحن نتفق مع الحكومة، والأمة كلها تتفق على أهمية القضاء على ظاهرة العنف بكل أشكاله وصوره في المجتمع المصري. ولكننا نحتاج لرؤية موضوعية للظاهرة، حتى نتعامل معها بصدق، حتى نستطيع أن نتفاعل معها بكفاءة. لذلك نرى أنها ظاهرة عنف، لا إرهاب. وكل القصص التي ترويها الحكومة عن الدعم الخارجي، من دول أخرى، مثل إيران والسودان، تبدو واهية وغير صادقة. وعندما يكون العنف محلياً فإن هذا لا يعني تبريراً للعنف، ولا يقلل ذلك من أهمية مواجهة هذه الظاهرة بحزم. وهو ما يدفعنا إلى تشجيع التوبة من الإرهاب، باعتبارها وسيلة أفضل من العقاب القانوني، من حيث تأثيرها ومداها. فالتوبة يمكن أن تكون جماعية، بشكل يجعلها تقضي على ظاهرة العنف. وإذا كانت الحكومة قادرة على دفع فصائل العنف للتوبة، فلها منا كل تقدير.

ولكن التوبة من العنف تقضي على الجزء الأوضح، والجانب المؤثر من الظاهرة، أما جبل الجليد المختفي أسفل المياه، فهو الأهم والأخطر. نعني بذلك، أننا بصدد ظاهرة تمرد اجتماعي فاعل ومؤثر في حياتنا. وهذا التمرد يظهر نفسه في سلوك عنيف واستخدام للسلاح، ويعبر عن نفسه في فكرة الاغتيال والانقلاب المسلح. والتوبة من العنف ليست توبة من التمرد، بل هي تراجع عن استخدام أسلوب العنف. وتبقى بعد ذلك حالة عدم الرضى التي تعتمل في قلوب الشباب خاصة.

والتوبة من العنف ظاهرة توجد بدون أي محاولات من جانب أحد أيضاً. بمعنى أن بعض من يستخدم السلاح كوسيلة للتعبير عن التمرد يمكن أن يتراجع عن ذلك، عندما يتقدم في العمر، أو عندما يدخل السجن. وفي بعض الأحيان يؤدي التعذيب والسجن عبر فترة طويلة إلى ترك العنف. ولكن التمرد في حد ذاته ظاهرة لها معالمها الهامة،



فالتمرد يظهر لدى الشباب، لأنه الفئة الأكثر قابلية للتأثر بكل مشاكل المجتمع، ومشاكل الحياة اليومية. لذلك فإن ظاهرة التمرد تجد لها مناصرين كل يوم، مادامت الأسباب الداعية للتمرد باقية.

وهنا لا تنفع التوبة، إن صح التعبير، فالشخص الذي يرفض الحياة لأنه يشعر بأن الحياة ترفضه، لن يتوب عن شعوره بعدم الرضى، لأنه شعور مسبب نابع من داخله، بسبب عوامل محيطة به. إن خيبة الأمل، والشعور بالاغتراب، والفشل في الحياة، والفجوات العظيمة بين فئات الشعب، وضياع الإحساس بالهوية، وفقدان الشعب للانتماء والولاء الجماعي، كلها- وغيرها كثير- من الأمور الداعية لرفض الواقع المحيط بنا.. ذلك الرفض الذي يعبر عنه البعض بالقلم، والبعض بالسلاح، والأغلبية بالصمت. نعني بذلك أن استمرار الظروف سيؤدي إلى استمرار الظاهرة أي التمرد والرفض. وإقناع فصائل العنف بترك السلاح، يجب أن يتواكب مع حل الأزمة التي تعيشها مصر من جانب، ومن الجانب الآخر مع فتح الطريق أمام التغيير السلمي، والمشاركة في صنع القرار، وحرية الفكر والرأي.

نعود إلى التوبة التي يجب أن تكون نداء من جماع الأمة لفصائل العنف لنبذ كل الوسائل العنيفة، في السلوك والمواقف السياسية. فالعنف لدى بعض فصائل الإسلام السياسي، يعبر عن نفسه في أشكال كثيرة، أبرزها السلاح، ومنها تكفير الآخرين ورفضهم، ومنها التمادي في تحقير التيارات السياسية الأخرى، وعدم فتح باب الحوار، ورفض الآخر الديني، وكلها في النهاية مظاهر للعنف، أي مظاهر لاختيار هذه الفصائل لطريق العنف كحل وحيد لمشاكلها، ومشاكل المجتمع.

علينا إذن أن ندعو الجميع لنبذ العنف، ندعو الجماعات الإسلامية، كما ندعو الدولة وكل التيارات السياسية، لنتعامل من جديد على أساس وطنية الجميع، مع اختلافهم السياسي. ويبقى أمامنا جميعاً من خلال التفاعل والحوار والمشاركة في صنع القرار السياسي، أن ننقذ الأمة من حالتها الراهنة، وبالتالي نعالج أسباب التمرد والرفض، لنصل إلى مجتمع يرضى عن نفسه ويتعايش في سلام. ولعل من المهم أن نؤكد أن أسباب ظاهرة التمرد لا تبرر العنف، بل تشرحه. ويظل العنف مرفوضاً -ويجب أن يكون كذلك- من الجميع، لأن العنف في حد ذاته يعبر عن الأزمة، ولكنه يزيدها تدهوراً، فالعنف ليس هو الحل.

.. ولكن متى يتوب الحاكم؟

إذا كنا ننادي بتوبة فصائل العنف، ونبذها للسلاح، وكل الوسائل العنيفة، ففي نفس الوقت ننادي الحاكم في مصر أن يتوب عن تلك الممارسات التي جعلت أوضاعنا تتدهور، وجعلت العنف يتزايد، والمشاكل تتفاقم. فعن ماذا يتوب الحاكم؟!

إن نظام الحكم في مصر لم يتب بعد عن عنف الدولة، أو العنف الرسمي. ولعل البعض يظن أن عنف الدولة هو وسيلة فرض النظام في المجتمع، ولكن الواقع في قيم حضارتنا، أن فرض النظام يأتي من الإيمان الجماعي بالنظام نفسه، وأيضاً الإيمان بأن الدولة تمثل آمال وأحلام المجتمع، ومن ثم يتحالف معها الشعب ويؤيدها.

والدولة تظن أن التمرد والمعارضة، بكل صورها وأشكالها إنقاص لهيبة الدولة وقدرتها، وهذا فهم خاطئ، لأن أي نظام له معارضة، وأي أوضاع لها مشاكلها التي تدفع فئة للتمرد عليها. والنظام الحالي يشعر بضعفه، ذلك الضعف الذي جعل معارضته أو التمرد عليه ظاهرة، والنظام في مواجهة ذلك لا يعرف إلا العنف. وعنف النظام لن يعيد له هيبته، ونظرة واحدة للشارع المصري، يمكن أن تكشف لنا عن ضعف النظام، عندما نجد أن القوانين الحاكمة للشارع المصري (قوانين الطريق والمساكن والمرور والمحال التجارية.. وغيرها) تم إيقاف فاعليتها من قبل الشعب المصري نفسه. ونظرة واحدة لموقف رجل المرور، تؤكد كيف أنه أصبح بلا هيبة، هو والدولة التي يمثلها، والأمثلة والنماذج كثيرة.. فماذا ستفعل الحكومة في مواجهة ذلك، هل العنف الرسمي هو الحل أيضاً؟!

إن الواقع يؤكد أن العنف في مواجهة الشعب مستحيل، والعنف في مواجهة الجماعات الإسلامية زادها عنفاً. أما العنف في مواجهة المعارضة السياسية، فهو أمر يحتاج إلى أن نتوقف عنده، فهذا العنف ليس له مضمون سوى أنه رسالة تؤكد عدم وجود قنوات شرعية للتعبير عن الرأي، أو المشاركة في الحكم، أو الضغط على الحكومة عندما تخطئ، وكل الحكومات تخطئ.. ولكن حكومتنا الرشيدة فيما يبدو مقتنعة بعصمتها، ومقتنعة بأن الشعب فقط يخطئ، أما المعارضة فليس فيها سوى أخطاء مستمرة بحجم المعارضة: والدولة الآن تنادي بالمعارضة المستأنسة، أي المعارضة التي لا تعارض! وبين أحزابنا المعارضة أحزاب أصبحت أكثر تأييداً للحكم من الحزب الوطني الحاكم نفسه!!.

أتصور أننا هنا بصدد مفترق طرق في مستقبل مصر، ومستقبل الحكم فيها. فمع توبة بعض المسلحين -إن صحت، ونتمنى ذلك- أصبحت الحكومة تمارس عنفها بشدة أكبر ضد مؤسسات المجتمع المصري وأحزابه. ويشهد عام ١٩٩٤، ومنذ إعادة انتخاب مبارك لفترة رئاسية ثالثة، تراجعاً واضحاً عن حرية الرأي والتعبير، كما يشهد إعلاناً واضحاً عن رفض الحكومة للديمقراطية وفكرة تداول السلطة. وتدعي الحكومة أن ذلك بسبب وجود التيار الإسلامي السياسي. ولكن ليست كل فصائل هذا التيار تستخدم العنف، وأي فصائل تتحرك من خلال الشرعية أو تريد ذلك، يجب أن نعطي لها الفرصة كاملة. والمحك الحقيقي للنجاح السياسي سيكون الشعب، الذي يصوره البعض بالجهل، وأتصور أنه بالفطرة مدرك أوضاعه السياسية وقادر على تقرير مصيره، الذي هو حقه وحده بلا منازع، أو يجب أن يكون كذلك.

إن نداء الأمة، يجب أن يكون للتوبة من العنف من قبل الفصائل المسلحة، والتوبة من العنف الرسمي والتراجع عن الحريات، وقتل المشاركة السياسية من قبل نظام الحكم، وإن لم يتب الجميع، فسيبقى العنف.





المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ أغسطس ١٩٩٤

٣٠ ضابطا ينهون في أمريكا تدريبهم على مكافحة الارهاب

● ٣٠ ضابطا مصرياً متخصصاً في مكافحة الإرهاب عادوا من واشنطن الشهر الماضى بعد قضائهم فترة التدريب العالى التصدى العمليات الإرهابية وتأمين كبار الشخصيات والمؤتمرات الدولية.

الدورة تأتى فى إطار التعاون الأمنى بين مصر وأمريكا فى مكافحة الإرهاب، ولتأمين المشاركين في مؤتمر السكان الدولى الذى يبدأ أعماله بالقاهرة يوم ٥ سبتمبر القادم .



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٤

اجهزة جديدة للتجسس على المعارضة والأزهر

كتب: عفيفي جلال

وقعت وزارة الداخلية الشهر الماضي عقدا مع لواء شرطة سابق لاستيراد احدث اجهزة تصنت قيمتها ١٠ملايين جنيه لتستخدمها مباحث امن الدولة فى التجسس على المعارضة والتيارات الدينية وبعض المسئولين بالازهر.

اخذت الوزارة تعهدا كتابيا على المستورد بعدم توريد هذا النوع من الاجهزة لاى جهات اخرى.

وعلمت الحقيقة ان الوزارة ستعدم الاجهزة القديمة المستخدمة فى هذا الغرض لعدم جدواها.



ضبط ٨ إرهابيين من بينهم اثنان من قيادات الجناح العسكرى باسيوط

الارهابيان شاركا فى اغتيال بعض أفراد الشرطة واطلاق الرصاص على البواخر السياحية

كتب ـ أحمد موسى و إلهام شرشر:

ضبطت مباحث امن الدولة ثمانية ارهابيين من بينهم اثنان من ابرز عناصر الجناح العسكرى باسيوط داخل وكرين بالجيزة بعد هروبهما للاختفاء فى القاهرة الكبرى لتنفيذ مخططاتهما الارهابية..

حيث سبق لهما الاشتراك فى حوادث التعدى على افراد الحراسة واطلاق الرصاص على البواخر السياحية واغتيال بعض رجال الشرطة بمدينتى ديروط والقوصية وعثر داخل وكريهما على اوراق تنظيمية وبطاقات مزورة واسلحة بيضاء.

وصرح مصدر امنى مسئول بانه فى اطار خطة قطاع مباحث أمن الدولة لتتبع فلول العناصر الهاربة من قيادات الجناح العسكرى للارهابيين وصلت معلومات عن نزوح بعض قيادات التنظيم من محافظة اسيوط الى الجيزة حيث اتخذوا من بعض الشقق اوكارا للاعداد لعملياتهم الارهابية وتم تحديد وكرى الارهابيين الاول بالمنزل رقم ١٨ شارع عرابى المتفرع من شارع عبدالسميع بالعمرانية والثانى رقم ١٣ شارع موسى بالمنيب. وبعد استئذان نيابة امن الدولة العليا واتخاذ الاجراءات القانونية قام جهاز مباحث امن الدولة فجر امس بمداهمة الوكرين فى وقت واحد واضاف المصدر الامنى ان المداهمات اسفرت عن ضبط الارهابى سيد جعفر على صبح من ابرز عناصر الجناح العسكرى واحد اعوان الارهابيين القياديين الهاربين محمود سيد سليم ورفعت زيدان وسبق اشتراكه فى العديد من الجرائم التى وقعت فى اسيوط ومنها التعدى على افراد الحراسة المعينة على الكنيسة الانجيلية بديروط واصابة بعض الجنود ومقتل المواطن فايق جودة بقرية ابوجدل واطلاق الرصاص على احدى البواخر السياحية بمدينة القوصية واغتيال المساعد محمد هريدى من قوة مركز ديروط ومحاولة اغتيال شرطى سرى بمدينة دير مواس فى المنيا والقاء عبوات متفجرة على صيدلية الشريف بديروط والتعدى على نقطة شرطة التتالية بالقوصية واصابة اربعة من افراد الحراسة. كما القى القبض على الارهابى الثانى يحيى أحمد عبدالدايم من العناصر النشيطة وكان له دور بارز فى تدبير الاماكن لايواء المتهمين الهاربين. كما تم القبض على ستة أشخاص كانوا داخل الوكرين من محافظات المنيا والفيوم والشرقية ويجرى استجواب المتهمين المقبوض عليهم وفحص الاوراق التنظيمية والمستندات والبطاقات المزورة التى ضبطت داخل الوكرين.





الذين اطلقوا الرصاصات الغادرة على الحافلة السياحية امس هم أعداء لهذا الوطن، يقفون فى نفس الخندق مع الصهاينة والامريكان.

واذا كان هؤلاء يعتقدون ان فعلتهم المجرمة هذه حققت النصر على الحكومة فبئس هذا الانتصار الوهمى الذى راح ضحيته طفل صغير لا ذنب له ولا جريرة.

إن الايدى التى تمتد إلى السياحة لا تريد الخير أبدا لهذا الوطن، بل تسعى الى تدميره والقضاء علي البقية الباقية من اقتصاده المنهك وتقطع عن عمد أرزاق المواطنين الذين لا حول لهم او قوة فى هذا الصراع الأسود الدامى بين الحكومة واعضاء هذه الجماعات. وإذا كنا نوجه الانتقادات الشديدة للحكومة ازاء سياستها المعادية لحقوق الانسان فكل القوى مطالبة الآن بان تعلن ادانتها لمثل هذه الاحداث الاجرامية التى تستهدف الشعب المصرى قبل حكومته.

والإدانة لا يجب ان تتوقف عند حدود البيانات التى لا تسمن ولا تغنى من جوع بل المطلوب هو تحرك شعبى عريض يستهدف اغلاق هذا الملف الدموى وكشف وتعرية كل من يتامرون على هذا الوطن وعلى أمنه ومستقبله.

واغلاق هذا الملف لن يتم بالكلمات المنمقة او حتى باسلحة الردع التى لم تتوقف لحظة عن ممارسة مهامها ولكن ذلك يتم بإجراء مصالحة عامة بين الحكومة والشعب..

ومثل هذه المصالحة لن تتم إلا بحل الأزمات ووقف سلسلة الاعتقالات العشوائية والقضاء على الفساد والمفسدين، عندئذ سوف يطارد الشعب هؤلاء من شارع الى شارع واما غير ذلك فسيبقى جميعا ندور فى حلقة مفرغة.. والى ان يتم ذلك لا نملك إلا إدانة كل فعل إجرامى يهدد من أمن هذا الوطن واستقراره.

مصطفى بكرى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ٢٧ [illegible] ١٩٩٤

الشرطة المصرية تكثف حملاتها ضد المتطرفين

□ القاهرة - «الحياة»:

■ شنت قوات الامن حملات مكثفة في محافظة سوهاج امس والقت القبض على ثلاثة من اعضاء «الجماعة الاسلامية».

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان القوات اعتقلت متطرفاً يدعى عبدالفتاح حسن ابراهيم اثناء قيامه بتوزيع منشورات تتضمن تهديدات بقتل عناصر من الشرطة اشتبكت مع ثلاثة متطرفين وقتلتهم اثناء محاولتها اعتقالهم في سوهاج الاسبوع الماضي.

واضاف المصدر ان القوات اتخذت اجراءات امنية مشددة واعتقلت المتطرفين محمود السيد عبدالحكيم وخليفة متولي كريم داخل شقة مفروشة في مدينة سوهاج وصادرت مسدسين كانا في حوزتهما.

واشار المصدر الى ان احد اعضاء «الجماعة» ويدعى رشاد محمود احمد (٣٢ عاماً) سلّم نفسه لسلطات الامن في سوهاج واعترف باشتراكه في اعمال عنف وقعت اخيرا استهدفت قتل عناصر من الشرطة. وأكد ان «المتطرف التائب» ارشد سلطات الامن على مخابئ عدد من المتطرفين، مشيرا الى انه يجري حاليا الاستعداد لمهاجمة تلك المخابئ.

من جهة اخرى اعتقلت قوات الامن في اسيوط امس ١٥ متطرفا اثناء الحملات التي شنتها للقبض على ثلاثة متطرفين فروا من كمين للشرطة اول من امس في سيارة وبحوزتهم كمية من الاسلحة والمتفجرات. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان المتطرفين الذين تم اعتقالهم هم من اعضاء «الجماعة الاسلامية» مشيرا الى انه تمت مصادرة اسلحة كانت في حوزتهم.

على صعيد اخر وافق السيد سميح سعيد محافظ اسيوط على تخصيص ٥٠ فداناً في منطقة الغريب التابعة لمدينة ساحل سليم لاقامة مجمع للصناعات الصغيرة.

وصرح المهندس فاروق عثمان رئيس مدينة ساحل سليم بأن هذا المجمع سيقوم بتنفيذه الجهاز التنفيذي للمشروعات الصناعية والتعدينية في وزارة الصناعة المصرية ويضم ورشاً متكاملة للصناعات الصغيرة، مشيرا الى ان تكاليف المرحلة الاولى من المشاريع تبلغ ٣٠ مليون جنيه . وأكد ان هذا المشروع سيوفر خمسة آلاف فرصة عمل للشباب والهدف من ذلك عدم دفعهم الى السقوط في دائرة التطرف .



اعتداء فلول ارهابية على أتوبيس سياحي بنجع حمادى

اعلن مصدر أمنى مسئول انه في الساعة العاشرة و٤٥ دقيقة من صباح أمس تمكن بعض الارهابيين الهاربين من الحملات المكثفة التي تقوم بها أجهزة الأمن بغرض تعقبهم لاتخاذهم زراعات القصب مقرا لاختفائهم واطلقوا الرصاص على الحافلة رقم ٢٥ التابعة لشركة أبو سمبل السياحية والتى كانت تقل بعض السائحين الأسبان عند مدينة نجع حمادى مما أسفر عن وفاة الطفل بابلو أوليه روشان ١٣٠ سنة، واصابة والده أوليه روشان روباندو ٤٦٠ سنة، بطلق نارى بالصدر وزوجته جوليو رنيس ٤٠٠ سنة، بطلق نارى فى القدم اليمنى. كما اصيبت المرشدة السياحية المصرية المرافقة للرحلة أيمان نور الدين باصابة فى القدم اليمنى. وقد انتقلت قوات الأمن وخبراء المعمل الجنائى لفحص أثار الحادث وتمشيط زراعات المنطقة والطرق المحيطة لضبط الجناة.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : [illegible] ١٩٩٤

مسؤول افغاني: عدم وجود اتفاقات امنية يحول دون تسليم الاسرى العرب

■ القاهرة - «الحياة» -- قال القائم بالاعمال في سفارة افغانستان في القاهرة سيد فضل الله ان السلطات في بلاده اسرت ثمانية من العرب المقاتلين في صفوف قوات رئيس الوزراء حكمتيار وقوات القائد الاوزبيكي عبدالرشيد دوستم من بينهم اربعة مصريين، ونفى وجود أي عرب في صفوف قوات الرئيس الافغاني برهان الدين رباني.

ولفت في تصريحات لـ «الحياة» امس الى ان بلاده لا يمكن ان تسلم الاسرى العرب للدول التي ينتمون اليها لعدم وجود اتفاقات امنية لتبادل المتهمين وتسليمهم، مشيراً الى مشاورات جارية مع مصر لابرام اتفاقية في هذا الشأن لكنه اشار الى ان ابرام مثل هذا الاتفاق يحتاج الى وقت ومشاورات.

وزاد ان السفارة الافغانية في القاهرة لم تتلق اي قوائم من الجانب المصري تضم اسماء مطلوبين للعدالة، مؤكداً التزام بلاده ترحيل العرب من افغانستان خصوصا المنضمين الى صفوف قوات حكمتيار ودوستم.

واضاف أن العرب المقيمين في افغانستان نزح عدد كبير منهم الى منطقة جبال على الحدود الافغانية - الباكستانية، وتسببوا في مشاكل مع القبائل الباكستانية.

وفي شأن الوضع الامني الحالي في افغانستان قال: «ان الحالة في الفترة الراهنة تحت سيطرة القوات الحكومية، والانتصارات الأخيرة التي حققها الجيش الافغاني أمنت العاصمة كابول».

وعن المساعي السياسية لانهاء التوتر في افغانستان قال: «ان المجلس الوطني الاسلامي سيعقد اجتماعا في شهر تشرين الاول (اكتوبر) المقبل لوضع الخطوط العريضة لمستقبل افغانستان السياسي».

واوضح ان هذا المجلس تم الاتفاق عليه في اجتماع مجلس الولايات الاسلامية الشهر الماضي في ايران الذي اسفر عن تشكيل لجنتين احداهما عسكرية والأخرى سياسية.



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٤

صحيفة لوموند وشبكة سي إن إن :

مصر حققت نجاحا كبيرا في مواجهة التطرف والإرهاب

باريس - أ ش أ: أكدت صحيفة - لوموند - الفرنسية في تقرير لمراسلها بالقاهرة ان مصر حققت نجاحا كبيرا ضد المتطرفين مشيرة الى أن هذا النجاح هو ثمرة تعاون شامل بين الشرطة، ورجال السياسة، والدبلوماسية والإعلام ومن ناحية اخرى أكدت شبكة سي إن إن الاخبارية الامريكية في تقرير لها عن الاحوال الامنية في مصر قبل انعقاد المؤتمر العالمي للسكان والتنمية في أوائل الشهر القادم ان مصر بلد أمن للغاية وأن عمليات العنف بها نادرة وأكدت الشبكة ان خبراء امن من الامم المتحدة والولايات المتحدة جاءوا الي القاهرة وأطلعوا بأنفسهم على اجراءات الامن



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٩٤

طائرة هليكوبتر تنقل السائحين المصابين لمستشفى المعادى

قامت أمس طائرة هليكوبتر بنقل السائحين الأسبان المصابين في الحادث الإرهابي بنجع حمادي أوليه روشان وزوجته جوليو رنيس، من سوهاج إلى مستشفى القوات المسلحة بالمعادي، لإجراء الإسعافات اللازمة لهما، وقد زارهما اللواء يحيي البهنساوي محافظ قنا وعدد من القيادات الأمنية قبل نقلهما للقاهرة، وذكر التقرير الطبي أن حالة المصابين جيدة، ومن المقرر أن يعودا إلى أسبانيا في وقت لاحق اليوم لمرافقة جثمان نجلهما بابلو الذي توفي في الحادث.



وزير الداخلية يتلقى تقريرا عن الحادث

في العاشرة والنصف من صباح أمس عرض اللواء احمد العادلي مساعد اول الوزير لقطاع أمن الدولة تقريرا مفصلا عن سقوط الارهابيين الستة علي السيد حسن الالفي وزير الداخلية الذي طالب بتضييق الخناق علي باقي العناصر الهاربة. وقال مسئول أمني «للأهرام» ان مجموعات عمل من عدة محافظات تقوم حاليا بتمشيط البؤر الارهابية وضرب الاوكار لاحباط كافة المخططات المزمع تنفيذها خلال الفترة المقبلة وحققت المواجهات المستمرة والمتلاحقة نتائج وايجابية في كافة المجالات الامنية وضبط فلول الارهابيين المشاركين في الحوادث التي تستهدف السياح الاجانب وافراد الشرطة واشار الي أنه لاعودة للوراء في مواجهة اعضاء هذه الجماعات الذين يروعون المجتمع وضيوفه برصاصهم واجهزة الامن سوف تقتص لكل شهيد يسقط برصاص هذه الجماعات المارقة.

□ مصر اعدت ملفاً خاصاً بانشطة بعض الإرهابيين المقيمين فى الدانمارك ، وخاصة طلعت فؤاد قاسم ـ الذى حصل على حق اللجوء السياسى هناك ـ لعرضها على وزير الخارجية الدانماركى الذى يزور القاهرة هذا الأسبوع .

الدانمارك تتذرع بان قوانينها تحول دون تسليم المطلوبين لدولة تطبق عقوبة الإعدام .

مصر كانت قد أبدت دهشتها من ان الدانمارك لم ترد على رسالة كانت تستفسر فيها عن ثلاثة مصريين القى القبض عليهم فى الدانمارك وبحوزتهم متفجرات ، ثم افرج عنهم فجاة



منشق أطلق عليه الرصاص وأصابه فى كتفه اليسرى

محاولة لاغتيال أيمن الظواهرى فى سويسرا



أيمن الظواهرى

جنيف - خاص ، القاهرة - خالد صلاح وعبد الفتاح عبد المنعم:

حصلت «العربى» على معلومات هامة بشأن وجود جماعة منشقة من تيار العنف وصلت إلى سويسرا بقصد تصفية ٣ عناصر على رأسهم أيمن الظواهرى الذى قام بعملية تغيير فى وجهه منها إزالة لحيته وارتداء الجينز وقمصان مشجرة وقام بتغيير مسكنه أربع مرات فى احدى ضواحى جنيف، وقد تمكن أحد أفراد هذه الجماعة من رصد تحركات أيمن الظواهرى التى أصبحت تتم الآن فى سرية تامة وحرص دقيق وتمكن من اطلاق الرصاص على الظواهرى اثناء قيادته سيارة فورد صغيرة وأصيب فى كتفه اليسرى وأسرع أيمن بقيادة السيارة والعودة بها إلى مسكنه حيث أجريت له الاسعافات الأولية بواسطة طبيب شاب يقيم معه. ولكن تبين أن الاصابة شديدة وانه بحاجة إلى الانتقال إلى عيادة أحد الأطباء حيث احتل الغرفة

«البقية ص ٤»



المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/٨/١٩٩٤

منشق أطلق عليه الرصاص

رقم ١٢ فيها.. ومازال بها حتى الآن..

والمعروف أن لدى السلطات المصرية حكماً صادراً ضد الظواهرى بالاعدام ولكن لم يجر حتى الآن بحث ما إذا كانت السلطات المصرية ستطلب تسليمه من السلطات السويسرية من عدمه.وفى هذا السياق تسلمت السلطات المصرية عدداً من الإرهابيين من بعض الدول الأوروبية ومنها بريطانيا التى قامت مؤخراً بتسليم ٨ إرهابيين'

من جهة أخرى، كشفت مصادر أمنية عن تورط ٣ شخصيات سعودية فى تمويل الجماعات الإسلامية المتطرفة، وتم العثور على عدد من الشيكات البنكية المحولة إلى بعض قيادات العنف الموجودة بالخارج وعلى رأسهم طلعت فؤاد قاسم وأيمن الظواهرى وحول لكليهما مبلغ ٣٨ ألف دولار على أحد البنوك السويسرية فى بداية أغسطس الحالى، وكانت الجهات الأمنية قد رصدت تحركات الشخصيات السعودية عبر بلاغ من مواطن مصرى ضد أحدهم، بعد انتقاده العلنى للنظام المصرى وتأييده المطلق لأفكار الجماعات الإسلامية بالخارج. كما رصدت الجهات الأمنية أيضًا الاتصالات التى





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ / ٨ / ١٩٩٤

كانت تجريها أحد هذه الشخصيات مع «أسامة بن لادن» والذى يعد أكبر المؤيدين لحركات التطرف والممول الرئيسى لها. ومن المنتظر أن يتم رفع تقرير مفصل عن الموضوع إلى جهة سيادية تمهيدًا للإتصال بالمسئولين بالمملكة العربية السعودية.

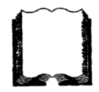
ومن جهة ثالثة، أدانت المنظمة المصرية لحقوق الإنسان فى بيان صدر أمس الأحد حادث الاعتداء على الأوتوبيس السياحى بسوهاج والذى قام به بعض أعضاء «الجماعة الإسلامية»، كما أدانت المنظمة البيان الذى أصدرته الجماعة وأعلنت فيه مسئولياتها عن الحادث وهددت فيه بالقيام بأعمال إرهابية ضد مؤتمر السكان المزمع عقده فى القاهرة واعتبرته إنتهاكًا خطيرًا لحرية الرأى والعقيدة. ويهيئ المناخ لمزيد من الانتهاكات لحقوق الإنسان من قبل النظام أيضًا وأشار بيان المنظمة إلى بعض العناصر داخل الأزهر الشريف ووصفها بأنها تشكل «غطاءً شرعيًا» للإرهاب ونبه إلى أن حادثة اغتيال الدكتور فرج فودة تمت بعد فتوى من بعض علماء الأزهر وطالبت بارتداده.





المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٤



كتب

اشراف جمال فاضل

يحلل «العنف المقنع» للزميل نبيل عبد الفتاح رئيس وحدة الدراسات الاجتماعية والقانونية بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام في كتابه ذي القطع الصغير « العنف المقنع » الذي يضم سلسلة مقالات نشرت له في « الاهرام ويكلي » الذي يصدر بالانجليزية يحلل أعمال العنف التي حدثت في مصر مؤخرا ، حيث درس المعتقدات الاساسية والنوايا التي كانت وراء كل حدث وبعد تناول المؤلف لكل تحول عن التحليل الاجمالي العام لصالح دراسات محددة للقضايا حيث قام المؤلف بتحليل كل حدث على حدة بفحص عناصره المتعددة



رئيس الوحدة الاجتماعية والقانونية بمركز الدراسات بالأهرام

أغلب سلالات العنف المصري خرجت من معطف الدين



يقول المؤلف فى مقدمة « العنف المقنع » ان العنف الاجتماعى ـ السياسى والدينى للحركة الاسلامية الراديكالية بقيادة الجهاد والجماعة الاسلامية يعد أحد المعالم السياسية والاجتماعية والثقافية لمصر خلال الثمانينات واوائل التسعينات .

فقد كشفت سلسلة من موجات العنف المتعاقبة على الصعيد السياسى المصرى عن تصدعات بنائية متعددة فى المعمار السياسى والاقتصادى والاجتماعى للبلاد بالاضافة الى تآكل الطبقات المتوسطة المصرية .

لقد تم استنباط نماذج مختلفة وصغيرة من العنف لتصبح عاملا اساسيا وراء عدم الاستقرار السياسى والاجتماعى فى مصر .

● ويقول ايضا انه فى حالة مصر أخذ العنف الاجتماعى الدينى ـ الزائف عدة اشكال متعددة .

● العنف الاجرامى حيث قد يستخدم الدين و الاختلافات الدينية لتبرير وتشريع السلوك المضاد للمبادىء السائدة للقانون الوضعى . ان التسويف الدينى يلعب دورا سيكولوجيا هنا فيالتغاضى عن جرائم ترتكبها تشكيلات عصابية معينة والتسليم بالشرعية السيكولوجية للمجرمين الافراد او الجماعات الاجرامية مهما كانت البواعث الاجتماعية وتبرير الجريمة .

هذا الغطاء الدينى يؤدى ايضا الوظيفة الاجتماعية للتشريع والتبرير الاجتماعى لتصرفات الجماعة والأسرة والقرية والجيرة عن طريق السماح للمجرمين بالتماس الحماية من اسرهم أو شركاء الدين بمناشدتهم بالشرف او الحماس الدينى وحث العناصر الدينية على مساعدتهم فى موقع الجريمة اما فى تنفيذها أو فى الفرار والاختباء .

● عنف الاجهزة القصرية للدولة ، وعجز المجموعات المهمشة على مواجهتها او التعبير عن الاستياء سواء كل بمفردة اوكجماعة ، مع فقر البيئه الاجتماعية وعدم وجود البنية الاساسية او مع الحياة تحت خط الفقر وهو مايؤدى وجودهما الى تشكيل نواة للحياة كطوائف فى كوميونات على اطراف مدن مصر وقراها او فى المدن الداخلية .

ان وجود الافات الاجتماعية مثل البطالة والفقر والتضخم وعدم وجود المسكن المناسب وانتشار المساكن العشوائية التى يمكن رؤيتها فى كل مكان مع عدم وجود اى شكل للاعتراض سوى القاء النكات ومحاولة استمرار كان كافيا لارهاق القدرة الهائلة للمصريين على الصبر والمتوارثة عبر الاجيال على جميع المستويات الاجتماعية عند هذه النقطة يأخذ الاعتراض او التعبير عن عدم الرضا مظهرا دينيا ، ويتم بسهولة اختيار « عدو » يمكن هزيمته وستكون الضحية المختارة اضعف عددا حتى يمكن تعبئة المؤيدين بسهولة . يحدث هذا خاصة حيث تسيطر المعتقدات الدينية وتكون لها نفوذ مسيطر بفضل الحقيقة الباقية لاغلبية التعداد بعد فشل كل الايديولوجيات والنظم والحكام والسياسات المتعاقبة التى تفرض على المجتمع والدولة فى مصر .

فى مصر كثيرا يظهر العنف بكل صوره كنتيجة للظروف الاجتماعية الاقتصادية والثقافية وانعدام أى امكانيات لحل المشاكل العسيرة عندئذ يتم تحريك هذا العنف واستغلاله وتوجيهه عبر الشكل الدينى متبعين مبدأ « الشرارة الاولى » كما يحدث فى خلاف عادى يومى بين الافراد او العائلات العائلات .

كثير ما يتم الالتجاء الى الشكل الدينى فى الخلافات الاجتماعيةالسياسية .

حتى يتم اخفاء عملية المنافسة السياسية الاقتصادية بين النخبة السياسية فى مصر خاصة فى اعلى طبقات السلطة .. هنا تتم الاستشهاد بالدين كوسيلة للاستمرار فى المواقع السياسية او الاقتصادية الممتازة فى شكل التمثيل النموذجى على اساس الدين اكثر منها كشكل للمنافسة او القدرة او الحق فى السادة بين المواطنين .

هذا يوضح نظام الاخذ باختيار متحدث رسمى او وكيل لتمثيل المجموعات الدينية المختلفة مثل الاقباط . وكانت هذه أحد مظاهر النظام السياسى المصرى منذ ١٩٥٢ وكانت جزءا من نظام أوسع لاختيار متحدث رسمى لكل طبقة اجتماعية واتجاه سياسى لتمثيل اليسار والاقباط والعمل والمزارعين والاخوان المسلمين التى قام البعض بالتمرد عليها ويظل هؤلاء المتحدثون الرسميون للنزعات السياسية والاجتماعية فى مصر ظاهرة بارزة للحياة السياسية المعاصرة

وهناك اتفاق داخل محيط المنافسة بين النخبة المصريه الحاكمة وعناصرها الاجتماعية للجوء الى تقنية حجب هذه الاشياء بالدين ، وذلك إما لانهم جميعا متفقون على مخاطر الصراع القائم على الناحية الاجتماعية السياسية والذى قد يؤدى الى الاضطرابات او الاعتراض عليهم أو لانهم لايملكون اى مصادر موضوعية للشرعية السياسية يمكن ان يعتمدوا عليها .

هنا يستخدم الدين كوسيلة لمناشدة التضامن السياسى الاجتماعى تحت ستار الدين وهذا الشكل من اللجوء للدين فى الصراعات الاجتماعية والسياسية هو الاكثر





المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : [illegible] مارس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خطورة حيث يؤكد اختفاء اى شعور سياسى قومى فى مصر أو اى مسئولية لدى الكبار .

● ان مناخ العنف الدينى ـ الزائف هو احد اشكال الاحباط الاجتماعى والسيكولوجى الذى تسيطر عليه المفاهيم الجماعية للفشل وعدم القدرة على تحقيق او تغيير اى شىء او القيام بعمليات الاصلاح إما محليا او على المستوى القومى أن الخيال الجماعى والنفسى محكوم بفكرة أن هناك قدرا وراء القانون السائد للانحراف والتدهور . وهو ما يولد الغضب الذى ينمو دون ان يجد اى مخرج شرعى .

الكتاب : العنف المقنع .
الناشر : دار سشات
المؤلف : نبيل عبد الفتاح

ترجمة وعرض : مشيرة موسى

فكرة!

ما ذنب الطفل الاسباني الذى قتلوه فى نجع حمادى .. ماذنب امه ووالده اللذين انهال عليهما الرصاص الغادر .. انهما لم يسيئا الى مصر بل جاءا للسياحة ولزيارة آثارها !

علاقة مصر مع اسبانيا علاقة جيدة دائما . لم يحدث بيننا وبينهم اى خلاف . لم تقع منذ مئات السنين حادثة واحدة تعكر صفو علاقتها الطيبة مع مصر او مع العرب . انهم قصدوا بهذه الجريمة النكراء ان يخيفوا اعضاء المؤتمر الذى سيجتمع بعد ايام وان يشوهوا صورة مصر بان يدعوا ان مصر ليس فيها امن ولا امان ناسين ان فى اسبانيا اليوم تقع حوادث الارهاب يوميا ويقتل جنرالات وكبار موظفين وتنسف شركات ومع ذلك لم تتاثر السياحة فى اسبانيا ولا تأجلت المؤتمرات التى تنعقد فيها ..

وكانت حوادث الارهاب قد توقفت فى الاسابيع الاخيرة وخيل الينا ان الارهاب اقتنع بانه لا فائدة من قتل الابرياء ومن سفك الدماء وتخريب المتاجر . ولكن نشرت الصحف اخيرا عن عودة السياحة الى نشاطها وان ثمانين وتسعين فى المائة من غرف الفنادق فى مصر اصبحت مشغولة وان المؤتمر سوف يوصل الحجز فى الفنادق الى مائة فى المائة . وهنا فقد اللاعبون بالنار اعصابهم واسرعوا يرتكبون هذا الحادث الاخير ليفزعوا اعضاء المؤتمر فيعدلوا عن الحضور الى مصر وليوقفوا المد السياحى وليهزوا الاقتصاد المصرى .

هذه الافكار الطفولية لن تجعل مصر تركع على قدميها ، ولن تخربها . ولن تلغى المؤتمر . ولن تفزع العالم وتوهمه ان مصر اصبحت منطقة خطرة لا يجوز الاقتراب منها .

مصر ماضية فى طريقها . الارهاب لن يوقف انطلاقها ، والرصاص لن يخيفها والقنابل لن تفزعها .

مصر التى عاشت سبعة آلاف سنة لن تهمها بضع رصاصات !

الهرم الاكبر لا تهدمه طوبة !

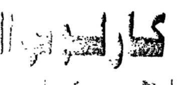
مصطفى أمين





المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ ..... ١٩٩٤





عبد الستار الطويلة

منذ ايام قرات مقالاً لأحد الزملاء فى إحدى الصحف يستنكر فيه أن هوليوود قد انتجت اخيراً فيلماً امريكياً يقدم العرب والمسلمين على انهم مجموعة من الإرهابيين يهددون سلام الناس الآمنين وينذرون بخراب العالم كله .. وكالعادة اتهم الصهيونية العالمية والإمبريالية الدولية والاستعمار العالمى من ايام فتوحات هانيبال وهولاكو .. انهم يلفقون المؤامرات ضد الشعوب العربية والإسلامية ويفترون عليها بتقديم مثل ذلك الفيلم الفاضح الكاذب ..

وكان ذلك المقال قد كتب قبل القبض على الإرهابى العالمى كارلوس . وضحكت عندما قرات المقال المذكور .. وفكرت فى ان اعلق عليه . ولكن الأحداث السريعة المتلاحقة شغلتنى عن ذلك حتى جاء حادث القبض على كارلوس ..

والقبض على ذلك الإرهابى . سيفتح المجال لهوليوود وغير هوليوود ان تنتج افلاماً على غرار ذلك الفيلم الامريكى الذى شكى منه الزميل واعتبره جزءاً من مؤامرة امبريالية صهيونية عالمية .. الخ .

لماذا ؟. لانه من العار ان يتضح فى النهاية ان اكبر مجرم إرهابى فى العالم يعيش فى رعاية بلد عربى .. ويرفع هذا البلد راية الإسلام بل راية الحكم الإسلامى .. ويصفه بعض الكتاب المصريين هنا انه اقرب إلى حكم الخلفاء الراشدين !.

بل يتضح ايضاً ان ذلك الإرهابى قد مر بعدة بلاد عربية .. واقام معها علاقات وثيقة وساهم معها فى عمليات إرهابية لحسابها .. وحساب غيرها !

لو ان كارلوس قد قبض عليه فى مصر .. لما كان ذلك امراً غريباً .. ولا يمثل عاراً ولا شناراً لان مصر هى القاعدة الاولى لمكافحة الإرهاب فى منطقة الشرق الاوسط بل هى منذ عدة سنوات دعت على لسان رئيسها إلى إقامة تعاون دولى ضد اممية الإرهاب فى العالم ..

ولو كان كارلوس قد قبض عليه فى الجزائر مثلاً لما كان ذلك امراً غريباً لان الجزائر يخوض معركة حياة او موت مع الإرهاب هناك بفرقه الكثيفة والقوية ..

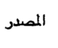
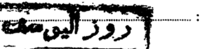
إما ان يقبض عليه فى السودان .. الذى يقيم معسكرات الإرهابيين على بلاده لينطلقوا منها إلى الجزائر ومصر وإريتريا .. حتى إريتريا . رغم ان الصحف المصرية لا تنشر شيئاً عما يجرى هناك وصياح رئيسها المستمر ضد الإرهاب الذى يصدر لبلاده من السودان .

ثم السودان هو الملجا لكل إرهابى . فار من وجه العدالة فى مصر . وهو الذى ارتبط حالياً بزعيم اممية الإرهاب المتطرفة فى العالم إيران .. وكل هذه الجرائم تتم وهذا هو المهم والمؤسف .. تحت راية الإسلام .. كما يتضح ان لكارلوس ضلوعاً مع بلاد عربية .. وشت به من اجل مصالح لها مع دول غربية .. بعد ان تعاونت معه .. وخدمها لتحقيق بعض اهدافها .. هل يدهش اى صحفى او معلق مصرى او عربى بعد ذلك إذا جاءت شركات السينما والتليفزيون والإذاعة فى الغرب والشرق واخرجت افلاماً ابطالها إرهابيون عرب ومسلمون !..

إن دولاً وليس افراداً عربية هى التى تعطى على طبق من ذهب هذه المؤسسات الإعلامية والفنية المعلومات والأحداث التى تشكل مادة لتلك الافلام ..

وطبعاً إن هذه الجهات معادية فى الأصل لتقدم الدول العربية



المصدر : 


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ اغسطس ١٩٩٤

والإسلامية .. وبالتالى فمن حقها ان تستغلها .. وتستثمرها فى معركتها معنا ..

ولكننا نحن المسئولون .. اى نحن العرب والمسلمون .. وبدلاً من ان نلوم غيرنا .. نلوم انفسنا على سماحنا بهذه الاعمال الإجرامية والانحرافية ان يقوم بها مواطنون من بلادنا عربا كانوا او مسلمين .. وهذا اللوم يجب ان يتبلور فى اعمال مادية محددة .. ضد الإرهاب بكل صوره ..

هل هناك حماقة اكبر من ان يتجه بعض هؤلاء الإرهابيين العرب إلى محاولة تدمير المركز العالمى للتجارة فى نيويورك .. وهؤلاء المجرمون الذين قاموا بهذه الجريمة فيهم المصرى .. والسودانى .. والعراقى .. واللبنانى وهذا المركز يضم ٥٠ الف مواطن مسالم ويجمع مراكز الثروة فى امريكا كلها تقريباً .. هل إذا ذهب بعض العرب وحاولوا تدميره وقتلوا بعض سكانه .. هل من المتوقع ان تصمت الولايات المتحدة ولا تستثار اجهزة الإعلام والتسلية فيها ؟

الا تتوقعون ان يخرج منتج سينمائى فيلما عن تلك الواقعة فقط .. « يمسح فيه بالعرب الأرض » ؟!

امريكا التى تحدت اكبر دولة عسكرية فى العالم بل معسكر باسره .. هو المعسكر الاشتراكى سابقاً .. ولديها اضخم ترسانة فى العالم .. يتصور بعض الأغرار انهم سيصيبونها بضرر لمجرد محاولة تدمير مركز التجارة .. وشكراً لله أن المبنى لم يدمر كله وإلا لكانت كارثة عالمية .. ولنذكر السادة الكرام بعصر الارمادا البحرية التى كانت توجهها الدول الاستعمارية ضد اى بلد يعتدى بعض الناس فيه على رعاياه .. ولنذكر ان الانجليز استثمروا حكاية ضرب مصرى لمكارى مالطى من رعايا الامبراطورية « مكارى يعنى حمار » لضرب الإسكندرية واحتلالها عام ١٨٨٢

فماذا كانت ستكون عليه الحال لو دمر مركز التجارة العالمى واستشهد فيه خمسون الفا من المواطنين الامريكيين اى قدر خسائر امريكا فى حرب فيتنام كلها .. وحرقت الوثائق وملايين الملايين من الدولارات فى المبنى .. و .. و .. من صور سيناريو بشع . نحمد الله انه انقذ المركز ومدينة نيويورك والعالم كله من شرها ..

الا تتوقعون سلسلة من الافلام عن مثل تلك الجريمة تصور العرب والمسلمين على انهم وحوش عصور ما قبل التاريخ إذ يقتلون فى دم بارد عددا من البشر قدر عدد ضحايا حرب استمرت ١٠ سنوات !

من الذى كان يستغل الديمقراطية الغربية .. فيضع اصابع القنابل الناسفة فى صناديق البريد ويصطاد معارضيه فى شوارع المدن الغربية ..

من الذى كان يختطف الطائرات ويروع ركابها الاطفال والنساء ويعذبهم تحت تهديد النسف والقتل فى اية لحظة .

اليسوا عربا ومسلمين ؟..

من الذى اشعل الحروب الاهلية داخل بلده .. واستمرا الولوغ فى دماء مواطنيه . بل والخوض فى بحاره فى اختيال .. من اجل الاستمرار فى السلطة ؟!.. من الذى اشعل تلك الحرب الاهلية فى السودان .. واليمن . والصومال ..

من الذى يقتل الاجانب كل يوم فى الجزائر . بل من الذى يهدد بقتل التلاميذ والمدرسين والاساتذة والنظار إذا اتجهوا إلى المدارس فى بداية العام الدراسى . فى ذلك البلد ؟..

من الذى قتل الفرنسيين الخمسة .. والاحد عشر رومانياً .. وعشرات الروس والبولنديين .. الذين يعملن فى بناء الاقتصاد الجزائرى ..

ومن الذى قتل السياح الآمنين فى مصر . وحذر السياح والاجانب من القدوم إلى مصر ..

اليسوا عرباً .. واليسوا مسلمين .. ويرتكبون جرائمهم هذه جميعها زاعمين انهم يحمون حمى الإسلام ويرفعون رايته عالية ؟!

إن الولولة والصراخ حول الافلام التى ينتجها الغرب ضدنا .. هى فى الحقيقة تستر على جرائم الإرهابيين العرب والمسلمين .. المسئولين الاوائل عن إنتاج مثل هذه الافلام ..

وشكراً لله ان المنتجين الغربيين لا ينتجون اكثر من فيلم كل عام تقريباً ضد العرب والعالم الإسلامى .. بينما المادة التى يقدمها لهم الإرهابيون العرب والمسلمون تصلح لإنتاج عشرات الافلام المثيرة والمشوقة !

إن الامر يذكرنى بقادة بعض بلاد العالم الثالث الذين يثيرون الحروب الاهلية فى بلادهم حتى تحدث فيها المجاعات . ثم يصيحون محملين الغرب مسئولية ما جرى . فينهبون اموال الغرب واموال هيئة الامم المتحدة سارقين منا نحن البلاد المسالمة .. تلك الاموال التى كان مفروضاً ان تنفق فى التنمية وتطوير احوالنا .

من الاصل لماذا الحروب الاهلية .. بدلاً من الحوار والجدل .. ايضاً لماذا من الاصل الإرهاب والتطرف .. بدلاً من سيادة اسلوب الحوار ..

اليوم من الطبيعى ان يستثمر الغرب وحتى المنتجين الذين يبحثون عن الربح دون اغراض سياسية . حادث ضبط كارلوس فى السودان .. وما ستكشف عنه التحقيقات . لتقدم اعمالاً فنية ضدنا . لاننا تعاونا معه فى الماضى واستعدمناد للتعاون معه فى المستقبل ..

لكن المؤسف ايضاً ان وجود كارلوس فى السودان اى فى بلد عربى سيكون له انعكاس فى إضعاف موقفنا التفاوضى مع إسرائيل لتحرير ارضنا وإقامة الدولة الفلسطينية

إن جبهة الليكود اليمينية فى إسرائيل والاحزاب الدينية المتطرفة



هناك بدات حملة جديدة ضد العرب باعتبارهم إرهابيين .. « الم اقل لكم من قبل انهم إرهابيون .. وها هو زعيم الإرهاب كارلوس كان يعيش معهم ويتعاون معهم على اساس التعاون مع الدولة نفسها .. » هكذا يقولون في إسرائيل اليوم « .

والرد العربى الحقيقى على كل هذا هو تشديد التعاون والقبضة ضد التطرف والإرهاب .

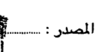
وهو توسيع دائرة الإعلام لتقديم الجوهر الحقيقى للإسلام ولاهداف العرب في "التنمية والسلام ..

وانتظروا العجائب والمفارقات والمفاجات بعد التحقيق مع كارلوس حيث تبذل دول جهوداً جبارة الآن مع فرنسا من وراء ستار لإخفاء اكبر قدر من هذه المفاجات التي هي فضائح في زمن اشتد فيه استنكار الإرهاب العالمى بل والاتجاه لحصره وحصاره "

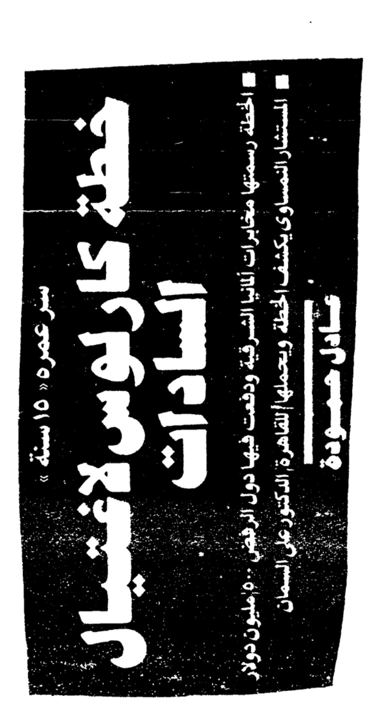




للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٩ [illegible] ١٩٩٤



سر عمره «١٥ سنة»

خطة كارلوس لاغتيال السادات

■ الخطة رسمتها مخابرات ألمانيا الشرقية ودفعت فيها دول الرفض ٥٠٠ مليون دولار

■ المستشار النمساوي يكشف الخطة ويحملها للقاهرة الدكتور علي السمان

عادل حمودة





المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ ١٤ جبهة كانت تسعى لاغتيال السادات والأمن المصرى يضبط ٣٨ محاولة للقتل أو التخريب

كان قوة غير مرئية .. مثل البرق والرعد والعاصفة .. « سوبرمان » .. يخطف كتيبة مسلحة من « الكوماندوز » ويهرب في وضح النهار .. يجرى فوق قطارات مسرعة .. وفي الليل ينام في طائرة مخطوفة .

على مدى ٢٠ سنة ظل يمارس اغلى هواياته .. العنف .. القسوة .. القتل بقلب ميت .. الخروج على القانون .. والخروج كالشعرة من العجين من كل كمين تنصبه لاصطياده اجهزة المخابرات الغربية .

وطوال هذه السنين تسبب في قتل ٨٣ شخصاً .. وكان يحلم باغتيال شخصيات بارزة في العالم .. وضعها في قائمة اطلق عليها « لائحة الموت » .. كانت تضم الكاتب المسرحي جون اوزبورن .. والنجمة المسرحية فيرا لين .. وعازف الكمان يهودى منلحم .. ورجل الاعمال اليهودى يوسف سييف . والرئيس المصرى السابق انور السادات .

إنه .. إليتش راميرز سانشيز .. وشهرته كارلوس .

الأسطورة التى خلعت قلب العالم منذ منتصف السبعينيات إلى منتصف التسعينيات .. لكنها انتهت نهاية سانجة .. لا تتناسب الصورة الخرافية التى رُسمت لصاحبها .. فقد شحنوه من الخرطوم إلى باريس مثل علبة « بولوبيف » .. مخدراً في تابوت ، بعد ان كتبوا عليه « انتهت مدة صلاحيته » ..

والمذهل .. ان الذين باعوه ليحاكم بتهمة الإرهاب استخدموه من قبل في عمليات كانت توصف بالثورية .. وتعد الآن عمليات إرهابية .. غسلوا ايديهم منه .. استغلوه وهو اسطورة ... واستغلوه وهو علبة « بولوبيف » ..

ولان البقرة وقعت فقد كثرت السكاكين .. وخرجت التقارير السرية .. وانكشف المستور .. وبعض هذا المستور يتعلق بانور السادات . ومعاهدة « كامب ديفيد » التى وقعها مع إسرائيل في ٢٧ مارس ١٩٧٩ .. هذه المعاهدة ادخلت كارلوس في تحالف مع الدول العربية التى رفضتها .. وكانت توصف بدول الرفض .. وبمساندة ومساعدة مخابرات المانيا الشرقية « ستاسى » وضعت اكثر من خطة لينفذها كارلوس لتصفية من وصفوهم بعملاء « الصهيونية والإمبريالية » .. وكان الهدف السمين .. هو انور السادات .. كان اسمه « الحركى » في خطة اغتياله : « الديك الرومى » .. والمذهل ان « الديك الرومى » كان أيضاً الاسم الحركى الذى اطلقه الامريكيون .. وبالذات الرئيس الامريكى الأسبق جونسون .. على جمال عبدالناصر في خطة اصطياده في حرب يونيو ١٩٦٧ .

إن الدول العربية التى باركت وتحمست ومولت خطة كارلوس للتخلص من عملاء الصهيونية والإمبريالية هى نفسها التى باعت



كارلوس من لجل السلام مع الصهيونية والإمبريالية .

لذلك .. لم يكن غريباً لن ينتهى كارلوس سانجاً كما بدا .

□□

كارلوس العرب

وُلد إليتش راميز سانتشيز في مدينة كراكاس عاصمة فنزويلا .. كان يُوصف في طفولته بالبلاهة .. وجهه سمين .. عيناه بنيتان .. شعره في لون الحنة .. وكان منطوياً على نفسه .. بديناً .. دائم البكاء .. يكره اللعب .. لا يميل إلى الاختلاط .. وإذا مابدا في تناول طعامه يصعب إقناعه بالتوقف .

عمره الآن حوالى ٤٥ سنة .. فهو من مواليد ١٦ اكتوبر ١٩٤٩ .. وقد ساهم في تغيير حياته وشخصيته والده المحامي الثرى الذى كان في الوقت نفسه شيوعياً متطرفاً .. فقد ورث عنه الحماس للثورات الاجتماعية .. وقد تحول هذا الحماس إلى عنف بعد ان تدرب على فنون التخريب والانقلابات في معسكر « مونتانزاس » على التلال المشرفة على العاصمة الكوبية هافانا .. وهذا المعسكر كان واحداً من ثلاثة معسكرات للتدريب على حرب العصابات تحت إشراف المخابرات السوفيتية K.G.B من لجل تصدير الانقلابات للعالم الثالث .

لذلك يصر الفرنسيون على أن كارلوس كان عميلاً للمخابرات السوفيتية .. لكن رجال المخابرات السوفيتية الذين استقبلوه في معسكر مونتانزاس كانوا يشكون فيه باعتباره مدسوساً عليهم من المخابرات المركزية الأمريكية .

ولعل هذا الشك كان وراء طرده من موسكو التى ذهب إليها للدراسة في جامعة « لومومبا » في ١٩٦٨ .. إنه لم يكمل دراسته في هذه الجامعة التى كانت تستقبل طلبة العالم الثالث .. ووصف بانه متطرف .. لكنه قبل طرده من موسكو التقى هناك برجل سيطلب منه المساهمة في كثير من العمليات الانتحارية ومنها اغتيال انور السادات .. هذا الرجل هو جورج حبش .. زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .. والمؤمن بالكفاح المسلح على الطريقة اللينينية .

كان ذلك في سنة ١٩٧٠ .. وقد اقنعه جورج حبش بالسفر إلى عمان للقتال إلى جانب الفلسطينيين ضد الملك حسين .. ثم اقنع جورج حبش السوفييت بانه في حاجة إلى كارلوس لتدريب مجموعة من الفلسطينيين على أعمال المقاومة في احد المخيمات القريبة من موسكو ..!!!

وفي عام ١٩٧٣ نفذ إلتيش اول محاولة اغتيال في حياته .. كانت ضد رجل الاعمال اليهودى يوسف سيف الذى نجا منها لأن التيش قرر إصابته برصاصة في اسنانه .. ولأن اسنان المليونير اليهودى كانت قوية فقد نجا من الموت .. وبعد هذه المحاولة استحق التيش لقب كارلوس .

ورغم ان كارلوس كان يكره اليهود فإن كثيراً من الناس كانوا يعتقدون انه يهودى .. وكان يقول : « ماذا يمكن ان افعل إذا كان وجهى يبدو يهودياً »؟! ..

لكن .. كارلوس الذى كان يبدو يهودياً لم يكن يتردد في ان يعلن دائماً انه وجماعته جزء من « ساعة الثورة العربية » ..

لذلك .. كانت إسرائيل تعتبره « العدو رقم واحد » لها .. وكانت الموساد تطارده وتطالب برأسه .. اما هو فكان يقول : « إن شيئاً واحداً من الممكن ان يصيب إسرائيل في مقتل هو حرمانها من البترول » ..

وقد نجحت الموساد في تجنيد عميل لها من الجبهة الشعبية كان ملازماً لكارلوس في باريس ، وقد ابلغت الموساد المخابرات الفرنسية بوجوده في شقة في المبنى رقم ٩ من شارع فولبير في المنطقة الخامسة .. المعروفة بحى الطلبة في باريس .. فتح كارلوس الباب بنفسه .. وخلال تبادل النار الذى أعقب ذلك ، قُتل المخبر العضو في الجبهة الشعبية وتمكن كارلوس من الهرب .

كان ذلك في ربيع ١٩٧٥ .

وفي شتاء ١٩٧٥ قام كارلوس باكبر عملية إرهابية في حياته .

الأوبيك .. رهينة

في صباح يوم الاحد ٢١ ديسمبر ١٩٧٥ كان ١١ وزيراً للنفط ـ مع نوابهم وامناء سرهم ـ يجتمعون في مقر منظمة الاوبيك في ١٠ شارع كارل لوجر رينج في فيينا .. بعد نصف ساعة من بدء الاجتماع دخل المبنى .. الذى توجد فيه سفارات وشركات ومنظمات اخرى ـ خمسة رجال وامرأة يرتدون معاطف طويلة ويحملون حقائب رياضية .

كان يقودهم رجل ذو شارب ولحية صغيرة في سترة جلدية ، بنية اللون ، وقبعة عالية ، وسروال فضفاض وحذاء






المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٤

□ أول هجوم من كارلوس على السادات كان في رسالة وجدوها في حمام المقر الأوروبي للأمم المتحدة في جنيف

بنى .. كان هذا الرجل هو كارلوس .. وقد اقتحم قاعة مؤتمرات الأوبيك هو ومن معه . وفى دقائق سيطر عليها . واخذ كل من فيها رهائن !!

كانت مطالبه التى ابلغها للنمساويين من خلال وسيط عراقى : تجهيز طائرة تقله والرهائن إلى اى مكان فى العالم .. وشرح انه اقدم على هذه العملية « لمجابهة مخطط رفيع المستوى يهدف إلى إقرار الوجود الصهيونى فى فلسطين » .. وقال : إنه ينوى « مواجهة المؤامرة وضرب مؤيديها . واتخاذ عقوبات ثورية ضد جميع الشخصيات التى لها علاقة بهذا المخطط » ..

وفى كتاب عن وزير النفط السعودى السابق زكى يمانى .. الذى كان ابرز الرهائن - يقول الصحفى البريطانى جيفرى رينسون : إن كارلوس « سلم السلطات النمساوية رسالة فى ٧ صفحات يذكر ويبرر فيها مطالبه .. وفى الوقت نفسه وردت مكالمة تليفونية من مجهول إلى مقر الأمم المتحدة فى جنيف تفيد أن رسالة باللغة الانجليزية موجودة فى مرحاض الرجال هناك .

« وكان محتوى هذه الرسالة هو عرض عاطفى نموذجى لدوافعه .. فقد وصف إيران - وكانت لا تزال تحت حكم الشاه - بـ الأداة الامبريالية النشطة » .. وسمى مصر السادات « إحدى القوى الخائنة » .. وورد مديح للعراق وسوريا والفلسطينيين ووصفهم بالتقدميين الذين يطالبون بالسيادة على مخزون النفط لصالح الشعب العربى وسائر شعوب العالم الثالث » .

واصر كارلوس على تلاوة رسالته فى الإذاعة النمساوية .. وكان فى كامل لياقته النفسية والبدنية .. وبدا يتصرف كنجم سينمائى حتى انه اهدى توقيعه إلى بعض الرهائن فى الطائرة التى حملته من فيينا إلى الجزائر بعد أن نفذت السلطات النمساوية مطالبه وسمحت له بنقل الرهائن .

فى الجزائر اصر الرئيس هوارى بومدين على تسليم الرهائن احياء ..

□ أحد ضحاياه فى عام ١٩٧٤

فانتهت العملية .. وخرج منها كارلوس بثلاثة ملايين دولار .. اغلب الظن أن بغداد دفعتها ..

كان مافاله كارلوس عن السادات فى الرسالة التى تركت فى مرحاض الأمم المتحدة بجنيف هو اول هجوم علني من جانبه على الرئيس المصرى السابق الذى قلب موازين السياسة واتجاهات الريح فى الشرق الأوسط .

لقد انتقل السادات من الثورة إلى الثروة .. ومن موسكو إلى واشنطن . ومن محاربة إسرائيل للصلح معها .

وقد استفز ذلك دول الرفض العربية ومخابرات الدول الشيوعية .. ولأن موسكو خشيت التورط فقد فتحت مخابرات المانيا الشرقية ابوابها لمندوبين عرب يمثلون حكام هذه الدول .. وناقش مدير المخابرات الالمانية الجنرال ايرمين معهم اكثر من خطة لقتل السادات .. وحسب مانشرته صحيفة « فيجارو » فيما بعد فإن الجنرال ايرمين استقر على خطة واحدة وجدها مناسبة . ورفعها إلى رئيسه إيريك ميلكى .. الذى رفعها بدوره للمكتب السياسى لمناقشتها بحضور الرئيس الالمانى فى ذلك الوقت إيريك هونيكر .

وقد وقع الاختيار على كارلوس لتنفيذ



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٤

□ الاسم الحركي للسادات في خطة اغتياله : «الديك الرومي» وهو نفس الاسم الذي أطلقه الأمريكيون على عبدالناصر في يونيو ١٩٦٧

□ كارلوس كان في طفولته بدينا .. يكره الدراسة .. ويهوى الركض والطعام حتى الامتلاء

□ تعرف على جورج حبش فتغير مصيره

الخطة .. وقالت المصادر الصحفية الفرنسية التي نشرت التفاصيل ان دول الرفض العربية رصدت ثمنا لرأس السادات ٥٠٠ مليون دولار ..

ولم يكن السادات وحده المطلوب اغتياله ، كانت هناك شخصيات عربية اخرى - منهم كتاب وسفراء ووزراء عرب - يساندون « السياسة الامبريالية الأمريكية والصهيونية » على حد ملجاء في الوثائق الالمانية التي كُشفت مؤخراً ، واضيفت إلى ملفات الادعاء في محاكمة كارلوس .

وقد وصل كارلوس إلى برلين الشرقية بجواز سفر دبلوماسي يمني صادر من عدن يحمل رقم ١٢٧٨ باسم : احمد عادل فواز .. ونزل ضيفاً على السكرتير الاول في سفارة اليمن الديمقراطية كمال حسن .. وكانت الزيارة في مارس ١٩٧٩ ، وهو الشهر الذي وقعت فيه معاهدة « كامب ديفيد » .

وحسب مانشرته جريدة « الاخبار » القاهرية يوم الثلاثاء الماضي فإن كارلوس التقى باحمد ابوصالح الحمداني الصحفي بمجلة « افاق عربية » ويحمل جواز سفر دبلوماسياً عراقياً . ولكنه في الواقع وزير سوري سابق .. وقد عرض تقديم مساعدة ومساندة مالية لاثنين من المصريين قدما نفسيهما على انهما من معارضي السادات .. « كما التقى كارلوس ايضاً بابوهشام عضو في مخابرات منظمة فتح ، وله صلات بالإمام الخوميني الذي كان لايزال في منفاه في باريس » ..

□ فيينا ١٩٧٥ : اختطاف وزراء الأوبك

الفضل .. للمستشار

في كتابه « السادات الحقيقة والاسطورة » يذكر موسى صبري : انه بعد مبادرة السلام ، نشطت جبهة الرفض (سوريا والعراق وليبيا واليمن الجنوبية) ، وبعض المنظمات الفلسطينية المتطرفة ، والاجنحة المتشددة في فتح ، في عمليات التخريب ومؤامرات الاغتيال .. وتجمعت لدى اجهزة الامن في مصر معلومات عن اتصالات بين الاتجاهات المتطرفة وبين منظمات إرهابية دولية .. مثل مجموعات كارلوس .. وتنظيم الالوية الحمراء وغيرها ..

وقامت جهات الامن في مصر بضبط ٣٨ حالة (محاولة اغتيال - تخريب - قلب نظام الحكم) ، منها ٨ منظمات شيوعية و١١ محاولة ليبية و٩ محاولات من دول الرفض ، و٩ منظمات دينية متطرفة وحالة إيرانية .

إن ١٤ جهة كانت تسعى وراء اغتيال السادات كان كارلوس يقف وراء خمس منها .. وحسب ماكشفته الصحافة الفرنسية مؤخراً فإن كارلوس كان المسئول عن وضع خطة اغتيال السادات في فيينا ، الذي كان مقرراً ان يزورها وهو في طريق عودته من واشنطن إلى القاهرة في آخر زيارة قام بها للولايات المتحدة الامريكية .

وكان راى كارلوس ان النمسا بلد مفتوح ، لا يضع قيوداً على الداخلين والخارجين .. كما انه البلد الذي نفذ فيه اشهر عملياته وخرج منه بـ ١١ وزيراً نفطياً في عملية الاوبيك .

وقد اختار كارلوس بعض الفلسطينيين المتشددين لتنفيذ عملية الاغتيال .. وقد ضبطوا وضُبطت الأسلحة التي هربوها في حقائب دبلوماسية .

وتجمعت التفاصيل امام المخابرات النمسوية فرفعتها في تقرير عاجل إلى المستشار د . برونوكرايسكي الذي قرر إبلاغها إلى مصر قبل زيارة السادات باسبوعين ، ولم يختر د . كرايسكي القنوات الدبلوماسية ، وفضل ان تصل معلوماته إلى القاهرة من خلال د . علي السمان مدير مكتب رئيس الوزراء للشئون الاوروبية (المسئول عن الحوار الإسلامي المسيحي الآن)



والذى تربطه به صداقة قديمة .

وقال له .

- « لدينا معلومات عن محاولات عناصر عربية متطرفة لاغتيال السادات اثناء زيارته للنمسا بعد واشنطن .. وإننى افضل عدم استخدام القنوات الرسمية حتى لا يكبر الموضوع ، وإننى اود ان اوفق بين واجبى فى تنبيه السادات للخطر وبين رغبتى فى الا يعدل السادات عن زيارته للنمسا لاهمية التشاور بيننا بعد مباحثاته فى امريكا » ..

وحسب مانشره موسى صبرى فإن د . على السمان اتصل بالجهات المسئولة فى القاهرة واخطرها بهذا الحديث من كرايسكى .

ولكن المستشار كرايسكى اتصل بالدكتور السمان بعد اسبوع وقال له :

- إن الموضوع اصبح اكثر تعقيداً !!

وطلب كرايسكى من وزير الداخلية النمساوى ان يفيده بما لديه من معلومات ، واتضحت الحقائق التالية :
تبين ان هناك خطة وضعها كارلوس لاغتيال السادات وحامت الشبهات حول عناصر اخرى تدفعها ليبيا للقيام بمحاولة مستقلة للقيام بنفس الغرض .. واغلب الظن ان الذى كشف هذه المعلومات للسلطات النمساوية عصام السرطاوى ممثل عرفات فى اوروبا انذى كان يؤمن بان التطرف الإرهابى الفلسطينى فى اوروبا يخدم فى نهاية المطاف التطرف الإسرائيلى !! .

وغادر د . السمان فيينا إلى باريس .. والتقى هناك بعصام السرطاوى الذى ابلغه بان هناك مخططاً ثالثاً تدفعه عناصر تعمل مع سوريا لاغتيال السادات عند وصوله إلى سالزبورج .

وبعث د . السمان بكل هذه المعلومات إلى رئاسة الجمهورية فى القاهرة ، وكان ذلك بعد وصول السادات إلى واشنطن .. وسجل رايه الشخصى بان هذه الظروف تقتضى إلغاء الزيارة .

وقد الغيت الزيارة .

وفيما بعد قُتل عصام السرطاوى فى لشبونة بدلاً من السادات ..

السلام .. وامرأة

بعد ١٥ سنة على هذه الواقعة تغير العالم .. وتغيرت المواقف .. والتحالفات .. ولم يعد كارلوس مطلوباً .. انتهى دوره .. بعد ان اندفعت الدول العربية فى ركوب قطار السلام ... دولة بعد دولة .

وكان من الممكن ان يعتزل كارلوس الحياة ويعيش إلى اخر العمر فى بلاده .. وكان من الممكن التخلص منه برصاصة طائشة ، تنهى حياته بصورة مناسبة للاسطورة ، وتجعل الناس يتساءلون : هل الذى قُتل هو كارلوس .. ام انه مثل الزمن لا يموت بهذه السهولة ..؟!

لكن .. الذين ساهموا فى صناعة الاسطورة ، قرروا ان تكون نهايتها ساذجة .. لا تخلو من البلاهة .. وكان ان باعته لفرنسا .. اكثر الدول تضرراً من اعماله .. إن ثمنه حياً يساوى الكثير .

لقد تخلى عنه كل اصحابه ومساعديه ومسانديه فى الشرق الاوسط وابتعدوا عنه واحداً بعد الآخر .. وكانت فرصته الاخيرة فى السودان .. لكنه تخلى عن حذره واستسلم لامرأة صغيرة بعثرته .. وعندما لم نفسه كان جهاز مكافحة الإرهاب الفرنسى يتسلمه ويشحنه فى تابوت مفتوح فجر يوم الاحد ١٤ اغسطس من الخرطوم إلى باريس .. واستسلم كارلوس للمفاجأة الكبرى .. بعد ان عاش ٢٠ سنة وهو يحمل اسماء وجنسيات ٦ دول عربية .. كانت ثورية .

وفى صباح اليوم التالى وجد كارلوس نفسه امام محققين فرنسيين يعتبرهم من الد اعدائه .. على راسهم الجنرال فيليب روندو الذى كان ينتظر لحظة القبض عليه منذ ١٩ سنة و٤٩ يوماً تحديداً كما حسبها هو بنفسه .

إن هذه اللحظة التى كانت بعيدة المنال ماكانت ان تاتى لو لم يجد كارلوس نفسه بلا دولة تاويه .. لقد نشرت مجلة « اكسبريس » الفرنسية - فى ١٩٩٠/١٢/٢١ .. ان كارلوس يعيش فى سوريا - منذ سبتمبر ١٩٨٥ - تحت اسم مايكل عسف ، وبغطاء رجل اعمال مكسيكى .. كان يعيش فى شارع « الاكرم » وهو شارع يقطنه السوريون الذين يعملون فى دول النفط .. وكانت تعيش معه زوجته الاخيرة ماجدلينا كوب وهى إرهابية المانية سابقة .

وتحمل جواز سفر باسم اليا ، وهو اسم والدة كارلوس .

بعد حرب الخليج طلب السوريون من كارلوس ان يغادر دمشق هو وعائلته فى سلام .. وسرية تامة ..

فى يوليو ١٩٩١ قام كارلوس برحلة إلى الحدود الليبية وكانت معه مجموعة اسلحته ... ووصل إلى مطار طرابلس .. لكن لم يُسمح له بالإقامة إلا لفترة قصيرة .. فسافر بعد ذلك إلى عدن .. لكنه لم يمكث بها سوى اسبوعين فقط .. ثم تسلل هو وزوجته وابنته إلى الاردن .. وعاشوا هناك فى هدوء حتى صيف ١٩٩٢ .. ثم طلبت المخابرات الاردنية منه مغادرة البلاد .. فحزم كارلوس امتعته مرة اخرى ، وغادر عمان متوجهاً إلى العراق .. لكن صدام حسين رفض استقباله رفضاً قاطعاً لان العراق تحت العقوبات الدولية ويكفيه ما فيه .. فهو ليس فى حاجة إلى مزيد من العقوبات .. فعاد كارلوس مرة اخرى إلى الاردن .. وبدات حالته المعنوية فى التدهور .

وهذه المرة تعرف على فتاة اردنية عمرها لا يزيد على ١٣ سنة ، ترك زوجته ماجدلينا من اجلها واهمل ابنته وامه وقد سافرتا إلى فنزويلا فى سبتمبر ١٩٩٢ ، واصبح كارلوس بمفرده .

ووفقاً لما ذكرته مصادر موثوق بها لمجلة اكسبريس الفرنسية ، ترك يوهانز وينريش كارلوس بمفرده .. ويوهانز وينريش كان ذراعه اليمنى ، وهو ثورى المانى سابق . وظل يرافق كارلوس كظله طوال العشر سنوات الماضية





المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩ أغسطس ١٩٩٤

وأحس كارلوس بالوحدة فتزوج من فتاته الأردنية في خريف ١٩٩٢ . يعلم المخابرات الغربية .. وكان عليه أن يرحل مرة أخرى من الأردن .. لكن .. إلى أين ؟!.. إلى أين هذه المرة .. هو نفسه لم يكن يعرف .

في صيف ١٩٩٣ كان الفلسطينيون والإسرائيليون يوقعون اتفاقية سلام ، وفي « هوجة » الاحتفال لم يتذكر أحد كارلوس الذي لم يجد أمامه سوى

السودان .. إنها الدولة الوحيدة التي لاتزال ترعى الإرهاب .. لكنه إرهاب باسم الدين لا باسم الثورة .. وقد التقى كارلوس بالعديد من المجموعات الإسلامية في الخرطوم ، وكانت هذه المجموعات - أو التنظيمات - تضم الكثير من المتطرفين من جميع أنحاء العالم .

في ذلك الوقت كان حسن الترابي ينظم في الخرطوم مؤتمراً عالمياً لكل

القوى الإسلامية المتطرفة .. وكان لكارلوس مكان .

وصل إلى الخرطوم في أغسطس ١٩٩٣ بجواز سفر من اليمن الجنوبية باسم أبوبكر أحمد ناجي .. وكانت معه زوجته الأردنية الصغيرة .. لكنه عاش في الخرطوم تحت اسم علي بركات وغطاء أنه رجل أعمال لبناني .. وظل وجوده سراً لبعض الوقت .. لكنه سرعان ما عرض خدماته على السودانيين قائلاً : « أنا الرجل الذي حير العالم لمدة ٢٠ سنة ... ومن الممكن أن أبدأ من جديد غداً .. إذا ما طلبت حكومة البشير ذلك » .

في فبراير ١٩٩٤ أكد فيليب روندو مدير المخابرات الفرنسية أن لديه معلومات مؤكدة عن وجود كارلوس في السودان .. وطلب روندو من الخرطوم تسليمه .. وردت الخرطوم بالموافقة القائلة : إنه لايزال يمثل خطراً كبيراً على البلاد حتى ولو كان يعيش بمفرده وبدون حراسة ... ونحن نعرف أنه سكير ولا يستطيع التحكم في نفسه عندما يصل إلى الذروة ؟!

وقررت فرنسا أن تتسلمه بنفسها ..

وجاء فيليب روندو ورجاله تحت غطاء أعمال تجارية وكان الاتفاق النهائي في ٧ أغسطس ، وبعد أسبوع كانت المخابرات الفرنسية تهاجم بيت كارلوس وتقبض عليه .

أخبروه بهويتهم .. فاستسلم كارلوس هذه المرة مثل أسد عجوز .. والأسد العجوز - كما يقول المثل الأثيوبي : تلعب الفئران في أسنانه .

وفُتحت الملفات .. وكانت أبرز المفاجآت بالنسبة لنا أنه كان يريد اغتيال السادات .. ولم يثر ذلك الدهشة كثيراً .. فلا أحد كان يريد السادات على قيد الحياة .

عادل حمودة

المصادر :

١ - مجلة اكسبريس - ٢٥ أغسطس ١٩٩٤ - ترجمة ميرفت الحطيم .
٢ - مجلة باري ماتش - ٢٣ أغسطس ١٩٩٤ - ترجمة جيهان عسكر .
٣ - جيفري روبنسون : اليماني - قصة من الداخل - الناشر سيمون اند شوستر .
٤ - موسى صبري : السادات الحقيقة والأسطورة .
٥ - سهير جبر : جريدة الأخبار نقلاً عن الفيجارو - ٢٣ أغسطس ١٩٩٤ .

□ كان يكره اليهود رغم أنه يعترف بأن وجهه يبدو يهوديا

□ بعد حرب الخليج لم يجد دولة عربية صديقة تحتمل وجوده على أرضها



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢٩ [illegible] ١٩٩٤

قدم تصريحا مزوراً لاقامة الحضرة :

الشيخ البرهانى يهرب مع أتباعه فى سوهاج

الابن : شيخ البرهانية

الأب : شيخ البرهامية

كتب عصام أبو حرام :

حاول إبراهيم البرهانى شيخ الطريقة الصوفية البرهانية المحظور نشاطها إقامة حضرة فى محافظة المنيا إلا ان الشرطة منعته هو و١١ من مريديه .. فما كان منه إلا ان اتجه إلى سوهاج لإقامة احتفال فى قرية البيضة بمنشاة سوهاج . واظهر تصريحاً من المشيخة الصوفية لرجال الشرطة هناك باحقيته بإقامة الاحتفال .

وبفحص التصريح تبين انه مزور .. وهرب هو واتباعه عند استدعاء قسم الشرطة له . ■





محمود التهامى

غداً .. تأتى القافلة !

انتهت حقبة الإرهاب الدولى السافر ، أو كادت ..

وربما كان سقوط الإرهابى الدولى كارلوس ـ وهو فرد ـ ليس إلا رمزاً لنهاية تلك الحقبة ، أو ربما كان حمله إلى باريس ليواجه قضاته هو المشهد قبل الأخير لتلك المسرحية البغيضة ، وبعده سيسدل الستار على عدد من الحكومات التى تبنت الإرهاب وغذته وتراءى لها أن استخدامه سيحقق مصلحة من أى نوع .

وانحسار الإرهاب الدولى السافر كما أشرت فى مقالات سابقة ضرورة حتمية تؤكدها الفطرة السليمة ، وهو يتصل اتصالا وثيقاً بكل مظاهر الإرهاب التى تقوم بها بعض الجماعات فى البلاد المختلفة تحت شعارات دينية أحياناً ، أو دنيوية أحياناً أخرى .. لا فرق بين الإرهاب الذى يجرى فى الجزائر ، أو فى إيطاليا ، أو فى بريطانيا ، أو ذلك الكم من الجرائم التى ارتكبتها جماعة تدعى الولاية على الدين فى مصر .

كل الإرهاب سواء ، فهو وسيلة غير مقبولة لابتزاز المجتمعات والحصول على مكاسب سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية بقوة النيران التى تنطلق دائماً فى الظلام .

أقول كان انحسار الإرهاب ضرورة حتمية حيث لا يمكن تصور أن تئول الأمور فى هذا العالم إلى أيدى حفنة من شذاذ الآفاق كل مؤهلاتهم أنهم يستطيعون القتل وسفك الدماء فى بساطة ودون أن يهتز لهم جفن لقاء ثمن محدد .

وحتى الحكومات التى تمارس الإرهاب وتحميه سواء كانت تستخدمه لحسابها أو تمارسه ضد الشعوب ، كلها مقضى عليها بالفناء والزوال ، قد يطول الوقت ببعضها أحياناً ، ولكنها مقضى عليها لا محالة .

إن القمع والظلم والإرهاب لا يمكن أن يستمر إلى ما لا نهاية ، ولا يمكن أن يتحولوا إلى قانون بحكم الأمر الواقع .. فإذا استولت مجموعة من الإرهابيين على مقاليد الحكم فى دولة ما تحت مسمى فلسفى أو دينى فإنها تظل فى حالة دفاع دائب ومستمر عن نفسها وتستمر فى ممارسة المزيد من القمع والظلم والإرهاب حتى تنقض عليها عصابة أخرى وإلى أن يتمكن الشعب الحر من استعادة سيطرته على مقاليد الأمور .

والإرهاب هو نوع من اصطناع القوة اعتقاداً بأن فوهة البندقية هى البديل لمصادر القوة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، ولكن القوة الحقيقية المؤثرة فى العلاقات المحلية أو الدولية ليست هى المدفع أو الدبابة أو حتى القنبلة النووية .. هى عناصر من عناصر القوة ، ولكن غير مقبول ولا مسموح بأن تكون لها الكلمة الأخيرة . رفض المجتمع





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٤

الدولى ذلك وخاض حربين عالميتين كبيرتين حتى لا تكون الكلمة الاخيرة لإرهاب القوة العسكرية . فهل يقبل العالم ان تحكمه عصابات مسلحة ايا كان الستار الذى تستتر به .

وكذا المجتمع المحلى فى اى دولة قد يضج من العصابات واعمال الإجرام . ولكنه ابدا لا يستسلم لأن تحكمه العصابات حتى لو غسلت ايديها من الاعمال القذرة . وهيهات ان تستطيع .

إن المجتمع ينمو ويكبر بابنائه الاسوياء والشرفاء ، يقوى باحترام الحقوق والقوانين ، يصبح مجتمع بشر حقيقياً حين تسود فيه قوة العلاقات المشروعة ، ويتحمل افراده فى صبر التضحيات الجسيمة من اجل الحفاظ على القانون .

وكم اشعر بالسعادة والرضا عن مصر التى اختار شعبها طريق القانون وبذل التضحيات من اجل استقرار العلاقات المشروعة .

ومعركة استقرار العلاقات المشروعة ليست سهلة على الإطلاق ولا يسيرة ، بل هى اصعب من المعارك المباشرة التى تتصادم فيها القوى فتنهزم كلها او تخرج إحداها منتصرة ، استقرار العلاقات المشروعة هو مشروع الدول المتحضرة بل هو مشروعها العملاق الذى تدور فى فلكه كل المشروعات السياسية والاجتماعية والاقتصادية .

ودعونا بين الحين والحين نتخلى عن النظرة الجزئية الفردية المباشرة وننظر للمجتمع كله دفعة واحدة ، نرى بنظرة كلية شاملة ماذا حدث من تطور فى المجتمع المصرى ، واين كان ؟ وإلى اين تحرك ؟ وما هو الطريق الذى يسير فيه ؟

واذكر ان التجمعات الضخمة تفوض دليلاً او اكثر يرفع راية فيهتدى الجمع إلى الطريق . فلا يتفرقون فى مسالك الارض ويتوهون إلى المجهول .

والفرق بين الجماعة والدليل انه يعرف الأرض ، ويخطو الخطوة لقدمه ولاقدام الآخرين .

التفكير الكلى الشامل والنظرة الجماعية ضرورة تحتمها الفطرة السليمة ايضاً ، ولا ينبغى للمصريين باى حال ان يغفلوا العدالة فى تلك النظرة .

إن شرائح من المصريين حققت ثروات طائلة فى السنوات الاخيرة وشرائح اخرى حققت ثروات اقل ، وشرائح ثالثة تطول دخولاً متوسطة ، وشرائح رابعة تقع فى دائرة الدخل المحدود ، وشرائح خامسة وسادسة وسابعة تتفاوت درجات الفقر فيها وبينها ، هذا صحيح ، والصحيح ايضاً ان مستوى المعيشة بكامله يرتفع بصرف النظر عن التفاصيل

والفرق بين النظرة الفردية ، والنظرة الكلية هى ان الفرد

يحسب علاقته بالوطن بقدر ما يحصل عليه هو شخصياً من منافع ومكاسب ، وبقدر ما يستطيع المجتمع ان يشبع مطالبه هو ، فإذا استطاع تحقيق دخل كبير فقد اصبح راضياً ومقتنعاً ، وإذا فشل فى ذلك ظل ساخطاً وناقماً

والشاهد أن الفرد اناني النظرة ، فهو لا يحسب حساب قدراته الحقيقية ، وقدراته على استغلال تلك المواهب إذا وُجدت ، بل هو يفترض انه صاحب قدرة مثالية ، وان الخطأ فى المجتمع الذى لم يعطه الفرصة ، وهذا المفهوم يحدث فى الواقع فى بعض الاحيان فيقع الظلم على بعض الأفراد نتيجة

اتساع وكبر الآلة الاجتماعية التى تدور بالافراد جميعاً .

ومثل صاحب النظرة الفردية لا يصلح لتولى مهمة قيادة ، وإذا دفعت به الآلة الاجتماعية إلى موقع قيادة فإنه يكون سلبياً او فاسداً يحول كل الامور لمصلحته الخاصة .

اما النظرة الكلية فهى التى تتابع حركة المجتمع ككل وتدرس ما طرا عليه من تطورات اجتماعية واقتصادية وسياسية . وترصد بفطرة سليمة اتجاه الطريق الذى يسير فيه المجتمع .

وكل المؤشرات العامة تقول ان مصر تسير فى طريق صحيح يؤدى إلى مصلحة الوطن ومن ثم إلى مصلحة ابنائه .

وقد سبق ان ناقشت تلك الفكرة . وقلت ان مصالح الافراد فى المجتمع لا يمكن ان تستقر إلا إذا ارتبطت بعلاقات مشروعة وسليمة وحتى لا يضيع او يتضاءل الدخل الحقيقى لاى فرد فى المجتمع . يجب ان يكون المجتمع ذاته مستقراً .

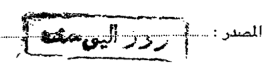
استقرار معدلات التضخم . وزيادة معدلات التنمية يؤديان معاً إلى استقرار الدخل الحقيقى للافراد . وزيادة فرص ارتفاعه .

ولا يمكن أن يحدث ذلك عشوائياً او بضربة حظ .. إلا فى حالة اكتشاف ثروات طبيعية مباشرة كالبترول او الذهب او ما اشبه ذلك .. وفى معظم الاحيان يكون على الإنسان ان يصنع العلاقات السوية ويرتب الظروف الموضوعية لتحقيق الاستقرار .

واعتقد ان ما حدث فى مصر خلال المدة من عام ٩٠ إلى عام ٩٤ كان مدروساً وحقق نتائج طيبة فيما يُسمى بالإصلاح الاقتصادى .

والحقيقة ان عملية الإصلاح الاقتصادى هى مشروع قومى جبار تم الإعداد له قبل الانطلاق لعدة سنوات . ولكن للاسف الشديد واجهته صعوبات كثيرة فى تسويقه شعبياً فى مقدمتها اعباء البرنامج وآثار العملية الإصلاحية . وهى غير شعبية



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٦

بطبيعتها .

ولست مع الذين يتهمون وسائل الإعلام بانها فشلت في تسويق عملية الإصلاح الاقتصادي على المستوى الشعبي ، لان الإعلام لم يكن بوسعه إلا ان يبشر بالنتائج المحتملة للإصلاح . وان يمهد الأرض ويعرض المنجزات والإنجازات . وللأسف الشديد التحول الاجتماعي الذي صاحب عملية الإصلاح جعل كل تلك الموضوعات غير صالحة للتسويق الشعبي ، خاصة في ظل الدعاية المضادة التي يقوم بها الإعلام الحزبي المعارض .

ولأن العملية متكاملة .. فقد صاحب مشروع الإصلاح الاقتصادي عزوف الدولة عن الإجراءات الاستثنائية في اي مجال . وحاولت إرساء قاعدة احترام العلاقات المشروعة المستقرة ، وعدم الاخذ بالشبهات فيما يثار حول فساد بعض الافراد من ذوي السلطة والمسئولية .

واللافت للنظر ان البرنامج متكامل بالفعل ، فهو في الوقت الذي يُجري العمليات الاقتصادية بتوجيه السياسات المالية والنقدية للحد من التضخم والسيطرة على الاعراض غير الحقيقية في السوق .. ترك التحول الاجتماعي البطيء بطبيعته يحدث اثاره دون تدخل في معظم الاحيان . والمفروض ان المجتمع يوازن نفسه بنفسه مع المتغيرات الاقتصادية الجديدة .

تدخلت الدولة ضد الإرهاب . واعملت ضده كل الاسلحة لانه اراد فرض نمط اجتماعي وسياسي على المجتمع بالقوة والابتزاز . ولأن الفطرة السليمة هي عنوان الضمير الاجتماعي العام فإن المجتمع كله لم يعترض طريق الدولة في مواجهتها للإرهاب ، بل حين شعر بجدية المواجهة وقف مع سلطات الدولة في خندق واحد .

وفيما عدا قضية الإرهاب لا اظن ان هناك تدخلاً يجري يحول دون نضج التحول الاجتماعي لمواكبة مظاهر التغير الاقتصادي الجديد .

إن شكل المجتمع المصري قد تغير إلى الافضل ، والعلاقات فيه آخذة في الاستقرار رغم بعض المظاهر السلبية التي تثير غيظ الناس وحنقهم .

ومن حظ مصر انها حققت نقطة حاسمة ضد الإرهاب وسبقت كثيراً من الدول في ذلك . وربما كان لنجاح مصر في كسر موجة الإرهاب دور كبير في حماية المنجزات الإنسانية في دول العالم المتحضر .. وقد فعلتها مصر من قبل حين صدت التتار وحمت العالم في ذلك الوقت من موجة غاشمة تلتهم الحضارة الإنسانية .

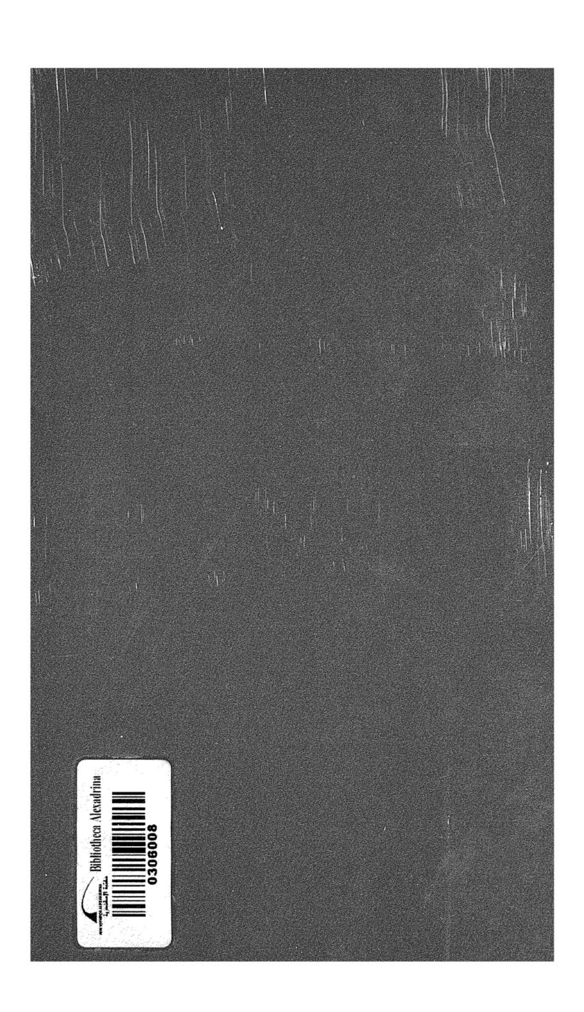
إن النظرة الكلية ـ كما قدمت ـ تدفع المصريين إلى إنجاز المرحلة المقبلة بمزيد من الحماس ، لقد قطعت مصر شوطاً بعيداً وكبيراً ومثمراً بكل المقاييس ..

واقول ان مصر التي نجحت في سحق موجة الإرهاب الدولي الذي حاول اختراق دفاعاتها الاجتماعية ، قادرة على تحقيق الارتفاع بمستوى معيشة مزيد من شرائح الشعب التي عانت من اعباء الإصلاح الاقتصادي .

لقد صرح د . عاطف صدقي رئيس الوزراء بان معدل التضخم انخفض إلى ٦,٢٪ . وان المستهدف هو رفع معدلات التنمية إلى ٦٪ او ٧٪ مقابل ٤٪ في الوقت الحالي .. ولو تحقق ذلك فسياخذ كثير من الناس نفساً عميقاً من الهواء النقي ، وسيصبح لدى المصريين شهادة إضافية بان بلادهم لم تعد من بلاد العالم الثالث . ■

محمود التهامي




Bibliotheca Alexandrina
0306008